النهار
صفحة
ليرة
AN-NAHAR Lundi 13 Avril 1992 - 59ème Année - N° 18285 - العدد ١٨٢٨٥ - السنة ٥٩ - ١٩٩٢ الاثنين ١٣ نيسان

... وماذا عن ١٤ نيسان جديد؟

١٣ نيسان ١٩٧٥...

لا نزال نحتفل... نحتفل ولو زالت الذكرى من الذاكرة، لان جيلا بكامله نشأ بعد يوم الحرب الاول، ولا يعرف عن ذلك اليوم المشؤوم الا انه كان البداية والنهاية: نهاية عهد نصوره على غير ما كان، وبداية مأساة بالكاد نتفق على انها مأساة، ولا يزال كل منا يصور يومها الاول وكل يوم من بعده كما يراه هو، وكما صوّر وزيّن له !

وقليلون، قليلون منا توصلوا او هم في الطريق الى ان يتوصلوا الى تصوير ١٣ نيسان على نحو، وفي زي، يمكن ان يجمع عليه اللبنانيون، كل اللبنانيين...

ويقال، في تفسير ذلك، ان الذاكرة، حية أو ميتة، هي التاريخ... فالتاريخ صورة الواقع، والذاكرة صورة الاحساس الماضي.

• • •

حديث نعود اليه اليوم لان ١٣ نيسان - "عيد الجنون" في رأينا منذ السنة الاولى...

لان ١٣ نيسان يعود الينا هذه السنة وكلنا معا كنا قد ظننا اننا طوينا الحرب، وانا بنا، كلنا معا، وفجأة، نعود نتكلم بلغة ما كان قبلها وممّد لها، وكأنها لم تكن ولم تنته بعد ولم تحصد من امالنا واحلامنا والمنجزات السابقات، ومن الارض والانسان والثروة والعمران، كل الذي حصدت واحرقت وقتلت ودمرت وخربت الى غير تعويض !!!

نعم، نتحدث، حتى عن ١٣ نيسان، بلغة ما قبل ١٩٧٥، واسوأ ما في الحديث اننا لا نزال نغلفه بنقيضه. كذبا ورياء.

فابلغنا، مثلا، في ادانة الطائفية تراه في الحقيقة والواقع المستور اشدنا تمسكا بها وتصرفا بموجبها، وكأنه يظن ان احدا لا يعرف ولا يرى !

ناهيك بان اكثرنا كلاما عن الوطنية اسرعنا في الزحف الى كل مكان يطرحون فيه مصير الوطن في اسواق عمالة بل نخاسة ما، فنزيّن لذلك بشتى التغطيات، بل الاكاذيب وما اكثرها !

وبين الطائفية والوطنية، الحديث الاشد، والابلغ رياء: حديث الاصلاح الدستوري، وما ادراك اي اصلاح... كلما خبرنا منه وجها اسودت في وجهنا الوجوه، واظلم الطريق.

• • •

الى اين من هنا اذاً؟

امن الجنون الى اليأس؟

لا، كلا... لا حياة من اليأس، ولا مستقبل، كما لا تاريخ لليأس كذلك لانه بمثابة حريق للماضي والحاضر والمستقبل في آن، اي حريق التاريخ في كليته.

الى اين؟... الى ١٤ نيسان ما !

الى التحرر لا من الذكرى فحسب، بل من "خطابها" والكلام والمفاهيم.

كأن نفتش مثلا عن وحدة هي غير اجتماع المنقسمين، واصلاح هو غير ترميم ما كان قد تكسر وترقيع ما كان قد تمزق !

وفي زمن الضائقة الاقتصادية، بل الافلاس الذي نفيق عليه وننتقع فيه، قد يكون الطريق الحقيقي هو البحث لا عن "المؤامرة" والذين تآمروا ولا يزالون يتآمرون علينا قرابة عشرين سنة ويزيد...

بل البحث من زاوية الحياة التي يفترض في الحكم ان يؤمّنها ويكون أهله هم المؤامرة ان لم يفعلوا !

نعم، الحاجة الى ١٤ نيسان نبني فيه لا مجتمع طوائف، بل مجتمع جياع لهم حق في الخبز ولا يأكلون !

الحاجة الى ١٤ نيسان نقيم منه دولة تنهض بنفسها بدل ان تعيش على جيفة الدولة التي ماتت، تنهش بقاياها وتتقاسم العظام مغانم واسلابا.

الحاجة، نعم، الى ١٤ نيسان يؤمن معه المواطن باننا نأكل كلنا الخبز ذاته، ونزرع الارض ذاتها، ومعا، ونبني معا المدائن ذاتها، او نموت كلنا، وتزيّن قبورنا التذكريات !

فهل نبحث، والفقر يأكلنا، عن مقبرة بعد الحرب نتسابق بعضنا الى دفن البعض فيها، ونتباهى... أم نريد قيامة الى حياة؟

غسان تويني

لا لانتخابات بائسة

بقلم سمير جعجع

لانك الصديق... عندي، على رغم ما بيننا من تباين في الرأي حول "شجون" عبرت و"شؤون" استجدت، اجدني مشدودا - بتحريض من مقالك الاخير "نعم للانتخابات... خروجا من البؤس" - لاضع "بالنور الاسود"، نقاطا على بعض الحروف في "زاويتك" التي ائتمناها لقارئيك "نهارا" دائما.

• • •

وبعد، ايها العزيز غسان، قل: هذا عابر سبيل بالقلم مر من هنا، ليقول كلمته ويمشي، مادام الموسم موسم مناقشات صغيرة في مواضيع كبيرة، وأحدها: الانتخابات العامة في البلاد.

وقل معي:

الشعر شيء، والحقيقة شيء اخر،

والتمنيات شيء، والواقع شيء مختلف عنها تماما،

و"البهورة" شيء، وصيرورة الحياة شيء مغاير لها في الشكل والحركة والجوهر.

• • •

اما ان نقول: "بانتخابات نيابية نجعلها نحن حرة سليمة، ونفرض احترام حريتها، تعيد الشرعية اللبنانية الى اطارها الديموقراطي الصحيح..الخ"، فهذا قول جميل منك وشجاع ومعبر، ولكن... بالله عليك، هلا تساءلت معي والقارىء، كيف السبيل الى ذلك عمليا؟ خصوصا اننا نحن واياك وخلق الله جميعا نرى الى ملامح ما يسمى الانتخابات النيابية تلوح سوداء وملبدة في الافق.

هاك - على مرمى العين والاذن - محافظة في الجبل تقطع اوصالها - كما في سوق القصابين - لتصير قطعا ملائمة لطلب فلان من الناس.

وهاك في مقلب اخر من الوطن، محافظتين في الجنوب تلقيان في "الخلاطة" لمزجهما جيدا وحملهما على طبق من فضة لـ"علتان" من الناس، ينتظر "الطبخة" على نارين: نار الطهاة... ونار الانتظار.

... وكل ذلك تحت سقف واحدا!

وهاك دوائر انتخابية تفرم، و"تنعم"، لتوزع، يمنة ويسرة، على مشترع غير موجود، وعلى ارادة غير... على الاقل غير مقبولة.

وهاك داعية انتخابات - وهو العارف بغياب ربع سكان لبنان، عن صناديق الاقتراع، لبعدهم عن وطنهم، بعدما هاجروا بسبب الحرب. والعارف بتغييب نصف الباقين في داخل وطنهم، بعدما هجروا من ارضهم ودوائرهم الانتخابية.

وهاك سلطة، هي اقل من سلطة عالم ثالث، مشكوك في وطنيتها واخلاقيتها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الحسيني وكرامي ووزراء التقوا خدام

الحكومة باقية حتى اجراء الانتخابات وتحرّك لترجمة "تفعيلها" بتدابير متنوعة

التعيينات: خلاف على الاحوال الشخصية والنفط

المعلومات التي نقلها زوار دمشق من مسؤولين كبار ووزراء ونواب في عطلة الاسبوع، اجمعت على ان الحديث الذي تجدد أخيرا عن التغيير الحكومي ليس في محله وان الحكومة باقية حتى اجراء الانتخابات النيابية العامة التي كرر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي انها ستجرى هذا الصيف.

ونسب هؤلاء الى المسؤولين السوريين تأكيدهم وجوب تعزيز الوضع الحكومي لمواجهة متطلبات المرحلة ومعالجة المشكلات الداخلية الماثلة على الصعد المختلفة.

وكان من زوار العاصمة السورية امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس كرامي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر الذين التقوا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وكانت للمر ايضا لقاءات مع عدد من المسؤولين العسكريين السوريين.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان السيد خدام عرض والرئيس الحسيني "تطورات الوضع على الساحة اللبنانية كذلك الوضع في الجنوب"، فيما عرض والرئيس كرامي "مجمل الاوضاع في لبنان والخطوات المقبلة من المسيرة السلمية والعلاقات الثنائية". وقد عاد الرئيسان الحسيني وكرامي الى بيروت ليلا.

وزار دمشق في عطلة الاسبوع ايضا عدد من الوزراء منهم وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ووزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الدولة السيد عبدالله الامين والتقوا السيد خدام.

وافادت مصادر وزارية ان قضية اجراء الانتخابات مطروحة جديا، لكن لا بد من انجاز اربع خطوات للوصول الى هذه الخطوة:

اولا - تعديل المهل للوائح الشطب.

ثانيا - وضع التقسيم الاداري الجديد. ويبدو ان الرأي استقر على جعل جبل لبنان محافظتين.

ثالثا - وضع قانون جديد للانتخاب على اساس ان تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة.

رابعا - اصدار مجلس النواب قانونا بحل نفسه او بتقصير ولايته التي تنتهي سنة ١٩٩٤.

واضافت انه يتعين على وزارة الداخلية اعداد لوائح الشطب وتذاكر الهوية او البطاقات الانتخابية، وتحقيق بعض الخطوات في اطار حل قضية المهجرين، وايجاد سبل لاجراء الانتخابات في المنطقة الجنوبية المحتلة، وتعزيز الامن بما يسمح للمرشحين بالقيام بجولاتهم الانتخابية واقامة المهرجانات في المناطق والمحافظات اذ لا يمكن المرشح ان يعرف الناخبين بنفسه في شهرين فقط.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الجميل: الانتخابات الان خطر على السيادة

نيقوسيا - وصف - صرح الرئيس اللبناني السابق امين الجميل ان اجراء انتخابات نيابية في لبنان حاليا يشكل "خطرا كبيرا على سيادة لبنان واستقلاله"، مؤكدا معارضته لهذه الانتخابات "في ظل الاحتلالات".

وفي حديث ادلى به الى القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية تلقت مقاطع منه "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا قال الجميل الذي يعيش حاليا في فرنسا ان الانتخابات اذا ما اجريت حاليا "ستأتي بمجلس نواب معين وسيتحول مجلس النواب الى كاتب عدل وشاهد زور للمصادقة على القرارات التي تؤخذ في دمشق".

وسئل عما لمسه اثناء زياراته الاخيرة لواشنطن، فاجاب: "لسوء الحظ بسبب حرب الخليج ومفاوضات السلام في الشرق الاوسط هناك نوع من مسايرة اميركية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نعش احد القتيلين الفلسطينيين في تحطم الطائرة محمولا على اكف اهل واصدقاء في عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

استقبل الرئيس المصري في تونس

عرفات رأس اجتماعا للجنة التنفيذية قرر عقد المجلس المركزي في ٨ أيار

تجاهل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اوامر اطبائه بالاخلاد الى الراحة بضعة ايام وعاد الى عمله صباح امس مترئسا اجتماعا للجنة استقر الرأي فيه على الدعوة الى عقد المجلس المركزي الفلسطيني في الثامن من ايار بعدما كان مقررا الخميس وتأجل بسبب تحطم طائرة عرفات.

واوردت الوكالة الفلسطينية للانباء "وفا" ان هذا القرار اتخذته اللجنة التنفيذية "بالتنسيق" مع رئاسة المجلس المركزي الذي يضم ٩٢ عضوا.

ويعني الموعد الجديد ان المجلس سيجتمع بعد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والعرب المقرر عقدها في واشنطن في ٢٧ نيسان.

وقال المراقبون ان هذا التأجيل يعطي عرفات فسحة من الوقت قبل مواجهة معارضيه الذين كان يتوقع ان ينتقدوا اسلوب قيادته المنظمة. ورأى مؤيدو عرفات ان الفلسطينيين يجب ان يروا في الحادث وفي حال التشتت التي اصابت زعامة المنظمة اثناء اختفائه نذيرا يدعوهم الى دفن الخلافات، معتبرين ان احتفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانباء نجاة عرفات عززت صورته رمزا للكفاح الفلسطيني.

وقالت السيدة سهى الطويل التي اكدت مصادر مختلفة ان عرفات تزوجها ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الفلسطينيون يشركون عضوا في وفدهم مسجونا بتهمة المشاركة في الانتفاضة

هاجم اعضاء متشددون في الحكومة الاسرائيلية امس على اثر الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، قرار الزعيم الفلسطيني السيد فيصل الحسيني تعيين ناشط في الاراضي المحتلة يمضي عقوبة في سجن اسرائيلي عضوا في الوفد الفلسطيني الى الجولة الخامسة من محادثات السلام الثنائية المقررة في واشنطن في ٢٧ نيسان.

وقال وزير الصحة ايهود اولمرت الذي يعتبر من المستشارين المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير: "اعتقد ان هذا استفزاز في ابشع مظاهره من (رئيس المجموعة الاستشارية للوفد الفلسطيني) السيد فيصل الحسيني في محاولته تعطيل عملية المفاوضات (...) هل يعتقد احد فعلا ان اسرائيل ستجلس مع شخص دين قبل فترة، وثبت انه متورط مباشرة، في اعمال عنف ضد يهود؟".

وكان الحسيني اعلن الجمعة انه سيعين لعضوية الوفد السيد عبد الفتاح حمايل الذي نفذ حتى الان ٣٠ شهرا من عقوبة بالسجن اربع سنوات بتهمة الاشتراك في قيادة الانتفاضة الفلسطينية.

ويشار الى ان حمايل (٤٢ عاما) وهو من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أدخل اليها سيدتين واحتفظ بهيرد للخارجية

مايجر ألف حكومته الأولى مبعدا منها رسا "المرأة الحديد"

ألف رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر السبت حكومة جديدة مبعدا منها عددا من الوجوه المعروفة في عملية اعادة توزيع واسعة لمراكز ادارته في ضوء الانتصار الرابع على التوالي الذي حققه حزب المحافظين في الانتخابات العامة. وهو جمع ٢٢ وزيرا بينهم سيدتان، يمثلون تيارا ينحو الى اليسار من حكومته السابقة التي كان ورثها كلها تقريبا عن رئيسة الوزراء السابقة السيدة مارغريت تاتشر التي خلفها قبل ١٦ شهرا ليقود الحزب بنفسه الى فوز مفاجىء الخميس.

وفي اختياره حكومته الاولى، تخلى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مبارك متشائم بامكان التوصل الى حل

القذافي لا يخشى التصعيد لأن الغرب هو "الخاسر" والجماهيرية تستبق العقوبات بعزل نفسها منتصف ليل غد

قبل ثلاثة ايام من تطبيق العقوبات التي اقرها مجلس الامن ضد الجماهيرية الليبية، اعلن العقيد معمر القذافي ان بلاده لا تخشى مثل هذه العقوبات ولا تصعيد الموقف ضدها لان الغرب سيكون "الخاسر". وشدد على ان لا تفريط في السيادة الليبية، مكررا ان في امكان المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية تسليم نفسهما الى دولة محايدة اذا ارادا ذلك.

وقال للصحافيين في مطار طرابلس اثناء وداعه الرئيس المصري حسني مبارك الذي زاره امس ان "موقف ليبيا من الازمة عاقل وثابت وقانوني ولا غبار عليه وقد اقر الجميع بذلك". واضاف ان "لا تفريط في السيادة الليبية ولا خرق للقانون الدولي، ونحن جاهزون للتحقيق في هذا الحادث بما لا يتعارض مع قانون الاجراء في الجماهيرية العظمى".

وسئل عن امكان تسليم ليبيا المتهمين علي عبد الباسط المجراحي والامين خليفة فهيمة الى دولة محايدة، فاجاب انه لا يمانع ابدا في ان يسلم الرجلين "نفسهما طواعية، ان ارادا، الى دولة محايدة لاثبات براءتهما".

وهل تدعو ليبيا الى قمة عربية في حال تطبيق قرار العقوبات في ١٥ نيسان؟ اجاب ان "لا داعي الى ذلك. فليبيا ستتحمل مسؤولياتها تجاه المقاطعة". واشار الى "ان العرب جميعا متضامنون معنا. فالجماهير العربية والاسلامية تؤيد ليبيا كذلك دول العالم الثالث والاتحادات والنقابات والاحزاب".

وهل يتوقع مزيدا من التصعيد او ضربة جوية اميركية ضد ليبيا؟ اجاب: "اذا اصيبوا بالجنون يمكن هذا ان يحدث. فهذا وارد. لكن ما الفائدة من ورائه؟(...) اننا لا نخشى ذلك وسيكونون هم الخاسرون".

ووضعت ليبيا نفسها في اجواء القرار واعلنت حدادا رسميا تعزل بموجبه نفسها عمليا عن العالم في اليوم السابق لتطبيق العقوبات. وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية امس ان قرار الحداد اتخذ "ادراكا لمدى الظلم والاجحاف الذي لحق بابناء الشعب العربي الليبي وبارضه وممتلكاته من جراء العدوان الاميركي الاطلسي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦". واضافت: "تقرر ان يكون الرابع عشر من الشهر الجاري يوم حداد رسمي وشامل في الجماهيرية العظمى بحيث يتم تنكيس الراية الخضراء وتوقف كل وسائل النقل البري وا لبحري والجوي التي يملكها المجتمع سواء الى الجماهيرية او منها الى الخارج. كذلك وقف الرحلات الجوية للخطوط الاجنبية او العبور باراضي الجماهيرية العظمى. كما توقف الاتصالات البرية والبرقية والهاتفية بين ليبيا والخارج. ويوقف ايضا صرف وقود السيارات خلال فترة الحداد التي تستمر من منتصف ليل الرابع عشر الى منتصف ليل الخامس عشر من الشهر الجاري. كما لا يجوز سفر اي مواطن ليبي الى الولايات المتحدة او بريطانيا في يوم الحداد ويحظر صرف اية تذاكر سفر الى البلدين المذكورين في هذا اليوم. وسيرتدي كل مواطن ومواطنة لباسا اسود طوال اليوم المذكور وتوضع علامات سوداء على كل وسائل النقل العامة والخاصة. وستقوم جميع وسائل الاعلام بتخصيص برامج عن يوم الحداد في الرابع عشر من شهر الطير ابريل الجاري تذكيرا بيوم العدوان الاميركي الاطلسي الغادر على الشعب العربي الليبي".

وقالت شركات الطيران ان كل رحلاتها المتوجهة من طرابلس الى اوروبا قبل الاربعاء محجوزة.

مبارك

وكان الرئيس المصري توقف في طرابلس بعد ظهر امس في زيارة قصيرة في ختام جولة له شملت تركيا والبرتغال والجزائر وتونس، قبل ان يعود مساء الى القاهرة. وفي زيارته للدول العربية الثلاث كانت الازمة الليبية وسبل تفادي العقوبات الموضوع الرئيسي للبحث مع الزعماء.

وعقد مبارك اجتماعا مع القذافي حضره الرجل الثاني في القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود ووزير الخارجية المصري

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العقيد معمر القذافي - الى اليمين - والرئيس حسني مبارك في طرابلس امس. (أ ف ب تيلفوتو)

أشار الى فوز ساحق لأنصاره في إيران

النتائج الاولية للانتخابات الايرانية ضمنت لرفسنجاني الغالبية المطلقة

ضمنت النتائج الاولية للانتخابات العامة الايرانية للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الغالبية المطلقة المطلوبة في مجلس الشورى الاسلامي، مما يعطيه حرية اكبر في مواصلة اصلاحاته الاقتصادية وتقوية روابطه مع الغرب.

واشارت النتائج الرسمية الاولى لـ٢١٠ مقاعد لا تشمل طهران من اصل ٢٧٠ مقعدا الى التقدم الكبير لمرشحي التيار المعتدل والمقربين منه بـ١٣٦ مقعدا على مرشحي التيار المتشدد. وحتى مساء امس كانت عمليات فرز الاصوات مستمرة في طهران التي لها ٣٠ مقعدا في المجلس وتعتبر نتائجها حاسمة لاي تحليل سياسي نهائي للانتخابات. واظهرت النتائج الجزئية الرسمية لـ٦٨٠ صندوق اقتراع، اي ربع الاصوات تقريبا، ان ايا من المرشحين المتشددين لن يفوز في العاصمة. واحتلت الشخصيتان البارزتان في "تجمع رجال الدين المقاتلين" المتشددين الرئيس الحالي للمجلس حجة الاسلام مهدي كروبي ووزير الداخلية السابق السيد علي اكبر محتشمي المركزين الـ٣٦ والـ٤٠ على التوالي على قائمة الاصوات في طهران. وبذلك لن ينتخبا نائبين ما لم ينقلب الوضع في عمليات الفرز التالية.

وحل في المرتبة الاولى في العاصمة السيد علي اكبر موسوي الحسيني وهو رجل دين تتمتع برامجه التلفزيونية بشعبية كبيرة، تقدم على معتدل اخر هو السيد علي اكبر توراوي وهو اسير حرب افرج عنه العراق اخيرا. ومن المتقدمين ايضا على القائمة المندوب الايراني السابق لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خرساني الذي يؤيد التقارب مع الغرب. والمساعد السابق لوزير الخارجية لشؤون الولايات المتحدة واوروبا السيد محمد جواد لاريجاني

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تجريد يلتسين من سلطاته في تموز

روسيا: الحكومة توشك على الاستقالة بعدما طالبها البرلمان بتعديل اصلاحاتها

تعيش روسيا ازمة سياسية كبيرة. اشاعت امس جوا يوحي بان حكومتها الاصلاحية ستقدم استقالتها ما لم يعد مؤتمر نواب الشعب الروسي، وهو الهيئة الاشتراعية العليا في البلاد، النظر في قراره السبت تجريد الرئيس بوريس يلتسين من سلطاته الاستثنائية واجراء تعديلات كبيرة على برنامجه للاصلاح الاقتصادي.

وفي محاولة لتسوية الخلافات العميقة التي برزت بين الحكومة الليبيرالية وائتلاف الشيوعيين المتشددين والمحافظين الذي يسيطر على المؤتمر، عقد عدد من الوزراء وزعماء برلمانيين جلسات متكررة خرج على اثرها نائب رئيس الوزراء وواضع "نظرة الصدمة" في الاصلاح الاقتصادي السيد ايغور غايدار ليعلن ان المحادثات مع رئاسة البرلمان كانت "بناءة تماما". ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه "قومنا بواقعية الوضع واتفقنا على تنسيق نشاطاتنا بحيث لا تصاب عملية تنفيذ الاصلاحات بشلل".

واكد نائب رئيس المؤتمر السيد سيرغي فيلاتوف "ان الجميع يحاولون تحقيق الهدف نفسه وان لا حق لأحد في مواجهة الاخر". ملاحظا ان اللقاءات حققت "شيئا من التقارب" بين الجانبين.

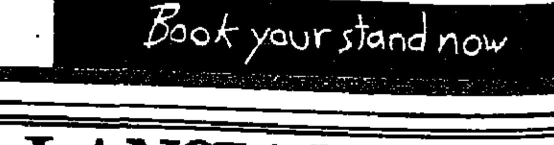
لكن بدا مستبعدا لمراقبين ان يتمكن الوزراء من اقناع مؤتمر نواب الشعب الذي يتألف من ١٠٤٦ نائبا انتخبوا قبل سنتين

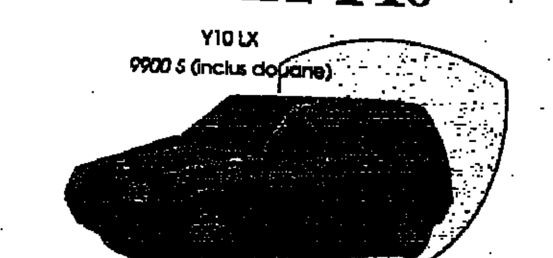
الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستمعا في مؤتمر نواب الشعب في الكرملين السبت (رويتر تلفوتو)

وكان الشيوعيون لا يزالون يستحثون على البلاد بالرجوع عن القرار الذي تنادي في شأن الاصلاحات الاقتصادية للحكومة

وكان المؤتمر في جلسته السبت عدل جذريا مشروع قرار اقترحته لجنة الصياغة البرلمانية ورد تعديلا اقترحه يلتسين يطلب السماح له بالاحتفاظ بسلطاته الخاصة وجمع منصبي الرئيس ورئيس

- التتمة في الصفحة ١٠ -





الموقف هذا النهار

سوريا والوضع الحكومي

بعض اللبنانيين في السلطة وخارجها يعتقد ان تغيير الحكومة الحالية ليس منوطا بقرار تتخذه السلطة المختصة في بيروت او السلطات، مع الاحترام الكامل للجميع، بمقدار ما هو منوط بموقف وربما بقرار تتخذه دمشق. وهو يعتقد ايضاً ان حرص سوريا على تعاطي الموضوع الحكومي اللبناني على هذا النحو يفرضه امران. الاول اقتناعها ربما بضرورة استمرار الحكومة الثلاثينية في عملها حفاظا على الانجازات المهمة التي تحققت في الاشهر الاخيرة على الصعيدين الامني والسياسي ورغبة في الانتهاء من تطبيق اتفاق الطائف. وهو ما لا تستطيعه سوى الحكومة الحالية. والثاني والاهم اقتناعها بان مصلحتها المباشرة تحتم بقاء الحكومة انطلاقا من عوامل عدة ابرزها الآتي:

أ: معرفة القيادة السورية ان عواطف معظم اللبنانيين ليست معها وان لاسباب مختلفة واحيانا متناقضة. ومعرفتها ايضا ان هذا الشعور لا يقتصر على الناس اي على العاديين من اللبنانيين انما يشمل ايضا بعضا من غير العاديين على اختلاف مواقعهم ومستوياتهم. وقد اثارت هذه المعرفة من زمان شكوكا عندها في "غزل" لبناني – اميركي من وراء ظهرها. وهذا امر لا تستطيع التساهل حياله حتى وان لم تتمكن من اثباته بالبينة والواقع الحسي. والاصرار على تغيير الحكومة في هذه المرحلة يدفعها (اي القيادة السورية) الى الخوف من ان يكون ذلك موقفا موحى به غايته احراجها والحاق الاذى بها وبوجودها في لبنان فضلا عن مصالحها.

ب: حكومة الثلاثين الحالية ثلثاها على الاقل مواليان لسوريا ومتحالفان معها وجاهزان باستمرار للتصدي لاية محاولة ترمي الى النيل منها ومن نفوذها وهي "تنسق" مع القيادة السورية الى الآخر في المواضيع الخارجية كذلك في المواضيع الداخلية من سياسية وامنية وعسكرية وادارية وربما معيشية وما الى ذلك. وترحيلها في ظل الظروف الراهنة محليا (تدهور اقتصادي وسياسي) واقليميا ودوليا (مؤتمر السلام ومشاركة سوريا ولبنان فيه) ومعظمها ضاغط على دمشق او على الاقل غير مريح لها، قد يجعلها تعتقد انه مقصود لابعاد الموالين لها والحلفاء عن السلطة التنفيذية او على الاقل للحد من عددهم الامر الذي ينعكس سلبا على فاعليتهم من داخل مؤسسة مجلس الوزراء. ذلك ان احدا لا يعتقد ان حكومة اخرى يمكن ان تمز الحالية في موضوع التعاون مع سوريا والتنسيق والتحالف الى آخر القاموس.

ج: تحتاج سوريا في الظروف الراهنة وتحديدا في مؤتمر السلام الذي لم تستطع الا المشاركة في اعماله لاعتبارات عدة معروفة، الى المحافظة على الاوراق التي في يدها والى تعزيزها والى محاولة اكتساب اوراق اخرى وهي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة والعالم لا تعتز كثيرا بالاوراق التي من هذا النوع كما كانت سابقا. اذ لم يعد لديها سوى الورقة اللبنانية كاملة وبعض الورقة الايرانية والنزر اليسير من الورقة الفلسطينية وهذان البعض والنزر لا يمكنانها من التصرف المطلق والحر بمعظم هاتين الورقتين اللتين تملكهما كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنظمة التحرير الفلسطينية مما يجعلها متشبثة بورقة لبنان وحريصة عليها خوفا من ان ينازعها الخارج على ملكيتها او من محاولات انتزاعها منها من الداخل. والحكومة الحالية بوضعها السوري المعروف تشكل مصدر اطمئنان لدمشق على هذا الصعيد.

هل في هذا الكلام حقيقة؟

مصادر ديبلوماسية غربية واسعة الاطلاع تجيب عن ذلك بالآتي:

١ – ان الذين يتحدثون عن غزل لبناني من بعض الرسميين والمسؤولين مع الولايات المتحدة الاميركية والذين يستنتجون من ذلك مواقف مثل ان واشنطن تحرض مسؤولين لبنانيين على دمشق لا يعرفون هذا البلد وهذه الدولة على حقيقتهما. فتلك امور داخلية لا يتدخل فيها الاميركيون الذين لا يهمهم سواء تألفت حكومة يدعمونها او لم تتألف وسواء تم الاصلاح او لم يتم. طبعا لهؤلاء رأيهم الذي يشير احيانا الى موطن الخلل او الى احد مواطن الخلل الذي هو في المرحلة الحالية الحكومة الكرامية، لكنهم لا يفرضون على احد ولا يحاولون ان يفرضوا على احد تغييرها فتغييرها شأن داخلي كذلك امتدادها.

٢ – لم يعد احد في لبنان ضد سوريا في المطلق اي على الطريقة العقائدية. فمعظم اللبنانيين بات مقتنعا بضرورة اقامة افضل العلاقات معها على اكثر من صعيد وبان لها مصالح مشروعة في لبنان وتحديدا امنية. لكن هذا المعظم بات مقتنعا ايضا بان تأمين هذه المصالح واقامة تلك العلاقات يجب ان يقوم بهما لبنانيون مستقلون اذا جاز التعبير عوض لبنانيين موالين لا يستطيعون الا التجاوب عن اقتناع او عن غير اقتناع. وفي لبنان شخصيات سياسية كثيرة متنوعة الانتماء الطائفي تؤمن فعلا بالتنسيق مع سوريا وبامكان ذلك مع المحافظة على استقلال لبنان وسيادته وحريته وديموقراطيته. وفيه ايضا شخصيات سياسية وغير سياسية نظيفة وخبيرة وكفية. وهؤلاء يخدمون قطعا مصالح بلدهم وسوريا حقيقته بجدية اكبر وباخلاص اكبر.

٣ – الكلام على لبنان ورقة في يد سوريا ليس دقيقا. فاشتراك سوريا في مؤتمر السلام وانسجامها مع الوضع الدولي وابتعادها عن الارهاب ومساعدتها لبنان على استعادة عافيته، هذه الامور كلها هي الورقة التي تحتاج اليها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة. طبعا يشكل الوجود الفلسطيني في لبنان كذلك الايراني والاصولي وغيرهما اجزاء من اوراق تساعد سوريا في حلحلة اوضاعها الاقليمية وفي مؤتمر السلام مع اسرائيل. لكن ذلك لا يمكن ان يكون على حساب لبنان.

هل تتصرف سوريا في لبنان كما تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية انها ستفعل؟

سركيس نعوم

مع البحث في تعديل قانوني الانتخاب والجنسية

بويز يطلب تخويل المغتربين حق الاقتراع واجراء احصاء ومسح لطاقاتهم في كل المجالات

طلب وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز، بموجب كتاب وجهه الى وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب، درس امكان لحظ مادة في قانون الانتخاب الجديد تخول اللبنانيين في الخارج الاقتراع لدى البعثات اللبنانية من ديبلوماسية وقنصلية وفقا للتفاصيل التقنية التي يعود الى الداخلية امر تحديدها بعد تبادل الآراء في شأنها مع الخارجية.

وقال في كتابه ان فئة كبيرة من اللبنانيين هاجرت من لبنان واقامت خارج الاراضي اللبنانية. وقد بلغ عدد المغتربين اللبنانيين هؤلاء حدا كبيرا نسبة الى عدد المقيمين بسبب الاحداث في لبنان، وان المصلحة اللبنانية العليا تقضي بشدهم الى لبنان واشراكهم اشراكا فعليا في حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية نظرا الى ما ينجم عن هذا الاشراك من خير عميم للمجتمع اللبناني ومنفعة جمة على صعيد اعادة الاعمار والانماء الاقتصادي والتقدم العلمي والتقني. وان من شأن الاعتراف للمغتربين بحقهم في المشاركة في الحياة السياسية اللبنانية ان يساهم في تحقيق هذا الهدف وان يجعل المغتربين يتحملون مسؤولياتهم الوطنية بصورة اكثر فاعلية حيال الوطن الام.

اضف ان الكثير من الدول قد لحظ في قوانين الانتخاب امكان ممارسة مواطنيه المقيمين في الخارج حق الانتخاب بحيث يدلون باصواتهم لدى البعثات الديبلوماسية والقنصلية.

كذلك طلب الوزير بويز في كتاب آخر وجهه الى وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان اطلاعه على مشروع قانون الجنسية الذي يجري اعداده بغية ابداء الرأي فيه قبل عرضه على مجلس الوزراء باعتبار ان هذا القانون يطاول باحكامه فئة من اللبنانيين نيط بوزارة الخارجية والمغتربين رعاية شؤونها الا وهي المغتربون اللبنانيون.

وطلب ايضا في كتاب وجهه الى المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة القيام بعملية احصاء للمغتربين اللبنانيين ومسح طاقاتهم بالتنسيق مع مديرية المغتربين في وزارة الخارجية والبعثات اللبنانية في الخارج. واقترح من اجل ذلك تأليف لجنة مشتركة من الوزارة والمجلس برئاسة مدير المغتربين تكون مهمتها الاشراف على هذه العملية وتوجيهها واقتراح كل ما من شأنه المساعدة على تنفيذها، باعتبار ان المجلس الوطني لانماء السياحة مؤهل للقيام بذلك نظرا الى احتوائه على فريق عمل يتمتع بخبرة طويلة في مجالات الدراسات والاحصاءات والمعلوماتية ويدير عددا من المكاتب السياحية في الخارج، ويتطلب التنفيذ توافر الامكانات المادية والبشرية والتقنية وهو ما تفتقر اليه الخارجية حاليا.

وعملية احصاء المغتربين اللبنانيين تتضمن مسحا شاملا لطاقاتهم في مختلف الميادين من سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية وثقافية، بغية الافادة من هذه الطاقات دعما للبنان ومساهمة فعالة في عملية اعادة بنائه واعماره. وهي عملية تتطلب تضافر جهود جميع اللبنانيين مقيمين ومغتربين.

وقوعات الاحوال الشخصية

ومن اجل المحافظة على روابط المغتربين بالوطن الام ورعاية شؤونهم، وهي من المهمات الاساسية الموكولة الى وزارة الخارجية والمغتربين وتاليا الى البعثات اللبنانية في الخارج، وجهت الوزارة تعميما الى جميع البعثات اللبنانية دعت فيه اللبنانيين المغتربين الى تسجيل وقوعات احوالهم الشخصية من زواج وولادة وطلاق ووفاة، لان من شأن ذلك ان يساهم في تقوية الروابط بين المغتربين والمقيمين والوطن الام ويسهل عملية احصاء الطاقات الاغترابية ويحافظ على مصالحهم في لبنان ولاسيما منها حقهم في التملك والارث والجنسية والحقوق الناجمة عن تمتعهم بالجنسية اللبنانية. وطلب التعميم من اللبنانيين المغتربين ومن البعثات اللبنانية تحقيقا لهذه الغاية، الاتصال بالمؤسسات والاندية والجمعيات اللبنانية ودعوتها الى تذكير اعضائها والمنتسبين اليها كافة بضرورة تسجيل وقوعات احوالهم الشخصية، وتنبيه الموظفين العاملين لدى البعثات الى وجوب اعارة هذا الموضوع الاهمية التي يستحقها وشرح الاسباب الموجبة للتسجيل وفوائده لكل لبناني يزور البعثة.

وقد ارفقت وزارة الخارجية والمغتربين بالتعميم نسخة عن الاصول الواجب اتباعها في عملية قيد المغتربين اللبنانيين والمبادئ العامة التي ترعاها من اجل الرجوع اليها في عمليات القيد، والاهتمام من ثم باحصاء العدد الاوفر من المغتربين المقيمين ضمن نطاق صلاحيات كل بعثة ودعوتهم مجددا الى تسجيل وقوعات احوالهم الشخصية حفاظا على مصالحهم وتسهيلا لمعاملاتهم.

الحق في الجنسية

ومعلوم ان التسجيل يقتصر على الاشخاص الذين يتمتعون، او يحق لهم التمتع، بالجنسية اللبنانية بموجب معاهدة لوزان والقرارات التطبيقية اللاحقة لها، وهي تعتبر لبنانيا من كان من اصل عثماني ومقيما في تاريخ ٣٠ آب ١٩٢٤ على الاراضي اللبنانية، اما من كان بعد هذا التاريخ مقيما خارج الاراضي اللبنانية وهو من اصل لبناني، فيحق له اختيار الجنسية اللبنانية خلال مهلة سنتين ابتداء من ٣٠ آب ١٩٢٤. وفي ضوء ذلك يمكن قسمة المغتربين اللبنانيين فئتين كبيرتين: الاشخاص الذين هاجروا بعد تاريخ ٣٠ آب ١٩٢٤، اي انهم في ذلك التاريخ كانوا مقيمين على الاراضي اللبنانية، فاما ان يكونوا قد دونوا خلال احصاء ١٩٣٢ واعطوا تاليا هويات لبنانية فيجري تسجيلهم في البعثة استنادا الى تلك الهويات والى صورة اخراج قيدهم عن احصاء ١٩٣٢، واما ان يكون قيدهم قد اغفل خلال عملية احصاء ١٩٣٢ على رغم حقهم الصريح في التمتع بالجنسية اللبنانية وينبغي من اجل قيدهم في سجلات البعثة العمل لقيدهم في سجلات النفوس اللبنانية وذلك باتخاذ القرار بقيدهم مجددا عملا بالصلاحيات القضائية المعطاة للبعثات في الخارج بموجب المادة ١٧ من قانون ١٠ حزيران ١٩٤٤.

والفئة الثانية هي الاشخاص الذين هاجروا قبل ٣٠ آب ١٩٢٤ بحيث كانوا في ذلك التاريخ خارج الاراضي اللبنانية، فاما ان يكونوا قد اختاروا الجنسية اللبنانية ضمن مهل الاختيار الثلاث من ١٩٢٤/٨/٣٠ الى ١٩٢٦/٨/٣٠ بموجب معاهدة لوزان ومن ١٩٣٧/٣/١ الى ١٩٣٨/٣/١ بموجب الاتفاق الفرنسي – التركي، ومن ١٩٥٢/٩/٢٩ الى ١٩٥٨/٩/٢٩ بموجب الاتفاق اللبناني – التركي، واما الا يكونوا قد اختاروا الجنسية اللبنانية ضمن المهل القانونية لا ضمنا ولا صراحة، فهؤلاء لا يمكن قيدهم في سجلات البعثة كما لا يمكن قيدهم في سجلات النفوس اللبنانية الا اذا عادوا نهائيا الى الوطن عملا بقانون ١٩٤٦/١/٣١.

الخسارة الحقيقية

وتنوي وزارة الخارجية والمغتربين القيام بحملة اعلامية في اوساط المغتربين اللبنانيين ولا سيما منهم رجال الاعمال تتناول حقل الاستثمارات المتاحة لهم في لبنان وللمشاريع في مختلف القطاعات الصناعية والسياحية والزراعية، وما يتعلق بعملية اعادة الاعمار واحياء القطاعات الاساسية في الاقتصاد اللبناني، والطريقة المتبعة في الاعفاءات الضريبية وسياسة الدولة في مجال الاقراض وضمان الإستثمارات. وطلبت الوزارة من المجلس الوطني لانماء السياحة اعداد دليل بذلك يوضع في تصرف الطاقات الاغترابية اللبنانية وسائر المستثمرين بواسطة البعثات في الخارج.

وسيساعد تنفيذ فكرة اقامة اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني على دعم لبنان في مختلف المجالات، وقد بدأ في اكثر من بلد اغترابي تأليف الجمعيات البرلمانية اللبنانية التي يتألف منها هذا الاتحاد، واخذ التحرك الاغترابي لدعم موقف لبنان في محادثات السلام يؤتي ثماره، فزار وجهاء الجاليات في عدد من بلدان الاغتراب رؤساء الجمهورية وكبار المسؤولين فيها لهذه الغاية.

ويقول مصدر في قصر بسترس ان منح المغتربين اللبنانيين والمهاجرين حق الاقتراع كذلك منحهم الجنسية، سيزيدان قوة تفاعلهم مع المقيمين والافادة من طاقاتهم في مختلف المجالات. فخسارة لبنان الحقيقية تكمن في خسارته عددا كبيرا من رجال العلم والاختصاص والعمال المهرة، ومن هجرة الادمغة وهي ركيزة الاقتصاد. وان الاموال التي يملكها المغتربون والمهاجرون تكفي لاعمار لبنان ولاعادته الى سابق عهده من الازدهار وقد تبين من الاحصاءات الواردة في كتاب عن الحضور اللبناني في العالم، وضعه السيد نبيل حرفوش الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، ان مجموع المهاجرين اللبنانيين حتى عام ١٩٨٤ بلغ ٣٣٤,٩٠٦ وان معدل اعمارهم يراوح بين ١٧ و ٤٠ سنة وان معظم المغتربين اللبنانيين يطالبون الدولة بممارسة حقوقهم السياسية والمحافظة على ممتلكاتهم في لبنان.

فهل تستجيب الدولة اللبنانية طلبهم ولا يظل ثمة تمييز بين مقيم ومغترب، ولا تبقى واجبات من دون حقوق؟

اميل خوري

رئيس الجمهورية يوحي الى زواره أن الامل في الحلول قريب

استقبل الرئيس الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، النائب السيد يوسف حمود ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب لويس الحاج ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي.

وقال النائب حمود اثر المقابلة: ان "النواب باعتبارهم ممثلين للشعب يطالبون بترحيل الحكومة امام ضغط الشعب الذي لم يعد يتقبل وجود هذه الحكومة".

واضاف: "ارى ان هذه الحكومة قد وصلت الى الغاية المنشودة، فقد قضت على الشعب اللبناني اقتصاديا وادبيا ومعنويا ومعيشيا، لذلك لم يعد بقاؤها جائزا والاشرف لها ان ترحل لأن رحيلها سوف يبقي الشعب اللبناني يعيش على الارض واذا بقيت هي فلن يتسنى له ان يحصل بعد يوم او يومين على لقمة العيش. وما اخاف منه هو انتفاضة مارد المجاعة الذي سيقضي على الاخضر واليابس في البلد وتكون الحكومة مسؤولة عن هذه الانتفاضة.

فهل تتكرم هذه الحكومة الكريمة وتعطينا قفا ظهرها "تعبنا منها والشعب تعب واعتقد ان عليها ان تذهب لتعمل او لتستريح استراحة المحارب".

واشار الى مطالبة عدد من النواب بجلسة عامة للمناقشة و"لكن للاسف الشديد دولة رئيس مجلس النواب لم يستجب دعوة الحكومة" وعزا ذلك "ربما الى ان كل واحد يمكن متكمش بوزير او بوزيرين لا يريد ان يخلص" وتساءل: "لماذا وزارة المال لا تجبي، لماذا الوزراء والنواب والمديرون يودعون اموالهم المصارف الاجنبية؟ لماذا لا يودعونها هنا؟ فلو اعادوا اموالهم الى لبنان لتحسن الوضع الاقتصادي وانخفض سعر الدولار الى ٨٠٠ ليرة، في شتوره سلمناهم الدولار بـ٦٠٠ ليرة الى اين نحن سائرون؟ اذا سألناهم قالوا "مؤامرة" لا اعرف من اين اتوا بالمؤامرة. اميركا ليس لها "شغلة وعملة" الا ان تتآمر وتطير الحكومة اللبنانية. هل يتركون لبنان حتى نصل الى حكومة تحوز ثقة العالم الاجنبي والعالم العربي وتحوز ثقة الشعب اللبناني في الدرجة الاولى. نحن مع الشعب اللبناني ومع لقمة عيش الفقير، وهناك كثيرون يموتون وينامون جائعين من دون عشاء وانا انا وجدت ان اولادي سينامون جائعين فسأجرم".

واكد ان "رحيل الحكومة ينقذ الاقتصاد اللبناني (...) لانهم اذا كانوا لا يريدون الرحيل فلن يرحلهم غير الثورة الشعبية".

اما الاب الحاج فقال: "(...) هذا الاجتماع اعطانا انطباعا واضحا عن نية فخامة الرئيس في الاوضاع الحالية والامل في امكان الحلول القريبة ان شاء الله، ولكن علينا دائما ان نسعى بروح موضوعية وان لا تكون لنا فقط الآمال الخيالية، لذلك ندعو الجميع الى الالتفاف حول المبادئ الاساسية لكي يقوم لبنان من هذه الازمة، ويتخطى مشاكله وهذه مسؤوليتنا جميعا، وان شاء الله بعد مدة لا تبقى هناك اية ازمة اقتصادية ومالية، وهذا ما يتوقعه فخامة الرئيس".

ورأى ان الازمة "تتخطى لبنان الى دول كبرى والى دول بعيدة" و"ليست ازمة اقتصادية بحصر المعنى. هي ازمة سياسية ايضا"، وذكر ان الازمة "ليست خطيئة الشعب الذي يتألم لكنها في بعض الاوقات ليست خطيئة بعض الحكام، فهناك كثير من الحكام الخيرين جدا وهناك الكثير من الحكام المقصرين جدا، لذلك يجب ان نفهم نحن الاوضاع ونكون على بينة، لكننا نعرف ايضا ان الامور عالية جدا وبعيدة وليست المسألة لبنانية فقط".

ولم يدل النقيب بعلبكي باي تصريح.

وزير الدولة بري

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري، في منزله في المصيلح، المدعي العام السيد غسان فواز وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب والمدعي العام السيد حسين الحاج والقاضي السيد محمد بري والعلامة السيد هاني فحص والدكتور احمد قبيسي والسيد علي الجمال والمدير العام للمصلحة الوطنية لمياه الليطاني السيد ناصر نصرالله، ووفودا عدة.

وكان تلقى السبت اتصالا من وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان.

الداود رفض حصر التعيينات بمناطق ومذاهب معينة

راشيا – "النهار":

حذر النائب المعين السيد فيصل الداود من "تجاهل راشيا والبقاع الغربي وحاصبيا في التعيينات الادارية المرتقبة"، مشددا على "ان اية محاولة لتجاوز هذه المناطق ستدفعنا الى اتخاذ موقف حاسم".

وقال، اثر جولة قام بها على قرى في قضاء راشيا: "لا مبرر للدولة لعدم الالتفات الى هذه المناطق وانصافها في تعيينات الفئتين الاولى والثانية. علما أنها محصنة باصحاب الكفايات العلمية والمؤهلات الاخلاقية للمشاركة في بناء لبنان المستقبل على اسس وطنية وقومية". ورفض "حصر التعيينات في اطار مذهبي من ضمن مناطق معينة على حساب مناطق اخرى محرومة تاريخيا".

وكان النائب الداود استقبل في سرايا راشيا رئيس جمعية الصليب الاحمر اللواء الركن جورج حروق، في حضور قائمقام راشيا السيد محمد الداود وطبيب القضاء الدكتور غطاس مهنا ورئيس المستشفى الحكومي في راشيا وعدد من الفاعليات المحلية. وتشاور المجتمعون في امكان احداث فرع للصليب الاحمر في راشيا.

كرامي المرتاح في مرياطة:

يحاولون... ولكنهم لا يستطيعون!

الشمال – "النهار":

لا يزال رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي مصرا على ان حكومة الثلاثين وزيرا تتعرض لـ"مؤامرة".

ففي احتفال تكريمي اقيم له في مرياطة، قضاء زغرتا، حيث تعودت العائلة الكرامية، منذ طفولة ابنائها، تمضية نهايات الاسبوع والصيفيات، حمل الرئيس كرامي بعنف على المطالبين برحيل الحكومة والذين يتهمونها بسوء الاداء والتقصير في مواجهة الانهيار الاقتصادي.

وقال: "(...) حاولوا في موضوع الامن أن يؤثروا على هذه المسيرة ولكن استطعنا ان نفوت عليهم تآمرهم. وحاولوا في السياسة، والدسائس وتفريق الصفوف ان يصلوا الى اهدافهم الخبيثة ولكننا واجهناهم وفضحنا مآربهم، واليوم جاؤوا يتآمرون على لقمة عيش هذا الشعب بواسطة الدولار، وان يصوروا لهذا الشعب ان الحكومة هي المسؤولة، بسوء ادائها وبسوء تصرفها، عن الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه البلد. انها مؤامرة. ونراهم يتضايقون كثيرا عندما نقول انها مؤامرة. لاننا بهذا نفضح اساليبهم واعمالهم التي يقومون بها في الخفاء. ولكنهم لا يستطيعون ان يخفوا، حتى في صحفهم واذاعاتهم وتلفزيوناتهم ان ما يقصدونه هو رفع سعر الدولار الى اقصى الحدود حتى تكون هناك ثورة جياع تقتلع كل الانجازات، وتقتلع هذه الحكومة، وتقتلع هذا العهد من جذوره، لنعود الى الوراء، الى ما قبل الطائف، الى عهد الميليشيات، الى ١٧ ايار، الى كل التآمر والدمار والخراب، الى ان يمتلك الاجنبي ارادتنا وقرارنا. ولكن فاتهم انهم يتعاملون مع هذا الشعب اللبناني العظيم الواعي الذي يدرك كل الامور والمطلع على كل هذا التآمر". واستغرب الا يسمع من اي منهم، لا في صحيفة ولا في اذاعة ولا في تلفزيون "اي برنامج عملي مقبول: او اي حل منطقي لهذه الازمة الاقتصادية".

ورأى ان "المتآمرين" يهدفون الى "ضرب الخط الوطني كله، وضرب العلاقة مع سوريا، وامتلاك ارادتنا وقرارنا، واعادتنا الى اتفاق ١٧ ايار، واعادة البلد الى الهيمنة والاقتتال (...)".

وختم قائلا: "نحن قلناها منذ البداية: اذا كان ذهاب هذه الحكومة هو الحل فهذا ابسط ثمن نقدمه الى هذا الوطن (...)".

وهو كان استقبل يوم السبت في مكتبه في محلة كرم القلة في طرابلس، عددا من الزائرين بينهم السادة مدير المباني عبد القادر ابو الجود ومدير تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني، ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس بلدية البداوي سليم حنوف ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني ورئيس مصلحة الاقتصاد شمالا محمد سعيد المصري ورئيس منطقة الامن العام في الشمال سيف الدين اليوسف ونائب عكار المعين عبد الرحمن عبد الرحمن، فالشيخ رشيد الضاهر.

وصرح النائب عبد الرحمن بعد المقابلة انه وضع الرئيس كرامي في "اجواء معاناة الاوساط الشعبية من جراء التدهور الاقتصادي" مستعجلا التعيينات الادارية.

وزير الدولة فرنجية

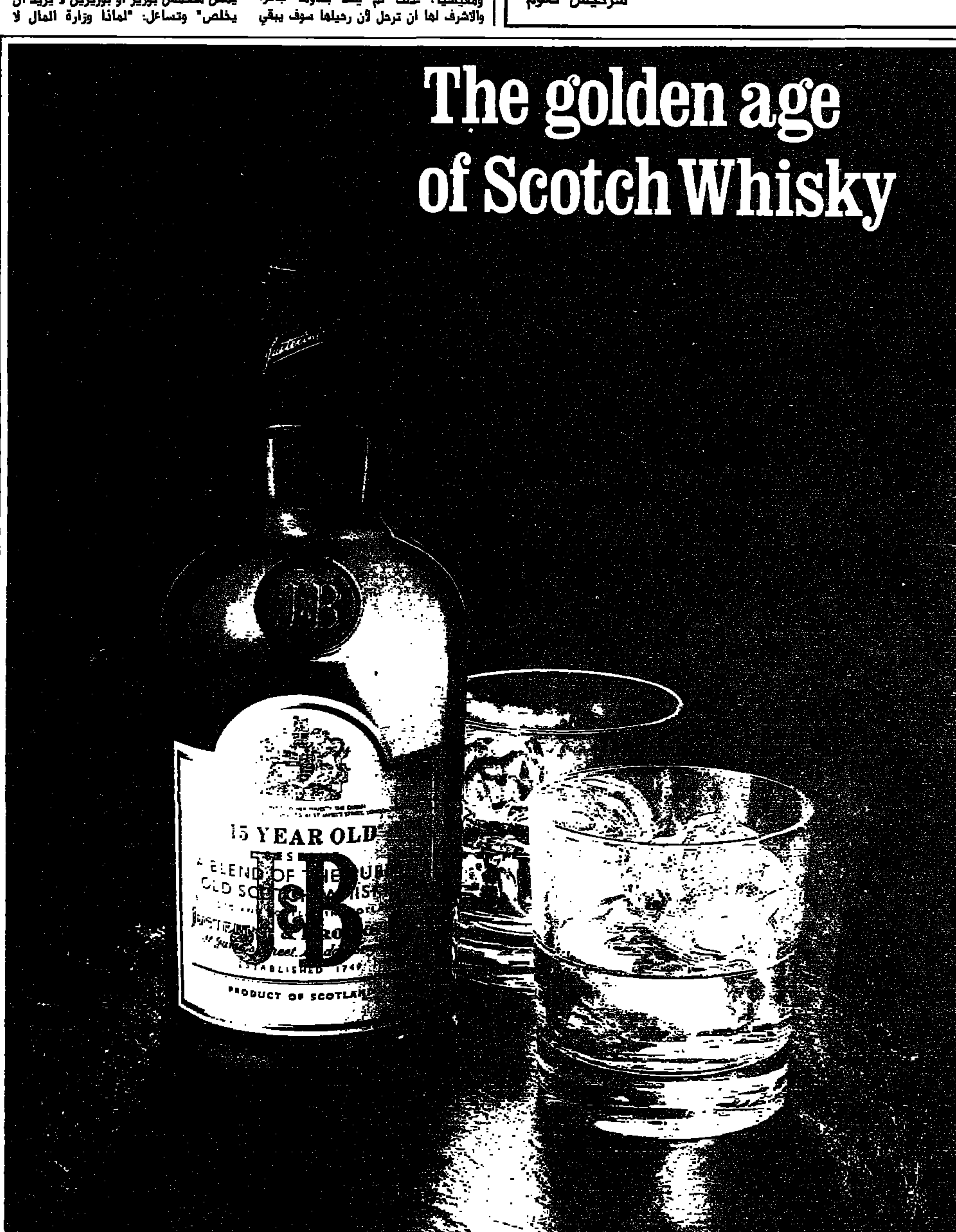
التقى وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجية في مكتبه في بنشعي (زغرتا) يوم السبت، السادة النائب جبران طوق والنائبين المعينين الياس سابا واسطفان الدويهي.

وكان استقبل المدير الاقليمي في مديرية امن الدولة في الشمال المقدم محمد عثمان ومساعده النقيب ميلاد الدولاتي.

استطاع مسؤول كبير بمسعى منه خفض خمسة ملايين دولار من قيمة عقد مع شركة اجنبية عهد اليها في تنفيذ مشروع لاحدى المصالح المستقلة.

لم تسفر التحريات والتحقيقات في شأن اختفاء المغترب اللبناني حبيب فارس ابرهيم لدى وصوله الى مطار بيروت في ١٩٩١/٣/٢٦ عائدا من البرازيل، عن اي نتيجة!

نواب ينتمون الى احزاب او كانوا متعاطفين معها يحاولون الان العودة اليها لخوض الانتخابات في حال اجرائها على لوائحها.



تساؤل عن فروقات المعاش والمفعول الرجعي

يئس الحص من اصرار كرامي على "الخطأ" فتبرع بـ٢١ مليون ليرة لدار الأيتام

يئس الدكتور سليم الحص من امكان تصحيح الخطأ القانوني في الجدول الرقم ١٧، فقرر التبرع بمبلغ ٢١ مليونا و١٤٦ الف ليرة، وهو حصيلة الفروقات الناتجة من زيادة راتبه كرئيس سابق للحكومة، لاحدى المؤسسات الخيرية.

وقبل أن يقدم الرئيس الحص على خطوته هذه، كانت بينه وبين رئيس مجلس الوزراء عمر كرامي كتب متبادلة. ففي الرابع من آذار الماضي كتب الحص الى كرامي متسائلا عن التصحيح الوارد في الجدول داعيا الى اعادة النظر فيه شكلا ومضمونا فيأتيه الجواب من الرئيس كرامي في ٢٨ من الشهر نفسه مبررا التصحيح بطلب موقع من رئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة المالية ومقررها ومن وزير المال كذلك. فيرد الرئيس الحص في الثلاثين من آذار، اي بعد يومين، ان القانون الرقم ١٠٨ الذي رفع الحد الادنى للاجر في القطاع العام ينص في مادته السابعة على ان التصحيح يقتضي مراسيم وهو ما لا ينطبق على الطلب الوارد من رئيس مجلس النواب وبعض المسؤولين. وتنتهي الردود عند هذا الحد. وينتهي المبلغ الذي تسلمه الرئيس الحص في احد دور الايتام، فيما مصير عشرات الملايين او بضعة مليارات يلفه الصمت.

وحصلت "النهار" على كتابي الدكتور الحص الى الرئيس كرامي، كما على كتابه الى دار الايتام، وتثبتها هنا:

الكتاب الاول

"بيروت في ١٩٩٢/٣/٤

دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ عمر كرامي،

تحية وبعد،

اثر صدور القانون الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ (قانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة والسلطات العامة،...) المنشور في العدد الرقم ٤٦ تاريخ ١٩٩١/١١/١٤ من الجريدة الرسمية، تلقيت دفعة من وزارة المال تمثل فروقات المعاش عن المفعول الرجعي، كما بدأت اتلقى المعاش المستحق لي معدلا.

ثم تلقيت مبلغا آخر منذ مدة قصيرة استوقفني حجمه الاستثنائي، وقيل لي انه ايضا يمثل فروقات المعاش عن المفعول الرجعي. ولدى التدقيق، تبين ان المبلغ الاخير ناتج عما سمي "تصحيح خطأ مادي في الجدول الرقم ١٧ الملحق بالقانون الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٩١/١١/٧- (المتعلق بالرواتب والمخصصات العائدة الى الرؤساء والنواب الحاليين والسابقين والوزراء الحاليين)، كان من جرائه استبدال جدول بآخر، وكان من مفاعيله تلك الزيادة الكبيرة.

ولكن اللافت ان الجدول المرفق بعدد الجريدة الرسمية الرقم ٥١ تاريخ ١٩٩١/١٢/١٩ هو على ما يبدو جدول جديد مختلف كليا عن الجدول الرقم ١٧ المرفق بالقانون الرقم ١٠٨ وليس مجرد تصحيح خطأ مادي، وهو لم يقترن بالتوقيعات التي اقترن بها القانون الرقم ٩١/١٠٨، كما كان يفترض.

لذلك، ونظرا الى حجم الاعباء التي رتبها هذا التصحيح على الخزينة، ارى ان الامر يستحق اعادة النظر شكلا ومضمونا.

مع التقدير والاحترام.

سليم الحص

- نسخة الى معالي وزير المال".

الكتاب الثاني

"جانب دولة رئيس مجلس الوزراء

الموضوع: فروقات مخصصات السلطات العامة.

جوابا عن كتابكم التوضيحي الذي يتناول الاستفسار الذي قدمته عن فروقات مخصصات السلطات العامة، والمتضمن ان هذه الفروقات ناجمة عن تصحيح الخطأ المادي الحاصل في الجدول الرقم ١٧ الملحق بالقانون الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة، وان هذا التصحيح قد تم ونشر في الجريدة الرسمية عدد ٥١ تاريخ ١٩٩١/١٢/١٩. بناء على الطلب المقدم من دولة رئيس مجلس النواب، وان الجدول المصحح قد ورد موقعا من رئيس المجلس ومن رئيس اللجنة المالية ومقررها. ومن وزير المال.

اود ان الفت نظركم الى ان المادة السابعة من القانون الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ قد نصت حرفيا على ما يأتي:

"تصحح عند الاقتضاء بمراسيم النواقص والاخطاء الحاصلة في الجدول الملحق بهذا القانون".

وتطبيقا لنص هذا القانون، كان يقتضي ان يصدر الجدول المصحح بموجب مرسوم، ولا يكفي توقيعه من رئيس مجلس النواب ومن رئيس اللجنة المالية ومقررها ومن وزير المال، لياخذ طريقه الى النشر.

وعلى هذا الاساس، وما لم تكتمل هذه المعاملة، يبقى نشر التصحيح، بالشكل الذي تم فيه، غير منطبق على احكام القانون.

هذا فضلا عن ان المبالغ المقررة بموجب هذا التصحيح، لو صح، يبدو مبالغا فيها ومرهقة للخزينة، خصوصا في ظل الظروف الراهنة.

لذا، ما زلت ارى ان الموضوع يستحق اعادة النظر شكلا ومضمونا.

مع كل الاحترام واطيب التمنيات.

بيروت في ١٩٩٢/٣/٣٠

سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء سابقا".

الى دار الايتام الاسلامية

١٩٩٢/٤/٩

جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية بيروت،

تحية طيبة وبعد،

عطفا على الحديث الذي جرى امس بين ابنتي وداد والسيدة برلنت عقاد من لدنكم، تجدون طيه شيكا بتاريخ اليوم بمبلغ /٢١،١٤٦،٠٠٠/ ليرة لبنانية (فقط واحد وعشرون مليونا ومئة وستة واربعون الف ليرة لبنانية لا غير) تبرعا مني لدار الايتام الاسلامية، وذلك تبنيا منا لرعاية طفل من ابناء الدار، على ان يكون من اتراب حفيدي سليم، اي من ذوي الثلاث السنوات عمراً، وعلى ان توافق ابنتي وداد على اختياره. (والمبلغ يمثل مجموع ما تلقيته من فروقات المعاش بمفعول رجعي من وزارة المال اللبنانية من جراء ما سمي تصحيح خطأ مادي في جدول الزيادات المقررة).

مع الشكر الجزيل

واطيب تحية

سليم الحص".

بوانتي ومجلس الانماء والاعمار في بكركي

صفير يطلب مذكرة خطية عن مشروع الوسط التجاري

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي زاره مودعا في مناسبة سفره الى اسبانيا.

وصرح السفير البابوي انه جاء مودعا البطريرك وتمنى فصحا مجيدا للجميع. كذلك تمنى "ان تكون القيامة قريبة لانها تأتي بعد الالام والعذاب".

بيداويد ومجلس الاعمار

وكان البطريرك صفير استقبل يوم السبت بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد الذي قال على الاثر: "في كل مرة نزور لبنان من الواجب زيارة صاحب الغبطة الذي هو رئيسنا ونحن نعتز برئاسة بكركي للمسيحيين جميعا ونتمنى ان يكون هذا الصرح دائما منارة للشعب المسيحي ليس في لبنان فقط بل في الشرق. وقدمت التهاني (الى البطريرك صفير) في مناسبة الاعياد المقبلة وبحثنا في شؤون الساعة التي تهمنا جميعا اكان في لبنان او في المنطقة".

كذلك استقبل وفد مجلس الانماء والاعمار الذي ضم رئيسه المهندس الفضل شلق وامينه العام الدكتور بطرس لبكي والمهندس هنري اده.

وصرح المهندس شلق بان "الزيارة مخصصة للبحث في مواضيع تتعلق بالوسط التجاري والمشاريع التي اقترحناها على مجلس الوزراء بالامس حول ضواحي بيروت الشرقية والجنوبية والشمالية في ما يتعلق بالطرق والشركات العقارية الاخرى لمداخل بيروت والتجمعات السكنية. وكذلك بحثنا في موضوع الخطة العامة التي تبحث الآن في مجلس الوزراء ووسائل تمويلها".

وسئل: كان لبكركي تحفظات عن مشروع الوسط التجاري وهل بحثتم في الامر؟

فاجاب: "كانت لبكركي تساؤلات وقد قمنا بتقديم الاجوبة عنها ونأمل في ان نكون وفقنا في ذلك".

ثم سئل عن الانذارات التي وجهت الى شاغلي بعض العقارات في الوسط التجاري، فاوضح ان مجلس الوزراء كلف مجلس الانماء والاعمار اجراء مسح شامل للابنية التي تتشكل خطرا على السلامة العامة. واجرى مهندسو البلدية كشفا عليها وقدموا تقارير في شأنها الى المحافظ "والآن وجهت الانذارات الى اصحاب الابنية التي تشكل خطرا على السلامة العامة".

وعلم ان البطريرك صفير طلب من الوفد مذكرة خطية في شأن التساؤلات التي ابداها امامه.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البطريرك صفير والمهندس شلق اتفقا على ان يزود مجلس الانماء والاعمار بكركي "مذكرة حول مشروع الوسط التجاري ومهمات الشركة العقارية ومشاريع اعمار ضواحي العاصمة وقضية المهجرين، بما يفي الأسئلة التي طرحها البطريرك صفير على وفد المجلس".

وقد شرح المهندس شلق للبطريرك صفير، في حضور المطرانين رولان ابو جودة وبولس مطر "خطة النهوض الاقتصادي" التي عرضت في الجلسة الاستثنائية الاخيرة لمجلس الوزراء لتأهيل القطاعات والنهوض بها والانتقال الى مرحلة الانماء والتطوير.

وابلغ الى البطريرك انه "يمكن اصحاب الابنية السليمة خصوصا في شارع المصارف، الاكتفاء بدفع ضريبة التحسين واسترداد هذه الاملاك فور قيام الشركة العقارية". ونفوا ان يكون حصل اي استثناء "نظرا الى صعوبة التمييز بين عقار وآخر وصعوبة ايجاد القاعدة للاستثناء فضلا عن ان الذين يملكون العقارات في شارع المصارف ليس كلهم من المصارف، وان الشركة لا تستطيع في البداية ان تضع برنامجا كاملا للاعمار، بل ستقوم ببناء البنية التحتية في شكل كامل. اما اعمار المباني والاسواق فسيكون بحسب حركة النمو الاقتصادي في لبنان والعرض والطلب (...)

اما في ما يتعلق بتخوف صغار الملاكين من انخفاض قيمة الاسهم التي سيحصلون عليها في مقابل عقاراتهم فقد افاد ان لا خوف من انخفاض قيمة هذه الاسهم لان للشركة الحق، بموجب القانون في استعمال عشرة في المئة من رأسمالها وامتصاص اي محاولة لانزال اسعار الاسهم. وفي هذا الصدد فان اسهم صغار الملاكين ستتحسن قيمتها اصلا خلال الفترة الممتدة بين انشاء الشركة ومحاولة الملاكين استرداد عقاراتهم في مقابل هذه الاسهم التي يكون ثمنها قد ارتفع بعد اعادة اعمار الوسط التجاري.

وقد تمنى اعضاء الوفد على البطريرك صفير ان تعمل بكركي لحض اللبنانيين على الاكتتاب بالاسهم وعدم التفريط باسهم الحقوق العينية. وحرصوا على طمأنة بكركي، خصوصا البطريرك الماروني، الى ان المشروع، في حد ذاته، فرصة نادرة للاهتمام بالآثار الموجودة في العاصمة وان اي منطقة اثرية مهمة يمكن المحافظة عليها واحاطتها بحدائق عامة وبرمجة المباني المقررة في هذه المناطق بمناطق اخرى. وافادوا ايضا انه تم توقيع اتفاق مع منظمة الاونيسكو يتعلق بالتنقيب عن الآثار في منطقة الاسواق التجارية، كما افادوا انه سيقام متحف خاص بالآثار التي سيعثر عليها وتكون صغيرة الحجم، اما الآثار ذات الحجم الكبير فسترفع من بين الانقاض وتزين حدائق العاصمة واسواقها للدلالة على حضارتها التاريخية.

اما في شأن قضية المهجرين فقد ابلغ اركان المجلس الى البطريرك ان السوق الاوروبية المشتركة كانت مولت مشروع المسح السكاني لكن هذا التمويل توقف بطلب من المانيا حتى انتهاء قضية احتجاز الرهينتين الالمانيتين (...)

اما في ما يتعلق ببرنامج انماء ضواحي العاصمة واعمارها والذي جرى عرضه وشرحه في شكل مفصل في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء فقد نقل وفد المجلس الى البطريرك صفير الاقتراح الذي تقدم به احد الوزراء بالدعوة الى قيام شركة عقارية ثانية لاعادة اعمار ضواحي العاصمة وانمائها خصوصا الضاحية الشمالية، كما ابلغ اليه قراره ادراج اعادة اعمار منطقة القليعات في منطقة كسروان في برنامجه وان هذا القرار تبلغه مجلس الوزراء اخيرا ووافق عليه بموجب الكتاب الذي رفعه رئيس المجلس الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في هذا الصدد".

ديبلوماسيان ايرانيان زارا الحافظ وعمار

زار السكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين توختة والمستشار السياسي في السفارة السيد حسينيان، الرئيس امين الحافظ ثم النائب محمود عمار.

الراسي يلاحظ تقصيرا ازاء منطقة عكار

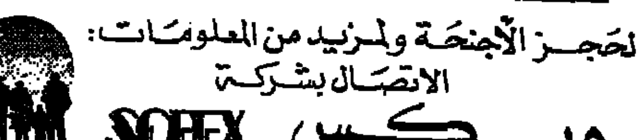
عكار - "النهار":

تساءل النائب الدكتور عبد الله الراسي عن سبب عدم تنفيذ المشاريع المقررة لمنطقة عكار، ولاحظ تقصيرا واضحا في هذا الصدد.

وقال في تصريح: "ان المسؤولين يدعون احيانا عدم وجود أموال. ولكن عندما تكون هناك اموال مرصدة للمشاريع فلماذا لا تنفذ هذه المشاريع وما السبب؟ هل يمكن ان يكون ذلك ناتجا من اهمال او لامبالاة ازاء هذه المنطقة؟"

ودعا المسؤولين الى "الاهتمام بمنطقة عكار خصوصا بالمشاريع الحياتية والمعيشية العائدة اليها".















هكذا اعتد الأصل

استعداداً لانسحاب اسرائيلي محتمل
الجيش يعدّ لواءين لجزين ويحتاج إلى مثلهما للانسحاب السوري

كتب طارق ترشيشي:

اثارت التصريحات الاخيرة لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر حول عدم قدرة الجيش على الامساك الكامل بالوضع الامني في كل المناطق اللبنانية لافتقاده العديد والجهوزية اللازمين، تساؤلات واحيانا انتقادات من جهات وقوى سياسية داخلية وخارجية.

.. واوضحت اوساطه "ان الجيش اللبناني ليس ضعيفا الى درجة عدم القدرة على ضبط الامن في البلاد. فهو اعاد بناء نفسه بنفسه وفق الامكانات المتاحة له، فاعاد توحيد الويته وازال عنها الصبغات الطائفية والمذهبية. كذلك رمم نكنه ونفذ كل الخطط الامنية والعسكرية التي اوكلها اليه مجلس الوزراء. وهو حتى الآن لم ينل اي مساعدة دولية، فواشنطن لا تزال تفرض الحظر على كمية لا بأس بها من الاسلحة كانت الدولة اشترتها في عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل. على رغم المراجعات المتكررة لها. وباريس لم توافق، حتى الآن وبعد مراجعات كثيرة، على عقد صفقة مع لبنان لاصلاح الاسلحة والآليات وطائرات الهليكوبتر الفرنسية الصنع الموجودة لدى الجيش والتي تكلف نحو ٣٠ مليون دولار اقترح لبنان ان يسددها مقسطة على ثلاث دفعات".

واشارت الى "ان اعادة انتشار القوات السورية الى حمانا والمديرج وعين دارة في ايلول المقبل، تفرض على الجيش ان ينشر مكانها لواءين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لبيروت ومنطقة بعبدا فهذه المناطق تحتاج عملانيا الى هذين اللواءين. وفي الواقع ليس في قدرة الجيش ان يؤمن هذين اللواءين ١٤ آلاف جندي. فضلا عن الاسلحة والآليات والمدرعات على اختلافها). كما ليس في الجيش اي لواء كامل العديد والتسليح، وقد خرّج قبل مدة ٤ آلاف جندي خضعوا لتدريب استمر ٦ اشهر وهم من عناصر الميليشيات الذين تم استيعابهم وهؤلاء سيوزعون على الالوية الموجودة لاكمال عديدها وفق "مقتضيات الوفاق الوطني" التي اشار اليها اتفاق الطائف.

وقبل ايام استوعب الجيش ٤ آلاف عنصر من الميليشيات سيخضعهم في معسكرات التدريب لدورة مكثفة لمدة ٥ اشهر بدلا من ستة تنتهي في ايلول المقبل. وهؤلاء ستكون مهمة وزارة الدفاع لواءين ستعدهما للانتشار في منطقة جزين وضواحيها لان الدولة اللبنانية تتوقع ان يمارس الرئيس الاميركي جورج بوش ضغوطا على اسرائيل قبل خوضه معركته الانتخابية في تشرين الثاني المقبل لتنسحب من منطقة جزين غير المشمولة بالرقعة الجغرافية المنصوص عليها في القرار ٤٢٥

اما بعض الاولوية في الانتشار العسكري لمنطقة الجنوب. وقد اضطررنا اخيرا الى سحب قسم من اللواء الاول المنتشر في كسروان وجبيل والشمال لنشرهما في منطقة البقاع الغربي المتاخمة للمنطقة الحدودية المحتلة متوخين من هذه الخطوة الانتشار فورا في اي منطقة ستنسحب منها اسرائيل او التصدي لاي هجوم اسرائيلي على المنطقة في ضوء التهديدات الاسرائيلية المتواصلة"

وقالت تلك الاوساط "ان الجيش يحتاج، لاكمال انتشاره في البقاع والشمال، الى اربعة الوية، اثنان لمنطقة البقاع واثنان آخران لمنطقة عكار. علما ان الالوية الموجودة تفتقر الى التسليح والعديد اللازمين. فكل لواء يتكون عادة، في اي جيش، من ٢٠٠٠ جندي ويحتاج في الحد الادنى الى سرية دبابات (٣٥ الى ٤٠ دبابة) والى ناقلات جند (٣٠ ناقلة على الاقل، وشاحنات (٥٠ شاحنة) وسيارات جيب اضافة الى مطاريات مدفعية. فثمن الدبابة لا يقل حاليا عن ٣٠٠ الف دولار وناقلة الجند لا يقل ثمنها عن ٢٠٠ الف دولار ويفوق ثمن الشاحنة الواحدة الـ٥٠ الف دولار. فمن اين للجيش ان يؤمن كل ذلك في وقت جرى خفض موازنته في اطار سياسة حصر النفقات"

وقد سمع الوفد العسكري ... للدولة السابقة على هذا الخفض وقالوا له ان ما من دولة في العالم تخفض موازنتها الا وتبقي موازنة جيشها كما هي. بل ترسمها حتى في العالم يحتاج في الحد الادنى الى ٤ وحدات نارية، وتمشيا مع عصر النفقات خفضت هذه الوحدات الى واحدة فقط. فضلا عن الغاء التعبير الرقم ٤ الذي يتقاضى بموجبه العسكريون تعويضات عالية تمكنهم من سد حاجتهم المعيشية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة".

وتساءلت: "في ضوء ما تقدم، كيف يمكن الجيش ان يبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية في ظل الامكانات الموجودة لديه. بل كيف يمكن ضبط الوضع الامني اذا انسحب السوريون من بيروت وضواحيها الى مدخل البقاع الغربي في وقت لم تسلم الميليشيات والاحزاب اسلحتها الخفيفة الى الدولة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء؟".

لكنها استدركت "ان وزارة الدفاع وضعت خطة لهذا الغرض، فهي ستدعو المواطنين الحزبيين وغير الحزبيين قريبا الى التصريح عما لديهم من اسلحة وتعول على القرار السياسي الواضح والثابت الذي من شأنه ان يدفع اللبنانيين الى التخلي عما لديهم من اسلحة. علما ان من عادات اللبنانيين وتقاليدهم، خصوصا في الجبال والمناطق، اقتناء الاسلحة.

وفي هذه الخطة ايضا ان وزارة الدفاع ستدعو في ايلول او تشرين الاول المقبلين ١٢ الف مجند الى خدمة العلم تنفيذا لقانون خدمة العلم اذ من شأن هذا العدد الذي يتجدد كل سنتين ونيف ان يوفر العديد اللازم للجيش".

كروكر إلى مائدة الحسيني
١١ مشروع قانون أمام اللجان بينها اعتماد القاعدة الاثني عشرية

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، السبت في منزله، سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد رايان كروكر طويلا. وتخلل اللقاء غداء.

ولدى انصرافه ادلى السفير كروكر بتصريح مقتضب قال فيه: "كانت مناسبة طيبة تباحثنا في خلالها مع الرئيس الحسيني في عدد من المسائل الاقليمية الراهنة اضافة الى العلاقات الاميركية - اللبنانية. ومفاوضات السلام الجارية وقد تناولنا طعام الغداء الى مائدة الرئيس الحسيني وعائلته".

من جهة اخرى، تعقد اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والشؤون الخارجية والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات والتربية الوطنية والثقافة والاقتصاد والصناعة والنفط والدفاع الوطني والامن والصحة والشؤون الاجتماعية والبيئة، جلسة مشتركة قبل ظهر غد الثلثاء برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لدرس ١١ مشروع قانون، هي:

١ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٩٥٠ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ (نظام الموظفين)

٢ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٤٤ الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٦ (تسوية اوضاع عناصر الامن العام).

٣ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٠٣ الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٠ المتعلق بتحديد صلاحية القضاء العسكري.

٤ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٨٨ الرامي الى جباية الواردات وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية.

٥ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٨٩ الرامي الى تمديد العمل بالقانون الرقم ٨٨/٤٠ وتعديل القانون الرقم ٧٧/٢٩.

٦ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٢٩ الرامي الى تسوية مخالفات البناء.

٧ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٣٥ الرامي الى حظر استيراد سيارات السياحة الخصوصية التي مضى على صنعها اكثر من ثماني سنوات.

٨ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٤١ الرامي الى اضافة فقرة الى البند ٢ من المادة الخامسة عشرة من قانون تنظيم ممارسة مهنة الطب.

٩ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٦٩ الرامي الى الغاء القانون الرقم ٦٧ القاضي باعطاء تعويض نقل شهري موقت للعاملين في الادارات العامة.

١٠ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣١١ الرامي الى تعليق المهل الواردة في قانون الانتخاب.

١١ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٣٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التجارة بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية.

بعد لوحة السيارة التي لا "تزوّر"
الداخلية تعدّ لبطاقة هوية ممغنطة

بعد "مفاجأة" لوحات السيارات التي قيل انها لا تزوّر، والتي ستباشر وزارة الداخلية اعتمادها قريبا - بعد انجاز معاملات تلزيمها (!) - تعدّ الوزارة لـ"مفاجأة" جديدة تأتي في اطار التحضير للانتخابات النيابية. وهي بطاقة هوية ممغنطة على غرار ما هو مستعمل في الشركات والمؤسسات الكبرى في الغرب، خصوصا تلك التي تضم منشآت سرية او ذات طبيعة امنية يحظر دخولها على غير حملة بطاقات خاصة تكون ممغنطة؛ في العادة، وتتضمن صورة صاحبها والاسم والمعلومات الاخرى المتعلقة به، مثل مسقط رأسه، وتاريخ ميلاده ورقم سجله العائلي.

كذلك تنطوي المفاجأة على بطاقة مماثلة للمهجرين من شأنها، بحسب مصادر الداخلية، حل الاشكالات التي يطرحها حاليا موضوع اشتراكهم في الانتخابات.

وسيتم تلزيم قرابة خمسة ملايين بطاقة لمن يعرض "افضل الاسعار" و"احدث المعدات" نظرا الى ان لمثل هذه البطاقة اجهزة خاصة من النوع الذي يستعمل في التصوير الفوري. اذ ان بطاقة الهوية يفترض ان تعطى لطالبها فورا بحيث يجلس قبالة جهاز التصوير الذي يلقم نموذجا بحجم البطاقة يتضمن اسم الشخص والمعلومات الاخرى التي تتضمنها عادة بطاقة الهوية او اخراج القيد، كما يتضمن اطارا للصورة. وبعد قليل من هذه "الجلسة" تظهر الآلة الصورة على صاحبها بطاقة هوية يظن انها ستكون ملونة.

وازاء تعقيدات مثل هذه العملية والفترة القصيرة التي باتت تفصلنا عن اقرب موعد متداول للانتخابات، اي في شهر تموز المقبل، سئل احد المراجع الامنية: هل يعقل انجاز مثل هذه العملية في هذا الوقت القصير فاجاب، بعدما وضع يديه على رأسه: "ما تسألوني اكثر، بدها تصير، بدها تصير، مثل ما صارت نمر السيارات".

ومعروف ان المناقصات والتلزيمات في لبنان، تتم على اساس دفاتر شروط تشبه البذلات، بعضها "جاهز" وبعضها الآخر "توصاية". وثمة متعهدون قالوا انهم فوجئوا بتلزيم لوحات السيارات حيث تم اختيار الملتزم من مقدمي عروض عدة "حسب الاصول". ويخشى هؤلاء ان تكون "بذلة" الهويات مثل "بذلة" اللوحات. علما ان الكلفة المقدرة للبطاقة تراوح بين ٣ و٥ دولارات.

الأزمة الاقتصادية انعكست على احتفالات الشعانين
صفير: لنصلّ لاستعادة القرار الوطني وابعاد شبح المجاعة

المطران باشا في كنيسة قسطنطين وميلانة في جونيه.

البطريرك صفير يحوطه المطرانان ابو جوده ومطر في الزياح في بكركي.

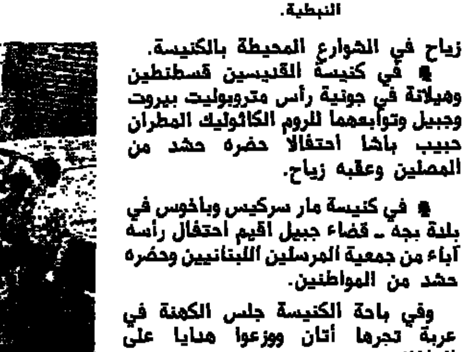
في باحة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

في محيط كنيسة الايقونة العجائبية في الاشرفية.

المونسنيور نجيم وسط الزياح في كنيسة الوردية في الحمراء.

حشود في باحة كنيسة سيدة التل في دير القمر.

الزياح في صيدا.



في صور ويبدو المطران يوحنا حداد.

النبطية.

طرابلس.

حلبا. (ساكو بيكاريان، سامي غياد، اميل عيد، ميشال صايغ، ادمون شديد، اسماعيل صبراوي، ناصيف ناصيف، احمد منتش، ميشال حلاق، حسان عصافيري).

انعكست الازمة الاقتصادية على المحتفلين امس بأحد الشعانين لدى الطوائف الكاثوليكية. وعمت الاحتفالات كل الكنائس والاديار واقيمت في طقس مشمس دافئ.

والعيد اتخذ هذه السنة سمة خاصة اذ صادف "ذكرى ١٣ نيسان" بداية الحرب اللبنانية، وهو "اليوم الذي كتب بحروف من دماء في تاريخ لبنان"، كما قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

بكركي

في بكركي رأس البطريرك صفير قداس العيد وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحافظ مكتبة بكركي الاب الدكتور بولس صفير.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة قال فيها: "علينا ان نرفع الصلاة بقلوب بريئة كقلوب الاطفال ونحن على باب مرحلة جديدة من حياتنا الوطنية. وغدا (اليوم) هو الثالث عشر من نيسان، هذا التاريخ، هذا اليوم الذي كتب بحروف من دماء في تاريخ لبنان، لنرفع الصلوات مع اطفالنا من ذوي القلوب البريئة، لنسأل السيد المسيح ان ينير عقول المسؤولين ليبعدوا شبح المجاعة عن اللبنانيين، وليستعيدوا القرار الوطني والسيادة والاستقلال فيعود لبنان الى سابق عهده من الامان والاستقرار والازدهار".

وبعد القداس انطلق زياح في الباحة الداخلية للصرح البطريركي.

وفي كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس رأس المعاون البطريركي المطران اردفست ترتريان قداسا حاشدا في احد الشعانين الذي تحتفل به الكنيسة الارمنية الارثوذكسية مع الطوائف الكاثوليكية وعاونه فيه عدد من الكهنة. وانطلق تطواف بعد القداس في باحة الكاثوليكوسية.

● في كنيسة الوردية في الحمراء، رأس المونسنيور فيليب نجيم قداسا حاشدا تبعه تطواف بالشموع واغصان الزيتون في باحة الكنيسة.

وفي كنيسة الايقونة العجائبية للاباء اللعازاريين في الاشرفية اقيم قداس عقبه زياح في الشوارع المحيطة بالكنيسة.

● في كنيسة القديسين قسطنطين وميلانة في جونية رأس متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا احتفالا حضره حشد من المصلين وعقبه زياح.

● في كنيسة مار سركيس وباخوس في بلدة بجة - قضاء جبيل اقيم احتفال رأسه آباء من جمعية المرسلين اللبنانيين وحضره حشد من المواطنين.

وفي باحة الكنيسة جلس الكهنة في عربة تجرها أتان ووزعوا هدايا على الاطفال.

وفي برج حمود اقيمت صلوات وقداديس في كنائس الطوائف الارمنية.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الطوائف الكاثوليكية احتفلت بأحد الشعانين وحمل الاطفال شموعا واغصان زيتون. واقيم قداسان في دير القمر الاول في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك رأسه الاب بولس نصورة وعقبه زياح في باحة الكنيسة، والاخر في كنيسة سيدة التل للموارنة رأسه الاب سمعان ابو عبده وعاونه الاب يوسف هلهوب وحضره رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه وحشد من ابناء البلدة. واحيت الخدمة جوقة دير القمر.

وبعد القداس انطلق زياح في باحة الكنيسة وطاف الاهالي حاملين اطفالهم في زياح ازدان بالشموع واغصان الزيتون.

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس والكورة ان احتفالات متواضعة اقيمت في المناسبة وغابت بهجة الاعياد التي كانت تعرفها المنطقتان بسبب غلاء الشمع وانهيار الليرة.

ففي كنيسة مار قوزما ودميانوس المارونية في بزيزا (الكورة) كانت هناك شمعة واحدة كبيرة. وفي كاتدرائية مار مارون في طرابلس خفت زحمة الاطفال كذلك الحال في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا.

وفي كاتدرائية مار مارون في طرابلس احيا المونسنيور ميشال واكيم احتفال احد الشعانين وعقبه زياح. كما احيا متروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمه احتفالا مماثلا.

ومن عكار كتب مراسل "النهار" ان الاطفال حملوا شموعا وسعف نخيل وانطلقوا في زياحات في باحات الكنائس.

ورأس الوكيل البطريركي الماروني الاب الياس النجار قداسا في كنيسة حلبا والقى عظة بعد الانجيل من وحي المناسبة. ثم انطلق زياح في باحتها.

واقيمت زياحات في المناسبة في كنائس بلدات بقرزلا والشيخ محمد والقبيات والجوار.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان جليس العرش البابوي راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو رأس قداس العيد في كاتدرائية مار الياس في صيدا وعاونه النائب الاسقفي العام المونسنيور يوحنا الحلو.

ورأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداس العيد في كاتدرائية مار نقولا. واقيم زياحان ضما حشدا من المصلين.

وفي مغدوشة والقرى المجاورة اقيمت احتفالات مماثلة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المعاون البطريركي الماروني المدبر لابرشية صور والاراضي المقدسة المطران رولان ابو جودة رأس احتفالا في كنيسة سيدة البحار عاونه فيه النائب العام للابرشية المونسنيور مارون صادر وعقبه زياح في باحة الكنيسة.

ورأس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قداسا مماثلا في كنيسة المطرانية عاونه فيه الارشمندريت انطوان صبحية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قداسا اقيم في كنيسة السيدة رأسه رئيس دير بحنين الاب مكاريوس عيد وشارك فيه حشد من ابناء المنطقة والراهبات الانطونيات.

وبعد القداس اضاء الاطفال شموع الشعانين وانطلقوا في تطواف في باحة الكنيسة وسط قرع الاجراس.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قداديس واحتفالات اقيمت في المنطقة. ورأس المونسنيور بركات قداسا في كنيسة السيدة في عين ابل والقى عظة شرح فيها معنى المناسبة التي تسبق اسبوع الآلام. مشيرا الى رياضة روحية لسبعة ايام تبدأ اليوم.

"حركة التغيير" والانتخابات النيابية

طالب رئيس "حركة التغيير" السيد ايلي محفوض في معرض تعليقه على موضوع الانتخابات النيابية بـ"اولويات لا يمكن التنازل عنها" في اجراء الانتخابات، هي: "سيادة كاملة غير منقوصة، حكم قوي شريف ونظيف الكف يحضر للانتخابات ويشرف عليها، رعاية دولية للاشراف والمراقبة، مشاركة جميع اللبنانيين في الانتخاب خصوصا اولئك الذين في الخارج من مهاجرين ومهجرين".

كمال نجار

اوضح المحامي كمال نجار الذي شارك في الخلوة التحضيرية لـ"المؤتمر الوطني العام للمهجرين"، الجمعة الماضي، انه ليس عضوا في اي حزب من الاحزاب. وحضر الخلوة بصفته رئيسا لبلدية الفوارة في الشوف.

وكانت "الوكالة الوطنية للاعلام" قالت انه عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي.







البعث احتفل بذكرى تأسيسه والخطباء أثنوا على الدعم السوري

المر: بفضل الاسد نحن على طريق الخلاص



من احتفال حزب البعث في فندق "البستان". (ميشال صايغ)



الوزير الامين يلقي كلمته. (بلال بدران)

احيا حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيسه في مهرجان اقامه الرابعة بعد ظهر امس في فندق "البستان" في بيت مري، حضره وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب المعين السيد شاهيه برصوميان ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، اضافة الى ممثل لقائد الجيش وضباط من القوات السورية العاملة في لبنان وممثلين لاحزاب وقوى وشخصيات وفاعليات ورجال دين.

بعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد البعث القى عضو القيادة القطرية للحزب السيد بولس بطرس كلمة عن "انجازات الحزب القومية والوطنية". فكلمة لوزير الدولة السيد الياس حبيقة اشاد فيها بالذكرى وبـ"الدور التاريخي لحزب البعث ومواقف قيادة الرئيس حافظ الاسد من اتفاقات كمب ديفيد وحربي الخليج ومؤتمر السلام"، مثنيا على "انجازات هذه القيادة واصلاحاتها وتضحياتها في سبيل انقاذ لبنان".

واكد "استمرار التنسيق والتكامل بين لبنان وسوريا لما فيه المصلحة الوطنية لكل منهما (...) والاستمرار في التنسيق بينهما في معركة السلام الراهنة منعا لاي استفراد لاي منهما (...) ودعوة قوى التوحيد والتحديث الى البدء بتشكيل التيار الديموقراطي وصولا الى دولة المؤسسات (...) وحل مسألة المهجرين التي هي المسألة الاساسية التي يترتب عليها انتهاء مرحلة الحرب الاهلية (...) اذ لا وطن مع استمرار الفرز السكاني (...)".

وارتجل الوزير المر كلمة تحدث فيها عن معاني هذه الذكرى، قال: "لولا قيادة حزب البعث وسيادة الرئيس حافظ الاسد لكنا ما زلنا اليوم نتخبط في حال الحرب ونتقاتل ونسير نحو المجهول. اما اليوم وبفعل الدعم الذي لاقيناه خلال السنة الماضية والسنوات التي سبقت فنحن على طريق الخلاص، لكي لا اقول الخلاص التام (...) تعلمون اننا منذ سنة كنا نعاني الشرذمة الكاملة على كل الصعد: على صعيد الحكم، وعلى صعيد المؤسسات المدنية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خلوة للاقاليم والمناطق الكتائبية المهجرة

سعادة لحل شامل لقضية المهجرين: مشكلة سياسية أكثر منها عمرانية

رأى رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ان قضية المهجرين "سياسية اكثر منها عمرانية او اقتصادية"، معتبرا ان ايجاد الحلول لها ينهي "الذرائع". ولفت الى ان الكتائب "لم تهجر احدا وانما هي التي هجرت".

عقدت الاقاليم والمناطق الكتائبية المهجرة خلوة قبل ظهر السبت في الصيفي حضرها الوزير سعادة وشارك فيها رئيس اقليم بعبدا النائب المعين السيد عادل صقر ورئيس اقليم الشوف عضو المكتب السياسي المكلف ملف المهجرين المحامي ايلي قرداحي وعضو المكتب السياسي الدكتور ابرهيم ريشا ورؤساء اقاليم البترون وعاليه وزحلة ومرجعيون - حاصبيا وبنت جبيل وبعلبك - الهرمل وصور والنبطية والزهراني ورئيسا المنطقتين الخامسة والسادسة (بيروت)، الى رؤساء مصالح حزبية مختصة.

بعد النشيد الوطني كلمة للوزير سعادة عن دور الكتائب في حل قضية المهجرين، قائلا: "ان الحزب وضع هذه القضية في سلم اولويات نضاله. ذلك ان شعاره هو في خدمة لبنان واللبنانيين، ولا يمكن ان نتصور ان خدمة لبنان واللبنانيين تكون في اقتلاع قسم كبير من اللبنانيين من جذورهم". وذكر بشعاره ان "لا حل شاملا لقضية لبنان الا بحل قضية المهجرين"، مؤكدا ان الحزب بحث "عن الحل اللائق والشريف الذي يحفظ كرامة المهجرين ويعيدهم الى منازلهم مرفوعي الرأس مصوني الكرامة (...) اننا ننظر الى المهجر كانسان وليس، على اساس انتمائه الى هذا الحزب او الى هذه الفئة. فالمهجر مهجر (...) ونحن اليوم على ابواب مؤتمر عام لحل قضية المهجرين، سعينا الى عقد هذه الخلوة لاننا طرف اساسي في هذا الامر، وان يكن البعض يحلو له القول ان الكتائب هجرتكم، وهي التي تعيدكم، الكتائب لم تهجر احدا، انما هي التي هجرت لاسباب يعرفها الجميع، ولا نريد اليوم ان نعود الى الجروح، ولكننا لن نستسلم لجرح يبقى ولا يزال ينزف حتى الساعة".

واشار الى ما ورد في اتفاق الطائف عن حل قضية المهجرين، وقال: "المهجر من منطقته الى هنا ربما يسكن محله مهجر آخر. وعندما توضع الحلول تنتهي كل الذرائع، وقضية المهجرين باتت اليوم قضية سياسية اكثر منها عمرانية او اقتصادية (...)".

ثم تكلم المحامي قرداحي عن مساعي الحزب لعقد مؤتمر وطني للمهجرين" لان حل هذه القضية يشكل انعكاسا ايجابيا لترسيخ السلام وترجمة عملية حقيقية له"، وقال: "حاورنا كل المسؤولين والقيادات والاحزاب ولقينا تجاوبا من الجميع باستثناء فئة ما زلنا نأخذ عليها سلبيتها في التعاطي مع هذا الموضوع، وفضلنا متابعة الحوار معها في هدوء علنا نتوصل الى تجاوبها مع فكرة عقد المؤتمر ليقيننا ان هذه القضية يجب ان تحظى بموافقة الجميع، والسلام يجب ان يكون من صنع الجميع (...)".

نقول: "لا لانتخابات تجرى قبل عودة المهجرين، ولا لتقسيم محافظة الجبل قبل عودة المهجرين. اننا اليوم وقبل عودة المهجرين نقسم الوطن لا المحافظة".

وتحدث النائب صقر داعيا الى ان يكون "قرار العودة في السلم كما كان في الحرب كبيرا وجريئا، فنحافظ في السلم على ما حافظنا عليه في الحرب فكان ثمنه غاليا فاستشهد من اجله الرفاق وفلذات الاكباد".

بعد ذلك اجاب الوزير سعادة عن اسئلة المشاركين في الخلوة في ما يتصل بحل قضية المهجرين والمشاريع المطروحة.

واستمرت الخلوة طوال النهار، وسترفع مقرراتها وتوصياتها الى المكتب السياسي للحزب.

في اربعين الموسوي في النبي شيت

"حزب الله": لنظام غير طائفي يحمي المسلمين والمسيحيين ويحقق الكرامة

من مهرجان "حزب الله" في النبي شيت، من اليمين السيد خنماري، الشيخ شمس الدين، السيد نصرالله، السيد فضل الله.

جانب من الحضور رجال دين مسيحيون. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

احيا "حزب الله" وعائلة الموسوي ذكرى اربعين الامين العام السابق للحزب السيد عباس الموسوي في احتفال اقيم امس في ساحة بلدة النبي شيت، وحضره النائب السيد عبد المولى امهز والنائب المعين السيد محمد علي الميس والسيد حسن الحسيني ممثلا والده الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطران اسبيريدون خوري ممثلا بطريرك انطاكية وسائر المشرق أغناطيوس الرابع وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ووفد من قيادة البقاع في الجيش برئاسة العميد يوسف القش ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد علي زاده ووفد ايراني برئاسة السيد خنصاري ووفد من قيادة "حرس الثورة" برئاسة العميد "قاسمي" وآخر من "الحرس الثوري" في سوريا ولبنان برئاسة محمد علي عسكري، الى وفود عدة من مناطق لبنانية مختلفة وممثلين لاحزاب وتنظيمات لبنانية وفلسطينية وفاعليات دينية واجتماعية.

شمس الدين

آي من الذكر الحكيم افتتاحا للسيد حسين السيد فعريف الاحتفال السيد احمد المتيول، ثم الشيخ شمس الدين الذي اعتبر "ان اخطر ما يواجه الامة والقضية اليوم هو التطبيع بين العرب واسرائيل او بين المسلمين والاسرائيليين". وقال: "لا خيارات لمواجهة هذا الخطر الجديد والكبير سوى الموقف المبدئي السياسي الذي عبر عنه مؤتمر طهران من اجل فلسطين. والذي عقد قبل اشهر، والادارة السياسية لعملية الصراع الجديد الذي تقوده سوريا الاسد وقوى عربية اخرى. اما الموقف الثاني فهو المقاومة التي تتمثل في الانتفاضة والمقاومة في الجنوب والبقاع الغربي (...) ولا يكفي اطلاقا ان تبقى المواجهة على مستوى الشعار التعبوي: "التعامل مع اسرائيل حرام"، لان وحش السياسة يفترس دائما شعارات المبادىء، ويجب ان تعيد الامة تشكيل نفسها في اوضاع تنظيمية ليتحول الشعار حقيقة".

ودعا الى "تشكيل هيئات اهلية على المستويات الوطنية ابتداء من لجان الاحياء والمناطق والقرى تندمج في هيئات وطنية على مستوى العالم العربي والاسلامي، وعلى الاحزاب والحركات السياسية والاسلامية القومية ان تدخل في دساتيرها ومناهجها وادبياتها الموجهة الى الرأي العام، عقيدة المقاطعة الشاملة ورفض التطبيع في كل مجالات الحياة على مستوى العالم العربي، وعلى القيمين على شؤون التربية والتعليم ان يجعلوا من عقيدة المقاطعة الشاملة ورفض التطبيع احد اسس المقاطعة، وعلى وسائل الاعلام ان يكون احد ثوابتها الوطنية ترسيخ المجتمع وتطبيعه على عقيدة المقاطعة، ومن ابسط مقومات علماء الدين والمفكرين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

هجومان للمقاومة وقصف الاقليم وقتيل وجريح من "الجنوبي"

قتل امس عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح آخر، في انفجار عبوة في منطقة جزين.

واعلنت غرفة العمليات في حركة "امل" ان احدى مجموعاتها "وحدة الشهيد محمد سعد فجرت عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية للعدو الصهيوني وعملائه على طريق الجرمق - العيشية، مما ادى الى سقوط العديد من افرادها بين قتيل وجريح. وعلى الاثر قصفت مدفعية العدو بعنف، اهلنا الآمنين في عربصاليم وكفررمان، ومشطت الاودية التي تحوطهما".

وذكرت أن هذه العملية هي "لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لمجزرة حسينية معركة".

وفي القدس (و ص ف) علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان عنصرا من "الجنوبي" قتل صباح امس وان عنصرا اخر اصيب بجروح طفيفة، اثر انفجار عبوة ناسفة في الجنوب. واوضحت المصادر ان العبوة الشديدة الانفجار وضعت على جانب طريق في القطاع الاوسط لـ"الحزام الامني". فانفجرت لدى مرور الدورية المؤللة التابعة لـ"الجنوبي". واضافت ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قاموا باعمال تمشيط اثر الحادث.

وذكرت وكالة "رويتر" من مرجعيون، استنادا الى قوات الامن، ان المقاومين شنوا هجوما بصواريخ على موقع لـ"الجنوبي" وفجروا قنبلة قرب دورية له. وافادت ان الهجوم على موقع عين الغزلان في "الحزام" لم يؤد الى اصابات.

ونقلت عن مصادر في "الجنوبي" ان المدفعية قصفت مليخ وعين بوسوار واللويزة (اعالي اقليم التفاح)، ونسبت اليها ان هذه القرى هي مصدر الصواريخ.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا قبل الظهر كفررمان والاطراف الجنوبية لعربصاليم. وترافقت الاعتداءات مع رمايات رشاشة ثقيلة طاولت احياء كفررمان ومثلث كفررمان - حبوش - النبطية. وقرابة الحادية عشرة تعرض المدخل الشمالي لمدينة النبطية لرشقات رشاشة غزيرة شلت المرور زهاء نصف ساعة، تلاها سقوط قذيفة دخانية قرب منزل النائب السيد عبد اللطيف الزين في كفررمان. كذلك سقطت قذائف حارقة في محيط البلدة. واصيب نعيم العبد ظاهر بجروح طفيفة. وتضررت بضعة منازل من اصحابها محمد وحسين سلطان.

في مجال اخر، نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى وافدين من حولا (مرجعيون) ان الاسرائيليين نسفوا في البلدة منازل حسين براق ووفيق حسين بزق وسلام حسين بزق واحمد الزين شريم وعلي حسين ظاهر ومحمد علي نصرالله ومحمد نمر ظاهر.

وليلا اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي: "ردا على الغطرسة الصهيونية بقصف القرى الآمنة في الجنوب ردت المقاومة الاسلامية على مصادر القصف بالاسلحة المناسبة خصوصا في موقعي الغزلان وسجد مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى".

عبوة لم تنفجر استهدفت منزل رئيس بلدية النبطية

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عبوة ناسفة القيت صباح امس على منزل رئيس بلدية النبطية الفوقا السيد عيسى جواد جابر، الا انها لم تنفجر

تفجير مركب صيد

صور - "النهار":

في اول حادث منذ انتشار الجيش في منطقة صور، اقدم مجهولون على تفجير مركب الصيد "ايمان" ورقمه ١٣٣٤ بواسطة الديناميت، مما ادى الى انشطاره.

وهذا المركب عائد الى الشقيقين قاسم وخليل عطوي وهما من بلدة الناقورة. واحضراه قبل يومين الى ميناء صور للعمل فيه. وقدرت الخسارة بسبعة ملايين ليرة.

وحضرت الى مكان الحادث عناصر من رجال الامن الداخلي والجيش وباشرت التحقيق.

في لقاء حضره قائد القوة الدولية

الامين: يتحدثون عن الوطنية والتقدمية ويقدمون مشروع انتخابات للفرز الطائفي!

حاريص - "النهار":

انتقد وزير الدولة السيد عبدالله الامين "الذين يتحدثون عن الوطنية والتقدمية ويقدمون مشروعا للانتخابات النيابية على اساس الفرز الطائفي للمناطق". ووصف مثل هذه المشروع بانه "سيكون الطلقة الاولى في صدر السلام". وايد اقرار قانون للانتخابات "على اساس تقسيم لبنان خمس محافظات لا اكثر، او يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة". ولفت الى "ان لا حل ولا سلام على اساس طائفي ومذهبي بل على اساس وطني. ولن تقوم قائمة للبنان ما دمنا نتحدث شيعيا ومارونيا ودرزيا (...)".

واكد، في لقاء جنوبي ظهر السبت في منزل رئيس بلدية حاريص (بنت جبيل) السيد سليمان علي احمد: "اننا نعاني ازمة اقتصادية لئيمة، فهي تدخل كل بيوتنا وكل مكان، وهي صعبة يجب ان نعترف بها. وهي معقدة.

طوال ايام الحرب كان الوضع الاقتصادي جيدا جدا، كانوا يدفعون لنا ثمن دمار منازلنا وقتل اطفالنا، وعندما قررنا السلام البناء امتنعوا عن الدفع لانهم لا يريدون لنا السلام والبناء. في الماضي اعتمدنا على من كذب علينا والآن تراجعوا وتركونا وحدنا نواجه المصير. اقول لكم من موقع المسؤولية اننا وحدنا قادرون على حل مشاكلنا. فنحن في حاجة الى طائف اقتصادي كما كنا في حاجة الى طائف سياسي. فالبنية التحتية دمرت كليا، وما بقي عملت الطائرات الاسرائيلية على تدميره، والآن يسرق المهربون والسماسرة ما بقي. فهذا ليس ذنب الحكومة وهي ليست مسؤولة ولست مدافعا عنها (...).

نحن غير قادرين على سد العجز الاتفاقي من مداخيل الدولة. نحن بلد يقوم على الخدمات ولم نعد تملك الخدمات التي انعدمت كليا، ولا بد من تأمين بناء البنية التحتية حتى تعود الرساميل. ولدى اللبنانيين ٤٠ مليار دولار مستثمرة في العالم، ولو استرجعنا خمسة مليارات منها فقط فلن نكون في حاجة الى العرب وغباوتهم.

نحن نبني بلدنا ولا بد لنا من الاعتماد على الله وعلى انفسنا".

عقد اللقاء تحت شعار "تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب وانسحاب القوات الاسرائيلية وتأييد القوة الدولية وشكرها واستنكار اي شيء يمس وجودها، والمطالبة بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب وتأييد الشرعية اللبنانية". وشارك فيه، الى الوزير الامين والسيد سليمان علي احمد، قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين وعدد من قادة الكتائب الدولية وقائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات سياسية وروحية واغترابية وتربوية محلية.

وكان رئيس بلدية حاريص القى كلمة طالب فيها بالاهتمام ببناء ملاجىء في القرى الجنوبية وباعادة بناء ما تهدم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية وتجهيز المستشفيات والمستوصفات وتوفير الخدمات الضرورية.

اعتقال متهمين بجريمة بعد ساعتين

شاب يعترف بقتل والده متذرعاً بسوء معاملته له!



ثلاثة من المتهمين خلال تمثيلهم الجريمة. (ابرهيم الطويل)

اعتقلت امس الاجهزة الامنية ثلاثة متهمين بجريمة قتل مزدوجة في بيروت بعداقل من ساعتين على حصولها.

وفي التفاصيل ان سيارة "ب.ام.ف. - ٥٢٠" خضراء رقمها ١٣٤١٠٩٢ فيها اربعة مسلحين تجاوزت سيارة "مرسيدس" رمادية رقمها ١٣٧٣٣٧٠ وفيها ثلاثة ركاب، امام مبنى بنك الرافدين في شارع السادات في منطقة الحمراء، قرابة الاولى الا ربعا بعد ظهر امس، واطلقوا النار عليهم فقتلوا عبدالله علو ومحمد بختيار وجرحوا خضر عساف. ونقل الاول الى "مستشفى الشرق الاوسط" والاخران الى مستشفى الجامعة الاميركية.

واتصلت قيادة شرطة بيروت بالاجهزة الامنية وبينها قيادة الجيش للمساعدة على ضبط السيارة، وسيرت دوريات لهذه الغاية.

وفي الثانية والنصف اوقف حاجز الجيش في محلة نهر ابرهيم السيارة الجانية وكان يقودها صاحبها حسن السحمراني ومعه محمد وطلال وطارق السحمراني. وعثر في السيارة على اسلحة رشاشة وذخائر عائدة اليها، وقنابل يدوية.

واعترف الاربعة، خلال التحقيق الاولي لدى الشرطة العسكرية، باطلاقهم النار على ثلاثة اشخاص في الحمراء.

وعلى الاثر نقل المتهمون الاربعة الى ثكنة الحلو التابعة لقوى الامن الداخلي، واشاروا خلال التحقيق معهم الى ان اسباب الحادث خلافات عائلية بينهم وبين عائلتي علو وبختيار. ومساء مثلوا الجريمة في مكان الحادث.

وليلا صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني الآتي:

"الساعة ١٠٤٠ من بعد ظهر اليوم (امس) تمكن حاجز الجيش اللبناني على نهر ابرهيم من القبض على الاشخاص الثلاثة الذين اطلقوا النار في شارع الحمراء على سيارة اخرى مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ثالث.

وقد تم ضبط الاسلحة المستعملة في الحادث مع بعض الذخائر والقنابل اليدوية وسلموا جميعا الى الشرطة العسكرية للتحقيق".

وفي جريمة اخرى، تمكنت عناصر شرطة بيروت في اشراف المدعي العام في بيروت السيد غسان فواز وقائد الشرطة العميد سمير شعراني، من اماطة اللثام عن جريمة قتل المغدور مصطفى العليوي (٥٦ عاما) الذي عثر على جثته ليل الجمعة - السبت في فراشه في شارع الخوري (الطريق الجديدة - بيروت) وهي مصابة برصاصة في الرأس.

وتبين ان ابن المغدور محمد مصطفى العليوي (١٩ عاما) اقدم بالاشتراك مع رفيقه بلال درويش غنام (٢٠ عاما) على قتل مصطفى بعد تخطيط استمر اسبوعا اشتريا خلاله سلاحا من شخص مجهول الهوية في محلة الاوزاعي.

وافاد الابن ان الدافع الى الجريمة هو سوء معاملة والده له.

واوقف المتهمان واحيلا على القضاء.

صيداوي ينتحر برصاص "كلاشينكوف" وسخانة تحرق معملاً للبوظة



جثة المرأة على اوتوستراد سن الفيل (مصباح عاصي)

وجد جورج جان الحلو جثة في منزله في بعبدا. وكلف الطبيب الشرعي معاينة الجثة.

ووجد وليد منير مكاوي (٣٨ عاما) منتحرا في منزل والده في حارة صيدا بثلاث رصاصات من رشيش "كلاشنيكوف".

● صدمت سيارة "ب.ام.ف" مجهولة امرأة كانت تجتاز اوتوستراد سن الفيل قبالة مبنى عيرنا الشالحي، وارتها.

● وقع شجار داخل ملعب كلية بيروت الجامعية بين الطالبين اسامة محسن سلهب (٢١ عاما) وعبدالله محمد القاضي (٢٢ عاما) وتبادلا اللكم مما دفع باحد عناصر قوى الامن الداخلي الى اطلاق النار ارهابا لتفريق عدد من الطلاب تجمهروا حول الطالبين المتشاجرين. وبعد توقيف سبعة طلاب واستجوابهم تركوا بسندات اقامة بناء على طلب النيابة العامة في بيروت.

● اطلق مجهول النار في سعدنايل (قضاء زحلة) على منزل شوقي خالد عزازي (٣٣ عاما، سوري) وهرب.

● لخلاف سابق على عقار في بلدة رعيت (قضاء زحلة)، اقتحم منير ابرهيم ابو نعوم (٣٠ عاما) منزل مخايل ديب ابو طراد (٤٥ عاما) وشهر عليه قنبلتين يدويتين وهدده بالقتل. فتدخل كل من سعد حنا صليبا ومحمد احمد جمعة وسامي يوسف جمعة وعيد سليمان ابو رجيلي وسليمان دياب ابو رجيلي وانتزعوا القنبلتين من يديه. واوقف منير.

● حصل اصطدام بين سيارتين قرب منزل وزير الدولة الدكتور نزيه البزري في صيدا، مما ادى الى تضارب بالايدي بين فادي محمد سمور (٢٦ عاما) من مرافقي الوزير البزري، ومعين احمد حجازي (٣١ عاما) تطور الى اطلاق فادي النار من مسدسه على معين فاخطأه.

● حصل انفجار في معمل "جيلاتي اليسار" في بلدة طيربنا - قضاء صور لمالكه حسين اسعد قشور، نجم عن ارتفاع درجة الحرارة في سخانة البخار وادى الى اصابة علي محمد حسين فرح (٢٥ عاما) وندى مصطفى شهاب (٢٢ عاما) وراغدة حسن نصار (١٨ عاما) بجروح طفيفة وتدمير ثلاثة ارباع المعمل.

وادعى المدير العام للمعمل قاسم حسن قشور على شوقي خالد موسى (٢٦ عاما، فلسطيني) بداعي انه كان اصلح السخانة وقدرت الاضرار بخمسين مليون ليرة. واوقف شوقي بعد مراجعة النائب العام في صيدا.

● ادعت تريز الياس شهوان (٣٤ عاما) ان زوجها توفيق سمعان حجيلي (٣١ عاما) غادر المنزل الزوجي في محلة النباس في بيروت قبل ثلاثة ايام ولم يعد.

● ادعت صباح عبد القادر فتح الله (٣٩ عاما) ان جارتها سلمى ابرهيم ضربتها ولكمتها وشتمتها امام منزلها في شارع الضناوي في المصيطبة بسبب خلافهما على شقة سكنية واصابتها بكسر في اصبع يدها اليسرى وتورم في يدها ووجهها. ونالت تقريرا طبيا لخمسة عشر يوما.

● بناء على معلومات مفادها ان كمية كبيرة من المخدرات تم تحميلها على متن الباخرة "غولد ستار" الراسية في مرفأ طرابلس لتهريبها الى الخارج، فتش مكتب مكافحة المخدرات الباخرة فلم يعثر فيها على شيء ممنوع

وخلال التحقيق مع ربان الباخرة فضل مبيض برنار (٣٥ عاما) نفى وجود مخدرات وقال ان ولبم هاني النسر (٥١ عاما) عرض عليه تهريب كمية من الحشيشة فرفض. واوقف وليم بناء على طلب من النيابة العامة في الشمال.

● ادعت عزباء حسن محمود (٥٤ عاما) ان ولدها علي شحادة عبدالله (٢٧ عاما، فلسطيني) ضربها بعدما انبته على تعاطيه المخدرات. واوقف علي وسلم الى مكتب المكافحة.

● نشل مجهول حافظة نقود من محمد محمود الفول في شارع الحمراء وفيها نصف مليون ليرة. ونشل آخر ١٨٥٠ دولارا اميركيا من وارطان ارتين بكرمجيان في شارع مار لويس في الاشرفية.

● ادعى محمد عماد فؤاد ضاهر (٣٦ عاما، سوري) ان زوجته لورا ف س. (١٩ عاما) سرقت من منزله في زقاق البلاط في بيروت حلى ومالا والبسة نسائية بستة عشر الف دولار اميركي.

● وابلغ فاروق احمد عاصي القتال الى النيابة العامة ان منصور محمد المصري (٣٨ عاما، سوري) سرق له من مكتبته في طرابلس، وفي شكل متمادٍ، مجموعة كبيرة من الكتب القيمة قدر قيمتها بخمسة آلاف دولار اميركي. واوقف منصور واعترف بالسرقة وببيعه الكتب المسروقة من طارق عشير الحسيني من طرابلس الذي اعترف بدوره بشرائها وزعم انه كان يجهل انها مسروقة.

هاجم جارته وهي تستحم وضربها حتى غابت عن الوعي

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين السيدين جميل بيرم وفريد عطاالله، حكما قضى بوضع جورج انور فريد بطيخة في الاشغال الشاقة عشرين عاما وخفضها الى عشر سنين لاقدامه في الرابية على فض بكارة القاصر ليليان ت. (١٤ عاما).

وكان المتهم تعرف على المجني عليها وعرض عليها العمل في محله لبيع الملبوسات في شارع فردان فوافقت وراحت تعمل فيه وراقت في عيني جورج المتزوج فاقدم على فض بكارتها في المحل بعدما اغدق عليها المال. ثم راح يعاشرها حتى حملت منه سفاحا. وعندما ظهرت آثار الحمل على ليليان اخذها الى احد المستشفيات في شارع الحمراء حيث اجريت لها عملية اجهاض ثم اسكنها في منزل مصباح ك. في الحازمية حيث التقت بالفتاة هالة ك. واخبرتها بقصتها مع جورج. ولما طال غياب ليليان عن منزل ذويها راح والدها يسأل عنها واتصل بالمتهم مستوضحا مصيرها فنفى علمه بمكان وجودها. ولكن سرعان ما افتضح امر جورج واوقف.

● ادعت بدرية أ. ط. (٤٣ عاما) انها تشاجرت مع جارتها غنوة ج. ف. (٣٤ عاما) وتبادلتا الضرب. ولما عادت الى المنزل وبدأت الاستحمام فوجئت بسالم زوج غنوة يحطم باب منزلها ويقتحم الحمام ويضربها بوحشية فسقطت ارضا وغابت عن الوعي ونقلت على الاثر الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث نالت تقريرا طبيا بالتعطيل اثني عشر يوما.

اوقف سالم ف. (٤١ عاما) بأمر من النائب العام في بيروت بجرم اقتحام حرمة منزل والضرب.

● ادعت ميرفت ش. ز. (٣٦ عاما) ان ابنتها خلود ن. (١٧ عاما) غادرت منزلها في رأس النبع ولم تعد.

● احضرت زينب يوسف ح. الى قسم الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية على اثر تناولها حبوبا سامة لتلاسنها مع زوجة والدها.

دهم رجال مكتب الآداب شقة في طرابلس وقبضوا على فريحة ك. خ. (٢٢ عاما) بجرم تعاطي الدعارة السرية وضبطوا من منزلها مسدسا وخمسة غرامات من الحشيشة.

وفي التحقيق معها اعترفت بتعاطي الدعارة السرية في مقابل مئة الف ليرة من كل زبون لان زوجها عاطل عن العمل ويتعاطى المخدرات. فاوقفت وسلمت الى النيابة العامة في طرابلس.

● قبض على مباهج م. ح. (١٧ عاما) في محلة الخندق الغميق في بيروت، وهي تتعاطى الدعارة السرية مع ثلاثة رجال في مقابل عشرة آلاف ليرة من كل واحد، وبتسهيل من زوجها حامد ح.ح. (٥٤ عاما) الذي اوقف ايضا.

البوشرية في ٨/٤/١٩٩٢

يتشرف مجلس ادارة شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة في الدورة، البوشرية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٩ ايار سنة ١٩٩٢ بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ - تلاوة تقريري مجلس الادارة العام والخاص حول اعمال وحسابات سنة ١٩٩١.

٢ - تلاوة تقريري مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة في ١٩٩١/١٢/٣١.

٣ - تلاوة الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر العائدة للسنة المالية ١٩٩١.

٤ - الموافقة على الحسابات الموقوفة في ١٩٩١/١٢/٣١ وتخصيص الارباح.

٥ - ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم خلال سنة ١٩٩١ المالية.

٦ - تحديد اتعاب وبدلات الحضور لاعضاء مجلس الادارة عن سنة ١٩٩٢.

٧ - تعيين مفوض مراقبة.

٨ - اعطاء الترخيص الخاص لاعضاء مجلس الادارة للسنة المالية ١٩٩١ وفقا للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

٩ - امور مختلفة.

ويحق لكل مساهم، منذ تاريخ هذه الدعوة، ان يطلع في مركز الشركة الرئيسي الكائن في الدورة، البوشرية، على الجردة والميزانية وحساب الارباح والخسائر العائدة لسنة ١٩٩١ وعلى تقارير مجلس الادارة وتقارير مفوض المراقبة ولائحة المساهمين وان يأخذ صورا عن هذه المستندات ما عدا الجردة.

فالرجاء حضوركم او تعيين من ينوب عنكم وذلك باتمام القسيمة المرفقة وارسالها الى امين سر الشركة قبل موعد الاجتماع المذكور.

مجلس الادارة

"سعر صرف الليرة مرتبط بتوقعات الناس لتحسنه أو تراجعه"

سندات الخزينة تعثّرت في الفصل الأول ومصرف لبنان المكتتب الرئيسي

كتب خالد القصار:

الدولار الى اين؟ سؤال يطرحه المواطن كلما هبت على الليرة اللبنانية زوبعة، فاقعدتها، ولا يجد عنه جوابا.

- منذ عام ١٩٨٥ والامر يتكرر، فيتكرر الاستنزاف وضمور القوة الشرائية والقدرة على العيش النوعي الكريم، والسؤال سؤال ولا جواب.

بلى، ثمة اجوبة تعددت وتحليلات تنوعت، لكن ايا منها لم يحمل حلا نهائيا.

١ - سندات الخزينة المتداولة في آذار ١٩٩١
(مليون ل. ل.)

المكتتبون	نهاية ١٩٩١	كانون الثاني	شباط	٣١ آذار	نسبة التغيير (٪)
المصارف	١٥٣٦٢١٩	١٥١٤٩٤٣	١٤٤٢٩٧٤	١٤٠٩٣٧٢	- ٨,٢٥
مصرف لبنان	٧٠٩٨٧	٩٩١٥١	١٨٦٧٥١	٢٤١٨٨١	+ ٢٤٠
المؤسسات المالية	٤٤٥٦	٥٦٨٥	٢٧٦٥	١٣٦٧	-٦٩,٣٢
المؤسسات العامة	٧١٦٣٢	٧٤١٦٦	٧٦٠٢٨	٨٠٥٤٥	+١٢,٤٤
الجمهور	٦٤٩٨٨٥	٦٦٩٤٣٨	٦٣٠٨٤٨	٦١٩٦٨٢	- ٤,٦٤
المجموع	٢٣٣٣١٧٩	٢٣٦٣٣٨٣	٢٣٢٩٣٦٦	٢٣٥٢٨٤٧	+ ٠,٨٤

٢ - توزيع حصص المكتتبين شهريا (٪)

المكتتبون	نهاية ١٩٩١	كانون الثاني	شباط	٣١ آذار
المصارف	٦٥,٨٤	٦٤,١٠	٦١,٩٥	٥٩,٩٠
مصرف لبنان	٣,٠٤	٤,٢٠	٨,٠٢	١٠,٢٨
المؤسسات المالية	٠,١٩	٠,٢٤	٠,١٢	٠,٠٥
المؤسسات العامة	٣,٠٧	٣,١٤	٣,٢٦	٣,٤٢
الجمهور	٢٧,٨٥	٢٨,٣٣	٢٦,٦٥	٢٦,٣٣
المجموع	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

٣ - السندات الاضافية لفئتي ١٨ شهرا وسنتين

رقم التعميم	تاريخ استحقاق فئة ١٨ شهرا	المضاعف لفئة ١٨ شهرا	تاريخ استحقاق لفئة سنتين	المضاعف لفئة سنتين
١٠٥٥	١٩٩٢/٤/١٥	٠,٠٥٩٨٥	١٩٩٣/١٠/١٤	٠,٠٦٢٤٠
١٠٥٧	١٩٩٢/٤/٢٢	٠,٠٦٠٥٢	١٩٩٣/١٠/٢١	٠,٠٦٢١٥
١٠٥٨	١٩٩٢/٤/٢٩	٠,٠٦٨٢٤	١٩٩٣/١٠/١٨	٠,٠٧٢٣٧
١٠٥٩	١٩٩٢/٥/٦	٠,٠٧٦٢٤	١٩٩٣/١١/٤	٠,٠٨٢٦٠
١٠٦١	١٩٩٢/٥/١٢	٠,٠٨٠٨٧	١٩٩٣/١١/١١	٠,٠٩٨٢٣
١٠٦٢	١٩٩٢/٥/٢٠	٠,٠٨٥٥١	١٩٩٣/١١/١٨	٠,١٠٣٩٤
١٠٦٣	١٩٩٢/٥/٢٧	٠,٠٨٦٦٢	١٩٩٣/١١/٢٥	٠,١٠٤٠٧
١٠٦٤	١٩٩٢/٥/٣	٠,٠٨٧٥٨	١٩٩٣/١٢/٢	٠,١٠٤٤٠
١٠٦٥	١٩٩٢/٦/١٠	٠,٠٨٨٥٢	١٩٩٣/١٢/٩	٠,١٠٤٤٨
١٠٦٧	١٩٩٢/٦/١٧	٠,٠٨٩٦١	١٩٩٣/١٢/١٦	٠,١٠٤٥٢
١٠٦٨	١٩٩٢/٦/٢٤	٠,٠٩٠٥٢	١٩٩٣/١٢/٢٣	٠,١٠٤٧٩
١٠٦٩	١٩٩٢/٧/١	٠,٠٩١٤٢	١٩٩٣/١٢/٣٠	٠,١٠٤٨٠
١٠٧٠	١٩٩٢/٧/٨	٠,٠٩٢٤٧	١٩٩٤/١/٦	٠,١٠٤٧٩
١٠٧١	١٩٩٢/٧/١٥	٠,٠٩٣٣٤	١٩٩٤/١/١٣	٠,١٠٤٩٨
١٠٧٢	١٩٩٢/٧/٢٢	٠,٠٩٤٢٠	١٩٩٤/١/٢٠	٠,١٠٤٩٢
١٠٧٤	١٩٩٢/٧/٢٩	٠,٠٩٥٠٤	١٩٩٤/١/٢٧	٠,١٠٥٠٧
١٠٧٦	١٩٩٢/٨/٥	٠,٠٨٧٢٥	١٩٩٤/٢/٣	٠,٠٩٢٩٦
١٠٧٨	١٩٩٢/٨/١٢	٠,٠٥٦٧٣	١٩٩٤/٢/١٠	٠,٠٥٦٣٠
١٠٧٩	١٩٩٢/٨/١٩	٠,٠٥٦٩٧	١٩٩٤/٢/١٧	٠,٠٥٥٨٩
١٠٨١	١٩٩٢/٨/٢٦	٠,٠٥٧٢٨	١٩٩٤/٢/٢٤	٠,٠٥٥٢٢

مرجع اقتصادي كبير طويل الباع في هذا المضمار طرح هذا الجواب: "مهما قيل عن عوامل ومؤثرات في سعر صرف الليرة، فهو مرتبط اولا واخيرا بتوقعات الناس لتحسنه او تراجعه. وهذه التوقعات ليس من شأنها ان تحدد بدقة حسابية سعر صرف الليرة في وقت معين، انما من شأنها ان تحرك هذا السعر في مجال زمني ضمن هامش بين حد ادنى وحد اقصى. والاحداث السياسية والامنية والاقتصادية الداخلية والخارجية التي لا نزال نعيشها تثبت صحة هذا المعيار، الذي يمكن في نهاية المطاف ان نصفه بالمعيار "السيكو اجتماعي". فقد رأينا احداثا سياسية او امنية محلية تحول اقتناعات الناس من توقعات حسنة الى توقعات سيئة او العكس. الامر الذي جعل الليرة اللبنانية في اوقات معينة تتدنى بقيمتها او تتحسن.

ففي اوائل عام ١٩٨٦ عندما استبشر بعض الناس خيرا من الوجهة الاقتصادية بمسيرة المفاوضات لتوقيع الاتفاق الثلاثي، اخذت الليرة تتحسن وتمكن مصرف لبنان من توسيع احتياطه بالعملات الاجنبية والتحكم في سعر الليرة، وعندما زال الامل في استمرار ذلك الاتفاق وتثبيته اخذت الليرة تتدهور. كذلك عندما قرب موعد انتخاب رئيس الجمهورية في ايلول ١٩٨٨، توقع الناس خيرا للبنان وتاليا لليرة، فأخذوا يتخلون عن العملات الاجنبية لاكتناز الليرة التي كانت تكافىء بواسطة سندات الخزينة بفوائد مرتفعة ارتدت على الفوائد التي تعطيها المصارف وتأخذها ايضا، وراح مصرف لبنان يشتري العملات ويتحكم مجددا بسعر صرف الليرة، وعندما زال الامل في اجراء الانتخابات في الموعد المحدد دستوريا عادت الليرة اللبنانية الى التراجع. وعندما تمكن العماد ميشال عون من احياء الثقة في نفوس اللبنانيين بامكان اعادة بناء الدولة اللبنانية اذ قام بعمل اوحى بذلك هو فتح معبر المرفأ، اخذت الليرة تتحسن مجددا، وعندما اختطفت طوافة للجيش الى منطقة الشوف وقرر العماد عون حصار الشواطىء الممتدة من الاوزاعي حتى صيدا عادت الليرة الى التدهور وتابعت تدهورها اثناء ما سمي حربي التحرير والالغاء. وعندما اجتاح العراق الكويت واحتلها، اخذت الليرة تتدهور بسرعة واستمرت اثناء العملية العسكرية في الخليج. وقبل ذلك عند انتخاب الرئيس رينه معوض ومن ثم اغتياله، وعند بداية العهد الحالي ومن ثم ظهور عجزه.

هذه النماذج من الاحداث تؤكد لنا ان سعر صرف العملة الوطنية مرتبط ارتباطا وثيقا جدا بتوقعات الناس للهدوء والسكينة والازدهار الاقتصادي. صحيح ان العناصر التقنية - العلمية تؤثر في معتقدات الناس وتوقعاتهم تحت وطأة تحريك المطلعين على الاوضاع النقدية والاحصائية اتجاه العملة، لكن هذه العناصر لا تنفرد بالتأثير.

وأحد العناصر واهمها يشكله احتياط المصرف المركزي. اذ مهما قيل، فان قيمة الليرة مرتبطة مباشرة وارتباطا اكيدا بحجم التغطية المتوافرة في صورة فورية لدى مصرف لبنان. وهي مرتبطة ايضا بالذهب ولكن على نحو لا تأثير مباشرا له على امكانات الردع الواجب ان تتوافر لدى المصرف المركزي عندما تشن المضاربات حملات على العملة الوطنية. فلو كانت في حيازة المصرف المركزي عملات اجنبية باحجام كافية لتغطية القسم الاكبر من الكتلة النقدية لرمى في السوق قسما من هذا الاحتياط ليعلن للملأ ان قدرته في هذا المجال ستلبي الطلبات على العملات الاجنبية وتاليا اوقف سعر صرف الليرة عند الحد الذي يراه هو والحكومة مناسبا. وعليه ينشأ لدى العموم اقتناع راسخ بقوة عملتهم عند الحد الذي يتبناه مصرف لبنان.

عنصر ميزان المدفوعات له ولا شك تأثير حسن على قيمة العملة الوطنية عندما يكون فائضا، الا ان هذا التأثير لا يمكن ان يكون تأثيرا مباشرا وفوريا عند الحاجة، خصوصا اذا لم يضخ القسم الاكبر من الفائض في القطاعات الاقتصادية سواء لتوظيفه في المشاريع الانمائية او استعمال جزء منه في تحريك الاسواق التجارية، اذ ما هي الفائدة من ان تدخل لبنان اموال اجنبية تجمد في حسابات المصارف ليستفيد منها اصحابها بجناء فوائد عنها؟ طبعا، في امكان المصارف التي تودع لديها هذه الاموال الخارجية ان تسلفها، انما يلاحظ هنا ان دخول تلك الاموال لبنان واستعمالها بعد تسليفها في مشاريع انمائية يأخذان بعض الوقت، اضافة الى ان وجهة استعمال المبالغ الاجنبية المسلفة يمكن ان تكون انمائية، علما انه يعود الى السلطة النقدية بعد دراسات اقتصادية ان تفرض على القطاع المصرفي وجهة تسليفات العملات الاجنبية.

كذلك بالنسبة الى الدين العام، اذا اقتنع الناس ان الدولة لن تتمكن من تسديد قيمة سندات الخزينة التي تعرضها للاكتتاب بواسطة مصرف لبنان، او اقتنعوا ان الفوائد التي يجنونها من سندات الخزينة هي دون الفوائد المحققة من العملات الاجنبية، فانهم يتحولون انذاك الى توظيفها في العملات، ومن هذه الناحية يكون للدين العام اثر سيىء على حجم الكتلة النقدية وتاليا على قيمة الليرة. مع التأكيد ان توظيف السيولة اللبنانية في سندات الخزينة يوسع حجم الكتلة النقدية لجهة الفوائد التي تترتب لهذه السندات.

والناتج القومي ليس له ايضا ارتباط "مادي مباشر" بقيمة العملة الوطنية، اذ ماذا يمكن ان يكون التأثير المباشر للازدهار الانتاجي على قيمة الليرة؟ صحيح ان الدولة يمكن ان تستفيد مداورة من هذا الازدهار لجهة انتشار وطرح الضرائب التي تستوفيها، فتدخل الى وارداتها اموال اضافية بواسطة هذه الضرائب، وعندها يمكنها بعد وفاء دينها العام ان تستعمل تلك المبالغ باضافتها الى بعض بنود موازنتها او ايداعها مصرف لبنان حيث يكون لهذا الايداع اثر المساعدة على تحجيم الكتلة النقدية.

في النهاية يمكننا التأكيد ان التدخل المحموم في سوق القطع لجهة طلب العملات الاجنبية والتخلي عن العملة الوطنية لن يردع باقوال المنظرين ولا اقوال السياسيين الذين يتبارون لتلطيف الاجواء بالكلمات الطيبة التي لم يعد لها اي تأثير في اقتناعات الناس، بل بايجاد اموال اجنبية في حدود ملياري دولار في احتياط مصرف لبنان، والتوازن بين الواردات والنفقات ابتداء من السنة المقبلة او حتى ابتداء من سنة ١٩٩٤، فهذه هي الوسائل الوحيدة التي اذا ما توافرت واقتنع الناس بانها ستستعمل، تلجم تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية فورا وبين ليلة وضحاها".

السندات

في ضوء تطورات سوق القطع ماذا حصل في سوق سندات الخزينة؟

سندات الخزينة التي تعثرت في الشهر الاخير من عام ١٩٩١، استمرت متعثرة في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٢، في وقت كان مصرف لبنان يرمي باحتياطه لامثا لتثبيت سعر الليرة دونما افق او خطة، الى ان انتهى به الامر الى بيانه الشهير الذي اقر فيه بعجزه عن المضي في الهرب الى امام!

وقد بلغت قيمة السندات المتداولة حتى ٣١ آذار ١٩٩٢، ٢٣٥٢ مليارا و٨٤٧ مليون ليرة في مقابل ٢٣٣٣ مليارا و١٧٩ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١، اي بزيادة لا تذكر نسبتها ٠،٨ في المئة، هي في الواقع تراجع كبير، ذلك ان مصرف لبنان غطى طويلا استحقاقات الاصدارات الاسبوعية التي بقيت في حال عجز على رغم مساهمته فيها. بدليل ارتفاع رصيد محفظته في هذه الفترة بنسبة ٢٤٠ في المئة. وكان مجموع السندات سجل في نهاية شباط ٢٣٢٩ مليارا و٣٦٦ مليون ليرة، وفي نهاية كانون الثاني ٢٣٦٣ مليارا و٣٨٣ مليون ليرة.

والوضع السائد في سوقي القطع والسندات حال بين السلطة النقدية وتحقيق حلمها بتطوير السوق المالية وتحديثها: فاتجهت جهود المعنيين بالسوق المالية الى درس طريقة تعويم سوق السندات وتعزيزها اداة وحيدة في مواجهة المضاربات المحمومة.

وعليه، رفعت فوائد السندات التي كانت اقفلت العام الماضي على ادنى مستوياتها: ١٤،٥٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥،٥٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٦،٣٠ في المئة لفئة سنة، ١٦،٤٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٦،٥٠ في المئة لفئة سنتين. في مرحلة اولى الى ١٧ في المئة لفئات سنة و١٨ شهرا وسنتين، ثم في مرحلة ثانية الى ١٨،١٥ في المئة لفئة ٣ اشهر و١٨،٩٠ في المئة لفئة ٦ اشهر و١٩ في المئة لفئة سنة و١٨،٦٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٨،٣٠ في المئة لفئة سنتين، وفي مرحلة ثالثة الى ١٩،٩٦ في المئة لفئة ٣ اشهر و٢٠،٥٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، و١٩ في المئة لفئة سنة و١٨،٦٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٨،٣٠ في المئة لفئة سنتين.

واعلن مصرف لبنان في ١٩٩٢/٣/٢ انه يمكن حملة السندات من الجمهور ونظرا الى الزيادات على الفوائد، حسم سنداتهم بسعر الكلفة في السوق الثانوية. وفي مرحلة رابعة رفعت الفوائد على الفئات الخمس كالآتي: ٢٢،٥٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢،٥٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٢،٥٠ في المئة لفئة سنة، ٢١،٨٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا و٢٠،٦٠ في المئة لفئة سنتين.

فروقات الفوائد

اما كيف الاستفادة من الزيادات على فوائد سندات الخزينة بموجب اتفاق مصرف لبنان ووزارة المال، فيمكن توضيح ذلك كالآتي:

١ - بالنسبة الى حملة السندات من فئات ٣ اشهر و٦ اشهر وسنة، يمكن حسم هذه الفئات بسعر الكلفة، اي الاستفادة من الفوائد المستحقة عليها حتى تاريخ حسمها من دون اية فائدة جزائية، شرط اعادة الاكتتاب بها في سندات لا تقل آجالها عن السنة. وعلى الراغبين من الجمهور في الاستفادة من الفوائد المرتفعة وفقا للشروط المحددة، مراجعة المصارف التي اكتتبوا بواسطتها لان العملية لا تتم اوتوماتيكيا كما حصل العام الماضي، لاختلاف الارقام عند دفع الفروقات.

٢ - بالنسبة الى حملة السندات من فئتي ١٨ شهرا وسنتين المكتتب بها قبل نهاية شباط الماضي، تولى مصرف لبنان اوتوماتيكيا اجراء عملية الاستفادة من فروقات الفوائد لجميع الحسابات، وذلك بالاكتتاب بها في سندات خزينة لمدة سنة تستحق في ١٩٩٣/٣/٢٥. وعليه يحتفظ حامل السند من فئة ١٨ شهرا وسنتين بالسندات المكتتب بها اساسا ويراجع مصرف لبنان او شركة لبنان المالية او "بنك التمويل" او المصارف التجارية لتسلم السندات الجديدة مضافا اليها قيمة سنداته.

ومن اجل احتساب قيمة السندات الاسمية الواجب تسلمها والتي تستحق في ١٩٩٣/٣/٢٥، ينظر حامل السندات الى تاريخ الاستحقاق المبين في الجدول الرقم ٣، ويضرب القيمة الاسمية للسندات التي ستستحق له بقيمة المضاعف المبين في هذا الجدول، فيعرف قيمة السندات الاضافية التي ستستحق له في ١٩٩٣/٣/٢٥. وهنا نموذجان على سبيل المثال من الجدول لفئتي ١٨ شهرا وسنتين:

أ - لنفترض ان مساهما اكتتب بسندات من فئة ١٨ شهرا تبلغ قيمتها عند الاستحقاق في ١٩٩٢/٦/٢٤ عشرة ملايين ليرة، فانه يضرب هذا الرقم بالمضاعف الموازي للتاريخ في الجدول الرقم ٣ اي:
١٠،٠٠٠،٠٠٠ × ٠،٠٩٠٥٢ = ٩٠٥،٢٠٠ ليرة.

ب - لنفترض ان مساهما اكتتب بسندات من فئة سنتين تبلغ قيمتها عند الاستحقاق في ١٩٩٣/١١/١١ عشرة ملايين ليرة، فانه يضرب هذا الرقم بالمضاعف الموازي للتاريخ في الجدول الرقم ٣ اي:
١٠،٠٠٠،٠٠٠ × ٠،٠٩٨٢٣ = ٩٨٢،٣٠٠ ليرة.

٣ - اما بالنسبة الى الراغبين في حسم السندات لكل الفئات من دون اعادة الاكتتاب بها لسنة، اي استرداد المبالغ الموظفة نقدا، فان فائدة الجزاء تبلغ ٣ في المئة، ومعدل الحسم المطبق يبلغ ٢٤،٢٥ في المئة من المدة المتبقية من عمر السند من يوم الى ٣٦٤ يوما، وينخفض تدريجا الى ٢٣،٢٠ في المئة لـ٥٤٦ يوما و٢١،٩١ في المئة لـ٧٢٨ يوما.

المكتتبون

وقد توزعت سندات الخزينة بين المكتتبين اواخر الفصل الاول من السنة على النحو الآتي:

- المصارف: تراجعت حصتها من المجموع العام من ٦٥،٨ في المئة في نهاية ١٩٩١، الى ٥٩،٩ في المئة في ٣١ آذار ١٩٩٢، وبلغ مجموع رصيدها ١٤٠٩ مليارات و٣٧٢ مليون ليرة، في مقابل ١٥٣٦ مليارا و٢١٩ مليونا في نهاية ١٩٩١، اي بتراجع نسبته ٨،٢٥ في المئة. وهذا يدل بوضوح على تحول سيولة المصارف من سوق السندات الى سوق القطع.
- مصرف لبنان: ارتفع رصيد محفظته ارتفاعا مقلقا لجهة تمويله الدين العام وزادت حصته من المجموع من ٣،٠٤ في المئة في نهاية ١٩٩١ الى ١٠،٢٨ في المئة في ٣١ آذار ١٩٩٢، وبلغ مجموع سنداته المتداولة ٢٤١ مليارا و٨٨١ مليون ليرة، في مقابل ٧٠ مليارا و٩٨٧ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١.
- الجمهور: تأثر بنسبة اقل من المصارف، اذ تراجعت حصته من المجموع من ٢٧،٨ في المئة الى ٢٦،٣ في المئة وبلغ رصيده ٦١٩ مليارا و٦٨٢ مليون ليرة، في مقابل ٦٤٩ مليارا و٨٨٥ مليونا في نهاية ١٩٩١، اي بتراجع نسبته ٤،٦٤ في المئة.
- المؤسسات المالية: تراجعت حصتها من المجموع من ٠،١٩ في المئة الى ٠،٠٥ في المئة وبلغ مجموع محفظتها من السندات مليارا و٣٦٧ مليون ليرة، في مقابل ٤ مليارات و٤٥٦ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١، اي بتراجع نسبته ٦٩،٣ في المئة.
- المؤسسات العامة: زادت حصتها من المجموع من ٣،٠٧ في المئة الى ٣،٤٢ في المئة وبلغ مجموع محفظتها من السندات ٨٠ مليارا و٥٤٥ مليون ليرة، في مقابل ٧١ مليارا و٦٣٢ مليون ليرة، اي بزيادة نسبتها ١٢،٤٤ في المئة.

رفع تأمين الطائرات للرحلات الى ليبيا

ابلغت مجموعة "لويدز" العالمية للتأمين الى شركة طيران الشرق الاوسط وقف تأمين طائراتها في رحلاتها الى الجماهيرية الليبية ابتداء من ١٥ نيسان الجاري، تطبيقا للعقوبات التي قررها مجلس الامن ضد طرابلس.

توصيات مؤتمر "تحدي الاشراف الاداري"

انتهى مؤتمر "تحدي الاشراف الاداري في التسعينات" الذي نظمته مؤسسة "براين باور" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية ثلاثة ايام، واصدر توصيات ابرزت دور المشرفين الاداريين باعتبارهم "العمود الفقري للانتاجية".

"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"

طرابلس - "النهار":

طالب مجلس التنسيق في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" الحكومة، في مذكرة سلمها السبت الى محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي، ان تولي شؤون الامن والمعيشة والخدمات في طرابلس اهتماما مميزا.

ففي الامن، طالب بالحرس الليلي لطرابلس وتنشيط دوريات قوى الامن، ردعا للصوص والسائبين. وفي الشأن المعيشي، طالب بتحريك اجهزة دائرة الاقتصاد قمعا للغش والتلاعب بالاسعار. وفي شؤون الخدمات، طالب بتشغيل مصافي ماء الشرب في طرابلس، ومكافحة مرض التيفوئيد الذي سببه التلوث، واصلاح ٤٠٠ خط هاتفي معطل واعادة النظر في توزيع التي خط على "اصحاب الحظوة" عن دون اعتبار للأوليات والافضليات.

وزير المال الى تونس

سافر امس وزير المال الدكتور علي الخليل الى تونس للمشاركة في اجتماعات المؤسسات المالية العربية التي ستنعقد ما بين ١٣ و١٥ نيسان الجاري، ويشارك فيها معظم وزراء المال العرب ورئيس صندوق النقد العربي ورئيس الصناديق العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ورئيس المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات. وسيجري اتصالات تتعلق بالمساعدات والقروض للبنان في عملية الاعمار.

اسعار الدواء بين الوزير والنقابتين

عرض وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مع وفد من نقابة اطباء الاسنان في لبنان برئاسة البروفسور الياس معلوف شؤون المهنة.

واجتمع مع وفد مشترك من نقابتي مستوردي الادوية والصيادلة وبحث معه في موضوع الدواء وتطور اسعاره.

اتفاق وشركة فرنسية لانشاء وحدات سكنية

من المقرر ان توقع وزارة الاسكان والتعاونيات الخميس المقبل اتفاقا مبدئيا مع شركة «S. A. E» الفرنسية لانشاء وحدات سكنية اقتصادية ومجموعة معامل لتكرير المياه المبتذلة في كل المناطق اللبنانية.

افتتاح معرض الربيع والادوات الرياضية

في رعاية وزير السياحة الامير طلال ارسلان افتتحت شركة "سوبكس" مساء الجمعة الماضي "معرض الربيع والادوات الرياضية" في فندق "السمرلند" في حضور جمع من الشخصيات وبمشاركة ٥٠ مؤسسة عارضة.

بري وتعويضات مستخدمي "غلوب بنك"

النبطية - "النهار":

عقد السبت اجتماع في منزل وزير الدولة المحامي نبيه بري في المصيلح بين مجلس ادارة "غلوب بنك" وممثلين لمستخدمي المصرف للبحث في موضوع التعويضات القانونية والاضافية للموظفين بعد انهاء خدماتهم، وناقش المجتمعون القرار التحكيمي في هذا الشأن.

ويؤكد القرار الذي اتخذه المحكم المطلق الخاص المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان حق المستخدمين في تعويضات نهاية الخدمة والتزام المصرف تسديد كل الفروقات والاشتراكات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والزام المصرف دفع تعويضات اضافية الى المستخدمين.

"الاصلاح المصرفي" بين سابا وشمبور

الكورة - "النهار":

"قانون الاصلاح المصرفي" عنوان مناظرة بين النائب المعين الياس سابا والباحث الاقتصادي السيد توفيق شمبور في مركز داود كرم التربوي في برسا - الكورة بدعوة من نادي روتاري الكورة.

وتحدث السيد شمبور فذكر بان العمل المصرفي في جميع انحاء العالم اضطرب باضطراب دخول العالم نظام سعر الصرف العائم منذ آب ١٩٧١، ولم يظهر هذا الاضطراب جليا في لبنان بسبب الحرب. وتناول مسألة التعسر لبعض المؤسسات المصرفية وكيف جاء قانون الاصلاح المصرفي لمعالجة هذا التعسر. وشدد على ضرورة البحث عن دور اقتصادي للبنان في المنطقة يترجمه فكر اقتصادي لبناني خاص على غرار الفكر الالماني الذي انتزع المانيا من الحرب، وتأتي المصارف لتترجم هذا الدور الاقتصادي المنشود، ويكون بجعل المصرف اللبناني مصرفا انمائيا على صعيد الاقتصاد الكلي والجزئي بكل معنى الكلمة.

وقال النائب سابا: "لا نستطيع ان نتكلم عن الوضع المصرفي وعن تعسر المصارف ما لم نتكلم عن السلطة المنوط بها مراقبة هذه المؤسسات. عندما يفلت الامن فالسلطات الامنية هي المسؤولة وعندما تفلت الحريات فالسلطات الاعلامية مسؤولة. وعندما يفلت الوضع المصرفي هناك سلطات مسؤولة عن هذا الامن المصرفي". واشار الى ان المرسوم الرقم ٧٧/١٠ مؤلف من ثلاثة اسطر ينص على حق مصرف لبنان في اعطاء تسليفات استثنائية للمصارف حتى تواجه الاوضاع الصعبة التي تعانيها، وهي مضمونة حكما من خزينة الدولة. وتساءل "كيف نعمل قانونا يمنع المتاجرة بالعملة الاجنبية الا لاسباب محددة فيه، والادارة المطلوب منها تطبيق هذا القانون لا تستطيع ان ترى باخرة تحمل آلاف الاطنان من النفط تفرغ في عرفا النيرة، فكيف لهذه الادارة ان تضبط عملية قيد مصرفي؟ (...)".

حاكم مصرف لبنان عاد الى بيروت

عاد امس حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري الى بيروت من باريس بعد زيارة استمرت بضعة ايام والتقى فيها حاكم "بنك فرنسا" ومسؤولين ماليين كبارا وناقش معهم السبل الفضلى لضبط الوضع النقدي في لبنان.

النقل والفلافل في طرابلس

طرابلس - "النهار":

رفع امس سائقو التاكسي في طرابلس تعرفة النقل على خط التل - القبة، صعودا ونزولا، الى ٥٠٠ ليرة، وخط التل - الميناء الى ٥٠٠ ليرة نزولا و٢٥٠ ليرة صعودا، اي انهم ضاعفوا التعرفة السابقة.

وفي الوقت ذاته، رفع بائعو الاكلة الشعبية، الفلافل، سعر "اللفة" الواحدة، سواء كانت رغيفا او طبقة من رغيف، الى ٥٠٠ ليرة، بعدما كان سعرها يراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ ليرة.

طرابلسيون نقلوا شكاويهم الى "النهار": "ماذا نأكل؟ كيف نتنقل؟ اي مصير لنا ولكل الفقراء في المدينة؟"

اسبوع سوق القطع
وفرة السيولة وتفاقم الوضع السياسي ضغطا على الليرة اللبنانية
فخسرت ١٢،١٨٪ من قيمتها منذ مطلع الشهر

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٤/٢	١٩٩٢/٤/١٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٣٣٠,٠٠	١٣٥٥,٠٠	+ ١,٨٨
المارك الالماني	٨٠٤,٧٠	٨٣٣,٠٨	+ ٣,٥٢
الفرنك السويسري	٨٨٠,٢١	٩٠٧,٠٨	+ ٣,٠٥
الفرنك الفرنسي	٢٣٩,٢١	٢٤٥,٩٦	+ ٢,٨٢
الجنيه الاسترليني	٢٢٩٥,٣٠	٢٣٩٩,٣٠	+ ٤,٥٣
الين الياباني	٩,٩٠	١٠,٢٢	+ ٣,٢٣
الفلوران الهولندي	٧١٤,٨٦	٧٣٩,٧٥	+ ٣,٤٨
الدولار الكندي	١١١٤,٨٠	١١٤٠,٩٠	+ ٢,٣٤
الليرة الايطالي	١,٠٧٠	١,١١٠	+ ٣,٧٤
الكورون الاسوجي	٢٢١,٧٠	٢٢٩,٩٣	+ ٣,٧١
الفرنك البلجيكي	٣٩,١٢	٤٠,٥٢	+ ٣,٥٨

تطوّر أسعار الدولار حسب إقفال مصرف لبنان

١٣٩٥,٠٠ — ١٣٥٥,٠٠ — ١٣٢٠,٠٠

كتب ايلي قهوجي:

مع استمرار اللغط حول قدرة الحكومة "المفعلة" على اخراج البلاد من الازمة الاقتصادية والمالية التي تحاصر المواطن، وعودة الحديث عن خلافات بين اركان الحكم في شأن معالجة بعض القضايا المطروحة بالحاح، بدءا بالتعيينات الادارية وصولا الى اعادة اعمار وسط بيروت التجاري، تمهيدا لتنشيط دورة الاقتصاد ولترسيخ سلطة الدولة على مرافقها تعزيزا لوارداتها، عادت الاجواء الى التلبد في سوق القطع منذ مطلع الشهر بعد فترة قصيرة من الاسترخاء خيل الى الرأي العام فيها ان ملف التغيير الوزاري طوي بعد الاتفاق على ما سمي "تفعيل" عمل الحكومة الحالية. وكما جرت العادة، سارع كبار محترفي المضاربة ومقتنصو الفرص الى توظيف سلبيات هذه المرحلة بتوجيه مزيد من الضربات الى النقد الوطني، في وقت تبين ان السلطة النقدية تتحفظ كثيرا عن السياسة المالية للحكومة وليست تاليا في وارد التفريط في احتياط مصرف لبنان بالعملات الاجنبية لدعم سعر صرف الليرة الا ضمن معايير وشروط معينة ولاعتبارات شتى لا مجال للخوض فيها.

وبدا واضحا منذ مطلع الشهر ان بعض "المراكز" استغل الاجواء السياسية المتشنجة والمواقف الاتهامية المتبادلة التي صدرت تعليقا على تدهور الاوضاع الاقتصادية والمالية وعلى توقف مصرف لبنان عن التدخل في سوق القطع، ليمعن في الضغط على الليرة التي ادخلت في بازار المزايدات السياسية دونما اعتبار لانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية. فكان طبيعيا ان يرتد فائض السيولة الى سوق القطع التي، وان تكن مشبعة بالدولار، امسكت عن عرضه الا بجرعات قليلة خارج القنوات المصرفية تحفيزا له على القفز بسرعة وباقل كميات ممكنة، مما يفسر امتناع المصارف عن التسعير لفترات وترك هذا الامر لما يسمى "السوق الموازية". وهكذا بدأ الدولار بتسجيل مستويات قياسية منذ مطلع الشهر، فتجاوز بسهولة فائقة عتبة الـ١٣٠٠،٠٠ ليرة، ثم عتبة الـ١٣٠٠،٠٠ ليرة في الاسبوع الاول من نيسان، ليعود فيتخطى عتبة الـ١٤٠٠،٠٠ ليرة الاسبوع الماضي حتى كاد يلامس عتبة الـ١٥٠٠،٠٠ ليرة لولا مسارعة اهل الحكم الى التحرك في اكثر من اتجاه للجم هذا التدهور النقدي سعيا الى صيغة تساعد على تحريك عرض الدولار وان جاءت تكريسا لارتفاعه الشديد. وبالفعل جرى نوع من التنسيق بين جمعية مصارف لبنان والسلطتين النقدية والمالية لتأمين التوازن بين العرض والطلب على العملات الاجنبية منذ منتصف الاسبوع الماضي، ترجم معاودة للتسعير في السوق المصرفية منذ الاربعاء تراجع نتيجة لها الدولار من ١٤٩٠،٠٠ ليرة في السوق الموازية الى ١٣٩٥،٠٠ ليرة في السوق المصرفية، ثم الى ١٣٥٥،٠٠ ليرة الخميس وهو السعر الذي اقفله به مصرف لبنان الجمعة ١٠ نيسان في مقابل ١٣٣٠،٠٠ ليرة الجمعة ٣ منه، اي بارتفاع مقداره ٢٥،٠٠ ليرة ونسبته ١،٨٨ في المئة، علما انه كان قد قفز قبل اسبوع من ١١٩٠،٠٠ ليرة الجمعة ٢٧ آذار الى ١٣٣٠،٠٠ ليرة الجمعة ٣ نيسان، اي ما مقداره ١٤٠،٠٠ ليرة ونسبته ١١،٧٦ في المئة، بحيث يكون قد ارتفع في الاسبوعين الاخيرين ١٦٥،٠٠ ليرة، اي ما نسبته ١٣،٧٨ في المئة وتكون الليرة قد خسرت ١٢،١٨ في المئة من قيمتها في هذه الفترة.

وبصرف النظر عما يحكى عن تنسيق بين مصرف لبنان والمصارف لجهة ضبط تطور اسعار الصرف، لا يمكن التأكيد ان السوق بدأت تميل فعلا الى الانتظام. ويرى بعض المطلعين على الامور ان آلية هذا التنسيق قد تتعثر اذا لم يقيض للمساعي القائمة التوصل الى تسوية للوضع السياسي الداخلي تبعث الثقة بالتوظيف في لبنان. لذا يبقى السؤال الى اي مدى يمكن ان يرتهن مصير النقد الوطني بالصراع السياسي؟ عسى تكرارا ان يعي كل من يدعي الحرص على مصلحة البلد وشعبه، من مسؤولين وغير مسؤولين، ان الثقة بالنقد الوطني هي من الثقة بوحدة الدولة وبالقيمين على مؤسساتها التي هي وحدها الكفيلة بوقف كل انهيار وبتقريب السعر النفسي للنقد من سعره الاقتصادي.

تقلبات في الاتجاهين للدولار والاسترليني الى ارتفاع

في الخارج، تقلب الدولار ضمن حدود ضيقة نسبيا في الاتجاهين وانتهى متحسنا قليلا ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي بدا الاكثر تماسكا عشية عطلة الاسبوع بعد فوز حزب المحافظين في الانتخابات النيابية في بريطانيا.

وكان لاستمرار التجاذب بين العوامل السلبية والعوامل الايجابية المؤثرة على سعر صرف الورقة الخضراء، وخصوصا ما يتعلق منها باتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، اثره في حمل المتعاملين على التحفظ عن دفعها في اتجاه معين حتى بعد اقدام الاحتياط الفيديرالي الخميس الماضي على ضخ مزيد من السيولة في الجهاز المصرفي الاميركي ادى الى خفض معدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed Funds) ربع نقطة من ٤ الى ٣،٧٥ في المئة، في خطوة فسرت بانها تمهيد لتخفيف قيود التسليف تحفيزا للنشاط الاقتصادي الذي عاد يميل الى التراخي.

وجاء تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة عقب نشر ارقام مؤشر اسعار الاستهلاك في آذار الجمعة الماضي والذي ارتفع، خلافا لكل التوقعات بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في شباط، اي الى اعلى مستوى له منذ ١٧ شهرا عندما بلغ ٠,٧ في المئة في تشرين الاول ١٩٩٠، ليطوي صفحة خفض معدلات الفائدة الاميركية اقله في المدى المنظور وليعطي الدولار بعضا مما فقده من بريق في الآونة الاخيرة.

وكان سبق ذلك صدور مؤشرات اقتصادية عدة منذ مطلع الشهر رجحت، على تباينها احيانا، كفة تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة. فبعدما خيل الى البعض ان التضخم بات مضبوطا الى حد بعيد كما اظهر تطور اسعار الانتاج الشهر الماضي، والذي لم يرتفع الا بنسبة ٠,٢ في المئة، شأنه في شباط تبين من مؤشر البطالة الذي ارتفع بنسبة ٧,٣ في المئة الشهر الماضي، شأنه في شباط ايضا، ان النمو الاقتصادي لا يزال يتعثر، بدليل ان قطاعات الانتاج غير الزراعي لم تتمكن من استحداث اكثر من ١٩,٠٠٠ وظيفة جديدة في آذار في مقابل ١٦٤,٠٠٠ وظيفة جديدة في شباط بعد فقدان نحو ١٤٩,٠٠٠ شخص وظائفهم في كانون الثاني. وقد تعزز هذا الشعور بعد تراجع مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٢,٧ في المئة في شباط في مقابل ارتفاع نسبته ١٢,٩ في المئة في كانون الثاني، ونفقات البناء بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٨ في المئة في الفترة نفسها، مما يشير الى تراخي قطاع البناء الذي يعول عليه عادة لتنشيط قطاعات الانتاج الاخرى.

فكان، على رغم تحسن مؤشر ثقة المستهلكين الذي ارتفع الى ٥٤ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٤٧,٣ نقطة في شباط ومؤشر مديري المشتريات الى ٥٤,١ نقطة في مقابل ٥٢,٤ نقطة في الفترة نفسها، ان ساد اعتقاد في الاوساط المالية ان الاحتياط الفيديرالي قد يجد نفسه مضطرا الى تخفيف قيود التسليف مجددا تنشيطا للاقتصاد ما دام ان لا موانع تضخمية تحول دون ذلك كما اوحى تطور اسعار الانتاج في آذار مطلع الاسبوع الماضي. لكن بعدما ظهر ما يخالف هذا الاعتقاد الجمعة الماضي والذي تمثل في ارتفاع اسعار الاستهلاك بنسبة ٠,٥ في المئة، عادت الشكوك تحوم حول المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية في هذه المرحلة لجهة مضي الاحتياط الفيديرالي في خفض كلفة التسليف.

وعليه، عاد الطلب على الدولار الى الانتعاش وان على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الجنيه الاسترليني الذي، بعدما تجاوز عتبة الـ ١,٧٧ دولار، انكفأ عنها بسرعة، فاقفل الجمعة ١٠ نيسان في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٣ منه كالآتي:

- ١,٧٢٤٥ للجنيه الاسترليني، بعدما انخفض الى ١,٧٧٥٠، في مقابل ١,٧٤٢٠، اي بتراجع نسبته واحد في المئة.
- ١,٦٣٧٥ مارك الماني، بعدما انخفض في ١,٦١٥٠، في مقابل ١,٦٢٣٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٦ في المئة.
- ١,٥٠٨٥ فرنك سويسري، بعدما انخفض الى ١,٤٨٥٠، في مقابل ١,٤٨٧٠، اي بارتفاع نسبته ١,٤٥ في المئة.
- ٥,٥٤٧٥ فرنك فرنسي، بعدما انخفض الى ٥,٤٧، في مقابل ٥,٤٩٩٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٧ في المئة.
- ١٣٣٤,٠٠ لير ايطالي، بعدما انخفض الى ١٣١٨,٠٠، في مقابل ١٣٢٦,٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٥ في المئة.
- ١٣٢,٩٠ ين ياباني، بعدما انخفض الى ١٣١,٧٥، في مقابل ١٣٣,١٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٩ في المئة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

ولم يكن لارتفاع اسعار النفط تخوفا من نيول الازمة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة والجماهيرية الليبية من جهة اخرى بعد قرار مجلس الامن فرض عقوبات على طرابلس للتخلي عن الارهاب، اثره على المعادن الثمينة التي تحسنت اسعارها قليلا لاسباب تقنية محضة، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٠ نيسان في سوق نيويورك بـ ٣٤٠,٦٥ دولارا في مقابل ٣٣٩,٦٠ دولارا الجمعة ٣ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٣١ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ ٤,١١ دولارات في مقابل ٤,٠٩ دولارات، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٩ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية في موازاة ارتفاع الدولار. وجاء ارتفاع الجنيه الاسترليني اكبر من غيره لكونه الاكثر تماسكا في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

هكذا منذ الأصل

يانوش لصديقه كافكا: أنظر الآلة "إعرف نفسك" تريد القول "أجهل نفسك"



كافكا، الكاتب المذعور في شوارع براغ.

التصدي للسيرة كان لستيفن سودربرغ امرا منطويا، على مخاطر، فارتأى المخرج الاميركي الشاب، الذي عرفنا له الممتاز "جنس، اكاذيب وفيديو"، ان يدخل على السيرة من باب القصة، ان يروي اعجابه بذاك الكاتب السوداوي، المضطهد الابدي، من زاوية بوليسية تشويقية تستلهم "الرجل الثالث" لكارول ريد (مع اورسون ويلز) اكثر مما تستلهم اعمال هيتشكوك وابطاله المذعورين والمطاردين، وتعثر في المقابل على مرجعيات تعبيرية من سينما العشرينات الالمانية التي خلدتها افلام مورناو (نوسفيراتو) وفريتز لانغ (ميم الملعون) وسواهما.

"كافكا" فيلم للمخرج سودربرغ ينهل من السيرة لكن دون امانة لها، ويقترب من شخصية الكاتب التشيكي بحب، دون عقدة ذنب، مضمنا الشريط هواجس حقيقية من حياة الكاتب وارثه ("المحاكمة"، "التحول"، و"القصر"، الخ) في اطار بوليسي متخيل في براغ ١٩١٩، حيث فرانز كافكا المرهف والدائم الذعر موظف نهارا، وكاتب ليلا، ياخذ على عاتقه مهمة اكتشاف ما يخبئه اختفاء زميله في العمل وصديقه المفضل، ويلج تاليا عالما غريبا فيجد الواقع اشد رعبا من سائر كوابيسه. وهكذا يدخل سودربرغ السيرة الذاتية لكافكا من باب الخيال.

في الفيلم نجوم بارزون، اولهم جيريمي ايرونز في شخصية كافكا، ومعه تيريزا راسل، ارمين ميولر شتال، الك غينيس واخرون. ميشال كورنو كتب في "الموند" موضوعا شائقا عن فرانز كافكا والفيلم:

"الا تحب السينما؟" سأل غوستاف يانوش صديقه كافكا ذات يوم.

ـ لا احتملها، لانني بلا ريب جد بصري. انني من تلك الكائنات التي يغلب لديها النظر. السينما تمنع الرؤية من الاكتمال عفويا. سرعة الحركة، الابدال الفجائي للصور، بلا فواصل استراحة، بلا اقل لحظة جامدة، تفرضان رؤية مفككة. ليست الابصار من ثم التي تتلقى الصور، بل هي الصور التي تفسر الرؤية، وبالاغراق تخنق الوعي. السينما ترغم العين على التجمد، سلبية في خوذة، حين انها كانت حرة خارجا، عينا معراة".

ـ لست مضحكا، قال يانوش، اذ العين مفتاح النفس.

ـ "الافلام مغاليقها الحديدية"، قال كافكا.

في يوم اخر، وجد غوستاف يانوش من الذكاء اعلام كافكا بوجود صالة سينما في براغ، في حي زيزكوف العمالي، تدعى "سينما الضريرين" (كانت الصالة مكانا للقمح معدا جزئيا، ظل ملكا لمؤسسة مساعدة للمكفوفين). انفجر كافكا بالضحك: "سينما العميان! كلها ينبغي تسميتها هكذا. تلك الاشرطة ذات الفزات لها تأثير واحد. خلط العالم الحقيقي".

اكان يدري كافكا، في الاقل، ماذا كان يتكلم؟ لم يذكر، في "يومياته" او في "دفاتره" او في "مراسلاته" اسم فيلم او مخرج او صالة سينما. بالكاد، ونادرا جدا، ثلاث مرات في اثنتين وعشرين سنة، يبوح خجلا في رسائله الى ماكس برود انه ذهب مساء لمشاهدة فيلم.

لنأخذ في الاثناء شيئا في الاعتبار: تحف السينما الالمانية التي كان ممكنا ان تلين كافكا، "نوسفيراتو" او "مابوز" على المثال، لم تظهر الا في ١٩٢٢، وكافكا آنذاك في التاسعة والثلاثين سيودع الحياة بعد اشهر قليلة. كان مريضا جدا منكبا في انـدفاع كلي على كتـابـة "القصر". وكـان ممكنا لـه ان يقر لفيلم "تـابو" الذي اخرجه مورناو (مع روبرت فلاهرتي) بالواقعية، وبسكون النظرة، لكن حينما عرض على الشاشات، كانت سبع سنوات مرت على وفاته.

قريبا جدا من مبنى مكاتب التأمينات العمالية ضد الحوادث، في براغ، حيث كان كافكا موظفا، وجدت صالة سينما تدعى "سيبيريا" (امتلكتها جمعية من قدامى المحاربين التشيكيين الذين حاربوا في روسيا). مر كافكا مئات المرات من امام تلك السينما. هل ولجها يوما؟ اكانت صور الفيلم معلقة في مدخل الصالة؟ اذ لم يكن كافكا يحب الفوتوغرافيا ايضا، وارتيابه في الصورة الفوتـوغرافيـة الم يثبت كراهيته للسينما؟

مرة اخرى اتاه صديقه يانوش متحمسا ليريه اختراعا جديدا: "الفوتوماتون".

"انظر! لقاء بضعة كورونات نستطيع ان تلتقط صورا لانفسنا، من مختلف الزوايا! هذه الآلة هي "اعرف نفسك" ميكانيكية حقيقية.

ـ تريد القول: "اجهل نفسك"، اردف كافكا.

ـ الفوتوغرافيا لا تكذب.

ـ من قـال لك انهـا لا تكذب! الفوتوغرافيا تمد الرؤية عند ظاهر الاشياء وتخفي جوهرها، الذي يطمر، والذي كي يدرك، عليه ان يرشح، ينبجس، عبر السفح. العدسات الاكثر حساسية تعجز عن اتمام ذلك. وحده مجموع حواسنا مؤهل، وبعد، فبشق النفس".

السينمائي الاوحد الذي يعترف كافكا اخيرا، لمرة، بانه عرفه، هو شابلن.

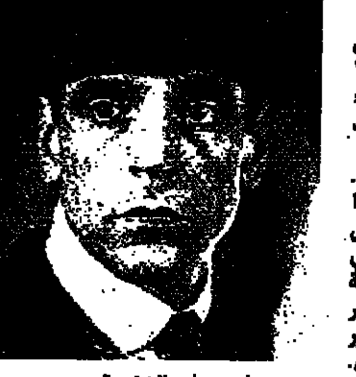
"شاهدت فيلما او فيلمين قصيرين له. مثل كل ذي دعابة حقيقي، يملك شابلن اسنانا وحشية، ويستعين بها للانقضاض على العالم. ليس برغم وجهه الابيض وعينيه المحوطتين بالسواد بييرو عاطفيا، بيد انه ليس كذلك هجاء لاذعا. شابلن تقني. رجل عالم ممكنن، حيث غالبية اشباهه باتوا محرومين من الشعور او الادوات الذهنية الضرورية ليتملكوا معا الحياة التي اعطيت لهم. لا يملكون خيالا. ينكب شابلن اذن على العمل، مثل صانع وجبات اسنان يمد المخيلة بها. انها افلامه. السينما في مجملها ليست شيئا اخر. ينكر ان كافكا كان مهووسا كبيرا باضراس العقل والانياب...)

فلنعد الى رد الفعل، الغريب ظاهريا، لدى كافكا: "الا تحب السينما؟" - لا احتملها، لانني بلا ريب جد بصري". رد الفعل هنا مركز الثقل في هذه القصة. لانه، ولشديد الغرابة، انا خال كافكا ان لديه حساسية ضد السينما، كان نتاجه هو الحالة القصوى، الحالة ـ الحد، للكتـابـة السينمائية، للكتابة البصرية ـ المتحركة، للكتابة السينمائية في اصلها.

اول نص نشره كافكا، في " ايبريـون " ١٩٠٨، حمل عنوانا "نظرة". كافكا راء بلا علاج، بصري للغاية، وان لا يهبنا "وصفا" للطبيعة، لاماكن داخلية، لاشخاص، في المعنى المألوف للكلمة، اذ يتعين الوصف الكلاسيكي، مهما يكن لافتا، بامر ما ثابت، مؤطر في دقة متناهية، "متنه" في شكل عقلي جدا، "مكتوب" جدا.

الكتابة التي تخص كافكا، على العكس، تحطم القيود. تنساب، تلتحم بنعومة في سلسلة مصقولة من النظرات مماثلة لترافلينغ بانورامي على الاشياء وعلى الكائنات نفسها في حركة. لكن صمت الكتابة، سكون الكتابة ووقفاتها الارادية، وقبل كل شيء، المتخيل، اللامـادي، المسامية، الشفـافية، والبسـاطة في كتابات كافكا، تتيح له تلافي مآخذه على السينما. لديه، "الحياة المعطاة" ترشح في الواقع بلا انتظام من خلال الظاهر. نظرة "الوعي القارىء" لا يخطفها ويقودها شريط الفيلم. وكافكا يعرف ان يعطي حضورا، ضوءا، انفعالا، لكل مايهبنا رؤيته في حركة الترافلينغ خاصة.

الكتابة ـ الترافلينغ ليس كافكا من ابتكرها، اكتشفها لدى فلوبير، في "مدام بوفاري"، هذا الكتاب الذي كان يقرأه ويعيد قراءته في نصه الفرنسي، والذي كان ينصح الجميع بقراءته. ولرؤية التتابع جيدا، من الضروري هنا قراءة صفحة كاملة يلفتنا فيها فلوبير، بحركة ترافلينغ واحدة، من بوابة العربة التي نزلت منها ايما بوفاري ذات صباح في روان، حتى ذراعي عشيقها... "نزلت ايما في ساحة بوقوازين، عربات كانت تجري، موظفون بالقلنسوة اليونانية كانوا يلتصقون بواجهات الحوانيت، نساء مارات يحملن السلال كن يطلقن، من وقت لآخر، صيحات



جيريمي ايرونز في الشخصية.

عند تقاطع الشوارع، ورجال المال، المورو السحنة، كانوا يعجلون الخطى نحو كو نتواراتهم، كان الفلاحون يصلون، البلاط يقرقع تحت النعال، بسطات باعة الحلوى كانت متألقة. كانت ايما تمشي مسرعة، محاذية الجدران، وباسمة خلف برقعها الاسود، وصلت لاهثة الى اسفل الشارع الوطني، قبالة السبيل، انه حي المسرح، مرت بقربها عجلة تمتز زينتها، فتية بالمريول كانوا يبذرون الرمل الاصفر فوق البلاطات بين الجنبات، في طبقة المنازل الارضية كانت تلمح نساء بقمصان النوم البيضاء يضحكن، خطوات ثلاث اضافية، لفت منزلا عند زاوية المرفأ، كان هناك، عرفته من الخلف من الضفيرة الشقراء الفائضة من قبعته، ليون لمحها لم يتظاهر بشيء. سار امامها، تبعته، تناول المفتاح، صعد الدرج، فتح الباب، دخلت، اقفله ثانية، ويا له من عناق!".

لننتقل مباشرة الى ترافلينغ من كافكا، لنأخذ مثلا مدخل "صياد غراكوس":

"ولدان كانا جالسين على حافة الرصيف يلعبان النرد. رجل كان يقرأ جريدته على درجات النصب، في ظل البطل الذي كان شاهرا السيف عاليا. صبية كانت تملأ دلوا من سبيل الماء. بائع فواكه متمدد خلف بسطته يسرح نظراته فوق البحيرة. في عمق المقهى، وخلل الباب والنوافذ الكبيرة المشرعة، كانوا يرون رجلين قاعدين امام زجاجة خمر. سيد المقهى يلبث جالسا الى طاولة وكان يغفو. مركب دخل المرفأ الصغير، نكاد نقول من فرط صمته، انه كان محمولا فوق المياه. رجل بقميص زرقاء قفز الى اليابسة وشد الحبال في الحلقة. رجلان آخران، بسترتين غامقتين مزينتين بازرار فضية، كانا يتبعانه، رافعين محملا عليه شال كبير من الحرير المزركش يغطي ظاهريا رجلا مستلقيا".

بتتال صاف وبسيط من النظرات، يوقظ في نعومة نسمة صغيرة بنوع من الجانبية المدهشة، فلا عرض من الصور الجميلة ولا تتابع صور فيلم جميل في استطاعتها بلوغ رهافة النور، الصفاء، وخاصة نقاوة الروح.

لدى كافكا فعل القراءة ينساب متقدما، كما في طيران محلق، هادىء، يجري في سهولة. الموضع الذي اختاره كافكا وجهة نظر ليرى، وليجعلنا نرى، والمسار الذي نجوبه، شيئان غير مادين، يمتزجان بلا شعور مع تفتيل الخيالي لما يروى. في السينما، في المقابل، الكاميرا، وهي شيء مادي، علمت مرورها: ها انا خاضع لما تبرته. لم اذن سجلت من تلك الزاوية من قارعة الطريق ومن ذاك الارتفاع غير الطبيعي، تيك المرأة الآتية صوبنا؟ لم هذه الكاميرا ذاتها تتحرك فجأة وتعل في مستوى الارض، مثل فأرة، كي تباغت المرأة نفسها من ظهرها؟ لمن تعود، في اي حال، تلك النظرة المتبدلة؟ لشاهد يختبىء؟ لاحد ممثلي القصة الذي سيغادر مخبأ المراقب كي يظهر في حقل الصورة؟ الى ما هنالك. اسئلة على اسئلة، لا شيء من تلك في القراءة التي لا تثير تلك الالغاز "المركزة". يقودنا كافكا بلا هجوم مركز الى "البحث، تحسسا، عن الجوهر الخبيء".

تحت سماء رماديـة، محض كافكـاوية، يجعلنا ستيفن سودربرغ نرى كافكا، "ينوب عنه" الممثل جيريمي ايرونز، اكثر تيها من العادة، يجتاز دروب الحي اليهودي في براغ، من منزله الى مقهى، من غرفة الى مكتب وظيفته في شركة التأمينات العمالية ضد الحوادث، حيث عمل طويلا: "فيما كنت اتلبد في ذاك المكتب، فكرت في تجنبه: اصبح سينما العميان خاصتي".

يصور سودربرغ ايضا ـ فكرة ممتازة ـ تعلق كافكا بحركة الفوضويين في براغ: كان يحضر اجتماعاتهم الممنوعة في شكل منتظم، وذات مرة قصد مركز الشرطة لالتماس الصفح من اجل واحد منهم اوقف للتو، ولم يكن ثمة تصرف اخطر.

طيلة القسم الاول من الفيلم، يحسن المخرج القاء كثير من النظرات الكافكاوية على كافكا لا ريب فيه، ظاهرة ارادة محض، على كيان روحي، حازم، يجتاز الكثافة المضادة لعالم مفروض، وسودربرغ ايضا، باشارات صغيرة بالكاد معينة، يعيد تحريك النبرة الدقيقة التي يجعلنا كافكا ندرك بها، لـدى تمريره في توالي الترافلينغ هذه الحركة او تلك، من لاشيء حائد، من لا شيء غير متوقع، يفسر كل شيء.

وها الشريط ينقلب في نظرة ثانية، في حكاية اخرى، ويغدو اكثر جانبية بعد. مثلما كافكا ينفد صبره من مكتبه، الذي يحرمه الكتابة، هكذا سودربرغ يقاوم في "قصر" كافكا، الذي يمنعه من الهذيان والتصوير على هواه. حينئذ، تتغلب لديه حمى التصوير على الاحترام: تنتقم السينما لنفسها من ازدراء كافكا. شريط اسود، تعبيري من الانفاق والذعر، يحل مكان الوقائع والحركات شبه الطبيعية لصاحب "القصر"...

بانحراف واحد، جميل جدا، يصفي ستيفن سودربرغ حساباته مع المحرمات المقدسة للاقتباس الفيلمي للكتب، وما يلفت اكثر انه يكمل "بالسينما" الحادث الفريد جدا لـ"انعدام الامانة غير الامينة". كما لو ان كافكا، مفتونا وغاضبا في آن من اعتناءات سودربرغ، درجه في العمل وترك الامور تجري في اعتنائها!

تبقى نقطة التلاقي السحنـة غير النهائية، التي لا تبتعد، لفرانز كافكا، حقيقة موته: "ذات يوم، حينما كنت طفلا افتح عيني بعد قيلولة قصيرة، كنت اسمع امي، من اعلى شرفتها، تسأل بنبرة طبيعية: "ماذا تفعلين هنا يا عزيزتي؟ الحر شديد". من الحديقة، كانت امرأة تجيبها: "انني اتغدى على العشب". كانتا تقولان ذلك دون تفكر فيه وبطريقة قليلة التباين، كما لو انهما نطقتا بحتميات. حينئذ اذهلني الاطمئنان الذي يحسن الناس به تحمل الحياة".

ج. ك.

سمير نصري أليك

سمير نصري على شرفة منزله في شارع كليمنصو، آب ١٩٨٣، بعدسة جورج سمرجيان.

سمير نصري.

في ١٣ نيسان ٩١ عم حزن من غيابك،

واليوم، الاثنين بالذات، طلع "النهار" على ذكرى السنة.

مضاعف حزنها ذكراك الاولى، لانها صادفت "الاثنين" الذي كان مشعا، دنيا، مثل حضورك العذب والمشتعل في آن. ربما ذكراك للبعض، الا انني في التذكر دوما، والذكرى غيرها التذكر.

على هديك سرنا، على هدي الامثولة في الحركة والجهد والتعب، وفي ضوء السيرة والرجل الذي ما انطفأ اسمه، ولن.

من رائد مثلك تعلمنا المجالدة والصبر، الموضوعية والجد، الحب والتفهم، ومن بعدك مشينا في عتابات المهنة وشقائها، فوعينا اكثر حجم ما بذلت من روحك وعصب فؤادك لشغفك الرسولي، امتداد ثلاثين.

ترى ماذا يبقى؟ لك ولنا آتيا؟

لا شيء سوى التذكر، وثبات تذكرك في القلب والبال، [illegible] من اصالة.

تحية وفاء مخلصة اليك في سكينتك الابدية.

ج. ك.

سودربرغ كن حذراً في جديدك الآتي

لدى تسلم المخرج سودربرغ جائزة كان الاولى عام ١٩٨٩ من يد فيم فندرز، حذره السينمائي الالماني من ان التحدي بات مضاعفا له. الا ان المخرج الشاب كسب الرهان ثانية في شريطه "كافكا"، واصالته لم تكن عابرة. هنا حوار معه عقده جان ـ ميشال فرودون في "الموند"، ننشره في سلسلة الحوارات البارزة.

ـ ٨ ـ

● السعفة الذهبية ونجاح اول شريط لك، هل شكلا عبئا؟

ـ كلا. نيل تلك الجائزة في كان شكل مفاجأة رائعة، الا انني لا اشغل نفسي كثيرا بالجوائز، وكنت مدركا ان واحدا آخر سيحظى العام التالي بالسعفة الذهبية.

● كنت عارفا ايضا انك ستكون "منتظرا" في الفيلم الآتي؟

ـ لي توقعاتي الخاصة حول ما اريد القيام به، اعلق عليها اهمية اكثر. لو اعدت البحث في غريزتي، لكان الامر خطرا. لنقل انني لو لم افز بالسعفة الذهبية، لانجزت الفيلم ذاته تحديدا... بشرط امتلاكي الامكانية. كنت مصرا على اخراج فيلم مختلف عن "جنس، اكاذيب وفيديو". اردت ان اخطىء الذين اعتقدوا انني سأصور نسخات معدلة منه، انني سأدع نفسي سجين النوع. وكنت مصرا على تحقيق شريط ابعد الممكن عن هوليوود، حيث لا احد يراقبني. في براغ، كنت مرتاحا.

● هل كنت قارئا كبيرا لكافكا؟

ـ كنت قرأت رواياته، وكنت اعرف القليل عنه، ولم اكن اختصاصيا. لدى بدء التحضير، قرأت كل شيء. كان شخصية آسرة، غير اني اعتقد ان تصويـر سيرة ذاتية لكافكا سيكون امرا مضجرا للغاية. واقتباس رواياته امر دقيق جدا، اذ ترسم الافكار اكثر من الاحداث.

● كيف تخيلت استعمال المرجعيات، كيلا تصنع "فيلما ـ لمحة بصر"؟

ـ "كافكا" شريط نوع، "تريلر غامض"، ما يرتب بعض الثوابت. لم احاول الفهم، انما لم يكن لازما عقد اهمية اكثر من الضروري. ليم دوبس كاتب السيناريو، جيريمي ايرونز وانا كنا محددين. مثل قاعدة ان الحبكة القصصية ينبغي ان تكون مفهومة كليا في معزل عن المرجعيات. او بات الاسلوب مخادعا للجمهور. هذا ايضا فيلم نوع محشو بالاستشهادات، لن احقق مثله ابدا.

● هل انت هاوي سينما؟

ـ تغذيت من السينما الاوروبية كما من السينما الاميركية، بلا حصر. يخيل الي ان التأثيرين يستشعران في افلامي. في اوروبا اشعر بارتياح اكثر، فيها اعتبار للسينما، وللفنون الاخرى، اقرب اليّ مما يحدث في الولايات المتحدة. انني في الحقيقة موزع بين عالمين.

● كيف تم انتاج "كافكا"؟

ـ كنت عارفا انني لم يكن في وسعي التعويل على تمويل اميركي. مستحيل لمشروع كهذا. خلال مهرجان كان ١٩٨٩، كنت مع بول رسام بعد ان اشترت "آ.ام.ال.اف" حقـوق "جنس، اكاذيب وفيديو"، وقال لي: "كلود بيري وانا مهتمان بانتاج شريطك الآتي". بول احب موضوع "كافكا"، وهو الذي اهتم بكل شيء. هو حقا من جعل الفيلم ممكنا. مؤسسة باري ليفنسون "بالتيمور بيكتشرز" كانت الشريك في الولايات المتحدة، لكن باري نفسه كان يصور "باغزي" آنذاك.

● قلت للتو انك شئت الابتعاد اقصى ما يمكن عن هوليوود.

ـ بكوني احيا في فرجينيا انا بعيد، اراديا، بيد انني اظل على اتصال بأشخاص من حيث انا، لاكون في اجواء ما يحدث. ينبغي ان نقول ايضا ان هنالك اكثر من هوليوود واحدة. ثمة هوليوود الاخبار الاجتماعية، وهوليوود المال والمحامين، لكن وايضا هوليوود الناس الذين يشتغلون كثيرا، وجيدا. اعرف القليل من الناس في هوليوود، والذين اعرفهم ينتمون الى تلك الفئـة الاخيـرة. في الـواقـع احـاذر الاستوديوات، ولهذا السبب لدي ايضا عقد انتاج مع سيدني بولاك. هو من يفاوضهم باسمي، عند الاقتضاء، وهو في حجم قادر على حمايتي. مع رجل مثل بولاك، سينمائي ومنتج في آن، لا مشكلات لدي. حينما وضعت جانبا مشروعا كنت احضره له بغية تكرسي لـ"كافكا"، فهم الوضع تماما. المشكلة مع الاستوديوات هي انها تشكل خطـرا للاستقـلالية في اثنـاء العمل الاخراجي، لكن من الصعب جدا في الولايات المتحدة الاستغناء عن شبكات توزيعها. كنت عارفا ان استوديو واحدا لن يرغب في توزيع فيلم مثل "كافكا". مديرو الشركات شاهدوه في اي حال وقال الجميع: "نحبه كثيرا، لكننا لا نحسن ترويج هذا النوع من الانتاج. نحن نحسن اطلاق فيلم كبير في الف صالة، انما ليس هذا النوع من الافلام". انها تعليلات كهذه تجعل صعبة اكثر فاكثر مشاهدة افلام غير اميركية في الولايات المتحدة. لكن صحيح ان الجمهور الاميركي، في الازمة الاقتصادية دون شك، لا يذهب الى السينما الا للفيلم الواثق منه، بلا مجازفة. والذهاب لمشاهدة فيلم اوروبي، لدى الاميركي، نوع من المجازفة. كذلك الذهاب لمشـاهدة "كـافكا". ان الافلام "الهوليوودية" تحكم السوق بلا شريك: تلك الاكيدة من العرض الاول، او حتى قبل مشاهدة الفيلم. المثالي لي اذن العمل مع استوديو للافادة من توزيعه، والحفاظ على هامش خلقي. هذا ما آمل النجاح فيه في شريطي التالي، الذي ينبغي ان تنتجه يونيفرسال. المنتج مالك حقوق الكتاب الذي سأقتبسه كان له عقد مع الشركة.

● ما هذا المشروع؟

ـ انه اقتباس رواية بعنوان "ملك الجحيم" للكاتب. اي. هوتشنر، المعروف خاصة بالسيرة الرائعة التي كتبها عن حياة همنغواي. انها قصة فتى في الثانية عشرة يحيا في سانت لويس ١٩٣٣، يبدل شخصيته وفق الاشخاص او المواقف التي تعترضه.

● ايضا فيلم حقبة؟

ـ أجل، خلال الازمة الكبرى. التوازيات مع الوضع الراهن اكيدة، لكنني اؤثر الالماع اليها لا نقل الفيلم الى الحاضر.

المخرج ستيفن سودربرغ.

أفلام أفلام — الانعتاق من الرجال — أيفهم الصغار الموت والحقيقة؟



آناخلومسكي وماكولاي كولكن: "فتاتي" او ميلودراما الاطفال.

حركة لافتة صنعها شريط زيفريللي "هاملت" بين سلسلة العروض في الاشهر الاخيرة، واخلى مكانه بعد اسابيع طويلة من الاقبال عليه لشريط كورتيس هانسون "تأثير سيىء" (●) مع روب لوي وجيمس سبيدر (احد وجوه "جنس، اكاذيب وفيديو" لسودربرغ، انظر موضوع كافكا)، قصة مايكل (سبيدر) الشاب النشيط والموظف الناجح في شركة، يلتقي صدفة في بار محتالا فظا يبدل اسمه كما الحرباء لونها (لوي) يوهمه بدءا انه طامع في صداقته، وشيئا فشيئا يحول له حياته الى جحيم حقيقي. والشريط في قسمه الثاني الى تصاعدية في الرعب وبعض الدماء ويبتعد المخرج هانسون، الشهير بانه من اوفى اتباع هيتشكوك، عن التشويق الرزين والمضبوط لدى المعلم فيخلطه بكمية من الدم المراق والجثث واتلاف الاعصاب. لكن رعب الفيلم لا يقع في الابتذال والتخويف الرخيص بل يحتفظ باناقة تجعله جديرا بالاكتشاف، خاصة عبر ممثليه الشابين اللذين يقدمان نمرة جيدة في ادائهما، وتشاء الصدفة ان نشاهد جيمس سبيدر في شريط آخر عاطفي بعنوان "وايت بالاس" (●) مع سوزان ساراندون (الخائبة للاسف في الاوسكارات الاخيرة) في شخصية امرأة اربعينية تعمل في مقهى يحمل عنوان الفيلم، تغرم بشاب (سبيدر) يصغرها باعوام كثيرة، والاخراج وقعه لويس ماندوكي... والى الشريطين عودة.

●

يبدو اننا دخلنا عصر ميلودراما الاطفال في السينما. فبينما نخال لدى مشاهدتنا النصف الاول من فتاتي" (●) لهوارد زيف ان الفيلم كوميدي الى آخره، حكاية صداقة لطيفة بين صبي وفتاة لم يبلغا العاشرة، تنقلب الامور فجأة بحدث مأساوي (لا نفضح عقدته...) يشد الفيلم في اتجاه آخر، رأيته شخصيا قاسيا، على جمهور الصغار، وان كان الاميركيون يدرجون موضوعاتهم احيانا في خانة التوعية والبيداغوجيا (اي رغبتهم في افهام الصغار، هنا، ان الموت موجود مثلا، وانه حقيقة). الفتى هو ماكولاي كولكن نجم "وحيدا في المنزل" يلعب شخصية الصبي الاقل جرأة من فتاة (آناخلومسكي) ذات قحة وحيوية، والدها (دان ايكرويد) يحنط جثث الموتى، وامها متوفاة تحل مكانها صديقة ابيها الجديدة (جامي لي كورتيس) الآتية لمساعدته في المهنة.

القسم الكوميدي، على بلادته، لا يخلو من سحر يفرضه الصغيران بالتمثيل المعبر وطرافة الحضور، لكن حين يميل عمل هوارد زيف الى الميلودرامية المستوحاة من عالم الراشدين يفقد الكثير من سحره ونبرته العاطفية البريئة، ويبقى انه حقق في الولايات المتحدة ايرادات عالية على شباك التذاكر، ومرة اخرى، ليس هنا المقياس، اذ بين المجتمع الاميركي وانواقه وبين مجتمعاتنا فوارق حساسة بواعثها التربية والتقليد واختلاف الانفعالات، ودرجات تلقيها.

●

تذكير ايضا بأبرز المستمر وبالنوادي: "الصياد الملك" (●) البؤس والطرافة مع روبن وليامس في شخصية المتسكع الناقم على مجتمعه النيويوركي القديم لمقتل زوجته الجميلة، يبتكر لنفسه عالما من الاسطوري والمقدس. واليه ينضم رجل اذاعة خائب (جيف بريدجز) يتوق في رفقته طعم الحرية من ضغوط العصر. شريط فانتازي، عاطفي، فلسفي، وكوميدي من صاحب "برازيل" الغريب الشخصية والمزاج تيري غيليام، وتلفت طبعا مرسيدس رويل الحائزة اوسكار التمثيل الثاني وفي استحقاق شديد.

"تيلما ولويز" (●) لريدلي سكوت، مع سوزان ساراندون وجينا ديفيس (كانتا تستحقان اوسكار التمثيل مناصفة بدلا من فوستر العادية في شريط ديمي)؛ امرأتين تنشدان انعتاقا من سلطة الرجال، الاولى من عشيق مخادع، والثانية من زوج متسلط. لكن الرحلة تستحيل كابوسا. فيلم للاكتشاف بلا تردد، وله نالت كالي خوري اوسكار افضل سيناريو.

اما في النوادي، فيعرض نادي بريزيدانس في الساعة التاسعة من مساء اليوم، فيلم "باري ليندن" (٧٣) لستانلي كوبريك، مع ريان اونيل وماريزا بيرنسون. انه القرن الثامن عشر، اريستوقراطيون في طور الانحلال، قصص عشق ومبارزة. وتصوير جميل في احد كلاسيكيات السينما الحديثة. ويعرض نادي الاليك غدا الثلثاء، الساعة السابعة في سينما فاندوم، فيلم "ملونون" (٨٨) لدنيس هوبر، مع شون بن وروبرت دوفال، العنصرية في اميركا بين الشرطة والسود.

ويعرض نادي لاسيتيه عند الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس ١٦ فيلم "الانجيل بحسب القديس متى" (٦٤) للمخرج بازوليني. رؤية خاصة الى حياة المسيح من طليعي في السينما الايطالية اشتهر بالحاده ومثليته وبالتباس صور تعبيره.

جورج كعدي

(●) "تأثير سيىء" ـ فاندوم.
(●) "وايت بالاس" ـ كسليك.
(●) "فتاتي" ـ اسباس وامبير.
(●) "الصياد الملك" ـ اسباس.
(●) "تيلما ولويز" ـ كونكورد.

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بمقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
انيديمبان	السيفي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٢٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيباوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنيرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٢٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصالحات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رياط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	حوران	٨٠٠١٦١
جورج خاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
حاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العلمية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القدرة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٣٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٩٣٤٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٦٣٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كبس	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السينما

هوبكنز، اخراج جوناثان ديمي الفائز ايضا).

٤ ـ "الصياد الملك" (الاسطورة في المدينة العصرية، روبن ويليامس متشرد فيلسوف ومعه جيف بريدجز اذاعي محبط في ادارة تيري غيليام سينمائي الخيال والحلم).

٥ ـ "فرص النجاح" (من انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان وعواطف مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "المجانة" (ليلى علوي وهشام سليم في ادارة المخرج محمد النجار).
٢ ـ ("غابة الفرح" ـ مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"قانون عسكري ـ ٢" (مغامرة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"حسم نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة وعنف).

● امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٢ ـ "فتاتي" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "آلة الحلم" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ماناد" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي).
٢ ـ "شرطي مهووس ـ ٢" (مغامرة وتشويق).
٣ ـ "تحول" (بلاك ادواردز ذو اللمسة بدير الن باركن في كوميديا طريفة).
٤ ـ "علاقات خطرة" (اعادة لشريط ستيفن فريرز الممتاز، مع غلن كلوز).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"● حركة بركة" (مسرحية للصغار).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سمارة الامير" (فيلم مصري مع نبيلة عبيد).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"نار، جليد، وديناميت" (كوميديا ومغامرة جميلة التصوير مع روجرمور).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "تأثير سيىء" (روب لوي محتال شرير يفسد حياة جيمس سبيدر الموظف النشيط اخراج كورتيس هانسون).
٢ ـ "صانع السلام" (شرطي قادم من الفضاء هذه المرة لفرض القانون).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "وايت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر، اخراج لويس ماندوكي).
٢ ـ "الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).
٣ ـ "رجال عصابات" (مجرمون وقتلة في اميركا الثلاثينات، مع كريستيان سيلتر وانطوني كوين، اخراج مايكل كاربلينكوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٢٣):
"طلقات حامية" (شريط تهكمي لجيم ابراهامز، مع شارلي شين).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"تيلما ولويز" (امرأتان في رحلة انعتاق وحرية، جينا ديفيس وسوزان ساراندون في ادارة ريدلي سكوت، والسيناريو الجميل لكالي خوري الفائزة له بالاوسكار).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
ـ ("حلم ليلة شرق" ـ استعراض بهجة العين لفرقة كركلا ـ من الخميس الى الاحد).
١ ـ "حارة جدا لتمسك" (كوميديا موسيقية وعاطفية مع كيم بازنجر).
٢ ـ "دوك هوليوود" (كوميديا مسلية طريفة مع مايكل جي فوكس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ (● مسرحيتان: "الجرس" لروجيه عساف مع رفيق علي احمد، و"يا ظريف، انا كيف؟" لجلال خوري مع جوزف كرم ونجاح فاخوري).
٢ ـ "في. آي. وارشافسكي" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ ـ "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو واندي ماك دويل).
٤ ـ "داخل الحرم" (اباحي صغير مع مارغو همنغواي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كورلي سو" مشكلات طريفة بين فتاة وابيها بالتبني مع جيمس بيلوتشي والبزان بورتر، اخراج جون هيوغز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"من يغني الحب" (راجع برنامج بريزيدانس).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المارد المنتقم" (مغامرات هندية).

الابراج

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): ينفد صبرك، وتريد الغد ان يأتي قبل اوانه. والوقت يسرع اكثر مما تتصور.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار): ترى موهبة جديدة فيك. وتعمل لها وتصقلها وتشحذها لتكون فعالة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): عبثا يكون عنادك. ولست انت من يستطيع ان يكشف عن السر حتى اعماقه.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): شعبيتك اقوى واكثر، وتقوى بالقليل من الارادة المنعشة.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لماذا تريد لاحدهم من ذاكري الجميل ان تمده بما عندك ولا يستحقه؟

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لك قوتك كالصخر، وتواجه بكل شرف عاصفة من حولك وتصل الى حيث تشاء.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): لا لزوم للسهر الطويل لاكمال العمل المتأخر بل تبدأ منذ الآن.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): انك تنكر الواقع الحقيقي وبدلا من تشبثك بالمسبقات تحاول ان تتعلم كيف تنظر الى الملموس.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حين تذهب انت اولا الى الهدف، تفع الجميع في حرج وينضمون اليك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): احدهم من معاونيك يحتاج الى التشجيع. وتهتم انت به اولا.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): ايقاع جيد في العمل، حجة قوية بين يديك، لتفعل ما تشاء.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): لن تتدخل في عراك وراسك منخفض، بلا تفكير، او رأيت صورتك تخبو.

التلفزيون

البرنامج الاول

٥:٠٠ ترانيم دينية، ٥:٣٠ فيلم اميركي: يسوع الناصري (روبرت باول، آن بانكروفت، كلوديا كاردينالي)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ حابس اوف ال.آي. (مسلسل اميركي)، ٩:٠٠ في اسبوع، ١٠:٣٠ فيلم اميركي: رجل كل الفصول (تشارلتون هستون، فانيسا ريد غريف).

البرنامج الثاني

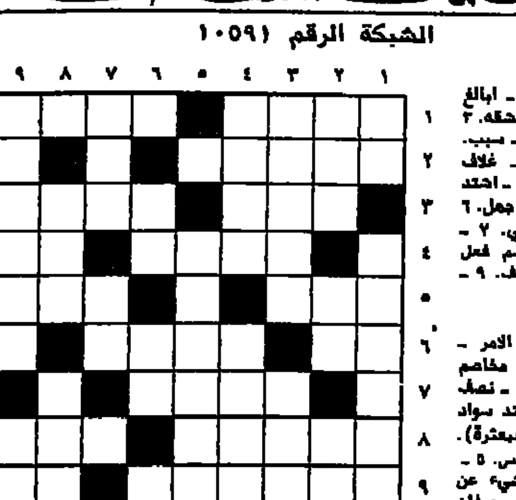
٥:٠٠ من دون عائلة، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦:٣٠ مصالب موفي (الجزء الثاني)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ حابس اوف ال.آي، ٩:٠٠ في اسبوع، ١٠:٠٠ فيلم مصري: شفيقة القبطية (هند رستم).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير من موجة الكوميديات الشائعة في اوساط الشبان).
٢ ـ "فتاتي" (كوميديا طريفة في عالم الصغار، مع ماكولاي كولكن، دان ايكرويد، جامي لي كورتيس، والصغيرة آنا خلومسكي، اخراج هوارد زيف).
٣ ـ "صمت الحملان" (عرض ثان للشريط الذي حصد اهم اوسكارات السنة. مجرمون وتشويق ورعب، مع جودي فوستر وانطوني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٩



افقيا:
١ ـ مممك ـ ابالغ في المدح. ٢ ـ تحققه. ٣ ـ كثير التملق ـ سبب. ٤ ـ فشحت ـ غلاف محيط بالثمر. ٥ ـ اشتد وخرج عن الحد ـ جمل. ٦ ـ تجمع ـ عاتي. ٧ ـ كليل. ٨ ـ اسم فعل بمعنى بعد ـ نف. ٩ ـ الشريك ـ ثلم.

عموديا:
١ ـ فصل الامر ـ تساويها. ٢ ـ مخاصم ومنازع ـ اطلب ـ نصف يلهو. ٣ ـ يشتد سواد الليل ـ حلقه (مبعثرة). ٤ ـ لحنت ـ لمس. ٥ ـ استغنائي بالشيء عن سواه. ٦ ـ قطع ـ حرفان متشابهان. ٧ ـ جميعا ـ حاجز. ٨ ـ لزم الامر مواظبا ـ كره. ٩ ـ يوقعها في الاثم ـ لدى.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ بنال ـ عجم. ٢ ـ مؤمرة ـ صحح. ٣ ـ تاق ـ في ـ تل. ٤ ـ ريتت ـ مباح (معكوسة). ٥ ـ ي ت ـ الفنك. ٦ ـ هد. ٧ ـ ثم (معكوسة) ـ عميم. ٨ ـ عكروا. ٩ ـ جناب ـ غشوم.

عموديا:
١ ـ بمتري ـ دعج. ٢ ـ نؤابته ـ كن. ٣ ـ املت ـ نمرا. ٤ ـ ل ر ـ ت ا ـ ثوب. ٥ ـ نف ـ لف. ٦ ـ بحش. ٧ ـ جص ـ الكماش. ٨ ـ محتبك. ٩ ـ حلم ـ سموم.

الكلمة المبعثرة

ض	ي	ف	خ	ت	ر	ف	ا	م	ص
س	ن	ت	د	ا	ع	ن	ر	ا	ح
ل	ظ	ج	ص	ي	ع	ن	خ	ا	ض
ج	ر	ح	ا	ك	ي	ع	ص	ر	ق
م	ي	ت	ا	ز	ا	آ	ي	ر	ح
ل	ا	س	ا	ط	و	ب	ت	و	م
ا	ت	ا	ق	م	ة	د	ض	ن	و
ز	ا	ج	ع	ا	د	و	ي	ا	ا
ت	د	ا	ب	ي	ر	خ	ل	ي	ق
ر	ب	ت	ع	ن	ن	ح	ن	ب	ف

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

انعكاس — حصار — نظريات — عنصر — تخفيض
بيان — جارودي — المجلس — ضريبة — خدمات
مواقف — اعجاز — فراق — تدابير — تأييد
قطاع خاص — نحن نعتبر — وضوح

الكلمة: نصاب

السابقة: عبقري

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا، ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ عكسها ثقيل الظل
٢ ـ علاج
٣ ـ حيوان شرس
ـ عاصمة روسيا
ـ حيوان قصير القوائم

عموديا:
ـ تذوق
ـ حيوان اليف
ـ شتم
ـ خمر روسي
ـ للتنظيف

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
ـ بيساو — ـ وسواس
ـ الوسط — ـ مبسوط

اعداد: ربعمد

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

انكلترا: كأس النوادي المحترفة لمانشستر يونايتد للمرة الاولى

اهتز آ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم والوحيد الذي لم يخسر بعد امام مضيفه كريمونيزي المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية، فتعادلا ١-١ في المرحلة الـ٢٨ التي اقيمت بعد ظهر امس. وسجل اصابة ميلان الذي حذره مدربه فابيو كابيللو عشية المباراة من المغالاة في الثقة والتهاون، مدافع كريمونيزي وماورو بونومي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٢ اثر كرة سددها دانيال ماسارو. وفي الشوط الثاني، استغل ساعد دفاع الفريق المضيف اغوستينو ابـاكـوبيللي تراخي دفاع الفريق الضيف وسجل في الدقيقة ٧٥ اصابة التعادل بكرة ساقطة بيسراه. وبهذا التعادل تقلص الفارق بين ميلان وجوفنتوس الثاني الى خمس نقاط قبل المراحل الست الاخيرة.

وفي تورينو، لم يكن جوفنتوس افضل حال، اذ فاز على ضيفه اسكولي الاخير ١-٠ سجلها روبرتو باجيو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٧ بعدما لمس المدافع جيوفاني دي روكو الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة. وتألق حارس اسكولي فابريزيو لوريري وانقذ مرماه من اصابات محققة للمهاجم سالفاتوري سكيلاتشي. ويشار الى ان جوفنتوس سيلعب غدا الاحد مع ميلان في اياب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا. وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا في ميلانو.

وفي نابولي، فاز نابولي الثالث على باري ٣-١. سجل اصابة باري الانكليزي ديفيد بلات الذي تردد انه سينتقل الى نابولي في الموسم المقبل، من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٢. وعادل جيانفرانكو زولا لنابولي في الدقيقة ٤٧. وبعد ست دقائق سجل مدافع باري فرنشيسكو بيللوتشي الاصابة الثانية لنابولي خطأ في مرمى فريقه اثر قنيفة لزولا، قبل ان يسجل البرازيلي اليماو الاصابة الثالثة لنابولي في الدقيقة ٩٠.

وبات فيرونا مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية مع اسكولي وكريمونيزي وباري، بعد خسارته امام تورينو ١-٢. سجل اصابتي تورينو شيفو ولنتيني في الدقيقتين ٣٠ و٧٨، فيما سجل اصابة فيرونا راووتشيو في الدقيقة ٤٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيرونا ١- تورينو ٢
اتالانتا ٤- فوجيا ٤
باري ١- نابولي ٣
كالياري ١- جنوى ١
كريمونيزي ١- آ.سي.ميلان ١
انترناسيونالي ميلانو ٠- بارما ٠
جوفنتوس ١- اسكولي ٠
لازيو ١- فيورنتينا ١
سمبدوريا ١- آ.اس.روما ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميلان ٤٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٦-١٦).
٢ - جوفنتوس ٤١ (٣٨-١٧).
٣ - نابولي ٣٦ (٤٩-٣٤).
٤ - تورينو ٣٤ (٢٧-١٤).
٥ - انترناشيونالي ميلانو ٣٢ (٢٣-٢١).

اسبانيا

سقط ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني في فخ التعادل ٠-٠ ومضيفه ريال مايوركا في المرحلة الـ٣٠، فيما سقط برشلونة الثاني امام فالنسيا الخامس ٠-١.

امام ٢٨ الف متفرج، واصل ريال مدريد، المدعو للقاء تورينو الايطالي في تورينو الاربعاء في اياب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، سلسلة عروضه المخيبة وتعادل سلبا وريال مايوركا الذي يحتل مركزا متأخرا في اللائحة. وتألق حارس مرمى ريال مايوركا الروماني يون ستيليا وصد قنيفة لساعد دفاع ريال مدريد الروماني جورجي حاجي في الشوط الاول، ثم انقذ مرماه من قنيفتين خطرتين في الدقيقتين الاخيرتين من المباراة للاحتياطي خوان ماكيدا الذي حل محل مانويل ساشليس في الدقيقة ٤٧ لاصابة الاخير في ساقه. وخرج مدافع ريال مدريد ميغيل تشندو لاصابة في ساقه ايضا.

ولقي برشلونة خسارته الخامسة هذا الموسم امام فالنسيا الخامس ٠-١ امام ٤١ الف متفرج. وسجل الاصابة فرناندو في الدقيقة ٤٤.

وسحق اتلتيكو مدريد الثالث ضيفه قادش ٥-١ امام ٤٧ الف متفرج احتشدوا في ملعب "فيتشنتي كالديرون". وكان نجم المباراة المهاجم مانولو سانشيز هداف الدوري برصيد ٢١ اصابة، الذي سجل اربع اصابات في الدقائق ٣٨ و٤٠ و٥١ و٧٦، فيما اضاف الاصابة الخامسة خوان ساباس في الدقيقة ٨٢. اما اصابة قادش فسجلها تيليكو في الدقيقة ٨٠.

وهنا النتائج:

ريال مايوركا ٠- ريال مدريد ٠
ريال سوسييداد ٢- اشبيلية ١
فالنسيا ١- برشلونة ٠
الباسيتي ٣- ديبورتيفو لاكورونيا ٠
ريال بورغوس ٢- لوغرونيس ٠
اسبانيول برشلونة ٢- سبورتنغ خيخون ٠
ريال سرقسطة ١- اتلتيكو بلباو ٠
ريال اوفييدو ٢- ريال فالادوليد ١
اتلتيكو مدريد ٥- قادش ١
اوساسونا بامبلونا ٢- تينيريف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٤٤ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩-٢٢).
٢ - برشلونة ٤٢ (٦١-٣٣).
٣ - اتلتيكو مدريد ٤٠ (٥١-٢٧).
٤ - الباسيتي ٣٦ (٣٩-٢٩).
٥ - فالنسيا ٣٦ (٤٣-٣٢).

هولندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على فيللم٢ ٣-٠ سجلها الروماني جيجا بوبيسكو في الدقيقة السادسة والزامبي كالوشا بواليا في الدقيقة ٥١ برأسه والهولندي يول ايليرمان في الدقيقة ٧٤ اثر تمريرة للمدافع ستان فالسيكس بديل ساعد الدفاع المصاب ارفين كومان.

وفاز اجاكس امستردام الثاني على دن هاغ ٣-٢. سجل اصابات الفائز كريك وبيترسون (٢) في الدقائق ١٧ و٣٥ و٥٢، فيما سجل اصابتي الخاسر ايكيرين وفالك في الدقيقتين ٢٩ و٧٨.

وخسر فينورد روتردام الثالث امام غرونينغن ٠-١ سجلها ديوروفسكي في الدقيقة الثامنة.

وهنا النتائج:

بي.اس.في. ايندهوفن ٣- فيللم٢ ٠
فورتونا سيتارد ٠- دوردريشت ٠
غرافشاب ٣- فولندام ٠
اجاكس امستردام ٣- دن هاغ ٢
غرونينغن ١- فينورد روتردام ٠
فالفيك ١- ماستريشت ١
اوتريشت ١- فيتيس ١
اف.سي.تونتي انشكيده ٢- فينلو ١
سبارتا روتردام ٤- رودا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٥٢ نقطة من ٣١ مباراة (٦٩-٢٤).
٢ - اجاكس امستردام ٤٩ (٧٣-٢٣).
٣ - فينورد روتردام ٤٢ (٤٥-١٨).
٤ - فيتيس ٣٧ (٤٤-٣٠).
٥ - غرونينغن ٣٦ (٤١-٣١).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي، اقترب بورتو اكثر فاكثر من احراز اللقب على رغم تعادله ومضيفه اونيون ماديرا ٢-٢، فيما فاز بنفيكا منافسه المباشر على براغا ٢-٠. وصار الفارق بين الفريقين سبع نقاط علما ان للثاني مباراة مؤجلة.

بدأ بورتو المباراة بداية ضعيفة وظهر انه سيلقى خسارته الثانية في الدوري عندما سجل ساعد الدفاع البرازيلي خـايرو فرنشيسكو وهوراتشيو رودريغيز اصابتين لاونيون ماديرا في الدقائق الـ٣٠ الاولى. الا ان بورتو قلص الفارق في الدقيقة ٣٦ باصابة لساعد دفاعه روي فيليبي، قبل ان يخطف الاحتياطي لوبودير فكل برأسه اصابة التعادل في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني.

وحقق بنفيكا المدعو للقاء برشلونة الاسباني الاربعاء في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا، فوزا سهلا على براغا ٢-٠ سجلهما سيزار بريتو وايسايـاس سواريز في الدقائق الـ٣٠ الاولى.

وسجل النيجيري ريتشارد اوويوكيري اصابته الـ٢٦ هذا الموسم في مباراة فريقه بوافيستا الثالث والتي فاز فيها على ماريتيمو ١-٠.

وهنا النتائج:

بنفيكا ٢- براغا ٠
فارنزي ٠- سبورتنغ لشبونة ٢
اونيون ماديرا ٢- بورتو ٢
بوافيستا ١- ماريتيمو ٠
جيل فيتشنتي ٢- تورينزي ١
سالغويروش ٠- باكوس فيريرا ٠
غيمارش ١- استوريل ١
بيرامار ٠- فاماليكاو ٠
بينافيل ١- تشافيش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٤٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٢-٩).
٢ - بنفيكا ٤١ من ٢٨ (٥١-١٦).
٣ - بوافيستا ٣٨ (٣٧-١٩).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٨ (٤٨-٢٢).
٥ - غيمارش ٣٥ (٣٧-٣١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، فاز اندرلخت متصدر اللائحة بفارق الاصابات على شارلروا ٢-٠، واف.سي. بروج الثاني على بيفيرين ٣-١، وخسر ستاندارد لياج الثالث امام مضيفة جنت ٠-١، وتعادل ميشيلين الرابع ومضيفه كورتراي سلبا ٠-٠، وفاز انفير الخامس على سيركل بروج ٣-٢.

وهنا النتائج :

إلوست ١ - مولنبيك ٠
ليرس ٠ - فاريغيم ٠
كورتراي ٠ - ميشيلين ٠
انفير ٣ - سيركل بروج ٢
جنت ١ - ستاندارد لياج ٠
جنك ٥ - لوكيرين ٠
اف. سي. لياج ٢ - ايكيرين ٧
اف. سي. بروج ٣ - بيفيرين ١
اندرلخت ٢ - شارلروا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - اندرلخت ٤٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٨ - ١٨).
٢ - اف. سي. بروج ٤٤ (٥٣ - ١٩).
٣ - ستاندارد لياج ٤٠ (٤٦ - ٢٢).
٤ - ميشيلين ٣٨ (٣٩ - ١٨).
٥ - انفير ٣٤ (٤٠ - ٢٦).

فرنسا

خسر مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي نقطة ثمينة على ارضه بتعادله ومونبلييه الخامس سلبا في المرحلة الـ٣٥. فتقلص الفارق بينه وبين وصيفه موناكو الذي يستضيفه في ١٨ نيسان، الى نقطة واحدة فقط (٥٢ - ٥١). واهدر مهاجم مرسيليا وهداف الدوري جان بيار بابان ضربة جزاء "بنالتي" لفريقه في الدقيقة ٨٦، مع انه اختصاصي بهذه الضربات، نظرا الى توتره ورفاقه قبل المراحل الثلاث الاخيرة من الدوري.

وشدد موناكو ضغطه على مرسيليا بفوزه على مضيفه نانت ٤ - ١، بعدما كان نانت متقدما باصابة نظيفة في الشوط الاول سجلها ستيفان زياني. وفي الشوط الثاني رد موناكو باربع عبر ساعد الدفاع يوري نجوركاف في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي" والبرتغالي روي باروش ونجوركاف (٢) في الدقائق الخمس الاخيرة واحداهما من ضربة جزاء. ويشار الى ان موناكو اشرك عددا من لاعبي الصف الثاني استعدادا للقاء فينورد روتردام الهولندي في اياب الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية والمباراة المصيرية مع مرسيليا في الدوري السبت المقبل في موناكو.

ولقي باريس سان جيرمان الثالث خسارته الاولى هذه السنة ٠ - ٣ امام تولوز سجلها انطوني بانكاريل وبرنار فريرر وميشال بافون.

وفي الدرجة الثانية، ضمن بوردو المنافس الرئيسي لمرسيليا في الثمانينات، صعوده الى الدرجة الاولى في الموسم المقبل بعد موسم واحد من "دوري المظاليم" نتيجة افلاسه ووضع اليد عليه بسبب ديونه المتراكمة. وقد احرز الفريق بطولة المجموعة الثانية بفوزه على سان سوران ٣ - ٠ وتأهل اوتوماتيكيا الى "دوري الاضواء".

وهنا النتائج :

نانت ١ - موناكو ٤
تولوز ٣ - باريس سان جيرمان ٠
مرسيليا ٠ - مونبلييه ٠
متز ١ - كان ٢
نيم ١ - طولون ٠
سوشو ٠ - رين ٠
سانت اتيان ١ - ليل ١
لنس ٤ - ليون ٢
الهافر ١ - نانسي ٢
اوكسير ٣ - كان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١ - مرسيليا ٥٢ نقطة من ٣٥ مباراة (٦١ - ٢١).
٢ - موناكو ٥١ (٥٤ - ٢٦).
٣ - باريس سان جيرمان ٤٥ (٤٢ - ٢٥).
٤ - اوكسير ٤١ (٥٣ - ٣٠)
٥ - مونبلييه ٤٠ (٣٦ - ٢٦)

انكلترا

عاد ليدز يونايتد، الذي سجل له النجم الفرنسي اريك كانتونا اصابة مذهلة، الى صدارة لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على تشلسي ٣ - ٠ في ليدز في المرحلة الـ٣٩ التي غاب عنها المتصدر السابق مانشستر يونايتد لارتباطه بلقاء نوتنغهام فوريست في نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة امس الاحد. وافتتح الجناح رود والاس التسجيل للفريق الابيض في الدقيقة ٥٥ في عشرة امتار اثر تمريرة خلفية من ساعد الدفاع الاسكوتلندي المخضرم غوردون ستراكان داخل المنطقة المحرمة، وهي الـ١٢ له هذا الموسم. وقبل ثلاث دقائق من انتهاء الشوط الثاني، انطلق غاري ماك اليستر بالكرة وحيدا ثم تركها لكانتونا، فمررها الى المهاجم لي تشابمان فسجل الاصابة الثانية في المحاولة الثانية بعدما اصطدمت الكرة في محاولته الاولى بالقائم، وهي الـ٢٠ له. وفي الدقيقة الاخيرة، قدم كانتونا لعبة تلت على علو كعبه، عندما امتص الكرة بفخذه ورفعها فوق الحارس دايف بيسانت مسجلا الاصابة الثالثة. وكان لاعب تشلسي ستيف كلارك محظوظا اذ لم يطرده الحكم منتصف الشوط الثاني بعدما اوقع ستراكان الذي كان في طريقه الى هز الشباك يرافقه والاس.

وفاز الارسنال الرابع على كريستال بالاس ٤ - ١. وسجل بول ميرسون ثلاث اصابات للارسنال بطل الموسم الماضي في الدقائق ٩ و١٢ و٦٤ وطوني كامبل اصابة في الدقيقة ١٦، فيما سجل كولمان اصابة الخاسر في الدقيقة ٨.

كذلك فاز شيفيلد ونسداي الثالث على مانشستر سيتي ذي النتائج المتفاوتة ٢ - ٠ سجلهما هيرست وووريثينغتون في الدقيقتين ٥٥ و ٨٧.

وخسر ليفربول مباراته الثانية في ثلاثة ايام، امام استون فيلا ٠ - ١ سجلها طوني دايلي في الدقيقة ٦٠. وكان ليفربول خسر وسط الاسبوع امام ويمبلدون ٢ - ٣. وهو سيعود الى ملعب "فيلا بارك" ليس للقاء استون فيلا بل بورتسماوث في المباراة المعادة من كأس الاتحاد الانكليزي.

من جهة اخرى، لم يلعب المدافع الايرلندي ديفيد اوليري مع الارسنال، اذ تلقى تهديدا بالقتل من "الجيش الجمهوري الايرلندي"، الذي اعتبره وعائلته في رسالة وجهها اليه هدفين شرعيين لدعمه رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر قبل الانتخابات البريطانية العامة.

وهنا النتائج :

ارسنال ٤ - كريستال بالاس ١
استون فيلا ١ - ليفربول ٠
افرتون ٠ - شيفيلد يونايتد ٢
ليدز يونايتد ٣ - تشلسي ٠
نوتس كاونتي ١ - كوفنتري سيتي ٠
اولدهام ٥ - لوتون تاون ١
كوينز بارك رينجرز ١ - توتنهام هوتسبر ٢
شيفيلد ونسداي ٢ - مانشستر سيتي ٠
ويستهام يونايتد ٤ - نوريتش سيتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة :

١ - ليدز يونايتد ٧٢ نقطة من ٣٨ مباراة (٦٨ - ٣٥).
٢ - مانشستر يونايتد ٧١ من ٣٦ (٥٧ - ٢٦).
٣ - شيفيلد ونسداي ٦٧ (٥٨ - ٤٨).
٤ - ارسنال ٦٤ (٧٠ - ٤٣).
٥ - ليفربول ٥٨ (٤٤ - ٣٥).

وللمرة الاولى في تاريخه، احرز امس مانشستر يونايتد كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه على نوتنغهام فوريست ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب ويمبلي في لندن وشهدها ٧٦٨١٠ متفرجين. وسجل الاصابة المهاجم الاسكوتلندي بريان ماكلير. وهي الـ٢٣ له هذا الموسم، في الدقيقة ١٤ اثر مجهود للجناح الناشئ ريان غيغز الذي مرر الكرة الى ماكلير، فاندفع بين مدافعين وانفرد بالحارس ماريوت.

وضمن مانشستر يونايتد اشتراكه في الموسم المقبل في كأس الاتحاد الاوروبي، لكنه يتطلع الى الاشتراك في كأس الابطال. اما نوتنغهام فوريست الذي فشل في احراز الكأس للمرة الخامسة، وهو رقم قياسي، بعدما اهدر مهاجموه فرصا عدة للتعادل ثم الفوز، فكان يحتاج الى الفوز ليضمن اشتراكه في كأس الاتحاد الاوروبي.

ويعتبر هذا الفوز انجازا فريدا لمدير مانشستر يونايتد الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون الذي قاده الموسم الماضي الى احراز كأس الاتحاد الانكليزي بعدما سبق له ان قاد ابردين الى احراز كأس الاتحاد الاسكوتلندي وكأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة. وصرح بعد المباراة ان هدفه الاول هو احراز بطولة الدوري التي لا تزال تفلت من "الشياطين الحمر" منذ ٢٥ سنة

انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد مارك هيوز - الى اليمين - ومدافع نوتنغهام فوريست دارن فيسل طائرين للكرة (رويتر تيليفوتو)

المانيا

بفضل ماتياس زامر الذي سينتقل الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي الموسم المقبل، عاد في.اف.بي شتوتغارت الى صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق الاصابات عن بوروشيا دورتموند ونقطة واحدة عن المتصدر السابق اينتراخت فرانكفورت بفوزه على نورمبرغ ٢ - ٠ في المرحلة الـ٣٢. وسجل الاصابتين زامر الالماني الشرقي سابقا في الدقيقتين ٢٢ برأسه بكرة رفعها ماوريزيو غاودينيو و ٣٥ بقذيفة رائعة من ٢٥ مترا. ويشار الى ان شتوتغارت الذي لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة. تعادل الاسبوع الماضي واينتراخت فرانكفورت ١ - ١ في فرانكفورت. واثبتت عودته الى صدارة اللائحة التي لا يزال متعادلا مع دورتموند وفرانكفورت ان اللقب هذا الموسم سيكون من نصيب الفريق ذي النفس الاطول.

في دورتموند وامام ٥٦ الف متفرج، فاز بوروشيا دورتموند على بايرن ميونيخ ٣ - ٠ سجلها مايكل روميني بكرة مرتدة وتوماس فرانك والسويسري ستيفان شابويسات. وهي الـ١٧ له، في الدقائق ١٩ و ٥٩ و ٨١. وانذر الحكم اربعة لاعبين من بايرن ميونيخ

وتعادل اينتراخت فرانكفورت ومضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - ١ مع العلم ان فرانكفورت هو صاحب افضل سجل خارج ارضه، اذ حصل حتى الآن على ١٩ نقطة في ١٦ مباراة ولم يخسر في سوى مباراة واحده من مبارياته الـ١٤ الاخيرة. سجل يورغ كريتز اصابة بوروشيا دورتموند برأسه في الدقيقة ٤١ وعادل لوثار شيبل سيرنخفورت في الدقيقة ٦٦. واكد مدرب فرانكفورت دراغوسلاف ستيبانوفيتش ان المباريات الست الاخيرة ستكون حاسمة وان فريقه سيبذل قصاراه لاستعادة الصدارة واحراز اللقب. وبشـار ان فرانكفورت سيلعب مع بايرن ميونيخ السبت المقبل في لقاء طاحن. وابدى مدرب شتوتغارت كريستوف داوم ثقته بفرص فريقه ووصف الفرق الثلاثة المتنافسة على اللقب بانها مجموعة رائدة ومتقدمة في دورة فرنسا للدراجات انفصلت عن الاخرين.

وهنا النتائج :

بوروشيا دورتموند ٣ - بايرن ميونيخ ٠



ايطاليا: مهاجم ا. سي. ميلان الهولندي ماركو فان باستن مندفعا امام مدافع لكريمونيزي (رويتر تيليفوتو)

فورتونا دوسلدورف ١ - شتوتغارت كيكرز ٣
هانزا روستوك ٢ - شالكه ٠٤ ٠
بـايرن ليفركوزن ٣ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - اينتراخت فرانكفورت ١
فاتنشايد ١ - هامبورغ اس. في. ١
ام. اس. في. دويسبورغ ١ - اف. سي. كولونيا ٢
فيردر بريمن ٢ - دينامو دريسدن ٠
ف. اف. ال. بوخوم ١ - كارلسروه ١
في. اف. بي. شتوتغارت ٢ - نورمبرغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتوتغارت ٤٣ نقطة من ٣٢ مباراة (٥١ - ٢٦).
٢ - بوروشيا دورتموند ٤٣ (٥٦ - ٤٠).
٣ - اينتراخت فرانكفورت ٤٢ (٦٤ - ٣٥).
٤ - باير ليفركوزن ٤٠ (٤٧ - ٢٨).
٥ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٣٧ (٥٠ - ٣٥).

اسكوتلندا

حطم الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي الرقم القياسي لعدد الاصابات التي سجلها فريق في الدوري، اذ رفع رصيده الى ٩٢ اصابة بفارق اصابتين عن الرقم السابق المسجل للسلتيك ودندي يونايتد، بفوزه على دندي يونايتد ٢-١ في المرحلة الـ٤٠. وسجل اصابتيه اليكسي ميخـائيليتشينكو وجـون بـراون في الدقيقتين ٥٠ و٦٧، فيما سجل جيم ماكينالي اصابة دندي يونايتد في الدقيقة ٦٠.

وفاز السلتيك الذي صعد الى المركز الثاني بدل هارتس، الذي تعادل وسانت ميرين سلبا، على سانت جونستون ٣-٢. سجل للفائز ستيف فولتون وتشارلي نيكولاس (٢) وللخاسر ايان ردفورد.

وهنا النتائج:

ابردين ٢ - مذرول ٠
ابردري ٣- دنفيرلين٢
دندي يونايتد ٢ - هيبرنيان ٢
هارتس ٠ - سانت ميرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٦٥ نقطة من ٤٠ مباراة (٩٢ - ٢٩).
٢ - السلتيك ٥٩ (٨٥ - ٤٠).
٣ - هارتس ٥٩ (٥٥ - ٣٢).
٤ - ابردين ٤٦ (٥٣ - ٣٨).
٥ - دندي يونايتد ٤٥ (٦١ - ٤٩).

النمسا

في المرحلة السادسة من دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي، تعادل اوستريا فيينا متصدر اللائحة بفارق نقطة ومضيفه اوستريا سالزبورغ الثاني ١-١. سجل للاول فلوغل في الدقيقة ٣١، وللثاني سيكير ليوغلو في الدقيقة ٣٣.

وسحق رابيد فيينا الثالث تيرول الرابع ٤-٠ سجلها فيورتوفت (٢) وهرتزوغ وغاغر في الدقائق ٤٢ و٨٣ و٢٢ و٤٨.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ٤ - تيرول ٠
سانت بولتن ١ - فورفارتس شتاير ٤
اوستريا سالزبورغ ١ - اوستريا فيينا ١
ادميرا فاكر ٢ - شتال لنز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٢٣ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٠ - ٢٩).
٢ - اوستريا سالزبورغ ٢٢ (٥٠ - ٢٨).
٣ - رابيد فيينا ٢٢ (٤٥ - ٢٦).
٤ - تيرول ٢١ (٥٤ - ٤٢).
٥ - ادميرا فاكر ٢٠ (٤٤ - ٣٣).

سويسرا

في المرحلة السابعة من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري سجلت النتائج الاتية:

يونغ بويز ٢ - لوزان ٠
سيون ٣ - غراسهوبرز زوريخ ١
سرفيت جنيف ١ - نوشاتيل ١
زوريخ ٢ - سانت غال ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غراسهوبرز زوريخ ٢٣ نقطة من ٧ مباريات (١٠ - ٩)
٢ - سيون ٢٢ (١٤ - ١٤).
٣ - سيرفيت جنيف ٢١ (١١ - ١٠).
٤ - يونغ بويز ٢٠ (١٢ - ٧).
٥ - نوشاتيل ٢٠ (١٠ - ٧).

اليونان

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري اليوناني، سحق ايك اثينا ضيفه باناشايكي ٥-١ واحتفظ بفارق النقطة الذي يفصله عن منافسيه المباشرين اولمبياكوس بيرايوس وباناثينايكوس الثاني والثالث على التوالي.

وامام ٢٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "نيكوس غوماس"، تقدم باناشايكي مضيفه ١-٠ سجلها جيورجوس كيرياكوبولوس في الدقيقة ٢٥. ثم كرت السبحة وسجل فاسيليس ديميترياديس اصابة التعادل في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، ثم اضاف اصابة ثانية قبل ثوان من انتهاء الشوط الاول، واصابة ثالثة في الدقيقة ٥٩، قبل ان يسجل جيورجوس ساقينيس اصابتين في الدقيقتين ٦٧ و٨٩.

وحقق اولمبياكوس بيرايوس فوزا سهلا على مضيفه بانيونيوس ٤-١. سجل للفائز يوتيس تسالوهيديس في الدقيقتين ١٨ و٨٨، والاوكراني غينادي ليتوفتشينكو في الدقيقتين ٣٦ و٧٨، وللخاسر العربي فرمدوفتش في الدقيقة ٧٥.

وفاز باناثينايكوس بطل الدوري في الموسم الماضي على مضيفه اوفي كريت ٢-٠ سجلهما البولوني كريشتوف فارزيتشا اوائل الشوط الاول، والمدافع كوستاس مافريديس في الدقيقة ٤٥. وقبل بداية المباراة بثوان اصيب حارس مرمى باناثينايكوس البولوني جوزف فاندزيك بجسم صلب قذف الى الملعب من المدرجات وحل محله الاحتياطي جيورجوس امباتيوتاكيس.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٥ - باناشايكي ١
بانيونيوس ١ - اولمبياكوس بيرايوس ٤
اوفي كريت ٠ - باناثينايكوس ٢
دوكسا دراما ٠ - باوك سالونيك ٠
كسانتي ٢ - ابولون ١
اريس سالونيك ٠ - ميراكليس ٠
باتنسيرايكوس ١ - كورينثوس ٢
اثينايكوس ٠ - بيريكوس ٠
اثينكوس ٢ - لاريسا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ايك اثينا ٤١ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٨ - ٣٠).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٤٠ (٦٣ - ٢٧).
٣ - باناثينايكوس ٤٠ (٥٥ - ١٦).
٤ - باوك سالونيك ٣٥ (٣٥ - ٣٠).
٥ - ابولون ٣١ (٣٠ - ٢٢).

تركيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على منافسه المباشر فنربخشه الثاني ١-٠ في لقاء قمة، وغلطة سراي الثالث على مضيفه طرابزون سبور الرابع ٣-٢، وايدن سبور الخامس على مضيفه غازيانتيب سبور ٤-٠.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ١ - فنربخشة ٠
طرابزون سبور ٢ - غلطة سراي ٣
كنجلر برلكي ٢ - انقرة كوجو ٤
سارير ٠ - قونية سبور ١
بولو سبور ٣ - اضنة دمير سبور ٠
سمسون سبور ٤ - بورسة سبور ٠
غازيانتيب سبور ٠ - ايدن سبور ٤
الطاي ١ - بكيركوي سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٦٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٩ - ١٥).
٢ - فنربخشة ٥٦ من ٢٤ (٥٦ - ٢٣).
٣ - غلطة سراي ٥٤ من ٢٤ (٤٠ - ١٨).
٤ - طرابزون سبور ٥٢ (٥٣ - ٢٦).
٥ - آيدن سبور ٣٥ (٣١ - ٣٤).

تصفيات كأس ليبرتادوريس"

اختتمت مباريات الدور الاول في كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" للمجموعة الاولى اثر تعادل نيـويلس اولـد بـويـز الارجنتيني ويونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي سلبا في مدينة روزاريو. وصعد الى الدور الثاني نيويلس اولدبويز ويونيفرسيداد كاتوليكا وسان لورنزو الارجنتيني وكولو كولو التشيلي وخرج كوكيمبو التشيلي.

وفي المجموعة الثانية فاز كريسيوما البرازيلي على سان خوسيه التشيلي ٥-٠ سجلها لنزي وايفيرالدو (٢) وامرسون واديلسون.

وفي المجموعة الرابعة، فاز ناسيونال ميداين الكولومبي على سبورتنغ كريستال البيروفي ٣-٠ سجلها تريليس (٢) واريستيزابال وصعد الى الدور الثاني مع اميركا كالي الكولومبي وسبورتنغ كريستال وسبورت بويز البيروفي.

وفي المجموعة الخامسة، تعادل ديفنسور الاوروغواياني ومواطنه سول دو اميركا سلبا. وصعد الى الدور الثاني ديفنسور وتشيروبورتينو الباراغواياني وناسيونال مونتيفيديو الاوروغواياني.

"السوبر كأس" العربية الاولى

بدأت مساء السبت في الدار البيضاء مسابقة "السوبر كأس" العربية الاولى في كرة القدم في حضور رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم السيد عيسى حياتو وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي السيد سليم علولو والامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم السيد عثمان السعد.

وتأتي هذه المسابقة التي تضم الاول والثاني في كأس العرب لابطال الدوري والاول والثاني في كأس الكؤوس العربية، في اطار دعم المغرب لاستضافة الادوار النهائية من كأس العالم سنة ١٩٩٨ التي تنافسها عليها فرنسا وسويسرا.

وفي المباراة الاولى، فاز الهلال السعودي على الاولمبي البيضاوي المغربي ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز سامي جابر في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي" والدقيقة ٦٣ ووليد المدور في الدقيقة ٤٧، وللخاسر شوح في الدقيقة ١٧.

وفي المباراة الثانية، فاز الوداد البيضاوي المغربي على المقاولون العرب المصري ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاول السنغالي موسى نداو ورشيد الداودي في الدقيقتين ٥ و٨٨، وللثاني ناصر محمد علي في الدقيقة ٨٦.

رئيس "الفيفا" في جنوب أفريقيا

صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد جوان هافلانج لدى وصوله الى جوهانسبورغ في زيارة حسن نية لجنوب افريقيا تستغرق ثلاثة ايام، ان في استطاعة جنوب افريقيا ان تضطلع بدور كبير ليس في افريقيا فحسب بل في كرة القدم الدولية ايضا. مشيرا الى ان الاتحاد الدولي يرحب بعودتها بعد طردها منه عام ١٩٧٦ بسبب سياستها العنصرية.

ولاحظ ان اشياء تغيرت في السنوات الـ١٦ الاخيرة في جنوب افريقيا التي يرحب الاتحاد الدولي بعودتها اذا احترمت قوانينه. ويتوقع ان يعيد "الفيفا" النظر في اعادة انضمامها اليه في تموز وفي هذه الحال سيبدأ برنامجا متطورا فيما مشابها للذي بدأ في دول اخرى كما قال هافلانج. وسيجتمع هافلانج والسيد سيب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي والسيد اسماعيل بهامجي امين صندوق الاتحاد الافريقي بممثلين للاتحاد الافريقي الموحد.

وكان الاتحاد الافريقي ارسل العام الماضي الى جنوب افريقيا بعثة لتقصي الحقائق اوصت باعادة انضمامها الى الاتحادين الافريقي والدولي.

المرحلة الـ ١٩ من الدوري المصري

تعادل الزمالك والقناة سلبـاً

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	١٨	٩	٨	١	٢٤	٥	٢٦
٢ - المحلة	١٩	٧	١١	١	١٨	٧	٢٥
٣ - الاولمبي	١٧	٨	٧	٢	٢٨	١٣	٢٣
٤ - الاسماعيلي	١٧	٧	٩	١	١٥	٨	٢٣
٥ - المصري	١٩	٦	٧	٦	١٨	١٧	١٩
٦ - الاتحاد	١٩	٤	١٠	٥	١٠	١٥	١٨
٧ - الاهلي	١٨	٤	٩	٥	١٦	١٢	١٧
٨ - المريخ	١٨	٤	٩	٥	١٢	١٦	١٧
٩ - القناة	١٩	٥	٧	٧	١٦	٢٢	١٧
١٠ - المقاولون العرب	١٧	٤	٨	٥	٩	١٠	١٦
١١ - السكة	١٩	٢	١١	٦	١٣	٢٠	١٥
١٢ - دمنهور	١٨	٤	٥	٩	٨	٢٠	١٣
١٣ - المنصورة	١٩	٢	٩	٨	٨	٢١	١٣
١٤ - الترسانة	١٧	١	١٠	٦	١١	٢٠	١٢

تعادل فريقا الزمالك والقناة ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب القاهرة في ختام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم.

وكان الزمالك فاز ذهابا في الاسماعيلية ٢-٠ في المرحلة الخامسة سجلها حسين عبد اللطيف وجمال عبد الحميد (٢). وبذلك اقتنص القناة من الزمالك، الذي يسعى الى الفوز بدرع الدوري للمرة السابعة في تاريخه اغلى النقاط.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ للزمالك وبه انفرد بالصدارة بـ٢٦ نقطة. والرقم ٧ للقناة وبه صار رصيده ١٧ نقطة.

المرحلة الـ٢٠

وهنا جدول المرحلة العشرين واقوى مبارياتها المحلة - الاسماعيلي.

الخميس ٤/١٦:

- الاهلي - الترسانة (القاهرة).
- المحلة - الاسماعيلي (المحلة).
- القناة - المريخ (الاسماعيلية).
- المنصورة - الاولمبي (المنصورة)
- الاتحاد - دمنهور (الاسكندرية).
- المصري - السكة (بورسعيد)

● الجمعة ٥/١٥:

- المقاولون العرب - الزمالك مؤجلة الى ١٥ ايار لانشغال المقاولون العرب بدورة الصداقة العربية التي يستضيفها المغرب بين ١١ نيسان و١٥ منه.

توقيف الرئيس السابق لنادي بوردو

اوقف المدعي العام في مدينة بوردو الفرنسية السيد باتريس دافوست السيدين كلود بيز الرئيس السابق لنادي بوردو الفرنسي لكرة القدم وساعده الايمن ديدييه كوكو لعلاقتهما بمخالفات في انتقالات لاعبين واطلق مسؤولا ثالثا هو ايرفيه بينرو شرط ان يبلغ الى الشرطة اماكن وجوده.

وكان بيز، الذي استقال من منصبه رئيسا للنادي عام ١٩٩٠ لاتهامه بقضية احتيـال، استدعي للتحقيق الاربعـاء الماضي. واوضح محاميه ان بيز وكوكو اوقفا لاسباب فنية تتعلق باستجوابهما. واضاف ان التحقيق معهما اثبت ان لا دليل على انهما استفادا ماديا من انتقالات لاعبين، مشيرا الى ان بيز لجأ الى وسطاء لضمان انتقالات، لكنه لم يكن يعرف ما حصل للمبالغ التي دفعت وقال: "اكد كلود بيز ما قاله قبل بضعة اشهر ولا يزال. عليك ان تجيد التعامل في عمليات وصفقات معينة بلدم عندنا بعض الناس".

وكانت صدرت مذكرة توقيف دولية في حق العميل اليوغوسلافي لوبيو بارين لتورطه في صفقات تشمل بوردو وغيره.

تيري وايت أعطى اشـارة الانطلاق

ماراتون لندن للبرتغالي انطونيو بنتو

تيري وايت الذي اعطى اشارة الانطلاق لماراتون لندن، بين الفائزين البرتغالي انطونيو بنتو - الى اليمين - والالمانية كاترين دوره. (رويتر تيليفوتو)

فاز البرتغالي انطونيو بنتو في سباق ماراتون لندن الدولي الذي اقيم امس قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،١٠،٠٢ ساعتين، وهو افضل رقم له، بفارق اربع ثوان عن البولوني يان هوروك الذي حل ثانيا مسجلا ٢،١٠،٠٦. وحل ثالثا التنزاني توماس نالي ثالثا مسجلا ٢،١٠،٠٧.

ونال بنتو المتخصص بسباقات الـ١٠ الاف متر، الجائزة الاولى ومقدارها ٥٥ الف دولار، وهوروك ٣٠ الف دولار، وناتلي ٢٢٥٠٠ دولار.

وفازت الالمانية كاترين دوره في سباق السيدات مسجلة ٢،٢٩،٣٨ ساعتين، بفارق ٢٠ ثانية عن البولونية ريناتا كوكوفسكا التي حلت ثانية ٢،٢٩،٥٨، فيما احتلت المركز الثالث البريطانية ندريا والاس التي كانت تشارك للمرة الثانية في سباقات الماراتون مسجلة ٢،٣١،٢٢ ساعتين.

ونالت دوره التي سجلت فوزها الثالث عشر في سباقات الماراتون ٥٥ الف دولار ايضا.

واعطى اشارة الانطلاق للسباق الذي شارك فيه نحو ٢٥ الف عداء، تيري وايت الذي كان محتجزا في بيروت واطلق اواخر العام الماضي.

● في هانوفر (المانيا)، فاز سيرغي سوكوف من مجموعة الدول المستقلة في ماراتون هانوفر الدولي للمرة الثانية مسجلا ٢،١٢،٠٣ ساعتين. ونال سوكوف ثلاثة الاف مارك الماني (١٨٨٠ دولارا). وحل ثانيا البولوني تشيسلاف نايجوفش ٢،٢٥،١٣ مسجلا ساعتين، وثالثا يوري كازمين من مجموعة الدول المستقلة ٢،١٧،١٣.

وبين السيدات، فازت الالمانية ديرغيت بيرشابيك مسجلة ٢،٣١،٤٢ ساعتين ونالت الفائزة ثلاثة الاف مارك ايضا. وحلت ثانية الالمانية غابي فولف مسجلة ٢،٣٥،٤٦ ساعتين، وثالثة ايلينا سيبياتوفا من مجموعة الدول المستقلة ٢،٤١،٤٠.

وشارك في السباق نحو ٣٥٠٠ عداء من ٣٠ دولة.

● ماراتون كولومبو (اوهايو)، احتل ستيف سبنس ثالث بطولة العالم في الماراتون التي اقيمت في طوكيو الصيف الماضي، المركز الاول لاختيار المنتخب الاميركي الى دورة برشلونة الاولمبية مسجلا ٢،١٢،٥٠ ساعتين. وحل ثالثا اد ايستون مسجلا ٢،٢٢،٥٠ ساعتين، وثالث بوب كيمباينن ٢،١٢،٥٣. وتأهل هؤلاء لتمثيل الولايات المتحدة في تجارب اختيـار المنتخب الاميركي للسيـدات للـدورة الاولمبية في كانون الثاني الماضي في ماراتون هيوستن.

المشاركون في ماراتون لندن عند الانطلاق. (رويتر تيليفوتو)

الشطرنج: دورة المرشحين لبطولة العالم

تقدم كاربوف ويوسوبوف ١-٠

تغلب اول من امس بطل العالم السابق في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف على الانكليزي نايجل شورت في الجولة الاولى من مباراتهما في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم ١٩٩٣ التي تقام في ليناريس (اسبانيا).

ولعب كاربوف بالحجار البيض، واجبر شورت على الاستسلام في النقلة الـ٤٣ بعد اربع ساعات وست دقائق من اللعب.

وفي المباراة الثانية من الدور نفسه التي تجرى في ليناريس ايضا تقدم الالماني، الروسي الاصل، آرثر يـوسـوبـوف منافسه الهولندي يان تيمان ١-٠ بعدما فاز عليه في الجولة الاولى بالحجار البيض في النقلة الـ٣٤ بعد ثلاث ساعات من اللعب.

وتتألف كل من المباراتين من عشر جولات، ويعتبر فائزا الاول الذي يجمع ٥،٥ نقاط. وفي حال التعادل ٥-٥، تمدد المباراة جولتين سريعتين لكسر التعادل. وينتقل الفائزان الى المباراة النهائية التي ستجرى في ليناريس في كانون الثاني ١٩٩٣ والتي سيتحدد في ضوئها المتحدي الوحيد لبطل العالم الحالي الروسي غاري كاسباروف على اللقب في المباراة التي ستقام في لوس انجلس في اب ١٩٩٣.

ويعتبر الخبراء كاربوف المرشح الاوفر حظا للفوز بالدورة، علما ان تيمان حل امامه في دورة ليناريس الدولية العاشرة الشهر الماضي. وقد احرز كاسباروف بطولة الدورة، تبعه الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك وتيمان في المركز الثاني، ثم كاربوف في المركز الرابع. وحل يوسوبوف عاشرا وشورت في المركز الـ١٤ الاخير.

كرابه تبدأ استعدادها للدورات الدولية

قالت العداءة الالمانية كاترين كرابه انها سعيدة بنتائج الاجتماع الذي عقد في لندن الجمعة الماضي بين السيد اوغست كيرش رئيس الاتحاد الالماني لالعاب القوى والسيد بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى وامينه العام السيد استفان غيولاي الذي صرح بعد انتهائه ان في استطاعة كرابه الاشتراك في الدورات الدولية على الاقل الى حين اجتماع الاتحاد الدولي في ايار في تورونتو والتي ستصادق على قرار الاتحاد الالماني بالغاء قرار ايقاف كرابه اربع سنوات او نقل القضية الى لجنتها التحكيمية.

وكان الاتحاد الالماني اوقف كرابه وغريت برور وسيلكه مولر اربع سنوات لتلاعب مزعوم في عينة من بولهن. وقد الغت هذا القرار اللجنة القانونية المستقلة للاتحاد الالماني في اجتماع عقدته في دارمشتات الاحد الماضي.

واكدت كرابه ان الانباء الواردة من الاتحاد الدولي مهمة ومشجعة وستكون حافزا لها، مشيرة الى انها ستبدأ استعدادها للدورات الدولية.



هكذا صدر الأصل

الدورات الدولية في كرة المضرب
كوريير استعاد الرقم ١ في العالم




جيم كوريير عقب تسلمه درع بطولة اليابان.
(أ ف ب تيليفوتو)

حقق الاميركي جيم كوريير المصنف ثانيا نصراً مزدوجاً عندما احرز بطولة اليابان الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في طوكيو، بفوزه في المباراة النهائية على الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣) في ساعتين و٤٢ دقيقة، واستعاد في الوقت عينه صدارة لائحة التصنيف العالمي من الاسوجي ستيفان ادبرغ بعدما كان فقدها في شباط الماضي.

وكان كوريير صار في شباط اول اميركي منذ جون ماكنرو في آب ١٩٨٥ يحتل المركز الاول عالميا، لكنه فقده في ٢٣ اذار. وهذه الدورة الاولى يحرز بطولتها منذ فوزه ببطولة اوستراليا المفتوحة اوائل السنة الجارية. وهو نال ١٤٤ الف دولار. وقال عقب فوزه: "اعتقد اني لعبت بشكل جيد جدا هذا الاسبوع وانا حقا مسرور بذلك".

اما كراييتشيك (٢٠ عاما، ١،٩٤ متر) فكانت هذه المرة الثانية يصل الى نهائي احدى الدورات الدولية، علما انه وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا في كانون الثاني بعدما اخرج في طريقه الالماني مايكل ستيتش والاميركي مايكل تشانغ، ثم انسحب من لقائه كوريير لاصابة في كتفه. ونال ٥٧،٧٠٠ دولار، كذلك تحسن ترتيبه في لائحة التصنيف من المركز الـ٣٠ الى المركز الـ٢٠. واعترف الهولندي بصعوبة اللعب من الخط الخلفي للملعب مع كوريير قائلا: "انه يضرب الكرة بقوة. لقد جعلني العب بشكل اسوأ مما لعبت في اليومين السابقين".

وكان كوريير ثأر في الدور نصف النهائي لخسارته امام مواطنه تشانغ في الدور نصف النهائي من دورة سان فرنسيسكو مطلع شباط ثم في نهائي دورة كي بيسكاين قبل ثلاثة اسابيع، اذ فاز عليه ٦-٢، ٦-٢، فيما فاز كراييتشيك على ادبرغ ٦-٣، ٧-٥.

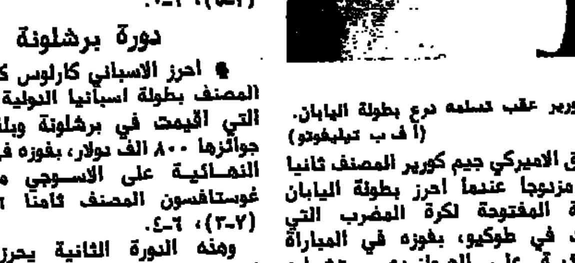
وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان كيلي جونز وريك ليتش (٣) على الاوسترالي جون فيتزجيرالد والاسوجي اندرس يارين (١) ٠-٦، ٧-٥، ٦-٣.

وفي مباريات السيدات، احرزت اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثالثة بطولة الدورة بفوزها على البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثانية ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣ في المباراة النهائية.

ونالت دايت، التي باتت رابع يابانية تحرز بطولة الدورة بعد كازوكو ساواماتسو عامي ١٩٧٣ و١٩٧٥ وايتسوكو اينوي ١٩٨٣ وكوميكو اوكاموتو ١٩٨٩، ٢٧ الف دولار و٣١ نقطة في التصنيف العالمي، فقفزت من المركز الـ٢٤ الى المركز الـ١٧ لتصير اول يابانية تحتل احد المراكز العشرين الاولى في اللائحة. وقالت عقب فوزها: "لعبت باصرار وعزم خلال الدورة ولهذا جاءت النتائج جيدة".

ونالت ابلمانس ١٣٥٠٠ دولار، علما انها خسرت المباراة النهائية في العام الماضي امام الاميركية لوري ماكنيل.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركية آمي فرايزر واليابانية ريكا هيراكي على دايت والاميركية ستيفاني ريهي (١) ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠.



دورة برشلونة

● احرز الاسباني كارلوس كوستا غير المصنف بطولة اسبانيا الدولية المفتوحة التي اقيمت في برشلونة وبلغت قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثامنا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

وهذه الدورة الثانية يحرز كوستا المصنف ٤٣ في العالم، بطولتها منذ احترافه بعد دورة استوريل البرتغالية الاسبوع الماضي والتي فاز في مباراتها النهائية على مواطنه سيرغي بروغيرا.

ويشارك كوستا في دورة نيس الفرنسية الدولية التي تبدأ اليوم وستكون مباراته في الدور الاول مع الفرنسي هنري لوكونت احد لاعبين احرزا لفرنسا العام الماضي كأس ديفيس لموسم ١٩٩١.

وفي الدور نصف النهائي، فاز كوستا على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف سابعا ٦-٢، ٦-٣، وغوستافسون على الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف خامسا ٦-٤، ٧-٥.

دورة اميليا ايلاند

● تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى للدور النهائي من دورة اميليا ايلاند فلوريدا البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، للمرة السادسة، بفوزها في الدور نصف النهائي على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٢ في ساعتين و٤٢ دقيقة.

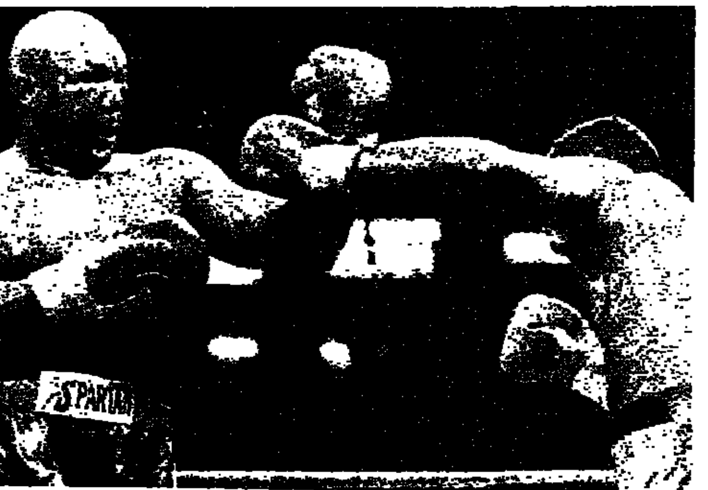
وكان المطر عطل المباراة السبت والنتيجة ٦-٦ في المجموعة الاولى وقرر المسؤولون متابعتها صباح الاحد.

وهذا الفوز الـ١١ لغراف المصنفة ثانية في العالم وبطلة الدورة اعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٩٠ ووصيفة البطلة عامي ١٩٨٩ و١٩٩١، على سانشيز في ١٢ لقاء جمعتهما حتى الآن.

وفي المباراة الثانية في الدور نصف النهائي، تلعب الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة.

وكانت غراف فازت في الدور ربع النهائي على الجيورجية ليلى ميسخي المصنفة سابعة ٦-٠، ٦-٢ في ٥٥ دقيقة، وساباتيني على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٢، وسانشيز فيكاريو على الالمانية تاتيانه هاك ٦-١، ٦-٢، ومارتينيز على الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثامنة ٦-٢، ٦-١.

فاز على ستيوارت نقاطاً
الملاكمة: فورمان على طريق اللقب



جورج فورمان - الى اليسار - يسدد لكمة لاليكس ستيوارت بيسراه. (أ ف ب تيليفوتو)

خطا الاميركي جورج فورمان (٤٣ عاما) خطوة اخرى نحو استعادة بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد، اذ فاز على البريطاني اليكس ستيوارت (٢٧ عاما) نقاطا في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس فجر امس. وقد اعطى قاضيان فورمان ٩٤ - ٩٣ نقطة فيما اعطى ثالث الملاكمين ٩٤ - ٩٤، مع العلم ان الحكم ريتشارد ستيل حسم نقطة من فورمان في الجولة العاشرة لتسديده لكمة تحت حزام ستيوارت.

وجاءت المباراة متقاربة وصعبة وسقط ستيوارت، الذي رشحته مكاتب المراهنة ليخسر بنسبة ١ - ٥، مرتين على بساط الحلقة في الجولة الثانية، لكنه انهى المباراة بقوة وسدد لكمات متنوعة الى رأس فورمان البطيء الحركة والذي اصيب بجرح تحت عينه اليسرى ونزف فمه وانفه وبدت عيناه مغلقتين وفكه متورما وكان يتنفس من فمه في الجولة الاخيرة. وقد ظهر ان فورمان سيفوز بسهولة بعد الجولات الثلاث الاولى وكاد يحقق ذلك فعلا في الجولة الثانية. لكن ستيوارت بدأ يستعيد توازنه في الجولة الرابعة: ونزف انف فورمان في التاسعة، فيما اصيب منافسه بجرح في جفنه الايمن ونزف من شفته.

وبعد المباراة، كرر فورمان عزمه على الفوز ببطولة العالم في تشرين الثاني اذا تغلب لاري هولمز على حامل اللقب ايفاندر هوليفيلد في ١٩ حزيران.

وهذا الفوز الـ٧٢ بينها ٤٥ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة لفورمان بطل العالم عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤، منذ عودته الى الحلقة عام ١٩٨٧ بعد غياب عشر سنين. ويتضمن سجله ٧١ فوزا بينها ٦٦ بالضربة القاضية في مقابل ثلاث خسارات. وهو نال خمسة ملايين دولار. اما ستيوارت فلقي خسارته الرابعة في مقابل ٢٨ فوزا ونال ٢٥٠ الف دولار.

واحتفظ الاميركي جيمس توني بلقبه العالمي للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) للمرة الخامسة منذ انتزعه في ايار ١٩٩١ من مواطنه مايكل نن، بفوزه على مواطنه غلين وولف نقاطا، رافعا رصيده الى ٢٩ فوزا في مقابل تعادلين. ونال ١٤٠ الف دولار.

● استعاد المكسيكي خوليو سيزار تشافيز لقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما فوق الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) بعدما فاز على متحديه البورتوريكي انخل هرنانديز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت بينهما في مكسيكو.

وصرح تشافيز (٢٩ عاما) الذي رفع رصيده الى ٨٠ فوزا، بعدما اعلن الحكم آرثر مركانتي خسارة هرنانديز في الثانية ٢١ من الجولة الخامسة، من دون خسارة، انه يهدي انتصاره الى بطل العالم السابق للوزن الثقيل الموحد مايك تايسون الموجود في السجن. وكان تشافيز يدافع عن لقبه للمرة السابعة، اما هرنانديز الذي بدأ ينزف في الجولة الرابعة، فلقي خسارته الاولى.

واحتفظ جوليان جاكسون من الجزر العذراء بلقبه العالمي للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي رون كولنز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة، رافعا عدد انتصاراته الى ٤٤ في مقابل خسارة واحدة.

واحرز الياباني اكينوبو هيراناكا بطولة العالم للوزن ما دون الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب البورتوريكي ادوين روزاريو بالضربة القاضية بعد اقل من دقيقتين من الجولة الاولى.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز يوتاه جاز على لوس انجلس لايكرز ٩٢-٩٠، وشيكاغو بولز على انديانا بايسرز ١٠٨-١٠٦، واتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١١٨-٩٨، وميامي هيت على اورلاندو ماجيك ١٠٥-١٠١، ودالاس مافريكس على هيوستن روكتس ٩٩-٩٣، وغولدن ستايت ووريورز على فينيكس صنز ١٢٤-١٢٥، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١٢٢-٨٨، وسكرامنتو كينغز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٤-٩٤.

رياضة والعاب

نهائي الدوري العام الـ ٣٢ ذهاباً
فوز الانصار على التضامن بيروت ٢-١ بعد مباراة صاخبة



علي مبارك بعدما سجل اصابة التضامن في مرمى محمد الشريف حارس الانصار يتلقى التهنئة من حسين جلول ٦ ويبدو علي شاهين يهرع للمشاركة في الفرحة وخلفه سيد شعبان، فيما بدا نزيه نحلة والشريف وعمر ادلبي يحمل الكرة وعصام قبيسي امامه ذاهلين في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول.

اصابة التعادل للانصار ١-١ في شباك الحارس التضامني محمود طراد في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول ويبدو مسجلها فادي علوش وخلفه محمد المسلماني وعلي حمود.



جمال طه يحمل الكرة اثر تسجيله اصابة الفوز الانصارية ٢-١ في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني. ويبدو المسلماني والغور ١٥ مشرعين ايديهما في الهواء فرحا ومحمد اسماعيل ٠ (وياسر منصور ٧ ويوسف الجوني ٥ والحارس محمود طراد تحت العارضة واجمين.

حادثة محمد اسماعيل (التضامن) ونزيه نحلة التي تفاعلت وكانت تشعل فتيل الفتنة ويبدو نحلة ملقى على الارض.

كتب علي حميدي صقر:

ثلاث مباريات نهائية فاصلة اجريت امس وقبله في نهائيات الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم، ففاز الانصار على التضامن بيروت ٢-١ على المركزين الاول والثاني، والصفاء على السلام ١-٠ على المركزين الثالث والرابع. والهومنتمن ثامن المجموعة الثانية على الشبيبة المزرعة ثامن المجموعة الاولى ٢-٠ على "حزام النجاة".

وهنا الشريط:

الانصار ٢ - التضامن ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الانصار بطل المجموعة الاولى والتضامن بيروت بطل المجموعة الثانية لتحديد بطل الدوري العام الـ٣٢، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ملأ المدرجات على رغم نقله على الهواء تلفزيونيا عن فوز الانصار ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا عامرا بالكفاح والاثارة والحماسة التي بلغت حد الخشونة، فجاء الشوط الاول متكافئا وانتهى بتعادل عادل ١-١. وفي الشوط الثاني تراجع التضامنيون وبدا واضحا اصرار منافسيهم على الفوز، فضربوا حول منطقتهم طوقا محكما وشنوا على مرمى حارسهم محمود طراد الهجمة تلو الهجمة. ولان "كثرة الزيار" تفك "اللحام" فان اصابة الفوز الانصارية اتت - وكان لا بد ان تأتي - في الوقت القاتل وانتهت اللعبة انصارية ٢-١. وهي نتيجة طبيعية ومنطقية، ليس لان الانصار فاز على التضامن ٢-١، وليس لان المباراة بدت "في جيبه" طوال الشوط الثاني انما لان الانصار يلعب دائما هذا الموسم وهدفه كأس البطولة، او بالاحرى الاحتفاظ بكأس البطولة للموسم الرابع على التوالي بأي وسيلة وايا يكن الثمن.

والانصار اثبت امس انه يستحق الكأس - على الاقل حتى الآن - اذ لا تزال امام الفريقين "مباراة رد". ذلك لانه فريق متكامل او هو اكثر "الفرق الاولى" العشرين تكاملا بخطوطه ونجومه وروحه الوثابة.

وما حدث، كان لا بد ان يحدث، فمن ذا الذي كان يظن ان التضامن سوف ينزل الى الساحة واقدام لاعبيه في جيوبهم؟ ومن ذا الذي كان يظن ان الانصار سوف يترك للتضامن المجتهد ان يثبت اجتهاده، الى حد التفوق، على حسابه؟

ان ما حدث امس كان لا بد ان يحدث في المباراة "الذهابية"، امس، لان الفرق بين افكار اللاعبين واهدافهم واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. فالانصار يخوض اي مباراة، منذ بدء الموسم، باعتبار انها خطوة على طريق البطولة، يعني "ما في مزح"، وان منافسه، وامس كان دور التضامن، هو " العشاء الاخير". اما التضامن فان اقصى ما بدا ساعيا اليه وتحديدا في الشوط الثاني هو تقليص حجم الخسارة الى الحد الذي تبدو معه معقولة ومقبولة امام منافس عنيد يفوقه عراقة وخبرة واحتكاكا.

والحقيقة ان التضامنيين بذلوا قصاراهم في الشوط الاول وجاروا الانصاريين وقارعوهم مقارعة الند للند، لكن كيف يمكن فريقا لا تسعفه لياقته البدنية ليلعب شوطين كاملين في مستوى واحد ويهاجم بلاعب واحد ان يفوز او ان يتعادل مع فريق يهاجم بطريقة (١-٣-٢) عندما تكون الكرة في حوزته ويدافع بطريقة (١-٢-٣) عندما تصبح الكرة في حوزة خصمه؟

ويبقى التحكيم وهو كان ممتازا لان تفاهم الحكم الدولي معن كيالي مع مساعديه محمد سالم ويوسف شيخو كان تاما ولان الحكم كيالي لعب امس دور "الحكيم" اكثر مما لعب دور الحكم، ولولا ذلك للجأ الى البطاقة الحمراء في الشوط الاول مرات عدة بسبب الخشونة المتعمدة التي مارسها التضامنيون على مهاجمي الانصار للحد من خطورتهم.

واخيرا لا بد من الكلام على التشجيع والمواكبة التي خرجت امس على القانون في شكل مخز ومخجل. فما هكذا تكون المواكبة وما هكذا يكون التشجيع وما هكذا تكون "الروح الرياضية". فان للتعبير عن السخط او عدم الرضى او الاستياء من "قرار حكم" او "لعبة خشنة" طرقا ووسائل غير "... اخت الاتحاد" او "شيلوا الحكم حطوا حمار" او "هري هري" ! فلكل فريق كابتن او قائد ويحق له الاعتراض ساعة يشاء الاعتراض، وللحكم الحق في ان يأخذ برأيه او لا يأخذ لانه سيد الساحة. وليست نهاية العالم ان يحتسب الحكم اصابة يظنها البعض ثمرة تسلل وهي صحيحة او العكس بالعكس، فقد خرجت انكلترا من كأس العالم باصابة سجلها مارادونا بيده ولا تزال حركة الحياة مستمرة وستظل كذلك حتى تطلع الشمس من مغربها - كما يقولون - والكرة ربح وخسارة... واخيرا: روح رياضية.

فنيا، كان الانصاريون بلغة الارقام هم الاكثر ضغطا وقد اثمر ضغطهم في قيادة قائدهم عمر ادلبي ست رميات ركنية، ثلاث منها في الشوط الاول في الدقائق ٧ و٢٤ و٢٧ وثلاث في الشوط الثاني في الدقائق ٢٤ و٣٠ و٤٢. في مقابل اربع رميات ركنية للتضامنيين الذين قادهم حسين حلول. منها ثلاث في الشوط الاول في الدقيقتين ٥٠ و٥١ وواحدة وحيدة في الشوط الثاني في الدقيقة ٤٥ الاخيرة.

وتسلم الادلبي الكرة ١٥ مرة خلال الشوطين، فمرر الكرة ١١ مرة في شكل صحيح وصنع اصابتي التعادل والفوز. وتسلم حسين جلول الكرة ١٥ مرة حتى لحظة خروجه اواخر الشوط الثاني، فمررها في شكل صحيح ١٠ مرات ولم تثمر تمريراته اي اصابة.

اما التسديد على المرمى، اي بين الخشبات الثلاث، فقد سدد الانصاريون سبع مرات عن طريق الاولمبي والمسلماني وشهاب وعلوش وجمال طه (٢) وسجلوا اصابتين وسدد التضامنيون اربع مرات عن

- التتمة في الصفحة ١٢ -




طاقم الحكام السوريين معن كيالي ومحمد سالم ويوسف شيخو يغادرون الملعب عقب المباراة في حماية عناصر الجيش... بسلام.

سلة غسان بكري

تختتم مساء الخميس دورة غسان بكري المدرسية الـ١٢ في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز في قاعة نادي الانترانيك في اشراف اتحاد كرة السلة.

وسجلت في نهاية الاسبوع النتائج الآتية:

فاز كبار المعمدانية على الاي-سي. ٦٥ - ٤٠ (٢٨ - ٢١)، والمركزي جونيه على الايليت ٧٢ - ٤٨ (٤٠ - ٢٧)، وصغيرات الكوليج بروتستان على المعمدانية ٢٧ - ١٨ (١٤ - ٩)، وصغار الروضة على صيدا الجديدة ٤٥ - ٣٠ (٢١ - ١٩)، والليسيه عبدالقادر على كوليج بروتستان ٤٦ - ٣١ (٢٠ - ٢١)، وكبيرات المعمدانية على المقاصد بيروت ٣٠ - ٢٣ (١٨ - ١٢)، وصغار المعمدانية على الايليت ٣٦ - ١٠ (٢٠ - ٤)، وصغيرات الكوليج بروتستان على الليسيه عبدالقادر ٢٥ - ١٤ (١٩ - ١٠)، وصيصان المقاصد على الليسيه ٢٠ - ١٢ (١٢ - ٦)، وصيصان الاي-سي. على المقاصد ٢٦ - ١٥ (١٦ - ٨)، ووسط المعمدانية على الحكمة كليمنصو ٥٢ - ٣٣ (٢٦ - ١٦)، والكرمل على صيدا الجديدة ٣٦ - ٢٣ (١٨ - ١٠).

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

اليوم اكاديميك فارنا والشبيبة البوشرية

تقام السابعة مساء اليوم المباراة الاولى لفريق اكاديميك فارنا البلغاري في الكرة الطائرة مع فريق الشبيبة البوشرية على ملعب مون لاسال المقفل.

والساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر يعقد النادي الرياضي غزير مؤتمرا صحافيا في "كوينز اوتيل" في جونيه يقدم فيه الفريق الضيف الى رجال الصحافة والاعلام.

وكان اكاديميك فارنا وصل امس للمشاركة في المهرجان الدولي الذي يقيمه الرياضي غزير بين ١٨ نيسان و٢٥ منه على ملعب المركزي جونيه. واستقبله في صالون الشرف الغربي في مطار بيروت رئيس نادي غزير الامين العام لاتحاد الكرة الطائرة السيد جان همام والمستشار في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد جوزف صقر وامين سر النادي المركزي المحامي غسان فارس والملحق الثقافي في السفارة البلغارية السيد ميتكو ميخوف. وتضم البعثة ١٥ شخصا برئاسة السيد خريستو كونتروف.

● يقيم النادي المركزي جونية مهرجان الربيع الدولي الثالث بين ٢٤ ايار و٧ حزيران بمشاركة فريقي اكاديميك فارنا وستروينل سامارا موسكو الروسي بطل مهرجان الربيع الثاني.

اسكواش اليرزة

ينظم نادي اليرزة كانتري كلوب دورة مفتوحة في لعبة الاسكواش على ملاعبه الدولية ابتداء من اليوم حتى ٢٦ نيسان في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش وفي رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.

وتشمل المباريات اربع فئات يشترك فيها ثمانون لاعبا.

فئة "آ" للاعبين المتفوقين. فئة "ب" للاعبين الاقل تفوقا رجالا وسيدات. فئة الناشئين دون ١٨ سنة. فئة القدامى اربعين سنة وما فوق.

ويلعب اليوم من الساعة الرابعة بعد الظهر روجيه خليل - علي الزين. ايهاب طارة - انطونيس غانم. صالح بركات - كريم سركيس. ايلي صباح - جو شدياق. خليل فلاحة - مارسيل زوين. وسام رمضان - نجيم جبر.

نادي الجعيتاوي - الروضة

ينظم نادي الجعيتاوي - الروضة لقاء يستضيف فيه الحكم الدولي طلال صالح في محاضرة رياضية عن اصول التحكيم وقواعده والتعديلات المستحدثة في لعبة كرة القدم، مساء غد الثلثاء الساعة السابعة والنصف في قاعة النادي في الروضة ملك سعيد متري قرب كنيسة مار يوسف.

ضاحية الفئات في الشمال للزهراء والميناء

١١٢ عداء وعداءة يمثلون النوادي الاتحادية في محافظة الشمال الزهراء الميناء والهلال طرابلس والمنار القلمون اشتركوا في بطولة محافظة الشمال لاجتياز الضاحية للفئات التي اجريت امس على اوتوستراد المعرض.

وحقق نادي الزهراء انجازا كبيرا بفوزه في كل السباقات افرادا وفرقا.

وهنا النتائج الفنية:

● الصغيرات - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - رانيا حمزة (الزهراء) ٤،٥٥ دقائق.
٢ - ناي ابرهيم (الزهراء) ٤،٥٨
٣ - كارينا قلفاط (الزهراء) ٦،١٢
- الاول بين الفرق: الزهراء ٦ نقاط.

● الحديثات - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - ميرفت حمزة (الزهراء) ٤،٣٤ دقائق.
٢ - نجيبة حمزة (الزهراء) ٤،٥٠
٣ - تانيا عقل (الزهراء) ٤،٥٩
- الاول بين الفرق: الزهراء ٦ نقاط.

● الفتيات - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - ناديا طاوقجي (الزهراء) ٥،١١ دقائق.
- لا ترتيب للفرق

● الناشئات - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - رلى بايع (الزهراء) ٥،٠٨ دقائق.
- لا ترتيب للفرق.

● الصغار - المسافة ٢٠٠٠ متر:
١ - بيار فرعون (الزهراء) ٥،٠٨ دقائق.
٢ - مروان قزيحة (المنار) ٥،٠٩
٣ - نوري نادر (الزهراء) ٥،١٠
- الاول بين الفرق: الزهراء ١٦ نقطة.

● الاحداث - المسافة ٢٥٠٠ متر:
١ - منذر لادقاني (الزهراء) ٨،٢١ دقائق.
٢ - موريس كامل (الزهراء) ٨،٤٣
٣ - مارون جنيد (الزهراء) ٨،٥٣
- الاول الفرق: الزهراء ١١ نقطة.

● الفتيان - المسافة ٣٠٠٠ متر:
١ - ربيع لادقاني (الزهراء) ١٠،٢٥ دقائق.
٢ - محمود نجار (المنار) ١٠،٤٠
٣ - عبدالله محمد (الزهراء) ١١،١٠
- لا ترتيب للفرق.

● الناشئون - المسافة ٤٥٠٠ متر:
١ - بلال عثمان (الزهراء) ١٣،٥٤ دقيقة.
٢ - حسام برغل (المنار) ١٥،٥٠
٣ - فواز لادقاني (الزهراء) ١٦،١١
- لاترتيب للفرق.

● الرجال - المسافة ٤٥٠٠ متر:
١ - بسام قلقاط (الزهراء) ١٤،٤٤ دقيقة.
٢ - ربيع المعري (الزهراء) ١٥،٥٣
٣ - انطوان منصور (الزهراء) ١٧،٣٨
- لاترتيب للفرق

اشرف على البطولة امين سر اتحاد العاب القوى السيد جوزف حرنان واعضاء لجنة المحافظة الحكام السادة محيي الدين عكرة واحمد علي وغسان قزيحة ووليد غزاوي ورفيق عبيد.

ضاحية المدارس

شارك ١٤٩٢ طالبا وطالبة من ٦٤ مدرسة في سباق الربيع لاجتياز الضاحية للمدارس الذي نظمته المديرية العامة للشباب والرياضة قبل ظهر امس في منطقة كورنيش المنارة.

وهنا الاوائل ذكورا واناثا:

- الصغيرات: منى صقر (المقاصد).
- الصغار: محمود علي (مدرسة رينه معوض).
- البنات (فئة ثانية): رانية كبريت (مدرسة الارشاد) وزينه مسعد (الروضة).
- الذكور (فئة ثانية): حسن شكر (العاملية).
- البنات (فئة ثالثة): "أ" - ميرنا اللاز (عبد القادر قباني المقاصد)، "ب" - لينا سعد (الروضة).
- الفئة الثالثة (صبيان): احمد سيالا (المصري).

البطولة الاولى في البقاع للقوة البدنية

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية البطولة الاولى في القوة البدنية لمحافظة البقاع في نادي سبورتنغ زحلة في حضور رئيس الاتحاد السيد مليح عليوان. وتخللها تسجيل ٥٩ رقما جديدا، منها ٢٨ للبطولة و٢٨ للمحافظة ورقم واحد للبنان و١٠ للماسترز.

وهنا الاوائل في الاوزان المختلفة:

وزن ٥٦ كلغ: ناجي حمصي (سبورتنغ).
وزن ٦٧،٥ كلغ: محمود خليل (الرياضي بعلبك).
وزن ٧٥ كلغ: يوسف ابو عقل (سبورتنغ).
وزن ٨٢،٥ كلم: فوزي دحبور (سبورتنغ).
وزن ٩٠ كلغ: بيار زينو (سبورتنغ).
وزن ١٠٠ كلغ: جورج زمار (سبورتنغ).
وزن ١٢٥ كلغ: منير خوري (سبورتنغ).
- مسابقة الماسترز - العمر ٥٠ سنة:
وزن ١٢٥ كلغ: جوزف غرة (سبورتنغ).
- العمر ٤٠ - ٤٩ سنة:
وزن ٩٠ كلغ: سامي اسطنبولي (سبورتنغ).

- ترتيب النوادي
١ - سبورتنغ كلوب زحلة ١١٢ نقطة، ٢ - نادي بعلبك للصحة والقوة ٤١، ٣ - الرياضي سعدنايل ١٦.

اشرف على البطولة، الى رئيس الاتحاد، الحكام عبد الرحمن شومان وصافي سلطاني وجميل النقري وبشارة عبود.

ووزعت كؤوس فضية على النوادي الثلاثة وميداليات على الاوائل.

طاولة الربيع

تقام ابتداء من الساعة ٦،٣٠ من مساء اليوم المباريات نصف النهائية في الفردي للسيدات والفردي للرجال من دورة الربيع التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة على طاولات نادي الهومنتمن بيروت.

وكانت سجلت في نهاية الاسبوع النتائج الآتية:

- نصف النهائي للناشئين: فاز مروان مرشي على سامر اطرق ٢-١، وسامر عقيقي على بلال اطرق ٢-٠، وباسكال انطون على هاروت طاشجيان ٢-١، وشربل القارح على ربيع حيدر ٢-٠.

- زوجي للرجال: فاز ميشال رزق الله وغالب باخوس على جوزف قلوس وسمير مرشي ٢-٠، ومحمد الهبش وبلال جمعة على عبد الهادي سلمان وعاصم الجمل ٢-٠.

- فردي للسيدات: فازت مايا صليبا على منى منانا ٢-٠، وريما سلامة على غادة داود ٢-٠.

- فردي للرجال: فاز محمد الهبش على محمد مكحل ٢-٠ وعلى خالد صابونه ٢-٠، وباخوس غالب على سمير مرشي ٢-٠، ومروان البزري على نزار القارح ٢-٠، وخالد صابونة على حسن منانا ٢-٠، وميشال رزق الله على وليم شلهوب ٢-٠، ومحمد النجار على نعيم حاموش ٢-٠، وجوزف شلهوب على جوزف قلوس ٢-٠، وبلال جمعة على جوزف عشراوي ٢-٠.

كرة ودية

تعادل فريق بيروت ٩٠ مع فريق الرسالة بيروت ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجوم.

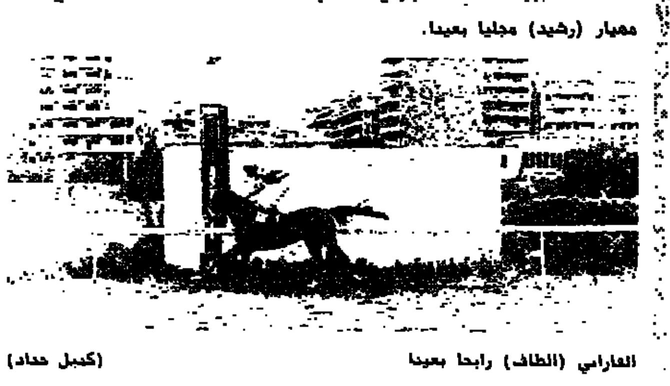
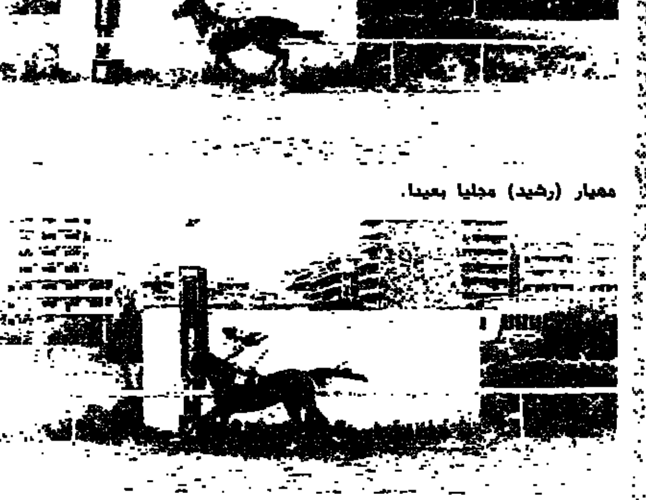
سجل لبيروت ٩٠ بسام موسى في الدقيقة ٧٥، وللرسالة بيروت حسين زين الدين في الدقيقة ٣٠.

نتائج سباق الخيل

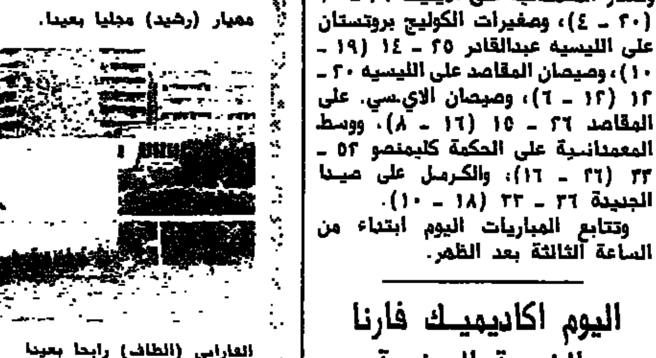
عنيد (كرعو) من الخلف رابحا من وضاح (علوش).

مخلص (تادروس) مجليا على بدر (رشيد).

وسيم (كريم) رابحا من فهد لبنان (جورج) والريف (دانيال).

عابر سبيل (جان) مجليا على حبوب (مصطفى) ومحبوبة بسام (جورج).



نصر الزمان (جمال) رابحا من الشهباء (مخايل).

مهيار (رشيد) مجليا بعيدا.

الفارابي (الطاف) رابحا بعيدا (كميل حداد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر
١ - عنيد (٥٤،٥ كيلو) كرعو ٤٣٠ - ١٥٠
٢ - وضاح (٥٤ كيلو) علوش ١٣٠
٣ - سربار (٥٤ كيلو) محسن
٤ - شكور (٥٤ كيلو) مختار.

ربح برأس وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣ ثوان.

المالك حسن عيتاني. المضمر شبلي حساوي.

الجياد المسحوبة: سعد خالد وشمس الغروب وانحدار.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر
١ - مخلص (٥٦ كيلو) تادروس - ٢٠٠ - ١٣٠
٢ - بدر (٥٢ كيلو) رشيد ١١٠
٣ - محبوب غسان (٥٢،٥ كيلو) مخايل ١٢٠
٤ - شدايد (٥٢،٥ كيلو) جورج.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩.

المالك شارل عيد. المضمر يحيى التمساح.

الجياد المسحوبة: السناري.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر
١ - وسيم (٥١،٥ كيلو) كريم ٧٤٠ - ٣١٠
٢ - فهد لبنان (٥٢،٥ كيلو) جورج ٤٥٠
٣ - الريف (٥٤ كيلو) دانيال ٢٢٠
٤ - رويال (٥٤ كيلو) سليمان.

ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و١١ ثانية.

المالك جوزف سالم المضمر جان سعد.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر
١ - عابر سبيل (٥٢،٥ كيلو) جان ٣٩٠ - ١٧٠
٢ - حبوب (٥٢،٥ كيلو) مصطفى ١٤٠
٣ - محبوبة بسام (٥١،٥ كيلو) جورج ١٧٠
٤ - مشهورة (٥٢،٥ كيلو) رشيد.

ربح بطول وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك شحادة مساعد. المضمر جورج حرب.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر
١ - نصر الزمان (٥٤ كيلو) جمال ١١٠ - ١٣٠
٢ - الشهباء (٥٢،٥ كيلو) مخايل ١٧٠
٣ - النازة (٥٢،٥ كيلو) قزي ٣٥٠
٤ - سمارة (٥٢،٥ كيلو) رشيد.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك صباح حنبلاط. المضمر محمد عساف.

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر
١ - مهيار (٥٨ كيلو) رشيد ٢٤٠ - ١٢٠
٢ - جهاد (٥٤ كيلو) امين ١٣٠
٣ - امير الشرق (٥٥،٥ كيلو) الطاف.
٤ - المحضور (٥٦،٥ كيلو)

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٦ ثوان

المالك عزمي مهيار. المضمر الياس متى.

الجياد المسحوبة تاج الملوك وذهبية

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر
١ - الفارابي (٥٦ كيلو) الطاف ٢٧٠ - ١١٠
٢ - ابن زبينة (٥٢ كيلو) جورج ١١٠
٣ - رمان (٥٤ كيلو) زياد ١١٠
٤ - شروقي (٥٦ كيلو) محرت.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك منح حشمي المضمر فاروق حوا.

الجياد المسحوبة: الفرزدق وابن الكرام وصفصاف.

الثنائية
الشوط الثاني - مخلص (١) على بدر (٢) ٤٤٠
الشوط الثالث - وسيم (٦) على فهد لبنان (٤) ٣٢٧
الشوط الخامس - نصر الزمان (٥) على الشهباء (٧) ٤٢٠
الشوط السادس - مهيار (٣) على جهاد (٦) ٤٤٠
الشوط السابع - الفارابي (٢) على ابن زبينة (٧) ٦٠٠

فوركاست
الشوط الاول - الاول على الثاني بالتتابع - عنيد (١) على وضاح (٦) ٧٠٠

المزدوجة
الشوط الرابع على الخامس - عابر سبيل (١) على نصر الزمان (٥) ٧٥٠

هكذا عند الأصل

انهيار الشيوعية أضرّ باقتصادات آسيا لكن دولها ستواصل النمو من الداخل

رأى "بنك التنمية الاسيوي" ان انهيار الكتلة التجارية الشيوعية في الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية يضر بشركائهما التجاريين في آسيا، لكن الدول الاسيوية تتجه الى زيادة تجارتها واستثماراتها الاقليمية للمساعدة في الحفاظ على الطفرة الاقتصادية التي تشهدها المنطقة في السنتين المقبلتين.

وقال المصرف الذي يتخذ مانيلا مقرا له في تقريره عن التوقعات لسنة ١٩٩٢ أصدره السبت ان التغييرات الاقتصادية في الدول الاوروبية الشرقية ومجموعة الدول المستقلة اثرت تأثيرا ملموسا على اقتصادات الهند ولاوس ومنغوليا وفيتنام. فهذه الدول كانت حتى الاونة الاخيرة ترسل معظم صادراتها الى الدول الشيوعية السابقة بموجب ترتيبات التجارة والمدفوعات التفضيلية التي وضعها مجلس التعاون الاقتصادي لدول الكتلة الشرقية "كوميكون". واضاف ان انهيار "الكوميكون" الذي كانت منغوليا تعتمد عليه بشدة، اسفر عن انخفاض حاد في حجم تجارتها العام الماضي. فنسبة الصادرات والواردات عام ١٩٩١ لم تزد عن ٥٥ في المئة و٣٧ في المئة على التوالي من قيمتها عام ١٩٨٩. و"توقف كثير من المصانع عن العمل وارتفع معدل البطالة ارتفاعا كبيرا" وتراجع الناتج المحلي الاجمالي لمنغوليا بنسبة ١٨ في المئة عام ١٩٩١ في مقابل هبوطه بنسبة ٢،١ في المئة عام ١٩٩٠.

اما الخسائر الصافية لفيتنام نتيجة لانهيار الكتلة الشرقية فيقدر بما يراوح بين ٨٠٠ مليون و٩٠٠ مليون دولار سنويا، اي نحو سبعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. و"شهد الاقتصاد الفيتنامي مصاعب عام ١٩٩١ نظرا الى ان العلاقات التجارية مع دول "الكوميكون" والمساعدات المالية الاتية منها توقفت فعلا. في وقت كان الاقتصاد يتضرر بشدة من جراء حرب الخليج "بعودة عشرات الالوف من العمال الفيتناميين" من هناك.

كذلك تضررت صادرات لاوس ووارداتها، لكن [illegible] تعويض النقص في التمويل الخارجي عن طريق توجيه تجارتها سريعا الى دول أخرى وتأمين مزيد من المساعدات منها".

وانخفضت ايضا تجارة الهند مع الاتحاد السوفياتي السابق وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا بشدة عام ١٩٩١، مما ادى الى تفاقم مشاكل ميزان المدفوعات فيها.

وتوقع "بنك التنمية الاسيوي" ان يؤدي ظهور شركاء اقتصاديين في المنطقة والخطر المتصور من تزايد الحماية الجمركية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى تشجيع الدول الاسيوية على تعزيز الاستثمار والتجارة بعضها مع البعض. وقال: "من المتوقع ان تستمر التجارة بين الدول الاسيوية في التوسع بسرعة اكبر من التجارة مع الدول خارج المنطقة". فالتكامل غير الرسمي بين الاقتصادات التي اتجهت حديثا الى التصنيع في المنطقة ودول جنوب شرق آسيا والصين وصل الان الى "مرحلة متقدمة" ويبدو من المؤكد انه سيعزز اكثر بفضل قرار اتخذته اخيرا رابطة دول جنوب شرق آسيا "اسيان" بدفع خطى التجارة بين دول المنطقة. وتضم الرابطة سنغافورة وبروناي والفيليبين وتايلاند واندونيسيا وماليزيا.

ولاحظ ان الدول الاسيوية خصوصا في جنوب آسيا والهند الصينية تعكف على تحرير سياساتها التجارية بشكل اكبر مما يغذي اقتصاداتها. واشار الى ان نمو الصادرات سيكون اكبر خصوصا في الدول التي سجلت اداء ضعيفا العام الماضي. وتوقع ان تشهد فيجي والهند ولاوس ومنغوليا وفيتنام اكبر تسارع لنمو الصادرات هذه السنة وستحقق معا نموا نسبته ١٤،٣ في المئة في ١٩٩٢ و١٤،٩ في المئة في ١٩٩٣. ورجح ان تجتذب الصين وفيتنام الصناعات التي تحتاج الى عمالة كبيرة وتستهدف التصدير في اطار نمو الاستثمارات الاجنبية المباشرة في المنطقة.

وفي توقعاته للصين، قال "بنك التنمية الاسيوي" ان القطاع الاقتصادي النشط الذي لا تملكه الدولة قد يمثل ثلاثة ارباع الاقتصاد الذي يحقق نموا سريعا بحلول نهاية القرن وربما ساهم في ما يراوح بين ٧٥ في المئة و٨٠ في المئة من الناتج القومي الاجمالي للصين بحلول سنة ٢٠٠٠. فهو حقق نسبة ٦٤ في المئة من هذا الناتج عام ١٩٩٠ في مقابل ٤٩ في المئة عام ١٩٧٨ عندما بدأت الاصلاحات.

وعن الهند شدد على اضطراب الاقتصاد عام ١٩٩١ بسبب حرب الخليج، لكنه توقع ان تؤدي سلسلة من الاجراءات لاشاعة الاستقرار وتحرير معظم قطاع الصناعة وخطوات لاخضاع النظام التجاري لعوامل السوق الى جعل الاقتصاد اكثر كفاية وان "يتحقق نموا اكبر واستقرارا معقولا في الاسعار ويصبح ميزان المدفوعات في وضع يمكن السيطرة عليه".

"الايدز"

وشدد المصرف الذي يضم ٥٢ عضوا في تقريره على ان التأثير الاقتصادي لمرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز" على اسيا سيكون حادا وان النساء في اشد الدول الاسيوية فقرا سيتحملن معظم العبء. وحذر من انه بحلول سنة ٢٠٠٠ ستؤدي الدعارة وتعاطي المخدرات الى تفشي مرض "الايدز" في صوره وباء في القارة، في وقت تكون آسيا اكثر المناطق الاقتصادية حيوية في العالم. وقال: "في حين لا يمكن حساب مجمل كلفة الوباء بدقة، فان الكلفة ستكون فادحة. وعلى الحكومات ان تعطي الاجراءات الوقائية اولوية قصوى عاجلا وليس آجلا".

ويذكر ان منظمة الصحة العالمية قدرت عدد المصابين بالفيروس المسبب لمرض "الايدز" في تايلاند بـ٤٠٠ الف شخص وفي الهند بنحو مليون! (رويتر)

اشارات الفوز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المقرب من وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي.

وبعد انتصار المعتدلين السبت في معقلي المتشددين في قم وكرمان، واصلوا أمس تقدمهم الكبير في مشهد حيث سيخوض السيد هادي خامنئي شقيق مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الدورة الثانية من الانتخابات من موقع ضعيف.

وفي شيراز انتخب قاسم سعدي القريب من المعتدلين في الدورة الاولى متقدما بفارق شاسع النائب حجة الاسلام رسول منتجبنيه المتشدد الذي سيخوض الدورة الثانية لمقعد اخر. وفي رشت فاز محمد باقر نوباخت المعتدل ايضا في الدورة الاولى على منافسه المتشدد الياس حضرتي.

واعيد انتخاب عدد كبير من النواب البارزين المقربين من المعتدلين في الدورة الاولى وخصوصا السيد احمد زمانيان في ناواهند واحمد ناتق نوري في نور.

وابلت النساء بلاء حسنا في الانتخابات. وقد انتخبت الطبيبة قدسية علوي (٥٠ عاما) نائبة عن مشهد المدينة المقدسة الرئيسية في ايران واصبحت تاليا اول امرأة تنتخب في احد الاقاليم خارج طهران. وهي الوحيدة التي فازت في الدورة الاولى من اصل ستة مرشحين بينهم السيد هادي خامنئي. وستخوض امرأة ثانية هي فاطمة همايون مقدم الدورة الثانية في تبريز من موقع قوي ومثلها سبع نساء في ست مدن اخرى. وأمام خمس مرشحات اخريات فرصة كبيرة للفوز في طهران. في حين ان المجلس الحالي يضم اربع نساء فقط جميعهن يمثلن العاصمة.

من جهة اخرى، لم يتمكن مجلس الشورى الاسلامي من الاجتماع صباح امس في طهران لعدم اكتمال النصاب. وتنتهي ولاية هذا المجلس في ٢٨ ايار.

(و ص ف، رويتر، اب)

كرافتشوك يتكهن بنهاية قريبة لمجموعة الدول المستقلة

موسكو - رويتر - تكهن رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك، الذي يواجه خلافا كبيرا مع روسيا في شأن الاسلحة النووية والسفن الحربية، بنهاية قريبة لمجموعة الدول المستقلة المؤلفة من ١١ جمهورية.

وقال امس لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "لن تستمر المجموعة طويلا في شكلها الحالي". واضاف: "ربما لم ننضج بالدرجة الكافية كي نفهم بشكل صحيح مفهوم المجموعة نفسها. والدول المستقرة المنظمة هي وحدها التي تستطيع فهم المجموعة".

وكرافتشوك احد ١١ زعيما انشأوا المجموعة لتحل محل الاتحاد السوفياتي، في اجتماع في روسيا البيضاء عقد في كانون الاول من العام الماضي. ومنذاك يخوض معركة لئلا تسيطر روسيا على التحالف الجديد.

الجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للوضع الحالي في لبنان" و"من المؤسف ان تقبل واشنطن ان يرزح لبنان تحت وطأة الديكتاتورية والاحتلال".

وفي الذكرى السابعة عشرة لنشوب الحرب في لبنان اعتبر الجميل ان السلام القائم حاليا هو "سلام مزور يخدم مصالح الاخرين على حساب الشعب اللبناني... فخلال الحرب الاهلية كانت معنويات الشعب اللبناني مرتفعة اما اليوم فهي في الارض" وقال ان لبنان "يواجه خطر الزوال بسبب السلام السوري الذي يتناقض ومبادئ السيادة والاستقلال".

وسئل عن علاقته بالعماد ميشال عون وبعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده اللذين يعيشان في فرنسا، فاجاب: "نحن متفقون على الوقوف ضد هذا السلام المزور وليست هناك مشاريع محددة او اتصال بل هناك اتفاق على المبادئ والتفاف حولها في انتظار تشكيل جبهة".

ودعا الجميل اخيرا فرنسا والعالم الحر الى العمل من اجل "الحفاظ على مبادئ الحرية والديموقراطية والاستقلال" في لبنان.

غايتس: ايران ارسلت كميات من الاسلحة الى "حزب الله"

واشنطن - رويتر - ابدى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية السيد روبرت غايتس قلقه من سياسات ايران.

وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة "تايم": "علمنا ان (ايران) ارسلت كمية ضخمة من الاسلحة الى حزب الله". واضاف: "ان طهران تنفق مليارَي دولار سنويا على شراء اسلحة متطورة. ولديها برنامج غير متطور للاسلحة الكيميائية وما يشتبه في انه برنامج للاسلحة البيولوجية".

وحذر مستشار الرئيس جورج بوش لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت من الامر نفسه. ولفت الى "حشد عسكري ضخم" تقوم به طهران. وقال ان هناك "امارات مثيرة للقلق" في شأن ابتعادها عن انتهاج سياسة معتدلة على رغم تقدم المعتدلين في الانتخابات العامة الاخيرة.

تجريد يلتسين

نائب رئيس الوزراء الروسي السيد ايغور غايدار في مؤتمر نواب الشعب في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزراء حتى كانون الاول. وتبنى النواب عوض ذلك صيغة تسوية تتيح للرئيس ان يرئس الحكومة وان يحتفظ بحق اصدار القوانين وتعيين الوزراء من غير تدخل الهيئة الاشتراعية، لكن لثلاثة اشهر فقط. وعلى يلتسين بحلول تموز ان يقدم الى البرلمان مشروع قانون حكوميا، وهو ما سيعني حتما تغيير الحكومة الحالية، وان ينال موافقة برلمانية في اختياره رئيس الوزراء واعضاء الحكومة.

وتضمنت الصيغة النهائية لقرار المؤتمر انتقادات حادة للحكومة، واصفة اصلاحاتها الاقتصادية بانها "غير مرضية اطلاقا" في مجالات الضمان الاجتماعي والضرائب والمال والاستثمار والسياستين الصناعية والزراعية. وطلب القرار من يلتسين ادخال "تعديلات جوهرية على الاساليب والمناهج المعتمدة في تنفيذ الاصلاحات واخذ الملاحظات والمقترحات التي قدمت في المؤتمر في الاعتبار".

ودعت التعديلات الحكومة الى رفع رواتب العاملين في مجالي الصحة والتربية، وربط الاجور بمعدل التضخم وزيادة تعويضات الضمان الاجتماعي والعودة عن قرار تحرير اسعار الوقود والطاقة.

وقال غايدار البالغ من العمر ٣٦ عاما: "ان القرار الذي اتخذ يعدل تماما مسار الاصلاح الاقتصادي ويقضي على اي آمال خاصة بامكان قيام تعاون جاد مع العالم الخارجي من اجل اصلاح اقتصادنا (...) انا حاولت جيدا تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر (...) يجب ان تعلم ان ذلك هو الطريق الى انهيار النظام المالي".

واثناء استراحة للمؤتمر امس، ذكر اعضاء راديكاليون مؤيدون لحكومة يلتسين ان الرئيس ينظر في استقالة الحكومة وانه قد يسعى الى الحصول على تفويض شعبي من طريق اجراء استفتاء في شتى انحاء البلاد. (ي ب، رويتر)

ادخل اليها سيدتين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مايجر عن اثنين من المقربين من تاتشر: "الاول وزير الدفاع السيد طوم كينغ الذي حل محله الاسكوتلندي المحافظ وزير النقل السابق السيد مالكولم ريفكيند، والاخر وزير الداخلية السيد كينيث بايكر الذي ابدل بوزير التربية السابق السيد كينيث كلارك. وعهد مايجر في حقيبتين حساستين الى امرأتين هما الاوليان تدخلان الحكومة منذ اطاحة تاتشر "المرأة الحديد" عن قيادة الحزب والحكومة في تشرين الثاني من عام ١٩٩٠، علما ان رئيسة الوزراء السابقة لم تعين امرأة اخرى في حكومتها طوال فترة حكمها التي امتدت ١٢ سنة، فاختار السيدة فيرجينيا بوتوملي وزيرة للصحة والسيدة غيليان شيبارد وزيرة للعمل.

واحتفظ مايجر بوزير الخارجية السيد دوغلاس هيرد الذي يتولى هذه الحقيبة منذ عام ١٩٨٩، كذلك بوزير الخزانة السيد نورمان لامونت على رغم ما تعرض له اداؤه من انتقادات اثناء الحملة الانتخابية التي ركزت على استمرار الركود الاقتصادي في بريطانيا.

وعين ايضا المدعي العام السابق السيد باتريك ميهيو وزيرا لايرلندا الشمالية محل الوزير في الحكومة السابقة السيد بيتر بروك الذي رشحته تقارير لرئاسة مجلس العموم، بينما ابعد اللورد ديفيد وادينغتون الذي كان زعيم الحزب في مجلس اللوردات غير المنتخب.

وانتقل السيد مايكل هيزلتاين الذي كان اسقط تاتشر من زعامة حزب المحافظين، من غير ان يتمكن من منافسة مايجر على خلافتها، من وزارة البيئة الى وزارة الصناعة والتجارة. واثناء توليه وزارة البيئة استحدث هيزلتاين بديلا من ضريبة الرأس التي كانت تاتشر تريد فرضها والغاها مايجر.

واستحدث مايجر وزارة التراث الوطني المسؤولة عن الاتصالات واليانصيب الوطني والتي اطلق عليها فورا اسم "وزارة الضحك". وعهد في هذه الوزارة الى السيد ديفيد ميلور الذي كان الى الان وزيرا للموازنة.

وقد تراجع متوسط سن الوزراء في الحكومة من ٥٤ الى ٥١ عاما.

من جهة اخرى، تحدثت الصحف البريطانية عن عزم زعيم حزب العمال المعارض السيد نيل كينوك على الاستقالة من قيادة الحزب اليوم مستخلصا العبر من الهزيمة الرابعة على التوالي التي مني بها العمال في الانتخابات. وتوقعت أن يخلفه، قبل تموز، وزير العدل في حكومة الظل السيد جون سميث الذي أظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "موري" ونشرته صحيفة "الصنداي تايمس" ان ٥٣ في المئة من البريطانيين يرغبون في توليه زعامة العمال في التسعينات.

وفي دبلن، اصدر "الجيش الجمهوري الايرلندي" السبت بيانا اعلن فيه مسؤوليته عن تفجير السيارة المفخخة الجمعة في حي المال في لندن وتوعد بشن مزيد من الهجمات في حملته لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية. وكان انفجار السيارة بنحو ٥٠ كيلوغراما من المتفجرات اسفر عن سقوط ثلاثة اشخاص واصابة ٩٠ اخرين بجروح.

ولم يشر بيان الثوار الى قنبلة اخرى انفجرت في اليوم نفسه عند تقاطع طرق مزدحم في شمال لندن.

(اب، ي ب، و ص ف)

استقبل الرئيس المصري

صورة وزعت السبت للسيد ياسر عرفات يتحدث الى الصحافيين بعد وصوله الى مطار تونس مساء الجمعة. (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التفاف الفلسطينيين حول زعيمهم سيكون "اقوى" بعد الحادث الذي نجا منه. واضافت انها "ابعدت عن فكرها طوال ليل الثلثاء (عندما اختفى عرفات) ان يكون عرفات سيقضي في الحادث".

وكان عرفات الذي وصل الى تونس مساء الجمعة عائدا من الجماهيرية الليبية حيث تحطمت طائرته وعولج من رضوض، استقبل مساء السبت الرئيس المصري حسني مبارك الذي زاره في مقر منظمة التحرير في احدى ضواحي العاصمة التونسية في اطار زيارته لتونس. واوضحت "وفا" ان مبارك يرافقه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى زار عرفات "لتهنئته بنجاته والاطمئنان الى صحته" وان الزعيم الفلسطيني شكر له "الجهد الكبير واهتمامه الاخوي والصادق" اللذين ابداهما في "الفترة الصعبة" وشكره ايضا لارساله "فريقا من اطبائه الخاصين" لمعالجته عقب انقاذه.

● في عمان دفنت منظمة التحرير امس قائد الطائرة التي تحطمت غسان ياسين ومساعده محمد درويش في مقبرة الشهداء في سحب على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب شرق عمان.

اما القتيل الثالث وهو مهندس الرحلة الروماني الجنسية واسمه تيودور جورجي، فقالت مصادر فلسطينية انه سيدفن في رومانيا.

ويذكر ان جورجي يعرف باسم مستعار هو خليل الجمل وقد ورد هذا الاسم في اطار تعداد قتلى تحطم الطائرة.

● في بوخارست نفت رومانيا السبت اي دور رسمي في وجود مواطن روماني في طائرة عرفات. وقالت ان "وجود مواطن روماني بين افراد طاقم الطائرة هو نتيجة تعاقد شخصي بين هذا الشخص والشركة الاجنبية المالكة للطائرة. ولم يكن للسلطات الرومانية اي دور في هذا العقد ولا تدري شيئا عن نشاطه في اطار هذه الشركة".

وكان جورجي ضابط صف قبل ان يعمل في مصنع للطائرات في بوخارست في شركة الطيران الرومانية "تاروم" حتى مطلع ١٩٩٢.

وقالت الوزارة ان جثمان جورجي "سيعاد الى رومانيا وفقا للتعليمات التي اصدرتها الوزارة الرومانية الى سفارتها في طرابلس".

● في طوكيو اوردت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية التي يلتقط بثها في العاصمة اليابانية ان الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ بعث برسالة الى عرفات السبت هنأه فيها بنجاته واعرب عن "تمنياته بشفائه العاجل".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الحسيني وكرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعن "تفعيل" الاداء الحكومي، اوضحت المصادر ان "التفعيل" ليس كلمة جوفاء انما يجب ان يترجم بتدابير وقوانين ومراسيم في كل المجالات، من خلال التعيينات والتشكيلات الادارية، لان كل وزير يحتاج في وزارته الى اداة للعمل وهذه الاداة هي الكادر الوظيفي وهذا الامر لم يحصل بعد. فضلا عن انه حتى يكون العمل فعالا يجب اعادة النظر في كثير من القوانين بما يخدم المصلحة العامة.

وعن التعيينات قالت المصادر الوزارية ان موعد اجرائها اقترب وان ثمة مركزين لم يتفق عليهما بعد هما المديرية العامة للاحوال الشخصية والمديرية العامة للنفط اللتان يتنازعهما الجانبان المسيحي والمسلم. و اشارت الى ان التباين الذي كان قائما في الجانب الاسلامي على توزع وظائف الفئة الاولى قد زال في الاتصالات والمشاورات التي اجريت في الايام الاخيرة.

الفلسطينيون يشركون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قرية كفرمالك في الضفة الغربية اوقف اكثر من مرة قبل سجنه. وهو اعتقل عام ١٩٦٨ مع مجموعة من الفدائيين تسللت عبر الحدود مع الاردن وحكم عليه بالسجن المؤبد، لكنه اطلق لاحقا في اطار عملية تبادل لمعتقلين.

واستبعد اولمرت اي احتمال لاشتراك الرجل في المفاوضات الثنائية، ملاحظا ان تعيينه محاولة لابطاء عملية السلام والقاء تبعة ذلك على اسرائيل "ونحن لن نقع في هذا الفخ. لن يجرؤ الفلسطينيون على احضار شخص تلطخت يده بدم يهودي".

وتباينت المعلومات في شأن مصير حمايل. وقال مستشار الوفد السيد ساري نسيبة امس ان الناشط عين لانه على وشك ان يطلق ويبعد، موضحا انه توصل الى اتفاق مع المدعين العسكريين على ان يمضي ٢٠ شهرا في السجن ثم يطرد مدة ٢٨ شهرا هي الفترة المتبقية من عقوبته. واكد تقرير لصحيفة "يديعوت احرونوت" تصريح نسيبة، في حين اكتفى ناطق عسكري بان محامي حمايل قدم طلبا في هذا الشأن.

غير ان مصادر فلسطينية اخرى رأت ان قرار الحسيني تعيين حمايل هو للحؤول دون طرده من الاراضي المحتلة، ذلك ان كونه عضوا في الوفد سيحميه، بموجب شروط مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل، من اي مضايقات اسرائيلية.

● في القاهرة، اعرب الحسيني، لدى وصوله ليل الجمعة الى العاصمة المصرية، عن تشاؤمه بامكان تحقيق تقدم في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية. وقال "ان هذه الجولة قد تكون الاخيرة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية (...) ونحن لا نأمل في ان تتمكن حكومة شامير من اتخاذ اي خطوة ايجابية في المرحلة الانتخابية وما يرافقها من مزايدات للحصول على اصوات الناخبين".

ووصل الحسيني الى القاهرة على رأس وفد يضم ١٣ شخصية من الارض المحتلة في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام. وتبعتهم السبت ١٧ شخصية بينها عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات، لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين تستمر حتى ١٥ نيسان حول طاولة مستديرة تحت عنوان "الاستراتيجية الفلسطينية في المفاوضات" يشارك فيها عدد من الخبراء السياسيين ورجال القانون.

● في عمان، نبه الملك حسين الى خطأ الاطمئنان الى توقعات كبيرة من عملية السلام.

ونقلت عنه اذاعة عمان قوله للطلبة في جامعة الاردن "ان عملية السلام طويلة وشاقة وقد تؤدي الى النتائج المأمولة وقد لا تؤدي الى شيء (...) نحن لا نزال في اول الطريق وعلينا مواصلة المسيرة".

واشار الى ان الاردن وشعبه يمران الان باختبار صعب تزيد منه الاعباء الاقتصادية والسياسية التي تواجهها البلاد منذ حرب الخليج، لكنه شدد على ان "احدا لن يستطيع القول اننا تنازلنا عن شبر واحد من ارضنا (...) ان قضيتنا عادلة ونحن ملتزمون مواقفنا".

● في دمشق افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع استقبل السبت وفدا اميركيا يزور دمشق منذ الجمعة برئاسة مساعد نائب وزير الخارجية السيد دان كورتزر، وان اللقاء الذي حضره سفير الولايات المتحدة في سوريا السيد كريستوفر روس تناول "جهود الادارة الاميركية الهادفة الى التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام".

وكان نائب وزير الخارجية السوري السيد يوسف شكور استقبل صباحا الوفد الاميركي. (ي ب، رويتر، و ص ف)

شعث: تحسن طفيف في علاقات المنظمة مع السعودية

القاهرة - رويتر - اعلن الدكتور نبيل شعث مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات السبت ان المملكة العربية السعودية عاودت دفع الضرائب التي تجمع من الفلسطينيين العاملين فيها الى المنظمة لكن الخلاف العميق الذي نتج من حرب الخليج لم يعالج بعد.

وقال السبت ان العلاقات "تحسنت قليلا حيث تدفع حكومة السعودية الان الى منظمة التحرير الاموال التي تجمع في السعودية من الفلسطينيين... ما نطلق عليه ضريبة الخمسة في المئة".

وتجبى الضريبة التي تطلق عليها منظمة التحرير الفلسطينية "ضريبة التحرير" من الدخل الذي يحصل عليه الفلسطينيون الذين يعملون في السعودية.

وكانت السعودية الممول الرئيسي لمنظمة التحرير تقدم اليها نحو ستة ملايين دولار شهريا. وتوقفت عن دفع هذه المبالغ بعدما عبرت المنظمة عن تعاطفها مع العراق في ازمة الخليج.

وشهدت العلاقات علامات على تحسن طفيف منذ انضم فلسطينيون توافق عليهم المنظمة الى محادثات السلام مع اسرائيل في تشرين الاول من العام الماضي.

ووصف شعث العلاقات داخل عملية السلام بأنها "ودية للغاية" لكنه قال ان العلاقات في مجملها لا تزال رسمية اكثر منها ودية.

لا انتخابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصدقيتها وممارساتها، مدعوة الى دور القيم على الانتخابات التي تريد منا، انت ايها الصديق، ان "نجعلها حرة سليمة ونفرض احترام حريتنا... تعيد الشرعية الى اطارها الديموقراطي الصحيح".

قل لي، بربك، كيف يطمئن المرء الى حرية انتخابات وسلامتها اذا احتمت تحت مظلة كهذه؟ وجرت في ظروف واوضاع ومعطيات كالتي تحضر!

الا يكفي ما جرى التعبير عنه تصريحا وتلميحا، على السنة غالبية المقامات والمرجعيات ليؤكد للقاصي والداني حجم التحفظ العام، حتى لا أقول "النفور العام"؟

فلمن اذاً، نحضر الانتخابات؟

● ● ●

اما اذا قال قائل: ان "النقزة" العمومية من موضوع الانتخابات تفتقر الى الاسانيد والمبررات، فهل نستطيع ان ننكر وجودها؟ حتى ولو كانت مجرد احاسيس في غير محلها؟

دعنا، وإياك، نعترف بان البطريرك صفير ليس جاهلا، والبطريرك هزيم ليس جبانا، وبان الكثرة الساحقة، ونحن منها، لا تعارض الانتخابات عن خوف وتردد، او من اجل المعارضة، ولا تعارض لانها تشكو عدم "نضج سياسي"، بل تعارض، ونعارض من منطلق الشجاعة والموضوعية والاحاطة بـ"الحالة" اللبنانية كما هي، لا كما يحلو للبعض ان يتخيلها او يزينها للناس.

● ● ●

اما ما يخصنا، فحسبنا اننا، ما من مرة، وجدنا انفسنا في مقام من "يبكي قبل ان يضرب"، فمن يعرفنا جيدا، يعرف اننا كنا عندما نموت... نموت ونحن نضحك.

فالمسألة، ليست على سهولة كتابة مقالة في جريدة، او قصيدة تطلق في مناسبة، او مجموعة امنيات ترسل "بالبريد المضمون" الى ضمائر من في يدهم قرار المصائر...

وليتها كانت كذلك.

المسألة، مسألة واقع، وبشر، وظروف، توجب عليك ان تتعامل معها كما هي، لا كما تتمناها ان تكون.

جميل هو الحلم بـ"انتخابات نيابية تجعلها حرة سليمة". ولكن اضغاث الحلم نقيض الواقع تماما، والا قل لي بربك كيف تجعلها انت "حرة سليمة"؟ وكيف تزيل من اذهان الناس شواهد الماضي، وشهداء الحرية، والاستقلال بالرأي او بالوطن، في الماضي القريب؟

هل الحل بعد تلك الشواهد، واولئك الشهداء، ان نكون شهود زور؟

● ● ●

انني، اوافقك الرأي، فورا، على ان مقاطعة الانتخابات، كما كتبت، "لن تحررنا من الاحتلال الاسرائيلي، ولن تؤدي الى خروج الاخوان السوريين". وفي المقابل، اظنك توافقني على ان اجراء انتخابات مزورة من بداياتها، ومصطنعة ومعلبة في نهاياتها، لن يؤدي الى خروج اي كان من لبنان. لا بل سيعني تسليمنا سلفا، كلنا، بنتائجها، وسيعني اننا نغطي عورتها بورقة اقتراعنا. وسيعني اننا نمنح السلطة الجديدة - شرعية شعبية، لتسلط اكثر جورا، واكثر استهتارا بالوطن ومتاجرة بالمواطن، واقل تمسكا باي من المبادئ التي تتشارك واياك في الايمان بها.

وهكذا نكون، ايها العزيز غسان، وبجرأتنا الادبية، وبطولاتنا الصحافية، قد حكمنا على انفسنا بالسجن لاربع سنوات اخرى، ولكن هذه المرة... مع الاشغال الشاقة!

● ● ●

فان سألت ما الحل اذن؟ وتساءلت انبقى من دون انتخابات؟ خصوصا ان المهاجرين والمهجرين ليسوا على قاب قوسين من العودة... وان الجيوش غير اللبنانية لم تجمع صفوفها بعد ايذانا بالرحيل، اجبتك: كلا، لسنا في وارد انتظار حل لكل القضايا والعوامل للدخول في انتخابات نيابية، ولكن، الا ترى معي، ان ترتيب بعض من هذه القضايا والعوامل يشكل مدخلا الى انتخابات "حرة وسليمة" بالحد الادنى؟

ترتيب؟ اجل.

حد ادنى؟ ولمَ لا.

واورد نقاطا اربعا قابلة للنظر لا للتنظير، وللبصر لا للتبصير:

اولا: نقترح تأخير الانتخابات بضعة اشهر. ولا نجد ضيرا على الديموقراطية التاريخية اذا نقلنا اجراء الانتخابات من تموز او آب الى تشرين او كانون. لتكن انتخابات على "البارد" وليس على الحار. ونجد ان تلك الفسحة من الزمن تشكل ارتياحا في الحالة النفسية عند بعض الناس... الكثر.

ثانيا: ابدال الحكومة الحالية بحكومة توحي بالثقة، بالحد الادنى من الثقة (ما دام كل شيء نسبيا في هذه الظروف). وبهذا الحد الادنى من الثقة تنصرف الحكومة الجديدة الى تحضير الانتخابات: من تقسيم الدوائر (بدلا من محاولة "تربيعها"!)، وقانون الانتخاب وغيره...

ثالثا: نقترح ان يستغل المتسع الاضافي من الوقت (الاشهر الاضافية تلك) لاعادة المهجرين في شكل جدي ولائق ونهائي، الى قراهم وارضهم وبيوتهم، وليس بالمزاح والتهريج والتضليل والمماطلة والابتزاز.

رابعا: فتح صناديق الاقتراع امام المهاجرين اللبنانيين في سفاراتنا في الخارج، لتمكين حملة الجنسية اللبنانية من الادلاء باصواتهم، لتأتي الانتخابات من جهة معبرة وشاملة، ومن جهة اخرى، عل الحنين، عندئذ يداعبهم ويزين لهم طريق العودة للمشاركة كما في الانتخابات كذلك في البناء.

أفلا يمكن ان تشكل هذه المشاركة خطوة اولى على طريق استرجاع اصحاب الادمغة، والثروات، والكفايات، التي نفرت من الحرب ولم تعد بسبب قلة ثقتها بالاوضاع في وطنها الام؟ ام اننا تنازلنا تماما عن جزء ليس بقليل من جسم الوطن؟

● ● ●

وبعد، ايها العزيز غسان، آه لو كان كل ما يتمناه حملة الاقلام والاحلام والنيات الحسنة، مادة حية، وحيوية، تنطبق على الواقع والحقيقة، لكان الوطن والمواطن بالف خير، ولجرت الانتخابات غدا صباحا، او في "النهار"، وجاءت "حرة، سليمة"، وكنا اول المقترعين.

سمير جعجع

مبارك متشائم



العقيد معمر القذافي يتحدث الى الصحافيين في مطار طرابلس امس قبيل سفر الرئيس حسني مبارك. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد عمرو موسى.

واكد الرئيس المصري لدى عودته الى القاهرة مساء "قبول الجماهيرية الليبية لقرار مجلس الامن الرقم (٧٣١)" الذي يطلب منها التعاون فورا مع التحقيقات الدولية في شأن تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في ساكوتلندا عام ١٩٨٨ والطائرة الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩. وقال انه ناقش مع القذافي "التحفظات الليبية عن قرار مجلس الامن"، علما ان ليبيا لم ترفض القرار ٧٣١، بل فسرته على طريقتها اذ انه لا يطالب منها مباشرة تسليم المتهمين. واضاف انه حرص على زيارة ليبيا قبل انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن "للتوصل الى حل لهذه المسألة في اطار الشرعية الدولية ربما يضمن الحفاظ على سيادة ليبيا". واكد ان مصر "فعلت ما في وسعها لتجنب العمل العسكري ضد ليبيا" وان "قرار معالجة المسألة وحلها هو قرار ليبي ولا احد يستطيع ان يفرض شيئا على ليبيا لكن عليها ان تتخذ القرار المناسب الذي يجنبها مضاعفات الازمة".

وسبق للرئيس المصري ان ابدى تشاؤمه بامكان ايجاد حل للازمة الليبية بعد محادثات اجراها السبت مع رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف. وقال قبل مغادرته الجزائر متوجها الى تونس: "انها مسألة معقدة جدا. وبعد قرار مجلس الامن من الصعب جدا الآن القول هل يمكن ان تؤتي الوساطة اي ثمار. والمخرج الوحيد هو اذا استطاعت ليبيا ان تخرج باقتراح جوهري لانهاء هذه المشكلة (...) لقد بذلنا أقصى جهد لحل هذه المشكلة، لكن وصلنا الى طريق مسدود. لقد اصدر مجلس الامن قرارا والكرة في ملعب ليبيا".

وفي تونس ايضا كانت الازمة الليبية في صلب المحادثات بين مبارك والرئيس زين العابدين بن علي اللذين اعلنا "تصميمهما على بذل كل الجهود" الممكنة لايجاد حل سلمي للازمة "نظرا الى النتائج السلبية التي يمكن ان تترتب على هذه الازمة بالنسبة الى المنطقة والعلاقات التي تربط تونس ومصر بليبيا".

وحتى مساء امس لم تبدر اي اشارة الى امكان حلحلة الوضع. فامين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي السيد ابرهيم البشاري صرح السبت بعد لقائه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في جنيف انه نقل اليه مقترحات هي وسيلة للخروج من الازمة من غير ان يدلي بتفاصيل. واكد حرص ليبيا "على تجنب العقوبات التي يمكن ان تكون لها عواقب وخيمة على المنطقة باسرها".

ولم يصدر عن غالي لاحقا ما يوحي بوجود شيء جديد في الافكار الليبية. ذلك ان الولايات المتحدة وبريطانيا تصران على ان تتسلما المتهمين واكدتا ان لا مجال للتنازل في هذا الشأن.

كذلك اختتمت اللجنة السباعية التابعة لجامعة الدول العربية اجتماعها في الرباط مساء امس من غير ان يبرز اي عنصر جديد في الاجتماع. وقالت مصادر ديبلوماسية ان الاجتماع المغلق الذي استمر ساعة كان مناسبة "لعرض الجوانب السابقة للازمة وآخر التطورات".

واضافت انه ربما اتاح لقاء اللجنة والعاهل المغربي ثم العشاء الذي يقيمه وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي للاعضاء "حلحلة الوضع".

وكشف مصدر قريب من الوفود العربية ان اللجنة لم تبحث في امكان الطلب من مجلس الامن تأجيل المهلة المحددة للبدء بتطبيق العقوبات.

وكان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وصل الى العاصمة المغربية السبت واكد حرص "كل الدول العربية على ان تسفر الازمة عن حل مشرف ومقبول للجميع".

وقال المندوب الليبي الدائم لدى الجامعة في الرباط امس ان "اللجنة السباعية ستبحث في المقترحات الليبية الملموسة التي من شأنها حل المشكلة".

واجتماع الرباط الذي دعا اليه الملك الحسن الثاني هو السادس للجنة منذ انشائها في ٢٢ آذار. وهي تضم مصر وسوريا والمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا ويرئسها عبد المجيد.

● في عمان سلم المبعوث الشخصي للزعيم الليبي السيد حميدي جلود رسالة من القذافي الى الملك حسين تتعلق بتطورات الازمة.

(اوج، أ ش أ، و ص ف، رويتر، ي ب)



العقيد معمر القذافي وزوجته السيدة صفية يستعدان لوداع الرئيس حسني مبارك في مطار طرابلس امس. (رويتر تيليفوتو)

مشاورات خليجية - سورية

دمشق - سانا، و ص ف - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة الذي التقى ايضا وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ورئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي.

وتركز البحث في الاجتماعات على الاوضاع في الشرق الاوسط وفي الخليج و"اعلان دمشق" والاجتماع المقبل للدول الثماني الموقعة له المقرر عقده في قطر في الثالث من ايار.

لكن وكالة انباء الامارات نقلت عن مصادر ديبلوماسية امس ان هذا الاجتماع المخصص للبحث في امن الخليج ارجئ الى اجل غير مسمى من غير ان تورد اسبابا لذلك، واكتفت بان الموعد الجديد سيحدد "بعد مشاورات بين الحكومات" المعنية وهي الدول الخليجية الست ومصر وسوريا.

الجزائر توجه ٥ تهم الى مدني و٦ الى بلحاج

الجزائر - و ص ف - اعلنت النيابة العامة العسكرية في الجزائر امس ان قاضي التحقيق وجه الى زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عباس مدني خمس تهم ووجه ست تهم اخرى الى نائبه السيد علي بلحاج.

واتهمت النيابة العامة الجزائرية مدني بالدعوة الى التمرد المسلح على الدولة وتشكيل قوات مسلحة غير مرخص لها والدعوة الى التقاتل بين الاخوة والى التخريب وتوزيع منشورات دعائية تسيء الى سلطة الدولة، وتعوق الاقتصاد. فيما وجهت الى بلحاج التهم ذاتها، الى تهمة اخرى تتعلق بخطف رجال امن واحتجازهم.

والرجلان معتقلان في سجن بليدا العسكري على مسافة ٥٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة.

ووجهت تهمتان لم يحددهما الى خمسة اخرين من القادة الاسلاميين. واوضحت النيابة العامة انه لم يحدد بعد موعد للمحاكمة. لكن صحيفة جزائرية نشرت ان المحاكمة يمكن ان تجرى في شهر ايار.

ويذكر ان محامي الموقوفين علقوا في الاسابيع الاخيرة مشاركتهم في التحقيقات معتبرين ان "شروط الدفاع غير متوافرة".

وكان القادة الاسلاميون اعتقلوا في ٣٠ حزيران ١٩٩١ على اثر حركة احتجاج على قوانين الانتخابات اسفرت عن مقتل ٥٥ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ بجروح. وكان من نتائج التحرك ايضا اعلان حال الطوارئ لاربعة اشهر واستقالة حكومة السيد مولود حمروش.

في اليوم التالي لتحذير مجلس الأمن بغداد

سكوكروفت لم يستبعد عملاً عسكرياً في مواجهة الصواريخ العراقية في الشمال

وصف مستشار الرئيس الاميركي جورج بوش لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت نصب العراق صواريخ ارض - جو في مناطقه الشمالية بانه عمل "محتوم". وقال في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يقصف الاكراد بعد في كردستان العراق، لكنه يقوم باستعدادات "مشؤومة للغاية هناك (...) لقد نصب صواريخ ارض - جو" في منطقة محظورة عليه. واوضح ان بلاده تجري محادثات في هذا الشأن مع حلفائها ولم يستبعد القيام بعمل عسكري رادع.

وسئل عما سيحدث اذا اسقطت المدافع او الصواريخ العراقية المضادة للطائرات طائرة استطلاع اميركية، فاجاب: "سنأخذ الامر بجدية شديدة ولن ينجوا من العواقب".

وجاء كلام سكوكروفت في اليوم التالي لتحذير مجلس الامن العراق من "عواقب وخيمة" اذا حاول اعاقة عمليات الاستطلاع الجوي التي تقوم بها طائرات اميركية من طراز "يو - ٢" لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وسلم رئيس المجلس مذكرة بهذا المعنى الى القائم بالاعمال العراقي لدى الامم المتحدة السيد سمير خيري النعمة ابدى فيها اعضاء المجلس "قلقهم العميق" من التهديدات العراقية لعمليات الاستطلاع الجوي. واوضحت ان الطلعات الاستطلاعية تنفذ بموجب تفويض قرارات مجلس الامن الارقام ٦٨٧ و٧٠٧ و٧١٥. داعية الحكومة العراقية "الى اتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان عدم تدخل القوات المسلحة العراقية في الطلعات المعنية او تهديد امنها لضمان سلامة طائرات اللجنة الخاصة وافرادها اثناء الطيران فوق العراق".

وكانت السلطات العراقية ابلغت الى رئيس اللجنة السيد رولف ايكوس ان العمليات الجوية هذه تجرى خارج الاطار المرسوم لمهمة تلك اللجنة وتاليا تشكل "تهديدا" للعراق. وقالت انها لم تعد قادرة على ضمان سلامة الطلعات بعد الغارة التي شنها الطيران الايراني اوائل هذا الشهر داخل الاراضي العراقية ولذا طلبت وقفها.

المنشآت النووية

في غضون ذلك، انجزت بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق اضعاف منشآت مجمع الاثير التي يمكن ان تستخدم لاغراض التسلح النووي. وساعدها في عملها الف عامل عراقي. وتوقع رئيس البعثة السيد ديمتري بيريكوس أن تبدأ عمليات النصف الاولى اليوم.

واكملت بعثة الامم المتحدة من الخبراء الكيميائيين بناء مصنع لاحراق غاز الخردل واخر لتحييد غاز الاعصاب في موقع المثنى للاسلحة الكيميائية تمهيدا لاحراق ٤٥ الف قذيفة وصاروخ.

وعلى رغم اعتبار البعثة النووية انها دمرت الجزء الاكثر خطرا في برنامج الاسلحة النووية في العراق، اعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" السيد روبرت غايتس ان جزءاً من هذا البرنامج لم يكشف وهذا الجزء كبير بحيث يمكن بغداد من اعادة البرنامج الى العمل مرة اخرى. وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة "تايم" ان وكالته تعتقد ان لدى العراق "٢٠٠ صاروخ سكود" مخبأة.

(رويتر، و ص ف)

دعا الأكراد إلى الاعتدال

البارزاني افتتح حملته الانتخابية بمطالبة بغداد برفع الحصار

بدأ الاكراد العراقيون امس حملتهم لاول "انتخابات نيابية ديموقراطية" في شمال العراق بدعوة وجهها زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني الى بغداد لترفع الحصار الاقتصادي عن المناطق الكردية والى الاكراد ليكونوا اكثر اعتدالا في مطالبتهم بالحكم الذاتي.

وقال لحشد من ٦٥ الف شخص في اربيل ان "المفاوضات مع بغداد ستبدأ لحظة رفع الحصار الاقتصادي وسيكون هناك اتفاق لحظة يقبلون بالحد الادنى من مطالبنا". واضاف ان "حياتكم اليومية وطعامكم ووقودكم ورواتبكم ليست محل تفاوض. اننا لا نتفاوض الا من اجل الحقوق الانسانية والسياسية فقط".

وكانت المفاوضات للحكم الذاتي مع بغداد توقفت العام الماضي بسبب خلافات داخل جبهة كردستان التي تضم ثمانية احزاب كردية معارضة. وتحولت الان الموضوع الرئيسي في حملة الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٧ ايار لاختيار برلمان يحل محل جبهة كردستان هيئة عليا منتخبة.

وخاطب البارزاني المجتمعين الذين رفعوا اعلام الحزب الصفر: "انا سأل احدهم هل الحكم الذاتي كاف للاكراد، فسيجيب كثيرون بمن فيهم انا لا. لكن السياسة العالمية هي الا يكون هناك اي تغيير في حدود الدول في هذه المنطقة. ولا يمكننا ان نسبح عكس التيار". واكد ان الاكراد لن يتنازلوا عن مطالبتهم بمدينة كركوك التي يبقى الاقتراح العراقي وضعها غامضا والارجح خارج منطقة الحكم الذاتي. لكنه اشار الى ان هذه المسألة "يمكن التفاوض عليها في شكل مرض" وربما حسم وضعها في المستقبل.

ويخوض معركة الانتخابات الخصمان الرئيسيان في جبهة كردستان وهما البارزاني وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني. ولكل منهما توجه مختلف حيال الحكم الذاتي والعلاقة مع بغداد. ففي حين يدعو البارزاني الى الاعتدال مع بغداد وقبول مقترحاتها للحكم الذاتي لوقف نبح المدنيين في الشمال، يصر الطالباني على الحصول على مزيد من الحقوق للاكراد مستندا الى الدعم الغربي لهؤلاء.

في هذه الاثناء اعلن مسؤول عراقي ان بغداد لا تنوي الدخول بالقوة الى منطقة الحكم الذاتي الكردية. وقال السيد خضر عبد العزيز الدوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم لصحيفة "العراق" التي يصدرها الاكراد الموالون ان "القيادة العراقية قطعت عهدا الا تراق اية قطرة دم عراقي في المنطقة". وقال ان الجيش العراقي لا يحتاج الى دخول كردستان "لان الاكراد انفسهم سيعودون الى حظيرة الحكومة".

واوضح ان سياسة الحكومة الان تقوم على توقع انهاء الجيش الكردي الظروف غير العادية في كردستان "حيث يعانون تحت نير اعوان الاجانب".

(أب، رويتر، وصف)

الثوار يتهمون "حزب الله" بالقتال

الخرطوم تضغط على "الجيش الشعبي" وتسيطر على ٤ مدن استراتيجية

اعلن الجيش السوداني السبت انه "استعاد" السيطرة على اربع مدن في جنوب السودان كانت في أيدي ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بينها بيرول معقل قبيلة الدنكا عماد جيش الثوار.

واوضح الناطق باسم الجيش السوداني الفريق محمد عبدالله عويضة ان القوات الحكومية استعادت بيرول واكيو ونغانغالا ومغري. وذكر ان بيرول التي استولى عليها الثوار عام ١٩٨٥ وتقع في مديرية البحيرات هي ملتقى محاور مهمة في المنطقة والمركز الرئيسي لتموين مدينة واو عاصمة مديرية بحر الغزال التي تبعد عنها نحو ٤٠٠ كيلومتر. واضاف ان في هذه المدينة مطارا استخدمته المنظمات الانسانية الدولية لتقديم "مساعدات سرية" الى الثوار.

ويمكن ان يسهل الاستيلاء على بيرول تقدم القوات الحكومية نحو جوبا عاصمة الجنوب حيث حامية للجيش يحاصرها الثوار منذ مدة طويلة.

ولمدينة اكيو اهمية استراتيجية ايضا بالنسبة الى الثوار، اذ استخدموها في الاسابيع الاخيرة للتراجع عندما سيطرت القوات الحكومية على مدينتي بوكالا وبور. ويفتتم الجيش السوداني موسم للجفاف لشن اكبر هجوم له على الثوار منذ ١٩٨٣ ويبدو انه يحقق انتصارات متتالية ويسيطر على مدينة تلو الاخرى، مستفيدا ايضا من الانقسامات داخل صفوف "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

واعلن الفيصل الذي انشق عن قيادة الكولونيل جون غارانغ واطلق على نفسه اسم "فصيل الناصر" ان لا امل في حدوث تغيير في الخرطوم وان هدفه هو تحقيق استقلال الجنوب و"الانفصال باي ثمن". وقال مسؤول الشؤون الخارجية والسلام في "فصيل الناصر" السيد لام اكول ان "خيار وجود سودان موحد لم يعد قائما. فالحكومة وجميع الاحزاب في الخرطوم تقوم على اساس الاسلام، وهي لن تقبل ابدا نظاما يؤيد دولة علمانية". واضاف ان ليس من حق الجنوب المسيحي ان ينكر على الشمال ديانته لكن ليس من حق حكومة الخرطوم ايضا ان "تفرض الاسلام علينا". ونفى أن يكون فصيله تواطأ مع الخرطوم وساعد قواتها في عبور اراض يسيطر عليها لضرب مواقع جيش غارانغ. وكشف ان مناقشات جرت اخيرا في العاصمة الكينية نيروبي لرأب الصدع مع "الجيش الشعبي" لكنها باءت بالفشل.

واتهم غارانغ "فصيل الناصر" بانه تخلى عن مطالبه بالانفصال في اجتماع سري عقد في فرانكفورت مع حكومة الخرطوم قبيل بدء الهجوم الحكومي الاخير قبل نحو خمسة اسابيع.

كذلك اتهم السيد اليجاه مالوك رئيس جمعية الاغاثة واعادة التأهيل في السودان، وهي الجناح الانساني في "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، ايران وجماعات اخرى بينها "حزب الله" اللبناني بالمشاركة في الهجوم الجديد في اطار خطة لفرض الاسلام على افريقيا.

وقدمت ايران الى السودان ملايين من الدولارات استخدمتها في اعادة تجهيز جيشها باسلحة صينية وليبية، لكن طهران والخرطوم تنفيان وجود مستشارين عسكريين ايرانيين في السودان.

وقال مالوك ان الثوار قتلوا خمسة جنود ايرانيين قرب جوبا واتهم سيثبتون ذلك قريبا بابراز بطاقات هويتهم.

(وصف، رويتر)

الاراضي المحتلة
الغت الاحتفال بالشعانين

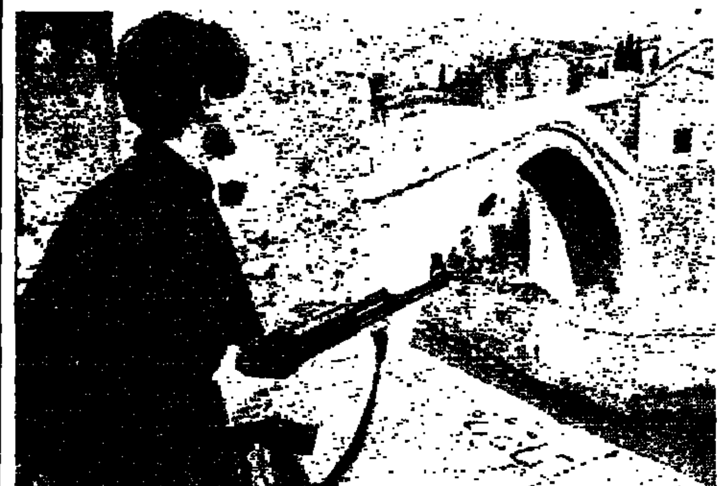
القدس - رويتر - احتفل الاف من الحجاج المسيحيين بأحد الشعانين، لكن المسيحيين الفلسطينيين الغوا احتفالاتهم للسنة الخامسة على التوالي في اطار الانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مسؤولون كاثوليك ان عدد الحجاج زاد زيادة كبيرة لان انتهاء حرب الخليج وبدء محادثات السلام في الشرق الاوسط شجعا على السفر الى القدس.

وردد الحجاج التراتيم في الوقت الذي ساروا على الطريق التي سلكها السيد المسيح لكن من دون مصاحبة الموسيقى التي كانت فرق الكشافة الفلسطينية تعزفها في الماضي.

اسرائيل تعد لاجلاء يهود يوغوسلافيا

وقف النار في البوسنة والهرسك لكن المراقبين متشائمون باحتمال نجاحه



مسلح من ميليشيا الدفاع المسلمة والكرواتية يحرس السبت الجسر القديم في مدينة موستار الذي يعود الى عام ١٥٢٣ والموضوع تحت حماية "الاونيسكو". (رويتر تيليفوتو)

نجح مبعوث المجموعة الاوروبية البرتغالي السيد خوسيه كوتيليرو امس في اقناع الزعماء المسلمين والكرواتيين والصرب في البوسنة والهرسك بالاتفاق على وقف للنار يطبق منتصف الليل وينص على وضع كل الاسلحة الثقيلة في الجمهورية تحت سيطرة دولية. لكن الاشتباكات استمرت واعلن الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي السيطرة على مزيد من الاراضي وشكك الديبلوماسيون في امكان تطبيق الاتفاق.

واوضح ان هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد يومين من المفاوضات، يلحظ حل كل المجموعات المسلحة باستثناء الجيش الفيديرالي والجنود التابعين لحكومة البوسنة والهرسك.

ووقف النار هو الثالث يتوسط فيه كوتيليرو الذي اضطر الى ان يتنقل بين زعماء المسلمين والكرواتيين من جهة وزعماء الصرب من جهة اخرى لان هؤلاء رفضوا الاجتماع الى طاولة واحدة. وعلى رغم ان الاتفاقين الاولين انهارا في غضون ايام، فان مبعوث المجموعة قال ان جميع الاطراف "يدركون الان خطورة الموقف". واضاف ان الاسلحة الثقيلة ستوضع تحت سيطرة مراقبين من المجموعة الاوروبية في غضون ٢٤ ساعة وستتوقف كل الاعمال التعبئة والقنص وهدم المنازل ويسمح للنازحين بالعودة الى منازلهم.

وشكك المراقبون السياسيون وديبلوماسيون غربيون في امكان نجاح وقف النار نظرا الى ما يعتبرونه انهيارا حتميا للمعادلة العرقية الدقيقة في البوسنة والهرسك تسبب فيه اعلان الصرب جمهوريتهم المستقلة فيها. وشددوا على ان الاتفاق لم يشمل الجيش الفيديرالي الذي يسيطر عليه الصرب والذي يحتل مناطق المسلمين والكرواتيين بعد ان "يحررها" المسلحون الصرب التابعون للحزب الديموقراطي الصربي واولئك المتسللون من صربيا.

لكن ما ان اعلن كوتيليرو اتفاق وقف النار، حتى عنفت المعارك. وبث تلفزيون العاصمة ساراييفو ان المسلحين الصرب جددوا هجماتهم على بلدات فوكا وفيسيغراد وكابلينيا حيث شن سلاح الجو الفيديرالي سلسلة من الغارات. ولم تتوافر ارقام عن الضحايا.

واعلن الجيش الفيديرالي امس انه سيطر على بلدة ستولاك التي يغلب عليها المسلمون والكرواتيون في شرق منطقة الهرسك. وبرر احتلاله لها بانه يريد "وقف الاستفزازات اليومية" في ستولاك ونيوم وهذه بلدة استراتيجية يتسلل منها مسلحون من جمهورية كرواتيا المجاورة في محاولة للسيطرة على المنطقة.

واكد المسؤولون في ستولاك عبر اذاعة ساراييفو ان الجنود والدبابات يحاصرون بلدتهم ونفوا بيانا عسكريا بثته اذاعة بلغراد مفاده ان المسلمين في ستولاك "طلبوا حماية" الجيش الفيديرالي.

وقال بيان للجيش اليوغوسلافي ان وحداته "صدت" هجوما لمسلحين كرواتيين على مدينة موستار ذات الغالبية المسلمة والكرواتية و"مزقت اربا" المسلحين الكرواتيين في بلدتي سيلوكي بريبغ وياسينيتيشكا كوسا المجاورتين. ونقلت الوكالة اليوغوسلافية للانباء عن الجيش الفيديرالي السبت ان جنوده اوقعوا خسائر فادحة في "هزيمة نكراء" للكرواتيين في مدينة كوبرس غرب ساراييفو سقط فيها ٣٤٠ مقاتلا كرواتيا.

وكانت المحادثات التي اجراها كوتيليرو السبت توقفت لفترة بعدما هددت جماعة شبه عسكرية من المسلمين بنسف سد فيسيغراد اذا استمر قصف الصرب لمدينتهم. وسبق لهذه الجماعة ان هددت الجمعة بنسف السد، لكنها قالت انها ستنسفه السبت ونجحت اتصالات شارك فيها جميع الاطراف مع زعيمها في اقناعه بالعدول عن قراره في اللحظة الاخيرة لئلا تفيض مياه البحيرة على البلدات المحيطة فتغرقها وتقتل جميع سكانها.

● في الامم المتحدة طلب مجلس الامن، الذي أبدى قلقه العميق من الوضع في البوسنة والهرسك، من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ارسال مبعوثه الخاص السيد سايروس فانس في اسرع وقت الى هذه الجمهورية للقيام بمهمة تحقيق. ودعا فجر السبت جميع المقاتلين هناك الى وقف المعارك فورا. وقال ان فانس سيعمل "على اساس التعاون الوثيق مع ممثلي المجموعة الاوروبية الذين ترمي جهودهم الحالية الى وضع حد للمعارك والتفاوض توصلا الى حل سلمي للازمة".

يهود يوغوسلاف

● في القدس صرح ناطق باسم الوكالة اليهودية امس ان اسرائيل تعد لاجلاء ٥٥٠٠ يهودي من يوغوسلافيا وان الوكالة "تضع اللمسات الاخيرة على خطة عاجلة لاجلاء اليهود اليوغوسلاف وتفضل ابقاء تفاصيلها سرية موقتا". واوضح ان "هذه الخطة التي وضعت قبل سنة لن تطبق ما لم تكثف الحرب الاهلية وتصبح حياة اليهود في هذه المنطقة مهددة بالخطر".

واعلن ان مندوبا للوكالة توجه السبت الى بلغراد "لدرس الوضع ميدانيا وللقاء زعماء اليهود اليوغوسلاف". وشارك خصوصا في تنظيم جسر جوي بين ساراييفو وبلغراد لنقل ١٥٠ يهوديا على اثر المعارك العنيفة في البوسنة والهرسك.

واشار الى انه منذ نشوب الحرب الصيف الماضي، غادر ٢١٠ يهود يوغوسلاف بلادهم للاقامة في اسرائيل، كما ارسل اليها ٨٠ طفلا يهوديا لدى اشتداد المعارك، ثم اعيدوا الى بلغراد بعد وقف النار في كرواتيا.

وتجهل الوكالة ما اذا كان اليهود اليوغوسلاف يرغبون في الاقامة في اسرائيل، خصوصا أن معظمهم يعيش في رخاء ومتزوج من غير اليهود. وقال الناطق ان "اليهود اليوغوسلاف ليسوا صهاينة، لكن الخوف من الحرب ومن معاداة اليهود يمكن ان يرغمهم على الاقامة في اسرائيل".

ويذكر ان اسرائيل ويوغوسلافيا اعادتا علاقاتهما الديبلوماسية عام ١٩٩١ بعدما قطعت غداة الحرب العربية - الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧.

(أب، يب، وصف، رويتر)

الثوار الأفغان المتشددون يتحفظون عن مساندة خطة السلام

حدد زعيم الثوار الافغان المتشدد قلب الدين حكمتيار شروطا لمساندة خطة الامم المتحدة لاحلال السلام في افغانستان، في وقت تحدثت مصادر في المنظمة الدولية عن اجتماع للمجلس الانتقالي الذي تقرر انشاؤه لتولي السلطة في كابول، مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في اسلام اباد الاسبوع المقبل.

وكان المبعوث الخاص لغالي السيد بينون سيفان نجح بعد مهمة مكوكية بدأها في المنطقة في كانون الثاني من اقناع افرقاء الحرب الافغانية المستمرة منذ ١٤ سنة بخطة للسلام تدعو الى انشاء مجلس من ١٥ عضوا يتولى السلطة من الرئيس نجيب الله، ثم يعقد مؤتمر لممثلين من كل الفئات الافغانية لتعيين حكومة موقتة كاملة تتولى مهمة اجراء انتخابات عامة.

وصرح حكمتيار في مؤتمر صحافي عقده امس في بيشاور انه لا بد ان تكون لافغانستان حكومة موقتة واحدة بين نهاية الحرب واجراء الانتخابات لا حكومتان كما هو مقترح.

وبدا زعيم "حزبي اسلامي" الذي يقود معارضة المتشددين للتسوية، يرفض ايضا نداءات باكستان للانضمام الى الخطة، اذ قال "اننا نريد حلا دائما وعادلا (...) لكننا لن نرضخ لضغوط خارجية لقبول تسوية مفروضة". وابدى تخوفه من ان تكون خطة انشاء مجلس موقت تليه حكومة موقتة اخرى تهدف الى تجنب اجراء الانتخابات وجعل الهيئة الموقتة حكومة دائمة. واضاف: "لن نوافق الا على حكومة موقتة واحدة تتألف من شخصيات مقبولة لدى كل الفئات ويجب ان تجرى الانتخابات في فترة منصوص عليها وتنقل السلطة الى حكومة اسلامية".

ورأى حكمتيار ان تتألف حكومة موقتة ممن سماهم اناسا "فوق الشبهات". موضحا ان هؤلاء الناس يجب الا يكونوا من انصار حكومة كابول او الملك السابق ظاهر شاه المنفي في روما او من معارضي الثوار.

كذلك وضع زعيم كبير اخر للمقاومة الافغانية هو برهان الدين رباني زعيم "جمعيتي اسلامي" شروطا مماثلة. وكان فصيلان اخران للمقاومة هما "اتحادي اسلامي" بزعامة عبد الرب رسول سياف و"حزبي اسلامي" جناح يونس خالص قد رفضا ايضا خطة الامم المتحدة بعبارات اعنف.

ومع ذلك اعلن رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف السبت في مؤتمر صحافي انه تم تذليل العقبات الرئيسية امام اتفاق السلام، وان غالبية جماعات الثوار تسانده، داعيا الاخرين الى احترام وجهة نظر الاكثرية.

ومعلوم أن نجيب الله ابدى استعداده للتخلي عن الحكم ووعد بالا يسعى الى اي دور في الحكومة الانتقالية، وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يرحل الاسبوع المقبل ويستقر في الهند حيث اشترى منزلا. علما ان عائلته كانت سبقته الى هناك.

في غضون ذلك، افادت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان الاعضاء الـ١٥ للمجلس الانتقالي سيجتمعون في العاصمة الباكستانية على الارجح الاسبوع المقبل ويلتقون فيها الامين العام للامم المتحدة، قبل ان يتوجهوا الى كابول لتسلم السلطة. وقالت انه اذا لم يكن ممكنا ترتيب الاجتماع في كابول، فسيتوجه اعضاء المجلس الى اي مكان يمكن ان يكون غالي فيه.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

ولايتي: الطائرات العراقية سيحتفظ بها في ايران

نيقوسيا - رويتر - اكدت ايران عزمها على الاحتفاظ بالطائرات الحربية العراقية التي كانت هبطت في اراضيها اثناء حرب الخليج.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي تصريحا قال فيه: "لا اظن ان الدول الاخرى وخصوصا الدول العربية ترغب في ان ترى قوات عدوانية تنشأ مرة اخرى في العراق (...) هذه الطائرات سيحتفظ بها في ايران".

اذربيجان غارقة في فوضى سياسية

المعارك تحتدم في ناغورني كاراباخ وأرمينيا تتحدث عن أكثر من مئة قتيل

بدا في اليومين الاخيرين ان احتمالات انهيار وقف النار في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه تزداد بوتيرة سريعة مع ازدياد المعارك وسقوط اكثر من مئة قتيل وغرق اذربيجان في فوضى سياسية قد تؤثر على مساعي السلام بينها وبين ارمينيا.

واعلن مصدر ارمني رسمي امس ان القوات الاذرية قصفت قرية كراسني بازار وقتلت تسعة اشخاص. واضاف ان القوات الارمنية اسقطت طائرة هليكوبتر ودمرت عددا من ناقلات الجند المدرعة التابعة للقوات الاذرية في منطقة مارتونينسكي السبت وقتلت ٣٠ مسلحا اذريا. وتمكنت امس من قتل ٧٠ جنديا اذريا في هجوم شنوه على قرية ماراغا ادى ايضا الى مقتل ٣٦ شخصا من سكان القرية والى تدمير نحو ثلثيها.

وكانت وكالة "ايتار - تاس" الروسية افادت السبت ان الف جندي اذري معززين بعشرين مدرعة هاجموا ماراغا. وصرح الناطق الارمني ان وحدات المحتمية الارمنية استوعبت الهجوم صباح الاحد.

وتحدثت مصادر ارمنية رسمية في يريفان عن مقتل ١٦١ شخصا منذ السبت في معارك ناغورني كاراباخ وخصوصا في ماراغا.

وكان التلفزيون الروسي بث ليل الجمعة ان طائرة الهليكوبتر التي كانت تنقل وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف عائدا الى روسيا تعرضت لاطلاق نار في ناغورني كاراباخ. ونقل عن كوزيريف ان "الحادث ليس اهم شيء. فالاهم هو ان يكفوا عن اطلاق النار على المروحيات والاهداف الاخرى". وشملت جولة كوزيريف كلا من جورجيا وارمينيا واذربيجان واوزبكستان وتركمانستان.

وتستمر هذه المواجهات على رغم ان الجانبين اتفقا على وقف النار قبل نحو اسبوعين لاتاحة المجال امام جهود السلام التي تبذلها ايران ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وفي آخر جهد للسلام، وصلت لجنة من الكونغرس الاميركي الى ناغورني كاراباخ لاجراء محادثات مع المسؤولين الارمن هناك، ثم انتقلت الى العاصمة الارمنية يريفان حيث التقت الرئيس ليفون تربتروسيان.

اما اذربيجان التي اوقعتها المعارك في ناغورني كاراباخ في ازمة، فيبدو انها سقطت في فوضى سياسية بتنحي رئيس الوزراء السيد حسن حسانوف وسط اتهامات المعارضة باستشراء الفساد على اعلى المستويات.

وقال ديبلوماسي غربي في العاصمة باكو: "لم نعد نعرف موقع اي شخص في هيكل الحكم القائم هنا. المكان كله انقلب رأسا على عقب. والحكومة لم تستيقظ بعد. وهم لا يدركون ان كاراباخ تسقط".

ولم يعد سوى معقل شوشا الاذري صامدا في اقليم ناغورني كاراباخ ذات الغالبية الارمنية.

لكن زعماء اذربيجان مشغولون بمعاركهم الخاصة قبل شهر من موعد الانتخابات. وقال المحلل السياسي ايلدار نامازوف: "الحرب تستعر في ناغورني كاراباخ، لكن المسؤولين في باكو مشغولون بمقامراتهم السياسية الخاصة (...) لقد فقد الاذريون ثقتهم بانفسهم لانه في الحرب اما ان تفوز واما ان تخسر (...) واخشى الان ان يكون الاوان فات".

وقال السيد اسكندر حميدوف احد زعماء الكتلة الديموقراطية في ائتلاف الجبهة الشعبية المعارض الذي يتخذ موقفا متشددا من ناغورني كاراباخ ان "الحكومة لا تفعل شيئا لاسترداد اراضينا المفقودة". وادعى انه يملك وثائق تثبت تورط شخصيات بارزة في الحكومة في بيع شحنات غير مشروعة من النفط الخام لالمانيا العام الماضي والاستيلاء على الارباح.

وتبرز الجبهة الشعبية التي تريد انفصال اذربيجان الغنية بالنفط عن مجموعة الدول المستقلة، القوة السياسية الابرز قبيل اول انتخابات رئاسية حرة ستجرى من السابع من حزيران. ومرشحها هو السيد ابو الفضل الشيبي الذي كان احد الزعماء الذين ارغموا حسانوف على التنحي في الرابع من نيسان بعدما كان الرجل القوي في اذربيجان.

اما منافسه في الانتخابات، فهو الرئيس الموقت يعقوب محمدوف الذي يرئس مجلس النواب والذي خلف الرئيس الشيوعي السابق عياظ مطاليبوف في اذار. ووعد محمدوف بانتخابات "ديموقراطية" واتهم الجبهة الشعبية "بمحاولة هز استقرار البلاد" وناشد شعبه ان "ينضم الى الجيش الوطني ويسلم بنادقه ليستطيع الجيش استخدامها في كاراباخ". لكن المحللين السياسيين يقولون ان ذلك يأتي متأخرا وقاصرا جدا اذ لم تستطع اذربيجان حتى الان ان ترسل سوى بضعة آلاف جندي الى المنطقة.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

البيرو: دعوة إلى المقاومة المدنية واغتيال نائب مقرب من الرئيس



جنود بيروفيون يمنعون نوابا من التوجه الى مبنى البرلمان كانوا ينوون عقد مؤتمر صحافي السبت. (رويتر تيليفوتو)



رئيس مجلس الشيوخ البيروفي السيد فيليب اوسترلينغ - الى اليمين - ورئيس مجلس النواب السيد روبرتو راميرز يتحدثان الى الصحافيين بعدما رفع الرئيس البرتو فوجيموري عنهما قرار الاعتقال المنزلي. (رويتر تيليفوتو)

وصرح ناطق باسم الحزب ان رسالة

دعا رئيس البيرو السابق ألان غارسيا البيروفيين الى "المقاومة المدنية" لحكومة الطوارئ التي الفها الاسبوع الماضي الرئيس البرتو فوجيموري بدعم من الجيش بعدما حل البرلمان. وطلب في رسالة الى انصار حزبه "التحالف الشعبي الثوري الاميركي" التعبئة من "اجل اعادة الديموقراطية". امينه العام تليت في اجتماع اللجنة السياسية للحزب التي "تبنت تدابير من اجل عودة سريعة للنظام الدستوري الى البيرو".

وتزامنت هذه الدعوة مع اغتيال احد النواب المقربين من الرئيس فوجيموري في العاصمة ليما، مما عزز المخاوف من تزايد اعمال العنف بعد تولي الرئيس البيروفي سلطات شبه ديكتاتورية وحملته الصارمة على المؤسسات الاشتراعية والقضائية.

وقتل النائب روبرتو لوي وو من حركة "كامبينو ٩٠" التي يتزعمها فوجيموري في مطعم في ليما. وقتلت ايضا سيدة كانت تتناول الغداء معه واصيب ابنه بجروح خطرة وثلاثة اخرين من رواد المطعم عندما فتح خمسة ملثمين النار على النائب. واتهمت الشرطة منظمة "الدرب المضيء" اليسارية المسلحة بتدبير الاغتيال.

الى ذلك، اعلن الناطق باسم الحكومة "الموازية" في البيرو التي الفتها سرا مجموعة من النواب برئاسة السيد كارلوس غارسيا اي غارسيا المعارض لفوجيموري ان النائب الاول للرئيس مكسيمو سان رومان وافق على تولي مهمات الرئيس "الدستوري" للجمهورية ما ان يعود الى بلاده.

وجاء في بيان اصدرته "الحكومة الدستورية ومؤتمر الجمهورية في البيرو" ان سان رومان الموجود الان في ميامي "كلف ان يمثل البيرو" في الاجتماع الذي يعقده اليوم وزراء الخارجية لمنظمة الدول الاميركية. وغادر وزير خارجية حكومة فوجيموري السيد اوغوستو بلاكر ميللر، من جهته، ليما الى اجتماع منظمة الدول الاميركية نفسه والمكرس للوضع في البيرو.

(و ص ف، رويتر)

الامم المتحدة: نار واملاء

نيويورك - رويتر - بعد ٢٣ ساعة من تهديدها باشعال النار في نفسها امام مقر الامم المتحدة في نيويورك احتجاجا على "حرب الخليج والضرائب التي اثقلت كاهل الاميركيين بسببها". استسلمت السيدة لين غونتر (٤١ عاما) الى الشرطة التي رافقتها الى داخل مبنى الامم المتحدة.

وكانت غونتر وصلت الى المقر السبت بشاحنتها وصبت كمية من البنزين على جسمها ثم ربطت نفسها بوعاء يحوي ٣٠ غالونا من البنزين وضعته في جوارها في الشاحنة وهددت باشعال النار في نفسها اذا لم يسمح لها بالاضراب عن الطعام امام المبنى.

واخلي مبنى الامم المتحدة جزئيا السبت، لكن المشاركين في مسابقة الاملاء الفرنسية ظلوا في مقاعدهم في قاعة الجمعية العمومية وانهوا مسابقتهم من غير ان يشعروا بالحادث.

وشارك في نهائي بطولة الاملاء الفرنسية متسابقون من ١٠٨ دول ووصل الى التصفية النهائية ٢٦٦ متسابقا. وجاء الفائزون من فرنسا وكندا وسويسرا والبرازيل.

"ديزني لاند" الأوروبية

مدير شركة "والت ديزني" السيد مايكل ايزنر حاملاً اول بطاقة دخول الى "أورو ديزني لاند" يعلن رسميا امس افتتاح مدينة الملاهي هذه امام الجمهور. وتقف الى يمينه العائلة التي حصلت على اذن بالدخول مدى الحياة. (أ ف ب تيليفوتو)

الزوار امام فندق ديزني في مارن - لا - فاليه. (أ ف ب تيليفوتو)

ميكي ماوس ورفيقاه بلوتو وميني يرحبون من شرفة قلعة "الاميرة النائمة" بالزوار. (أ ف ب تيليفوتو)

دمبو، الفيل الطائر، يهرب من البرج المشتعل ويحلق فوق الزوار في "اورو ديزني لاند". (أ ف ب تيليفوتو)



حشود في "اورو ديزني لاند" السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

[illegible] شرفة في احدى طبقات قلعة "الاميرة النائمة" وقرعت الطبول وحلق الحمام وانشد كورس من الاطفال "انه عالم صغير" بالفرنسية والانكليزية.

وبعد خمس سنوات من العمل. بدا ان مدينة الملاهي هذه التي بلغت كلفتها حتى الان اربعة مليارات دولار، هي اكثر المشاريع من نوعه طموحا في اوروبا وستستمر في التوسع مدى السنوات الـ٢٥ المقبلة.

ووفرت المؤسسة السياسية الفرنسية دعمها للمشروع متوقعة ان يدر مداخيل مالية سريعة من نحو ١١ مليون شخص ينتظر ان يفدوا الى "اورو ديزني لاند" سنويا. لكن المثقفين الفرنسيين ابدوا تحفظهم عنه اذ تخوفوا من غزو اميركي لثقافتهم.

وبدا ان المشاعر المعادية لمدينة الملاهي كانت وراء انفجار مساء السبت استهدف برج اسلاك كهربائية يضيء المدينة في مارن - لا - فاليه على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق باريس. وقال مسؤولون ان الانفجار اشعل حريقا صغيرا في غابة. لكنه لم يؤثر تأثيرا كبيرا على اضاءة المدينة. ولم يعلن احد مسؤوليته عنه.

ولم يتحقق امس التخوف من احتمال ازدحام السير ربما لان السلطات الفرنسية حثت الناس على تجنب الحضور في الافتتاح والايام الاولى. وعلى رغم اضراب القطارات التي تسير بين باريس وموقع مدينة الملاهي امس، فان مواقف السيارات فيها كانت نصف ممتلئة قبل الظهر.

ووصل الكثير من الزوار قبل الفجر خوفا من ازدحام خانق لم يحصل. وبين اول الواصلين السيد سيرج غالبيه وزوجته ماريسا وابنهما غوركا (٨ سنوات) من احدى ضواحي باريس وقد حصلوا على اذن بالدخول مدى الحياة لكونهم "اول عائلة" تدخل المدينة رسميا.

وحرص الخطباء في الافتتاح على الاشارة الى ان كثيرا من شخصيات والت ديزني لها جذور في اوروبا. وقال مدير شركة والت ديزني السيد مايكل ايزنر "لقد عادت [illegible]

وظهرت الدهشة على وجوه الاطفال وهم يتنقلون من موقع الى اخر فالشخصيات التي يحبونها تتكلم اكثر من لغة خصوصا الانكليزية والفرنسية. الى اللغات الرئيسية الاخرى في اوروبا.

والمدينة تشبه الى حد كبير مثيلاتها الثلاث "ديزني لاند" الاصلية في كاليفورنيا و"ديزني وورلد" (عالم ديزني) في اورلاندو في فلوريدا و"طوكيو ديزني لاند" (عالم ديزني في طوكيو) لكن ما يميزها هو اللمسة الفرنسية فالمدينة التي وصفها المؤسسون بانها مملكة سحرية. تقوم على مساحة ١٩٤٣ هكتارا. اي نحو خمس مساحة باريس. ولا يزال نصفها غير مستثمر وتضم ٢٩ موقعا بينها ستة فنادق فيها ٥٢٠٠ غرفة ومنشآت لمخيمات وبحيرة اصطناعية وملعب للغولف تنتشر كلها في خمس مناطق تحمل اسماء الارض المجهولة وارض المغامرات وارض الاحلام وارض الاكتشافات. الى الشارع الرئيسي الولايات المتحدة الاميركية.

وتتنوع وسائل اللهو من لعبة الفيل الطائر التي تحلق بالاشخاص في دوائر الى قراصنة الكاريبي حيث تنفق قوارب مغامرة فوق شلالات وعبر كهوف مرورا بعصابة الحشاشين وقراصنة يتبارزون، وهنا باللغة الفرنسية.

واقام القيمون على "اورو ديزني لاند" حفلة الافتتاح مساء السبت وشارك فيها عدد من نجوم الفن وشاهدها عشرات الالوف شخصيا ونقلت مباشرة على شاشات التلفزيون في ٣٠ دولة.

ويتوقع المسؤولون ان تستقبل المدينة المعدة اصلا لاستيعاب ٦٠ الف شخص، نحو ١١ مليون زائر في السنة الاولى. ويبلغ رسم الدخول ٢٢٥ فرنكا (٤١ دولارا) للكبار و١٥٠ فرنكا (٢٧ دولارا) للصغار دون الحادية عشرة. اما عدد الموظفين في المدينة فيبلغ ١٤ الفا يشغلون ١٢٠٠ وظيفة تتراوح بين رجال الغابات والحراس ويأتون من ٦٠ دولة ويتكلمون اكثر من ٤٠ لغة.

(اب، رويتر)

هكذا احنه الأصل

في اربعين الموسوي

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

وواجباتهم ان يجعلوا هذه القضية احدى ابرز وسائل التدريس والتبليغ واهمها (...)"

وتكلم السيد افتخار نقوي باسم "الحركة الاسلامية في باكستان". والسيد عماد العلمي باسم "حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين - حماس". والسيد محمد ابو سمرا باسم "حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني" فاجمعوا على الاشادة بمزايا الراحل ودعوا "الى مزيد من الجهاد ضد اسرائيل".

فضل الله

واستهل العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمته بالاشادة بصاحب الذكرى "الذي كان صادقا مع نفسه وربه وامته" وقال "ان [illegible] للتضحية وليس [illegible] ولا دنيانا ولا وضعنا. انه مع الاسلام والانسان كله لان الشهيد لا يعرف الحدود (...) لقد كنا نعيش الوهم الكبير وجاءت حرب الخليج [illegible] مسألة السلام ورجعنا الى [illegible] الى قرارات الامم المتحدة واميركا ومقولة انور السادات ان ٩٩ في المئة من الاوراق هي في يد اميركا. وهكذا [illegible] لنا الامم المتحدة [illegible] في العام ١٩٤٨. ونريد ان [illegible] لنا هزيمة جديدة [illegible] فلسطين في ١٩٩٣ و١٩٩٤ [illegible] كل شيء لاميركا. والارض في مقابل السلام من دون ان نعرف معنى ذلك في المفهوم الاميركي. يقولون ان اميركا هي سيدة العالم. اما نحن فماذا نصنع؟ اننا نصنع المجاهدين (...) [illegible] المقاومة [illegible] حركة [illegible] كما هي حماس. اما [illegible] في لبنان ان المقاومة [illegible] اتصل واوقى (...)".

والقى السيد [illegible] كلمة الجمهورية الاسلامية في ايران مؤكدا "ان ايران ستبقى تساند المقاومة في لبنان. ونحن نؤكد ضرورة التماسك من اجل تحرير المقدسات الاسلامية".

والقى السيد هاني الموسوي كلمة باسم عائلة عاهد فيها على الوفاء لدم السيد عباس الموسوي.

نصرالله

وختم الاحتفال الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله قال "(...) ان القدر هو استمرار ارادة الشعوب وليس القدر بقاء التسلط الاميركي والصهيوني. ولا شك ان الغدة الاميركية تحمل معها كل اسباب الانهيار والسقوط وعللها والتي يظهر تدريجا بحسب منطق السنن والقوانين. وستنهار معها كل العملاء والغرباء عن هذه الامة والمفروضين عليها.

(...) ان خيار المقاومة هو العقبة الوحيدة امام اطماع العدو التوسعية وهو العقبة الوحيدة امام احلام التطبيع الذي يريد العدو والحكام الذين سيصالحونه فرضه علينا. والمقاومة هي الخيار الوحيد لاستعادة المقدسات من خلال استنزاف العدو واستنهاض الامة مهما طال الزمن. لقد ترسخ كيانه الغاصب عبر صراع دموي لاكثر من اربعين عاما فلم لا تخوض الامة معركة ازالة هذا الكيان عبر مشروع جهادي طويل ولو استمر لاكثر من اربعين عاما؟ ان هذا الخيار يفرضه منطق الوجود وليس منطق الدين او السياسة فقط".

وتطرق الى الازمة الاقتصادية والمعيشية "الحادة التي هزت مجتمعنا وادخلت الحزن والبؤس الى كل البيوت فعندما نقف لندافع عن وجود اهلنا في مواجهة المحتل لا يمكن الا ان نقف لندافع عن حقهم وحياتهم الكريمة لمواجهة الظالم والمفسد. صحيح، ايها الاخوة، ان هناك مؤامرة اميركية غربية لتجويع شعبنا الرافض الانسياق مع مطالب العدو. ولكن صحيح ايضا ان هناك خللا اساسيا وكبيرا في بنية النظام اللبناني الطائفي الفاسد، وان هذا الخلل البنيوي يحول دون اجراء اي معالجات جدية للمشكلات المختلفة التي يعانيها اللبنانيون. واية حكومة في اطار هذا النظام الطائفي لن ينتج منها الا مزيد من تعميق الخلل والمآسي الكثيرة. ويضاف الى تآمر المستكبر وفساد بنية النظام واسسه. سوء اداء الحكم واهتراء المؤسسات وضياع الكفايات وسيطرة المحاسب والازلام في لعبة تقسيم الجبنة الطائفية وسن القوانين لمصلحة من يدفع الرشاوى الكبيرة ولو ادت هذه القوانين الى رمي اعداد كبيرة من الناس في الشارع ان هذه الامور تؤدي ايضا الى مزيد من التأزم وتخدم مشروع العدو في فرض الاستسلام والهزيمة".

وتوجه الى الشعوب العربية والاسلامية بالآتي:

"اولا - ندعو الشعوب الى تحليب ارادتها وحسم خيارها وتنسيق حضورها في ساحات المواجهة مع الغرب المستكبر واسرائيل الغاصبة.

ثانيا - ندعو جميع الشعوب والقوى الشريفة الى الضغط على حكوماتها لمنع اي تطبيع مع العدو او اقامة اي صلح او علاقات معه ومطالبتها بتشكيل نواة لجيش القدس في كل بلاد المسلمين لتكون شريكة في معركة الدفاع والتحرير.

ثالثا - ندعو الامة والقيادات والحكام الى ادراك مدى القدرة المختزنة لدى شعوبها والتي عبرت عنها باشكال مختلفة ومنها حجم التعاطف مع قضية استشهاد سماحة سيد شهداء المقاومة الاسلامية السيد عباس الموسوي وزوجته وطفله.

رابعا نطالب كل القوى وفئات شعبنا بالانخراط جديا في مشروع المقاومة وليتحول الاعلام كله الى اعلام. مقاومة كذلك الثقافة والفكر والفن والسياسة فضلا عن البندقية والسلاح.

ان الجميع مدعوون اليوم الى صنقبة فعلية على صعيد المقاومة بدل (..) التنظير بضوابط العمل المقاوم.

خامسا - ندعو الى تلاقي جميع القوى الشريفة في لبنان على مشروع سياسي مرحلي لمواجهة اساس الفساد والازمات وعبر الدعوة الى التخلص من نظام الحصص الطائفية والعمل لبناء نظام غير طائفي يعبر عن ارادة شعبنا اللبناني ويحمي اللبنانيين جميعا، مسلمين ومسيحيين، ويحقق لهم الكرامة والعيش المشترك.

سادسا - ندعو الى تعميق التحالف المصيري بين الجمهورية الاسلامية المباركة في ايران والجمهورية العربية السورية وجميع القوى اللبنانية والفلسطينية والعربية والاسلامية الشريفة والمناهضة لمشاريع التسلط والاذلال كطريق وحيد في مواجهة صلبة ومنتصرة (...)".

وبعد الغداء توجه الجميع الى مقبرة البلدة حيث تليت الفاتحة. ولوحظ ان سيارة المرسيدس التي قضى فيها الموسوي وزوجته وابنهما وضعت على قاعدة امام مدخل المقبرة ورفعت فوقها راية اسلامية.

البعث احتفل بذكرى

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

والدستورية والعسكرية وعلى صعيد الشعب. كان من الصعب على المواطن ان ينتقل من منطقة الى اخرى (...) وكان من الصعب على اللبناني ان يفكر ان في امكانه ان يعود خلال اشهر معدودة الى حياته الطبيعية. وها نحن اليوم نرى ان الوضع في لبنان يبدو كاننا في حلم فلم نكن نحلم انه خلال اشهر سيعود لبنان. لا الى ما كان عليه، بل الى طريق الانقاذ والسلام"

وحيا "الجيش اللبناني الذي كان لي شرف مرافقته سياسيا خلال هذه الفترة وبفضل قدرته ووعيه على الالتحام والوحدة اصبح جيشا واحدا موحدا. للبنان الواحد الموحد. ان هذا الجيش اثبت انه من هذا الشعب وله. وهو اليد التي تستعملها السلطة لتوحيد البلد لانه كان عنوان الوحدة والولاء للشرعية. واذا كان هذا الجيش اثبت ان في امكانه ان يتوحد ويعود بقدرته ليصبح الاداة الفاعلة فلا بد ان نشكر من ساعده لكي يتمكن من فرض الامن على كل المناطق التي انتشر فيها ساعده بالعتاد والدعم المعنوي والانتشار الا وهي القيادة السورية (..)".

واشاد رئيس دير مار الياس شويا للروم الارثوذكس الاسقف الياس نجم بدور سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد وبدور حزب البعث مؤكدا "ان المسيحيين يفخرون بعروبتهم الحضارية ويعتبرون ذواتهم شركاء لاخوانهم المسلمين". وطالب بـ"توحيد العالم العربي على اساس ديموقراطي"

والقى رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد غسان عطر كلمة وزير الدولة السيد اسعد حردان عدد "انجازات قيادة الرئيس الاسد الداخلية والقومية" وقال "كانت سوريا الاسد تهب لنجدة لبنان في كل مرة يكون فيها على شفا الهاوية (.) ونحن مؤمنون بأن سوريا الاسد ما كانت يوما من الايام لاحد من اللبنانيين على حساب احد. بل كانت لكل لبنان. ونلمس في الواقع كيف لا نجد احدا سواها الى جانبنا في الملمات والساعات السود (...)".

واضاف: "انها لعبرة ان نحتفل بهذه الذكرى في قلب هذا الجبل الذي ارادوه قبرا وارساه منارة للعالم (..)".

وختاما تحدث الامين القطري لحزب البعث في لبنان الوزير السيد عبدالله الامين فأشاد بالرئيس حافظ الاسد الذي "اسقط الموقع الصهيوني وكشف الزيف الاسرائيلي لتبدو اسرائيل على حقيقتها قوة عدوان وارهاب ورافضة كل اشكال السلام والا فما نسمي هذا الهجوم الاسرائيلي على محادثات السلام وخططه؟ (...)".

واشار الى انه "بفعل المساهمة العربية السورية وبفضلها استطاع لبنان ان يخرج من دائرة الحرب ليدخل في مرحلة جديدة، نحو سلام عادل ودائم وثابت على ارضه وفي ربوعه. وهذا السلام ليس فقط انهاء الحرب العسكرية وحل الميليشيات وسحب الاسلحة او القسم الاكبر - وهذا ما حققته هذه الحكومة - بل هناك السلام الاجتماعي والاقتصادي. واذا كانت محاولة العودة الى الحرب قد احبطت، فهناك محاولة واضحة لاسقاط السلام من طريق ضرب السلام الاجتماعي والسلام الاقتصادي".

ورأى ان السلام الاجتماعي يكون بـ"الغاء كامل لكل النصوص والصيغ الطائفية وفي مقدمها قانون الانتخابات الذي يجب ان يكون المقدمة الفعلية على طريق الغاء الطائفية لذلك تقدمنا بمشروع جوهره ان يكون لبنان خمسة دوائر انتخابية ويكون سن الاقتراع ١٨ سنة (...) ولسنا على استعداد للتنازل عن هذا المشروع لمصلحة مشروع يكرس الواقع الطائفي، اي اننا مستعدون للقبول بمشروع تكون الدوائر الانتخابية فيه ثلاثا او اثنتين او واحدة (...) واود ان اتوجه الى الصديق الرفيق وليد جنبلاط لاناشده ان ننضم ونوحد جهدنا من اجل قانون انتخابي وتقسيم اداري للبنان دون المحافظات الخمس لا من اجل جبلين وشمالين وجنوبين وبيروتين. ونوجه هذا النداء الحار الى المناضل وليد جنبلاط لنقول له ان الخطوة الاولى على طريق سحق الطائفية السياسية تبدأ من قانون عصري للانتخابات تكون فيه الدوائر على اساس دمج طائفي (...) لا على اساس اقتسام مناطق ذات لون طائفي محدد. ونحن على استعداد لان نذهب مع وليد بك من اجل هذا المشروع حتى الاستقالة من هذه الحكومة (..) ومن خلال هذه المشروع يبدو واضحا اننا ندخل في مواجهة مكشوفة بين الوطنيين والطائفيين ونحن كبعثيين لا يمكن ان نكون الا في الموقع المعادي للطائفية والطوائف. نحن مع لبنان الواحد الموحد ويدنا ممدودة. الى كل قوة وحزب (...) الانعزاليون هم الطائفيون اكانوا مسلمين ام مسيحيين، والوطنيون هم الرافضون للصيغة الطائفية في اي موقع، اكانوا مسلمين ام مسيحيين (...) التعديل الدستوري الذي اقر في الطائف يشكل حتى الان خطوة شكلية ونظرية نحو الاصلاح الدستوري والسياسي، ولم يقترن بأي خطوة عملية (...) والخطوة الاولى تبدأ بقانون الانتخابات. نحن لا نريد ان نزرع قنابل موقوتة في احشاء اطفالنا. ولا نريد ان نزرع طائفية ومذهبية في عقول اطفالنا ايضا لانها ستنتج حقدا وحربا وتدميرا للوطن (...) والسلام الاجتماعي هو الغاء كامل وشامل للانظمة الطائفية (...) وهذا هو الحل الجذري لما يسمى المشكلة اللبنانية".

اضاف: "امام الاستحقاق الجديد، الذي هو الانتخابات النيابية، اريد الاتي:

نريد ان نتفق على هذا التعبير الذي اصبح من الاخطاء الشائعة (...) القوى الوطنية هي القوى غير الطائفية في الشكل والمضمون والبرنامج (..) والاتفاق على البرنامج الوطني قبل ان نحدد الاطراف والشخصيات الذين نريد الحوار معهم، والذين يتفقون عليه ينضمون الى جبهة وطنية لتحقيقه.

والبرنامج، برنامج وطني يهدف الى وحدة لبنان وتحرير ارضه من الاحتلال، ووحدة لبنان تقتضي اعتبار الطائفية السياسية عدوا يوازي الصهيونية في عدائها للبنان (...) والمعالجة الوطنية الشاملة لقضية المهجرين على قاعدة رفض المعالجة الطائفية واعلان برنامج سياسي واضح بعودة المهجرين من دون قيد او شرط والا نكون قد ابتعدنا عن البرنامج الوطني (...) واعلان واضح وممارسة جدية وانخراط في المقاومة الوطنية ضد الاحتلال بعيدا عن اي عنوان طائفي او مذهبي. مواجهة كل المحاولات والتحركات الهادفة الى اجهاض مسيرة السلام الاهلي تحت اي اعتبار حكومي او غير حكومي (...) واعتبار المرحلة التي نمر بها مرحلة استثنائية نؤسس فيها للسلام الدائم (...) وهذا يرتب التزام اتفاق الطائف الذي هو خطوة مرحلية ليس اكثر (...) وهذه الثوابت الاربعة نتمسك بها لبناء جبهة وطنية شاملة هدفها الاساسي الوحدة والتحرير. ونحن على استعداد للحوار مع اي طرف لاقامة هذه الجبهة".

وتوجه "الى كل الذين يصرحون ويرفضون الانتخابات، تحت حجج واسباب واهية او واقعية من وجهة نظرهم، اقول سلفا اننا نجل هذه المقامات والمواقع ونكن لها كل احترام وتقدير ونقول انه بالاجماع الوطني يمكن ان يكون استحقاق الانتخابات (...) مناسبة ليعود المهجرون الى ارضهم وديارهم ولو في العراء (...) ويعلنوا خيارهم السياسي (...)".

نهائي الدوري العام الـ ٣٢ ذهابا

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

طريق علي مبارك وعلي حمود ومحمد اسماعيل في الشوط الاول وسجلوا اصابة، ولم يسددوا طوال الشوط الثاني الا مرة واحدة عن طريق ياسر منصور وتكفلها الشريف.

الاصابات: بعد سبع دقائق من بداية الشوط الاول لفة لنور الجمل اثر رمية ركنية ارتطمت بالدفاع. وفي الدقيقة ٨ انفرد جمال طه، لكن محمود طراد سبقه واحتضنها. وفي الدقيقة ١٣ ارجع عمر ادلبي الكرة الى نزيه نحلة المتقدم، فسبقه اليها المصري محمد اسماعيل وطار بها في مركز الجناح الايمن، ثم لعبها بالعرض الى علي مبارك فقابلها برأسه بعدما ارتدت اليه من الارض فانفجرت الى يمين الحارس محمد الشريف، على رغم "كماشة" انصارية كانت مفروضة عليه، مسجلة اصابة السبق للتضامنيين ١-٠ اصابة رائعة رائعة.

وفي الدقيقة ١٤ واحدة للادلبي بين يدي طراد. وفي الدقيقة ١٨ هوائية للادلبي لم تجد المترجم. وفي الدقيقة ١٩ ضربة حرة للتضامن. وفي الدقيقة ٢٥ ضربة حرة للانصار واانذار لحسين جلول لتعمده مخاشنة نزيه نحلة. وفي الدقيقة ٢٧ عرضية من المسلماني خرج لها طراد وعطلها عند نقطة "البنالتي" سابحا بيمناه. ولما وصلت الى جمال طه المتابع اطلقها قنيفة طار لها طراد وصدها ثانية باعجوبة، فتهيأت امام عبد الفتاح شهاب الذي اطلقها صاروخا ابطل مفعوله طراد من تحت المقص الايمن بطريقة لا تصدق وانقذ مرماه من كرة ولا اخطر.

وفي الدقيقة ٢٨ دربكة انصارية على باب المرمى التضامني لا توصف: قلش طه الكرة، فوصلت الى نور الجمل، فقلشها ايضا، فلمها شهاب واخترق بها المنطقة متياسرا فاجتاحه علي جبق داخل المنطقة وانفجرت المدرجات الانصارية مطالبة بـ"بنالتي ... بنالتي". بيد ان الحكم تغاضى عن "البنالتي" وحرم الانصاريين ضربة جزاء صحيحة ١٠٠ في المئة.

وفي الدقيقة ٣٠ رقص الجمل ثلاثة مدافعين "دفعة واحدة" وارسلها بيمناه خاطفة (فحفت باسفل القائم الايسر على وقع هتافات المدرجات الخضر "العب يا انصار، العب يا انصار".

وفي الدقيقة ٣١ قنيفة لعلي حمود عطلها الشريف "بالتقسيط غير المريح".

وفي الدقيقة ٣٢ انذار لسمير شريف لتعمده مخاشنة جمال طه. وفي الدقيقة ٣٣ هوائية خطرة طار لها طراد وعطلها قبل ان يصل اليها علوش برأسه. وفي الدقيقة ٣٤ "فاول" على علي شاهين وضربة حرة على باب المنطقة التضامنية انبرى لها نور الجمل واطاح الكرة في "العلالي". وفي الدقيقة ٣٧ "فاول" لمصلحة شهاب وضربة حرة انتهت الى يدي طراد. وفي الدقيقة ٣٨ اجتاح علي شاهين فادي علوش فكانت ضربة حرة قلشها نور الجمل، ثم جمال طه وشتتها مدافعو التضامن الى منتصف الملعب، ولما وصلت الكرة الى عمر ادلبي ارسلها بيسراه من ٢٥ مترا طويلة ساقطة فوق "الصندوق" وهنا انسحب مدافعو التضامن من منطقة طراد وكشفوا فادي علوش ليوقعوه في مصيدة التسلل وتركوا له الساحة خالية، فما كان من علوش الا ان امتص الكرة وحضرها لنفسه وارسلها الى يسار محمود طراد المغلوب على امره وسجل اصابة التعادل للانصار ١-١.

وبدل ان يلوم مدافعو التضامن انفسهم لتركهم علوش يسرح ويمرح في "الصندوق" ولتنصيب انفسهم حكاما بدل طاقم التحكيم، اندفع بعضهم نحو الحكم الرئيسي معن كيالي محتجين على صحة الاصابة، فما كان من الحكم الا ان توجه الى مساعده وسأله اذا كان في الامر تسلل، فأفتى بأن مدافعي التضامن كشفوا صاحب الاصابة - فادي علوش - بعدما كانت الكرة في طريقها اليه وليس قبل ان يرسلها عمر ادلبي، فما كان من الحكم الرئيسي الا ان اشار الى دائرة البداية معتبرا الاصابة صحيحة مئة في المئة ودعا التضامنيين الى "السنترة" فصدعوا بأمره.

في الدقيقة ٤١ هجمة في قيادة شهاب "عاقبه" عليها علي جبق في خشونة فأصيب شهاب وتوقفت اللعبة ثلاث دقائق لمعالجته. وفي الدقيقة ٤٤ حاول المصري محمد اسماعيل الاعتداء على الظهير الانصاري الايسر نزيه نحلة، فحال بينهما الحكم وتوقف اللعب وكاد يشتعل فتيل الفتنة لولا تدخل "الشرقي" الذي جمع لاعبيه ومنعهم من الاحتكاك بمنافسيهم لانهم اولا واخيرا زملاء واشقاء. وفي الدقيقة ٤٥ توبعت اللعبة بعد رأب الصدع. وفي الدقيقة ٤٨ انذار لعلي مبارك لمخاشنته نزيه نحلة. وفي الدقيقة ٤٩ قنيفة رائعة لمحمد اسماعيل انفجرت في بطن الشريف وارتدت من يديه رمية ركنية أثمرت رميتين ركنيتين ذهبتا اهدارا على وقع هتافات المدرجات التضامنية: "... اختك يا حكم" و"... اخت الاتحاد". وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع صفر الحكم معلنا انتهاء الشوط الاول تعادليا ١-١.

ومع خروج الحكام من ساحة الملعب الى غرفة تبديل الملابس امطرته جماهير التضامن بموشحات خارجة على القانون: "شيلو الحكم حطو حمار" الى آخر المعزوفة المخزية...

ويبدأ الشوط الثاني وبعد خمس دقائق رأسية رائعة لشهاب اثر تمريرة من الغور عبر رأس علوش الى يسار المقص.

وفي الدقيقة ٨ وصلت الكرة من نور الجمل الى علوش ومنه الى المسلماني الذي لم يكن ينتظرها، فارتبك واهدر وسط الآهات. وفي الدقيقة ١١ واحدة لياسر منصور، كيفما اتفق. وفي الدقيقة ١٥ ضربة حرة ضد علي حمود لمخاشنته المسلماني. وفي الدقيقة ١٧ يجد المسلماني الكرة بين قدميه، فجأة، فيقلشها وطراد يرتجف. وفي الدقيقة ٢١ ضربة حرة للتضامن ارسلها سيد شعبان وافسدها التسلل. وفي الدقيقة ٢٢ ركنية للانصار ارسلها شهاب ودخل فيها جمال طه برأسه قنبلة وعطلها طراد قبل ان تخترق السقف، وسط عاصفة من التصفيق. برافو طراد. وفي الدقيقة ٢٣ ضربة حرة لمصلحة فادي علوش. وفي الدقيقة ٢٤ تلقى عمر ادلبي الكرة من عصام قبيسي ومررها الى علوش الذي حضرها لنفسه وسط "الزحمة"، ثم اطاحها فوق العارضة التضامنية مهدرا اندر فرصة انصارية في اللعبة. وفي الدقيقة ٢٥ خاطفة لنزيه نحلة اثر تمريرة من الادلبي عبر شهاب الى يمين القائم وفي الدقيقة ٢٨ حل سامي حيدر محل حسين جلول. وفي الدقيقة ٣٠ هجمة في قيادة المسلماني اثمرت رمية ركنية ارسلها الادلبي وشتتها المتألق سيد شعبان. ثم حل علي قبيسي محل نور الجمل في الانصار وسعيد اليتيم محل سمير شريف في التضامن. وفي الدقيقة ٣٢ ضربة حرة لمصلحة جمال طه. وفي الدقيقة ٣٣ لمسة يد على ياسر منصور. وفي الدقيقة ٣٨ ضربة حرة ارسلها سامي حيدر الى يدي الشريف.

وفي الدقيقة ٣٤ ضربة حرة للانصار. وفي الدقيقة ٣٥ يسارية خاطفة للمسلماني الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٤٢ هجمة في قيادة شهاب اثمرت رمية ركنية ارسلها عمر ادلبي الى شهاب الذي ارسلها صاروخا دخل فيه جمال طه برأسه فانفجر عبر الزاوية اليسرى لمرمى التضامن وكانت اصابة الفوز للانصار ٢-١ لتنفجر المدرجات الانصارية متافات واهازيج: "اهم اهم اهم... ابطال الدوري اهم" ولترفرف اعلامهم كما لم ترفرف من قبل ولتطوى اعلام التضامن.

وفي الدقيقة ٤٥ ركنية للتضامن لم تثمر.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع صفرة تنهي المباراة الفاصلة النهائية انصارية ٢-١.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي معن كيالي وعاونه حكما التماس مواطناه يوسف شيخو ومحمد سالم، وبلغ دخلها ٦,٤٠٠,٠٠٠ ل.ل..

وعقب المباراة حاول بعض لاعبي التضامن واحتياطييه النيل من طاقم التحكيم، بيد ان رجال الامن حالوا بينهم وبين ما سعوا اليه وخرج الحكام السوريون في حماية الجيش.

ويلتقي الفريقان في المباراة الفاصلة الايابية بعد ظهر الاحد المقبل على الملعب عينه.

الصفاء ١ - السلام ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الصفاء ثاني المجموعة الاولى والسلام ثاني المجموعة الثانية على المركز الثالث فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن فوز الصفاء ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠).

نشط الصفاويون في الشوط الاول واهدر له وليد دحروج فرصة في الدقيقة ١٣ وفرانكي ثانية رأسية في الدقيقة ١٧. واهدر جوني بطرس واحدة للسلام في الدقيقة ٢٨، وانطونيو فنيانوس ثانية في الدقيقة ٣٤. وفي الدقيقة ٤٤ كاد غسان ابو دياب بسوء تفاهمه مع حارسه المتقدم بلال هاشم يصيب شباك مرمى فريقه خطأ ويهدي الى السلام اصابة السبق الا ان الله سلم.

وفي الشوط الثاني واصل الصفاويون ضغطهم املا في انهاء اللعبة في مصلحتهم مهما كلف الامر وكاد غسان ابو دياب "يفعلها" في الدقيقة ١٥ اثر ضربة حرة، لكن الحارس الزغرتاوي عمر حمزة طار للكرة وحولها عن شباكه في براعة، وبعد دقيقة انبرى غسان ابو دياب للكرة واطلقها اثر ضربة حرة فامسكها الحارس عمر حمزة ودحرجها وقبل ان يرسلها الى وسط الملعب ضايقه صبحي النجار الذي كان متابعا لها، ولان القانون يحظر على الحارس ان يمسكها ثانية، حاول ارسالها الى خارج المنطقة بقدمه فاذا بها تصطدم بقدم النجار وترتد الى الشباك الزغرتاوية مسجلة اصابة الفوز للصفاويين ١ - ٠.

وهنا ضغط الزغرتاويون وبدوا اكثر تحكما بالكرة وبمقاليد اللعبة من منافسيهم وكانت لهم طلعات، بيد ان مهاجميهم خصوصا جوني بطرس ضلوا طريق المرمى.

وفي الثواني الاخيرة عرقل حسن ايوب جوني بطرس داخل المنطقة فاعتبرها الحكم "جنحة".

وهذا هو الفوز الذي قطع به الصفاويون نصف المسافة نحو المركز الثالث.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان حسن التقدير. وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن وسالم سمعان. وبلغ دخلها ١,٣٦٠,٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم لاعب السلام مصطفى كريمة، وطرد زميله طوني عازار للخشونة ومهاجم الصفاء وليد دحروج.

ويلتقي الفريقان في المباراة الفاصلة الايابية بعد ظهر السبت المقبل على الملعب عينه.

الشبيبة المزرعة ٠ - الهومنمن ٢

● طرابلس - من محمد زهير:

على ملعب بلدية طرابلس التقى بعد ظهر السبت فريقا الشبيبة المزرعة ثامن المجموعة الاولى والهومنمن ثامن المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير من انصار الهومنمن عن فوز الهومنمن ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠).

قدم الفريقان عرضا ساخنا اتسم بالقوة والندية ولم يبخل اي لاعب منهما بنقطة عرق حتى بدت اللعبة في حجم الموقعة فنيا، كان لاعبو الهومنمن هم اصحاب المبادرة، وبدوا في كثير من الاحيان هم الاثبت اقداما والاكثر تحكما في مجريات الامور، حتى ان فرصهم المحققة فاقت نصف الدزينة. وقد كان اكثر هؤلاء تميزا ظهيرهم الايمن آرا ايوازيان وساعد دفاعهم "الدينامو" الاراراتي بابكين مليكيان وجناحهم الايسر غارو كريكوريان. اما المزرعانيون الذين لعبوا بطريقة (٤ - ٤ - ٢) فكان ابرزهم فياض رمو في خط الظهر وباسل طالب وايلي غزال في الوسط وروبير فرح في الهجوم، اما قائدهم روبير قهوجي فكان اكثر لاعبي الفريقين بذلا وعطاء ونال انذارا اول اللعبة وظل مهددا بشبح "الكارت الاحمر" طوال الوقت لفرط حماسته واندفاعه.

الاصابتان: بعد دقيقة واحدة وخمسين ثانية من بداية الشوط الثاني، ارسل بابكين الكرة الى الظهير الايمن آرا اثر رمية تماس، فاخترق بها المنطقة واطلقها مفاجئة من قرب الزاوية اليمنى صاروخا انفجر في سقف الشبكة المزرعانية وفجر المدرجات "آرا... آرا" و"هومنمن هومنمن". وفي خضم "اللخمة" التي تاه خلالها المزرعانيون و"ترنحوا". تسلم بابكين الكرة من وسط الملعب وانطلق بها ميتامنا ورقص ايلي غزال وضحك على زياد بيراق الذي حل في الشوط الثاني محل زياد ضرير ثم ارسلها ارضية لحظة تصدى مايك جمال لقطعها فمرت ارضية زاحفة خادعة الى يمينه حتى اخترقت الزاوية الارضية اليمنى البعيدة مسجلة وسط ذهول المدرجات اصابة التعزيز للهومنمن ٢ - ٠.

وهنا اصيب المزرعانيون بالاحباط فلعبوا من "حلاوة الروح" ونشط لاعبو الهومنتمن ولاحت لهم الفرص بالجملة فاهدروها تباعا وكانت ابرز هذه الفرص اثنتان للقهوجي في الدقيقتين ٦ و٧ وثالثة لروبير فرح في الدقيقة ١٢ عندما نطح الهواء. وفي الدقيقة ١٤ هتافات للهومنمن: "فرطو الشباب... فرطو الشباب" الخ الى آخر المعزوفة.

وفي الدقيقة ٢٢ اهدر زياد بيراق واحدة مزرعانية الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٢٥ غربل آرا المجتهد لاعبين ومررها عرضية "مقشرة" الى ارسين في الشمال فاطاحها فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢٨ انفرد ريمون نجم وعطل مايك جمال قنيفته ببراعة. وفي الدقائق الاخيرة تعددت الرميات الركنية للمزرعانيين انما على غير طائل، لتنتهي اللعبة حمراء ٢ - ٠.

وهكذا قطع الهومنمن "ثلاثة ارباع المسافة" نحو منطقة الامان.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وكان موفقا وعاونه حكما التماس مواطناه الدولي سليمان ابو علو والاتحادي محمد كوسا. وبلغ دخلها ١,٦٧٤,٤٠٠ ل.ل..

ويلتقي الفريقان في المباراة الفاصلة الايابية بعد ظهر السبت المقبل على الملعب عينه.

مؤتمر الكتّاب اللبنانيين الثاني ختم أيامه ببيان وتوصيات
نظام ضمانات للكتّاب والمبدعين وتطوير للاتحاد بنيةً ودوراً

جلستا مداخلات ومناقشات عقدهما مؤتمر الكتاب قبل ظهر السبت وبعده، الاولى للبحث في واقع اتحاد الكتاب، والثانية لموضوع الثقافة والديموقراطية والتغيير. وعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر مساء بدل صباح الاحد كما كان مقررا في البرنامج.

الجلسة الاولى

اولى جلسات اليوم الاخير للمؤتمر، رأسها الدكتور سهيل ادريس، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، واستهلها الامين السابق احمد سويد بتلاوة "ورقة الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب" التي جاء فيها: "(...) ان المتغيرات، سواء على الصعيد الداخلي، او على الصعيد الاقليمي العربي، تستدعي نهجا جديدا في التحرك، ولا شك في ان مؤتمركم هذا: المؤتمر الثاني، سوف يكون منعطفا مهما ونقلة نوعية جديدة لا بد منها لمواجهة التحديات والاعباء الجديدة، وفي تصورنا ان ما يواجه الاتحاد في مرحلة ما بعد هذا المؤتمر سلسلة من المهمات الاساسية منها:

١ - تعديلات اساسية في نظامه الداخلي، لتوفير قدر كاف من المرونة لهيكلته الادارية وتجنيبها سلبيات الروتين القاتل، ولتوفير نوع من المشاركة الفعلية الدائمة بين هذه الهيئات والقاعدة، نعني، الجمعية العامة للاتحاد.

٢ - تعميق طابعه المؤسساتي وتطويره، بحيث يتوصل الى توفير جهاز اداري متفرغ، اصبح من ضرورات العمل المؤسساتي.

٣ - استنباط مصادر تمويلية، تمكنه من تحقيق مشروعه الرامي الى اقامة دار للكاتب اللبناني تحتوي على مكتبة، وناد وقاعات للمحاضرات والاجتماعات والنشاطات الثقافية المتعددة، على ان يظل في بحثه عن مصادر التمويل، متمسكا بمبدأ عدم الارتهان لاية جهة، اية تكن هذه الجهة.

٤ - تكثيف نشاطاته الثقافية، وبذل الجهود لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الكتاب اللبنانيين على اختلاف تياراتهم الفكرية.

٥ - ممارسة الضغوط على السلطات المختصة، لاصدار تشريعات متطابقة مع المواثيق الدولية الموضوعة لصون حقوق المؤلفين والعمل على ان يكون الاتحاد وسيطا بين دور النشر، والكتاب الناشئين، لاقناعها بنشر نتاجاتهم بشروط عادلة.

٦ - النضال على صعيد المكاسب النقابية، بحيث ينتزع لاعضائه بعض التقديمات، وسوف يباشر فورا السعي الى ابرام عقد جماعي مع احدى شركات التأمين للضمان الصحي يوفر لمن يشاء من اعضائه الاستشفاء والطبابة، في مقابل اشتراكات سنوية رمزية.

٧ - السعي الى توفير مصادر مالية من اجل احياء جائزة الاتحاد السنوية التي علقت بسبب ازمته المالية، واستمراريتها.

ايها الاخوة،

في هذه المرحلة من النقاهة السياسية والاقتصادية التي يمر فيها وطننا، نرجو لاتحادنا ان يجتاز هو بدوره هذه المرحلة ويتخطاها الى مرحلة تتميز بالعطاء السخي، والرسوخ المستند الى الكفاية، والتطور المستند الى الجهد الصادق، والتعاون الجاد.

ان الثقافة الوطنية هي احدى دعائم هذا البلد، ولكي تكون هذه الدعامة قوية وفاعلة، لا بد من توحيد الصف الثقافي، والالتفاف حول مؤسسة ام، هي اتحاد الكتاب اللبنانيين، لكي تظل هذه المؤسسة جديرة باسمها".

بعلبكي

وكانت المداخلة الاولى من الدكتور احمد بعلبكي، وفيها: "(...) تتفرد الثقافة المعارضة باسم التقدم والابداع فتستوي سعيدة في سدة اتحاد الكتاب او جهاز السلطة الثقافية. وفي مثل هذا الوضع الهجين، الذي طال خلال الحرب الاهلية في غياب السلطة المركزية عن الحقلين السياسي والنقابي، ترسخ التعطل الثقافي الى الحد الذي لم تعد تنفع بعده افعال الندامة والانفتاح المتكررة من مثقفي المعارضة الماركسيين (منذ انتخابات كانون الاول ١٩٨٩) خصوصا انه توفر لهؤلاء المثقفين من التأطير الايديولوجي ما كان كافيا للهيمنة على الاتحاد في غياب اي تأطير ايديولوجي مخالف او معارض في الوسط الثقافي الكائن في ما كان يسمى المناطق الغربية. كذلك لم تنجح افعال الندامة والنقد الذاتي والانفتاح في تغيير واقع الشتات الثقافي المعارض لاي انتظام في الاتحاد، خصوصا ان الاقتناع ترسخ لدى كل مثقف بعجز الفردانية المصنمة عن انتزاع قيادة الاتحاد من هيمنة الانتظام الايديولوجي اليساري الوحيد على تقرير شؤونه. ويؤشر على ترسخ هذا الاحباط ان انفتاح الاتحاديين المعتدلين القوميين واليساريين لم يشد للاهتمام بالتحضير للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين منذ اكثر من ثلاث سنوات غير ممثلي المنابر والهيئات الثقافية، التي حرصت على التعاون مع هيئة الاتحاد في التحضير للمؤتمر، لتتواصل وتتساند في ما بينها عبر جسر مركزي، وفي تحرك ثقافي وطني يربط بين ديناميتها المناطقية والسياسية الخاصة ولا يؤثر على خياراتها وقياداتها.

وقد رسخ من انكفاء المثقفين الفردانيين اقتناع يشير الى ان الوصول الى قيادة الاتحاد، وامانته العامة خصوصا، معقود للشخصيات الثقافية التي تتقن مهارة التعامل السياسي مع المجموعة الماركسية المنتظمة والمهيمنة ليس الا، بحكم انتظامها الايديولوجي والسياسي داخل الاتحاد. فتحظى تلك الشخصيات بتصدر التمثيل الثقافي اللبناني وعلى الصعيد العربي خصوصا. ولما كان هم هذه الشخصيات متواضعا بالنسبة الى ضرورة التبلور الفلسفي والثقافي للمشروع المجتمعي، لذلك لم تجهد لتثمير جو الانفتاح والنقد الذاتي الذي ساد اعمال التحضير للمؤتمر خلال السنتين الماضيتين، من اجل دفع دينامية استقطاب الاتحاد للمثقفين، وتجسد الركود على سبيل المثال بالضمور المتزايد للجمعيات العامة وبمشاركة المثقفين من غير ممثلي الهيئات في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر، والتي اختزلت الى لجنة متابعة اندمجت بما تشكل لاحقا تحت اسم تجمع الهيئات الثقافية (...)".

صالح

وتلت مداخلة من السيد فرحان صالح الذي عدد اقتراحات: "(...) تقتضي منا العودة الى معالجة قضايا الكاتب المهنية والاجتماعية، ان ندخل من الباب النقابي لمعالجة المشاكل، وهذا ما سيؤدي تدريجا الى تعميق ثقة الكتاب في هذه المؤسسة، خصوصا ان معظم الكتاب الذين لهم حضور ثقافي وتاريخ من الكتابة هم خارج الاتحاد، لذا فالمطلوب من المؤتمر ان يقر التالي:

١ - الادخال الالزامي لاعضاء الاتحاد في الضمان الصحي والاجتماعي وتأمين الشيخوخة.

٢ - مطالبة الدولة بالمساعدة، وعلى آجال طويلة في تأمين السكن للاعضاء، واعطاء منح مدرسية لاولاد الاعضاء. يمكن ان تكون نصف قيمة هذه المنح مغطاة من الدولة والنصف الآخر من صندوق الاتحاد.

٣ - العمل على ايجاد مكتبة مرجعية كبيرة في الاتحاد، تضم جل مؤلفات الاعضاء، وغيرهم، وعبر هذه المكتبة يصار الى تزويد الدارسين وغيرهم المراجع والمعلومات، في مقابل الاشتراك في هذه المكتبة او مقابل الدخول او الاستعارة للكتاب.

٤ - ضرورة الاتفاق مع نقابة الناشرين، على ان يصار الى تحويل قسم من حقوق المؤلف الى صندوق النقابة ٢ ٪ مثلا، كي يتم من خلال ذلك المساهمة في التأمين على الحياة وعلى الشيخوخة.

٥ - ضرورة مساهمة الاتحاد في ايجاد مدينة معارض في لبنان، يكون للاتحاد شرف المساهمة فيها، على ان يتم الاتفاق ايضا مع المؤسسات الصناعية الاخرى، ومع نقابة الناشرين، بحيث يصار من خلال نقابة الناشرين ونقابة اتحاد الكتاب الى الاتفاق على معرض سنوي للكتاب، يعود ريع تلك الى صندوق النقابة.

٦ - ضرورة ان يطبع الاتحاد عشرة كتب سنويا لاعضاء منه او لكتاب ناشئين، او اطروحات جامعية، على ان يلتزم كل عضو في الاتحاد شراء نسخة من الكتب العشرة، والزام وزارة الاعلام ان تأخذ مئة نسخة بسعر تشجيعي، والامر نفسه بالنسبة الى وزارة التربية بحيث توزع هذه الكتب على المكتبات المدرسية التابعة للوزارة، وايضا نقابة الناشرين حيث في الامكان الاتفاق معها على ان تأخذ كل دار نشر خمس نسخ بحسم ٥٠ ٪، كما يمكن الاتحاد ان يترجم بعض الكتب الى اللغات الثانية.

٧ - ضرورة الاتفاق مع شركات الطيران على تقديم اسعار تشجيعية، على تذاكر السفر للكتاب، وان لا تقل نسبة الحسومات على الخمسين في المئة، ويمكن ان ترتفع الى ٦٠ ٪، والامر ذاته بالنسبة الى المكتبات ودور النشر، بحيث يصار الى تشجيع الكتاب باعطائهم حسومات لا تقل عن الاربعين في المئة.

٨ - ضرورة العمل من اجل ايجاد بيت للكاتب، على ان يتولى مسؤولية تحديد قطعة الارض الاتحاد، وذلك على املاك البلديات، على ان تتبرع الدولة بوضع موازنة بناء هذا البيت، والذي يمكن تسميته "بيت الكاتب اللبناني".

٩ - ضرورة الاتفاق مع الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، ومع المنتديات الثقافية المناطقية، ومع النوادي ايضا في القرى، على شراء خمس نسخ من كل كتاب يصدر عن الاتحاد بحسم ٥٠ ٪، وذلك تشجيعا للكفايات المثقفة الناشئة.

ان تحقيق هذه المسائل الاولية، سوف يعطي دفعا وتحفزا للاتحاد كمؤسسة، تحمل وتعبر عن مصالح المثقفين في لبنان.

وهذا ما سيدفع ايضا الى التخفيف من المعاناة التي يحملها هذا القطاع والتي هي جزء من معاناة ومشاكل لوطن يبحث عن نفسه.

او اننا انهكتنا هذه الحرب التي صنعنا لها ثقافة، هي الثقافة التي جسدت معاداتنا بعضنا للبعض؟. فهل من هذا المؤتمر سنبدأ من ذات نقابية جديدة، ذات عليها جغرافية لهم، وتأريخ نحن امتداد فيه لواقع ومستقبل مختلف (...)".

كشلي

وتحدث السيد محمد كشلي، ومما قال: "(...) شعرت دائما بانني كلما طرحت مسائل نقدية تتعلق بوضع الاتحاد، سرعان ما تثار زوابع تخص مسائل شخصية. اي انه دائما في ثقافتنا، عندما يحدث اي تجديد او محاولة تجديد، تتعرض لتلك الملابسات، ولسنا كمثقفين وكتاب خارج ما يسود الثقافة العربية، وعندما تشخص المسائل، خصوصا في المؤسسات، تأخذ طابعا شخصيا، بينما تكون طرحا للامور على حقيقتها. اي انني عندما اطرح وضع الاتحاد لا اقصد لا الصديق الامين الحالي ولا الهيئة الادارية ولا اي شخصية مارست مسؤوليات في الاتحاد، انما البحث من خلال المراحل والظروف التي نمر فيها ومشكلاتنا الراهنة في لبنان (...) كلنا مسؤولون عما وصلنا اليه في هذه المرحلة. وحين نراجع مسؤولياتنا فليس بالمعنى الفردي، بل بما كنا نتوهمه ونتصوره و"نخندق" افكارنا وثقافتنا فيه، خصوصا ان هذا البلد مر في ظروف حرب اهلية كاسحة "خندق" فيها المثقف كما فعل سواه في انحاء البلاد، ولا احد لم يسهم في تلك الحرب الاهلية في شكل او في آخر (...)".

المطوي

وبناء على طلب الدكتور ادريس، القى الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب السيد العروسي المطوي كلمة فيها: "(...) انعقد في تونس مؤتمران، مؤتمر عام ١٩٧٣، والمؤتمر الاخير في ١٩٩٠، وكان للوفد اللبناني دائما موقف متميز، مشكور عليه، وما ذكر حول انسحاب الوفد اللبناني من احد المؤتمرين فكان ذلك في مؤتمر ١٩٧٣ لا المؤتمر الاخير حيث كان للوفد اللبناني موقف متميز في الحقيقة من التوصيات العامة التي طلب تعديلها، واصدر توضيحا من غير ان ينسحب ومن غير ان يترتب على ذلك اي موقف من المؤتمرين، والايام اثبتت صحة الموقف من ذاك المؤتمر الذي عقد في ظروف صعبة كما نعلم جميعا (...)".



من الجلسة الاولى: محمد كشلي، الدكتور سهيل ادريس، فرحان صالح، الدكتور محمد علي مقلد.

شرف الدين

وتكلمت الدكتورة فهمية شرف الدين: "(...) الازمة ليست ازمة اتحاد الكتاب فقط بل ازمة المؤسسات الثقافية، وتندرج ضمن الازمة التي تعصف بمؤسسات الدولة "الحديثة" التي بنيت منذ الاستقلال حتى اليوم... لست ضد المؤسسات، واعتقد اننا جميعا ننتقد دولتنا بالقول انها دولة يجب الا تتحول دولة مؤسسات، فلنقل اذن اننا لسنا ضد المؤسسة (...)".

النقاشات

وامتاز مناخ هذه الجلسة باحتدام المناقشات وابداء الانتقادات، فتوالى على الكلام كثيرون، وهنا مقتطفات سريعة:

- زاهي وهبي: "(...) في نقدي لاتحاد الكتاب لا اقصد اشخاصا ابدا، انما اقصد نهجا وهيكلية وسلوكا طوال سنوات (...) واقترح تحويل الاتحاد نقابة (...)".

- الياس خوري: "(...) لست نادما شخصيا، ولا اعتبر المشاركة في الحرب خطأ، بل العكس، ربما احدى ايجابيات جيل كامل من المثقفين اللبنانيين انهم اعطوا مثلا في طريقة انخراط الثقافة في الحياة الاجتماعية حينما يكون المجتمع في ازمة وعندما يكون منفجرا (...)".

- زهير هواري: "(...) اننا امام مأزق مضاعف، فاتحاد الكتاب ليس هيئة نقابية مثل نقابة الاطباء او المهندسين (...) ولا ينتمي اليه جميع كتاب لبنان، وفي ذلك تعبير عن مأزق ذي جوانب متعددة (...)".

- سهيل فرح: "(...) ثمة ثلاثة عوائق: ثقافي، اي تخلف البيئة الثقافية... وايديولوجي: فالاتحاد ومجتمعنا كانا اصبحا مختبرا للايديولوجيات كافة، واعتقد انها فشلت في معظمها... والعائق الثالث: ابيستمولوجي، فلا تأمل لواقعنا، لثقافتنا، وحتى لمسيرة كل فرد ثقافيا (...)".

- يحيى جابر: "(...) لدي مطلب وحيد ونقابي، انه حرية التعبير. فثمة وهم ان بيروت ما فتئت حرة. هنالك رقيب في الصحيفة، ورقيب على كتابي، وعلى المسرح، وفي السينما، وآخر يمنع وصول مجلات وكتب، رقيب اصبح داخل حياتي (...)".

- شفيق شعيب: "(...) الحقيقة ان التقرير الذي تلاه السيد احمد سويد ناقش عملية النقد التي تواجهها مسيرة الاتحاد من موقع تصنيفي، فوضع نفسه خارج عملية النقد وصنف الافكار... وفي تقديري ان ذلك التقرير كان من الافادة ان يكون بذاته نقديا (...)".

- عبدالله قبرصي: "(...) لسنا مسؤولين عن الحرب، لاننا من ضحاياها ولم نصنعها. ورغم انف هذه الحرب، وبفضل الحركة الثقافية انطلياس، نحن اتحاد الكتاب اللبنانيين الهيئة الوحيدة التي استطاعت ان تخرق الحصار والحواجز (...)".

- ياسين سويد: "(...) ثمة اعتراف بوجود طرفين او اكثر من الكتاب اللبنانيين، والاتحاد يدعو فعلا وبجدية اولئك الذين لم ينخرطوا فيه بعد، اما لاسباب مبدئية وعقائدية ومهنية واما لغيرها (...) والمؤتمر تساهل كثيرا في شؤون اساسية ومهمة جدا وهي الشؤون القومية والوطنية (...)".

- شوقي بغدادي (سوري): "(...) لعلي اكثر احترافا منكم في تأسيس الاتحادات منذ عام ٥١ (...) وكنت الاحظ دوما، ان اتحادا واحدا بين الاتحادات كان متميزا، وهو الاتحاد اللبناني (...)".

- علي سعد: "(...) يتحدث الكثيرون عن ضرورة تغليب الطابع المهني على الاتحاد، بمعنى ان يصبح نقابة مثل النقابة الاخرى، واعتقد انه يأتي استجابة للهاجس الذي يقول بضرورة توافر تقدمات كافية للكتاب الذين يحتاجون الى ذلك (...)".

- يمنى العيد: "(...) يدور حوار من سنوات عدة على مشكلة التمثيل. الاتحاد يمثل الكتاب ولا يمثل. ماذا نعني بالتمثيل؟ هل نعني المسألة الثقافية؟ انا اعتقد ان كل كاتب يمثل نفسه (...) يجب ان نرى الى المشكلة حيث هي، اي على مستوى الموقف، على مستوى السياسة (...)".

- ميشال سليمان: "(...) تعالوا الى كلمة سواء: لبنان في ازمة، اذن الاتحاد في ازمة. انا مع النقد الذاتي، وهذا دليل عافية. الاتحاد لا يمثل كل الكتاب اللبنانيين، لماذا؟ السبب مزدوج. لاننا وصعنا ثقوب الغربال وانزلنا من اردنا (...) ثانيا، كان الاتحاد الى فترة مسيسا. لست ضد السياسة، بل مع حق كل كاتب في ان يكون له موقفه السياسي والعقائدي والديني، واذا شاء ان يكون ملحدا فهو حر. انا ضد ان يسيس الاتحاد، ضد ان تكون للاتحاد سياسة واحدة، ملتزمة لشيء، وليس هنالك سوى خط واحد وعلينا ان نسير فيه (...)".

- اديب نعمة: "(...) اعتقد ان هذا المؤتمر ينجح على مستويين، الاعلامي الاحتفالي، ونجاحه كان كبيرا في جلسة الافتتاح، ثم يكون نجاحه حقيقيا في تصديه لمشكلات الكتاب اللبنانيين والاتحاد وفي نجاح هذه الجلسة في خلق مناخ جديد لتجاوز حالة الركود التي نمر فيها (...)".

- سهيل ادريس: "(...) ليست لدي يوما رغبة في الوجود داخل الاتحاد (...) ثم حول نقطة اثارها احد الزملاء عن مآدب الوزراء، فقد دعا هؤلاء الضيوف لتكريمهم في الدعوات الثلاث التي حضرها عدد كبير من اخواننا اعضاء الاتحاد (...)".

- عفيف دمشقية: "(...) السلطة الوحيدة التي يملكها الكاتب في رأيي هي سلطة الدفاع عن حرية الكلمة، وديموقراطيتها، وعلى الكاتب ان يعض عليها بالنواجذ، وهذا ما اعتقد ان اتحاد الكتاب قد فعله في مسيرته الطويلة (...)".

- عصام خليفة: "(...) ثمة ازمة، ليس فقط في اتحاد الكتاب، بل في المجتمع والاقتصاد والسياسة والثقافة، وكل المؤسسات. هذا واقع (...) وليس من عصا سحرية للخروج من الازمة، بل هنالك آلية تستلزم تعاونا من الجميع (...)".

- انطوان سيف: "(...) كلمة ازمة نوع من اللاصقة يمكن وضعها انى كان، وكي لا نغيب ان الازمة ثابتة ومستمرة قبل الحرب وفي اثنائها وفي كل لحظة، ينبغي التوجه الى نوع من حل منهجي لتجميع كل الاراء (...)".

الجلسة الثانية

ورأس السيد منح الصلح ثاني الجلسات تحت عنوان "الثقافة والديموقراطية والتغيير" وافتتحها بالقول: "(...) كانت فكرة "المعجزة اللبنانية" تقف استمرارا دون التعمق في تشخيص الاوضاع والمشاكل ووضع علاج لها، فقد استطاعت هذه الفكرة أن تغري الذكاء اللبناني باعتماد اساليب "الشطارة والتشاطر"، فتحد من قدرته الاصلية على بنيان سياسي وثقافي واقتصادي منيع، ولا تزال رواسبها تضغط لتوجد حالة انقسامية في المؤسسات وآليات العمل تمنعها من الافادة من صحوة ما بعد الحرب (...)".

كيوان

اولى المداخلات من الدكتورة ناديا كيوان، وفيها: "(...) من اين نبدأ؟ ربما كان من المفيد ان نبدأ بالحديث عن مسألة التغيير، وعن عصير ذلك التغيير الذي نادت به طلائع التقدميين والوطنيين في لبنان، منذ الستينات واوائل السبعينات، فاذا بنا نرى نظامنا السياسي يعيد انتاج ذاته، ويتخلى حتى عن الحياء الذي كان يلف نفسه به في السبعينات، من شعارات انماء وتجديد و"شبشبة" وديموقراطية وحريات، واذا بنا نرزح اليوم تحت وطأة نتائج حرب عبثية قام بها بعضنا فاقعتنا جميعا. وقد حاربنا الطائفية فاصبحنا اكثر طائفية، وانحدرنا منها الى المذهبية والمناطقية ضمن المذهب الواحد. حاربنا التقليد، وعاد من كان بيننا اكثر شراسة ضد التقليد والتقليديين فقلدهم. حاربنا الفساد والرشوة فاصبحنا اليوم في مناخ هو الاكثر فسادا ورشوة. حاربنا المحسوبية والعائلية وطالبنا بالمساواة في الفرص بين المواطنين فكبرت العائلات وصغر الوطن اكثر (...) يتبين من مواكبة ما يجري في العالم اليوم ان تغيير اي نظام لا يمكن ان ينجح اذا لم تبدأ معركته في الميدان الثقافي، اي ان ينتج انصار التغيير ثقافة جديدة، مختلفة في جوهرها وفي اهم قيمها وانماط السلوك التي تمليها عن الثقافة السائدة في المجتمع (...)".

سعد

وكانت من ثم مداخلة السيد سمير سعد، وفيها: "(...) انها اشكالية العلاقة بين السياسة والثقافة، وقد كان حلها المقترح، والممارس، واحدا على وجه العموم، من اليمين واليسار على حد سواء، باعتماد النهج الواحد تقريبا - وان من مواقع متباينة - يظل هو نهج الحاق الثقافة بالسياسة والوصاية عليها. وربما بدت البورجوازية انجح من الآخرين، احيانا كثيرة، في تغييب هذا النهج او تمويهه.

اظن اننا نشهد، اليوم، في بلدنا، متغيرات جارية في وسط المثقفين اللبنانيين، نشهد بداية نمو حركة اهلية ديموقراطية عامة خارج اطر القوى والاحزاب تتجاوز بتطلعاتها ومواقفها حدود صياغات الطوائف وصياغات "الطائف" للبنان، وتشكل قوة دفع اساسية متنوعة في اتجاه وطن ديموقراطي علماني.

وفي مجرى هذه العملية، وفي اتجاه تطورها، فان اي رؤية او مسعى يرمي الى تأطير تنظيمي لهذه الحركة بالمعنى الذي كنا نعرفه، او الى توحيدها وصهرها او سوى ذلك من المصطلحات المتداولة في قاموسنا السياسي والثقافي، سيوصد الابواب امام تطور هذه الحركة.

امامنا، على ما يبدو، البحث في اعادة نظر جذرية في الكثير من المفاهيم والمسائل. فالتغيير نفسه في حاجة الى ان يتغير. الا ينبغي علينا اعادة التفكير في هذه الكلمة وفي غيرها؟... هل سنظل ننظر اليها باعتبارها حلا ام باعتبارها مسألة، ومشكلة؟... الا يلزمنا الواقع الاجتماعي المتعدد البعد والمستوى رؤية التغيير في كل بعد او قطاع او مستوى ضرورة وشرطا للتغيير العام المؤثر بدوره على التغيير الجزئي؟

ولكن هل تحل هذه المسائل اذا احلناها، لاي سبب كان، على السياسة، بالمعنى التقليدي المدان؟

اعرف امرا واحدا على الاقل: ان النجاح في هذه المهمة يعجز عنه فرد او هيئة او جماعة معينة. هي مهمة مقاربات متنوعة متحاورة متناقشة متصارعة، ومهمة جهود جماعية متنوعة. اليس الجنون، في وجه اساسي من وجوهه، انكفاء العقل الى ذاته وانطواءه على ذاته؟ اليس هنا، من جانب آخر، منطق الغاء الآخر وليس مجرد الاختلاف معه؟ الديموقراطية، في النهاية، اعتراف بالاختلاف وبالصراع لا قمعه".

شلق

وقدم الفضل شلق مداخلته، وفيها: "(...) اصابني شعور بعدم الارتياح عندما قرأت عنوان هذه الجلسة... في لبنان نملك مستوى ثقافيا وفنيا عاليا، نسبة عالية من التعليم، نشاطات ثقافية وفنية متنوعة، معارض وجمعيات، ونوادي، الخ. اضف ان لبنان مركز للطباعة والنشر، اضافة الى عدد كبير من الصحف والمجلات والاذاعات ومحطات التلفزيون. وحتى في خلال سني الحرب الاهلية الطويلة بقي النشاط الثقافي قائما. اما في ما يتعلق بالديموقراطية، فلدينا نظام ديموقراطي، جميع رؤسائنا منذ سنوات طويلة منتخبون، ولدينا مجلس نواب منتخب، برغم التعيينات الاضافة الضرورية والعملية لاستمرار النظام، ولدينا مجلس وزراء وهنالك ضوابط وقيود، وهنالك حرية ابداء الرأي والصحافة، وحرية الاضراب، حرية تبلغ حد الخروج على القانون احيانا. وبرغم ذلك، لدينا حرب اهلية، او برغم وجود ذلك المستوى الثقافي والنظام الديموقراطي، كانت هنالك حرب اهلية، لم تنته الا بتوافق دولي كان لارادة اللبنانيين فيه جزء ليس الجزء الاكبر. صحيح ان بعض اللبنانيين لعب دورا اساسيا في انهاء الحرب الاهلية، ولكن بالتأكيد لم يكن هؤلاء يعبرون عن الارادة الشعبية (...) لقد جاءت الديموقراطية في اكثر الاحيان نتيجة تطورات ثقافية معينة، حصلت في بلاطات الملوك والامراء والاقطاعيين. اذا تطلعنا الى فرنسا، فالثقافة التي تسمى عصر الانوار والتي مهدت للثورة الفرنسية فاتحة التطور الديموقراطي في اوروبا والعالم، تلك الثقافة نمت وتطورت في بلاطات الملوك والامراء. لسنا ضد الديموقراطية، لكنني ضد ان نجعل منها حلا سحريا (...) الديموقراطية هي حصيلة الجهد الذي نبذله نحن في اطار تراكم التجارب، وهو يؤدي الى ان ننتج ونقبض على المصير (...)".

السيد

والقى رضوان السيد مداخلته، وفيها: "(...) الحظ في ثقافة العقدين الماضيين، انها كانت في الوطن العربي عبئة عقائد وايديولوجيات من جانب السلطة والمعارضة على حد سواء. فمع تراجع آفاق التحرير والتوحيد الهدفين الرئيسيين المعلنين في النظم العربية، منذ الخمسينات، انكمشت الدعوى الايديولوجية للانظمة... وتحول السلطة بحد ذاتها الى عقيدة، او الغاء للسياسة التي تقوم على التسبية والتسويات، والتفاوض والتوازنات. وحال المعارضة والمعارضات لم تكن افضل بكثير، فاليساريون الراديكاليون في السبعينات كانت تتركز برامجهم في مجموعة من الاعتقادات، اهمها الحرب الداخلية او الحرب الشعبية، فتساووا مع الانظمة التي يعارضونها في انهم لا يدركون اهمية التغيير في اتجاهات مختلفة، بل يريدون الحلول مكان المتسلطين، وبالقوة ايضا. وكذا الامر بالنسبة الى الاسلاميين الذين اصطدم مقدسهم بمقدس الحاكمين، فاذا بالمطلق من الطرفين المتصنم والمتوسط يصطدم اصطداما مروعا (...)".

سلمان

وتلت مداخلة طلال سلمان، ومما قال: "(...) لا يمكن اختزال الديموقراطية العربية بصفحة في صحيفة او بعمود لمقال في هذه الصفحة من الصحيفة في بيروت. فالديموقراطية والحريات تكون لكل العرب ومن كل البلدان، فتزدهر في بيروت وتزهر، او لا تكون فتتعثر في بيروت، وتندثر. وكما لا يستطيع جبل عامل على رغم شرف الشهادة وجسامة التضحيات ان ينوب عن الامة العربية بالمقاومة، وعن المائتي مليون بالكفاح المسلح، كذلك لا تستطيع صحيفة او صحافي اوكاتب او شاعر او روائي او رسام في لبنان، ان تحمي او يحمي الحرية لكل العرب ويعطي دليلا على ديموقراطية الحاكم والمحكوم فيه. هل لبنان قضية عربية ام لبنان مجرد ساحة عربية ام هو مجرد مختبر عربي؟ هل هو عينة للتجارب ام مختزل لطموحات الشعب العربي في كل ارضه؟ هل يريح ضمائركم وضمائرنا أن يكون بعض الحرية في بيروت ولا يكون لها اثر في سائر العواصم؟ ومن اين العطر لوردة في الربع الخالي؟ ام نعتبر المعركة في بيروت من اجل الحرية والديموقراطية مقدمة للمعركة العامة؟ هل نبقى في مقاعد المتفرجين (...) هل نحن واحد ام آحاد؟ هل المعركة هنا بعض المعركة في كل الارض العربية؟ (...)".

تقي الدين

وتحدث الشيخ سليمان تقي الدين، وفي مداخلته: "(...) الديموقراطية والتغيير من العناوين التي تملأ فضاء حياتنا ووجداننا، فنحن الشعب الذي انطلقت على ايدي نخبته ورواده حركة النهضة العربية. ولا نزال نباهي برحابة ثقافتنا وتنوع مصادرها، ونحن بلد الليبيرالية شبه الوحيد في محيطه حيث يتعرج الجنود بلباسهم العسكري اذا ما راودت احدهم فكرة السلطة، ونادرا ما كانت لهؤلاء اي جاذبية خاصة لدينا. ونزعم ان للديموقراطية السياسية جذورا في الشورى التي كانت تساس بها عشائر لبنان القديم وطوائفه. ونحن الى ذلك بلد التغيير السياسي الدائم، بلد الانتفاضات الانقسامية الاستقلالية، والعاميات الشعبية، والحروب الاهلية، والجمهورية القلقة. اذن، من حق الناظرين الى لبنان من خارج ان يلحظوا فيه سمات بارزة للتحديث الثقافي، وان يتساءلوا كيف يمكن وطن رواد النهضة واعلام الثقافة العربية المتحررة ومحدديها ان يحترق بحرب اهلية طائفية وان يتذابح اهله؟ ثم كيف لهذا البلد ان يعيد انتاج خطاب سياسي مصفح بقيود طائفية، وان يقتل الهامش الضيق لدور لا طائفي في الحياة السياسية؟ نحن من اهل البيت نقول: في الثقافة، ثقافتنا الديموقراطية تفتح في الجدار السميك ثغرات واسعة لكنهاتعود فتنحبس حتى الاختناق بثقل ثقافة الاستبداد الطاغية، خصوصا في لحظات التأجيج السياسي. ثقافة تنتجها جماعات متوترة، قلقة على وجودها، عاجزة عن تحقيق شخصيتها في المدى اللبناني الاوسع (...)".

الديراني

والمداخلة الاخيرة كانت لسليمان الديراني، وفيها: "(...) عندما نسعى الى غلبة ثقافة الحس المدني، فلاننا نطمح الى انتقال من ابنية الجماعات اللبنانية واجماعاتها، في اتجاه الاندماج في سيرورة واحدة تفك الدولة من تبعيتها للجماعات ولثقافاتها وتراتبياتها القرابية وغير القرابية من ناحية، وتنزع عن الدولة عينها قدسية ثقافية مستمدة من قدسية سلطة الجماعة من ناحية ثانية. وبيروت التي نقصد، هي تلك المفرغة من خطوط تماسها الطائفي، والتي لا ترد كل صراع اجتماعي الى مصدره القرابي او الطائفي بل تضعه في مناخ آخر يكون الاختلاف فيه من ضمن عملية التواصل بين الافراد والفئات.

من الجلسة الثانية: طلال سلمان منح الصلح.

بهذا المعنى، نفترض ان الثقافة التي نسعى اليها، طموحين، هي ثقافة سياق مختلف عن سياق نعيشه، سياق يطاول ميادين ثلاثة:

١ - جملة المعايير والمعتقدات والقوانين والاعراف والرموز والدلالات، وهو ما نسميه عادة الثقافة المجتمعية.

٢ - الحقول المعرفية والعلومية والفلسفية والنظام التعليمي الاكاديمي.

٣ - الفنون الابداعية والتعبيرية.

ان السعي في سبيل صيرورة جديدة لهذه المستويات الثلاثة، لا يفترض ابدال ثقافة قائمة بثقافة اخرى جاهزة، تحل محلها. فهذا من بؤس النظر. بل يفترض تبلورا في سياق التناقضات والصراعات المشروعة التي، ان توقفت، توقفت حياة المجتمع عينها. والصراعات لا تكون الا في مناخ الحرية والتواصل.

ونزيد، على حاشية هذه الفكرة، ان الصراع الرئيس الذي يفترض الانطلاق منه هو ذاك القائم بين ثقافات الجماعات والثقافة الجامعة. فليس صحيحا ان التنوع والتعدد، بالشكل الذي يطرحان فيه، هما تعبير عن ديموقراطية، بقدر ما هما مصادرة لها. وليس صحيحا ايضا ان الثقافة الجامعة هي قسر لكل مختلف وتجانس في المطلق. انها، بالضبط، ثقافة حق الاختلاف الذي يتكفل بتنمية الفكر النقدي ورفع هيكل من القيم والمثال نحن في حاجة ماسة اليه، لكي يحصل شيء من انطباق بين واقع مرير وحلم مفقود يعيننا على الحياة اكثر".

التوصيات

وتلي مساء البيان الختامي الذي تضمن توصيات المؤتمر، تلاه الدكتور مسعود ضاهر، وفيه:

"لقد بدأ التحضير للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين منذ اكثر من ثلاث سنوات، تسوغه حوافز عامة لاستنهاض كل الطاقات، من اجل تجاوز المأزق الوطني المعقد الذي كان يترجم عمليا بمزيد من الكوارث والمآسي والتدمير، التي ظل اللبنانيون يدفعون ثمنها على مدى خمس عشرة سنة، وتهدد المصير الوطني برمته.

(محمود الطويل)

فقد ارتأى منظمو المؤتمر المؤلفين من هيئات ومن افراد، ان ثمة نموذجا حضاريا حيا يمكن ان يجسده هذا اللقاء الموسع، تتكامل فيه الافكار المطروحة (...)

ان المؤتمر يرى ضرورة ايلاء الاهمية اللازمة للانتاج الابداعي في لبنان تكريسا لدور لبنان الحضاري في المنطقة العربية. كمختبر للتفاعل بين مختلف التيارات والمدارس، وكمساحة للحرية، ويشدد المجتمعون على تشجيع ترجمة النتاج الادبي اللبناني والعربي المكتوب باللغة الاجنبية وادخال هؤلاء الادباء والمفكرين في برامج تعليم اللغة الاجنبية للصفوف التعليمية والثانوية والجامعية. ويبدون الحرص على تأليف كتاب مدرسي لتدريس تاريخ لبنان في شكل علمي بعيدا عن روح التعصب والطائفية والاتجاهات المتبادلة، تكريسا لدور لبنان ومناخه الديموقراطي. ويؤكد المؤتمرون دور الهيئات الثقافية في تفعيل الثقافة عموم المناطق اللبنانية وتعزيز دورها الثقافي والفكري، بما يدعم الحياة الديموقراطية والفكرية في البلاد، فيكرس الوحدة الوطنية والعقلانية في اطار من التعدد والديموقراطية.

ويعتبر المؤتمر ان الجامعة اللبنانية بما تعانيه من معضلات بنيوية تطرح على المواطنين كافة تحديا رئيسيا يتمثل بالدفاع عنها كمؤسسة وهيئة تعليمية، وعلى دورها في المجتمع (...)

ويعتقد المؤتمر الثاني ان المسؤولية تفرض دعم الانتاج الابداعي للفنون المسرحية وتشجيع التجارب التي تستهدف ارتياد آفاق اكثر تقدما في مضماري النص والاداء، كما يلحون على ايلاء الاهتمام اللازم للفنون النغمية العربية وتطوير التراث الموسيقي العربي، لتكريس بناء شخصيتنا الموسيقية بديلا من الاستلاب والتغريب السائدين. كما يلحون على ضرورة اعطاء الفنون التشكيلية ما تستحقه من رعاية لهذا الفن والفنانين.

وينظر المؤتمر في ارتياح الى اجواء الديموقراطية التامة والصراحة التي سادت الحوار بما يتناول كل القضايا، ولاسيما المتعلقة بتجربة اتحاد الكتاب اللبنانيين... وركز المشاركون في اعمال المؤتمر على ضرورة ارساء دعائم الثقافة والديموقراطية وفي تعزيز السلم الاهلي، وارتباط ذلك بالعمل من اجل تحرير المواطن والانسان والمجتمع من الضغوط والعناصر التي تهدد المستقبل والحرية والتغيير (...)

يؤكد المؤتمرون تأييدهم لمقاومة الاحتلال الصهيوني، ويشددون على تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان، ولاسيما القرار ٤٢٥، من اجل بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية، وخروج جميع القوى العسكرية غير اللبنانية، وذلك في اطار تعزيز علاقات التعاون والمصالح المشتركة مع الاشقاء العرب، ولاسيما مع الشقيقة سوريا.

يشدد المؤتمرون على الحريات العامة، وبخاصة حرية الاجتماع والكتابة والبحث والنشر دون اي رقابة.

ويؤكد المؤتمرون ان السلام الاهلي لا يترسخ الا من خلال عودة جميع المهجرين اللبنانيين الى منازلهم وارزاقهم، وتحمل الدولة المسؤولية في مساعدتهم، مع تأمين الديموقراطية والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين (...).

كما يعتبر المؤتمرون ان انهيار العملة الوطنية وتفاقم الازمة الاقتصادية مسألة خطيرة تهدد الامن الشخصي لكل المواطنين (...).

ولقد تبنى المؤتمر التوصيات التالية:

١ - الدعوة الى تبني الوثيقة الصادرة عن الاونيسكو في موضوع حماية انتاج المبدعين، مع التعديلات التي ادخلت عليها. ويدعو الدولة الى توقيعها واصدار النصوص القانونية المناسبة.

٢ - وضع نظام الضمانات الاجتماعية والصحية لجميع الكتاب والمؤلفين والفنانين.

٣ - حماية حرية التعبير ومطالبة السلطة بحذف كل النصوص القانونية التي تمنع الموظف من نشر مؤلفاته من غير الحصول على موافقة مسبقة، والتي تضع قيودا صارمة من سلطات الرقابة على النتاج الابداعي.

٤ - الدعوة الى اجراء تعديلات على هيكلية اتحاد الكتاب اللبنانيين وبنيته التنظيمية بما يجعله اطارا يتسع لجميع الكتاب والمثقفين وبما يرسخ دوره بين المؤسسات المدنية.

٥ - الدعوة الى تعزيز التعاون بين اتحاد الكتاب اللبنانيين وسائر الهيئات والمؤسسات الثقافية. والى تكريس الاطار التنظيمي الذي يجمع بين هذه المؤسسات وتوسيعه ليصبح اكثر شمولا.

٦ - الدعوة الى عقد ندوة دراسية يشترك فيها مفكرون ومثقفون لبنانيون يناقشون فيها الهيكلية الجديدة لاتحاد الكتاب اللبنانيين، على ان تعرض نتائج اعمالها على الهيئة العامة لاتحاد الكتاب في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخه، على ان تولي هذه الندوة اهتمامها الجانب النقابي لاتحاد الكتاب.

٧ - تكليف الهيئة الادارية للاتحاد تنظيم نقاشات لتعميق البحث في علاقة الثقافة بالسياسة والايديولوجيا، بما يضمن تعزيز دور الاتحاد وتعزيز حرية افراده، وحقهم في المعتقد والتعبير والانتماء السياسي.

٨ - تكليف لجنة مصغرة من المثقفين التالية اسماؤهم: منح الصلح، محمد كشلي، انطوان سيف، ناديا كيوان، عبده وازن، سمير سعد، ومن عدد مماثل تختاره الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب من بين اعضائها، لتعكف على وضع خطة لتطوير اتحاد الكتاب بنية ودورا.

٩ - الاتصال بجميع الكتاب والمثقفين ودعوتهم للانتساب الى اتحاد الكتاب قبل انجاز التعديلات المقترحة، بغية مشاركتهم مشاركة فعالة في نشاط الاتحاد.

١٠ - تكليف لجنة الصياغة اصدار الوثائق المتعلقة بشرعة حقوق المبدع اللبناني، ووثيقة حول الثقافة والديموقراطية والتغيير في لبنان والعالم العربي. ووثيقة حول حرية الكاتب العربي.

١١ - طبع اعمال المؤتمر كاملة في كتاب".

نداء من اجل مثقفين عراقيين

وجه في المؤتمر نداء الى السلطة اللبنانية، والى وزير الداخلية خصوصا، يطلب تسوية الوضع القانوني لاربعة مثقفين عراقيين منفيين في لبنان، وهم جنان جاسم حلاوي، حاكم مردان، حسن عاشور، وصلاح مهدي. وقد التجأوا الى لبنان باعتباره البلد الذي يحمي الانسان وحريته.

متآمرون على انفسنا خائضون معركة تحطيم الذات

المؤامرة كبيرة ومستعصية ونحن المتآمرون على انفسنا خائضون معركة تحطيم الذات من حيث لا ندري.

لا حلول من خلال تطعيم الوزارة او تغييرها او تفعيل ابنائها او اصدار تشكيلات او اجراء انتخابات.

لا حلول من خلال ملاحقة المضاربين وزيادة الضرائب على المكلفين.

لا حلول في الاستعطاء وانتظار الهبات والصلات.

لا داعي لرفع سرية المصارف وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع واحياء الموتى من القبور.

هذا كله من الكماليات يسقط امام ارادتنا الفعلية لمعالجة جروحنا ونزفنا بالتضحية الذاتية التي تبدأ برأس الهرم وتنتهي بحجر الزاوية

حان الوقت ان ننظر الى وضعنا المعسر من الداخل ومن تحطيم انفسنا ونحاول ان نرتب اموره ضمن المعطيات الحالية التي هي في حوزتنا

لماذا ولم نستمر فقط لم نقرر الا بالنسبة للسياسة بتوجيه ميثاق شرف عن التكتلات اللبنانية بأجمعها الى الدول الشقيقة والغريبة لكي تضغط على امورنا الاجتماعية "الصامدة" لتدق ناقوس الخطر وتعلق جهودنا السياسية التي هي على كل حال مسيرة غير مخيرة.

انا حمل ذلك، لا ضرورة بعد الآن لمجلس وزراء من ثلاثين وزيرا. لنكتفي بثلاثة وزراء وقد نجحت التجربة في السابق.

لنقفل سفاراتنا في العالم ونسير امور اللبنانيين في الخارج عن طريق القناصل الفخريين.

ليتنازل اعضاء مجلس النواب عن معاشاتهم وتعويضاتهم لمصلحة الخزينة.

لنقفل ابواب الوزارات غير المجدية وليستقل الموظفون الميسورون وهم كثر.

لنطلب من اصحاب الاموال الطائلة توظيف القليل من اموالهم في قطاعات الصناعة، لينقل الفائض من موظفي الدولة اليها.

لنشن حربا مركزة على المحتكرين الذين فقدوا ضميرهم المهني وكلنا على يقين ان بعض السلع التي تكلف واحدا في المنشأ تباع بالعشرات في وطننا.

فلنعمل ونعمل ونعمل ضمن معطياتنا هذه ونعد صدقيتنا الى انفسنا. عندئذ سوف نرى القريب يطرق بابنا لتمويلنا فنجالسه ونتعامل معه من الند الى الند. وما اجمل هذه الصورة...

المحامي هادي المنذر

ملكة جمال سري لانكا في لبنان

القنصل الياس بوصادر يتوج ملكة جمال سري لانكا في لبنان ووصيفاتها. (رلى معوض)

اكثر من ثمانية الاف سري لانكي وسري لانكية احيوا امس رأس السنة البوذية بانتخاب ملكة جمال سري لانكا في لبنان روزي بولاد سيندهالا، وتشاندرا كانتي وصيفة اولى وساليكا هي مانتي وصيفة ثانية في دير مار يوحنا حراش - عين الريحانة، وحضره قنصل سري لانكا في لبنان السيد الياس بوصادر والقنصل في الاردن السيد توفيق ابو خجيل.

واقيم مهرجان بدأ في التاسعة صباحا واستمر الى السادسة مساء، تضمن سباقات في الركض للرجال والسيدات وسباقا للدراجات والعابا ترفيهية منوعة ومباراة اجمل زي تنكري، الى انتخاب ملكة جمال سري لانكا في لبنان وملكة جمال الاناقة، على انغام فرقة موسيقية.

وختاما توزيع كؤوس وميداليات وزهور على الفائزين.

الضائع بين الرسمي والخاص

بركات: تنظيمنا التلفزيون لبنان لا يليق بما هو حضاري

مع الحديث عن تنظيم جديد للاعلام سيرى النور قريبا، وموجة التلفزيونات الخاصة الطالعة يوما بعد يوم، يتبادر الى الذهن: اين تلفزيون لبنان؟ وكيف يستعد للمستقبل؟ واين هويته بين الرسمي والخاص؟

الاجابة، مهما كانت مغلفة ومبطنة، لن تأتي مقنعة تجاه ما يحاع ويتردد عن اخبار وقصص بين الطوابق والغرف والاستوديوات في محطتي التلفزيون في تلة الخياط والحازمية، وكأن هناك تفضيلا لكل ما هو رسمي لحساب الخاص. فمن التنظيم الجديد، الى الترقيات التي تجاوزت في بعضها الكفاءات والمستحقين بضغوطات سياسية ومحسوبيات شخصية، مرورا بالتوزيع الكيفي وغير المدروس لسلفة الخمسة مليارات ليرة (يوم كان الدولار يساوي ٨٨٠ ليرة) التي اعطتها الدولة مجلس ادارة تلفزيون لبنان لتحسن وضعه المادي والتقني والبشري، ودرء التخلف التقني الذي يزداد. وانتهاء بانسحاب ملتزم الاعلانات التي وصلت ايراداتها الى ٥٠٠ الف دولار قبل اعلان الاضراب الشهير، كل هذه القضايا وغيرها، وبالذهنية الحالية التي تدار، يبدو معها ان لا امال كبيرة لتلفزيون لبنان. وسيبقى على ما هو عليه. برغم الجهود التي يحاولها البعض من وقت الى اخر.

حول ما يجري وما يخطط له توجهنا الى مدير البرامج والتنمية والانتاج في تلفزيون لبنان السيد الفرد بركات: الذي يعمل فيه منذ نحو ثلاثين عاما. فضلا عن تأسيسه للمؤسسة اللبنانية للارسال احدى اكبر الشركات التلفزيونية المنافسة لتلفزيون لبنان.

وبديهي ان يتمحور سؤالنا الاول على الاسباب وراء التخلف في هذا التلفزيون، وعدم تحديثه، وهو الاعرق والاقدم والشرعي بين التلفزيونات، فاجاب:

- في السؤال بعض التجني. صحيح ان تلفزيون لبنان كان يعطي صورة التلفزيون العتيق او الختيار. لكن خلال السنة الماضية كان هدفنا الاول ان ننزع عنه هذه الصورة، لاننا لم يكن لدينا الامكانات لتحديثه، فعملنا خلال سنة كاملة على تحسين صورته واعطائه اشراقة جديدة ونمطا جديدا في البرمجة والتقديم وقطع البرامج. ونجحنا نسبيا في احد البرامج ونحاول الان ذلك في البرنامج الثاني.

انه امر ليس خافيا عنا... ونحن مقتنعون تماما ان التلفزيون في حاجة الى تحديث لكن هذا يستوجب امورا عدة:

اولا تحديث الذهنية، ثم تدريب الذين تعودوا النمط القديم، وتحديث الاجهزة لاعطاء امكانات، وادخال دم جديد بين الموظفين، وهذه امور كلها قيد التنفيذ.

● لنأخذ الناحية التقنية، هناك كثير من المناطق اللبنانية لا يصلها تلفزيون لبنان، بينما تلفزيونات صغيرة بامكانات اقل يلتقطها المشاهدون. فلماذا هذا التخلف التقني؟

- لا شك ان هناك تخلفا تقنيا وله اسباب عدة: في السابق كان تلفزيون لبنان يملك بكة تغطي معظم المناطق اللبنانية، لكنها تأثرت بالحرب بالقصف او بالتدمير او بوضع اليد. لهذا السبب انفصلت الشبكة بعضها عن بعضها، وعوضا عن ان يعم الارسال جميع المناطق اللبنانية فهو يقتصر الان على مناطق صغيرة ومحددة جدا.






الفرد بركات. "ننزع عنه صورة العتيق والختيار". (ميشال صايغ)

● لكنكم استعدتم جميع المحطات التي صادرتها الاحزاب خلال الحرب.

- استعدنا اماكن ولم نستعد اجهزة ابدا.

● هل سرقت الاجهزة؟

- حتى الاجهزة الباقية اصبحت غير صالحة. في الاساس لم يكن تلفزيون لبنان يشتري اجهزة ارسال حديثة كان يأخذ اجهزة مستعملة من الدول الاوروبية، خاصة من فرنسا وسويسرا، يعني عندما كانت تلفزيونات اوروبا تستبدل اجهزة الـV.H.F كان لبنان يأخذ اجهزة V.H.F المستعملة هذه، وهي مع الوقت ومع الحرب دمر منها ما دمر، واصبح الباقي غير صالح او ضعيفا جدا. لهذا السبب لا تؤمن الاجهزة العاملة في تلفزيون لبنان تغطية كافية ولا صورة ذات مواصفات تقنية جيدة من حيث النقاوة والنوعية.

● منذ مدة اعطت الحكومة اللبنانية تلفزيون لبنان سلفة خمسة مليارات ليرة.

- السلفة اعطيت بناء على دراسة قمنا بها تقول بان تحديث تلفزيون لبنان يقوم على امرين:

١ - تحديث اجهزة الارسال باعادة دراسة وتجهيز لشبكة الارسال بالقوة اللازمة والنوعية الجيدة.

٢ - تحديث واعادة تجهيز لاستوديوات الانتاج واجهزة البث.

هذه الدراسة تفترض، لكي يكون عندنا محطتان في تلة الخياط والحازمية قادرتان على برنامجين مستقلين بنوعية جيدة، ثلاثة ملايين دولار ونصف مليون فضلا عن مليون دولار ونصف مليون لبعض الامور الطارئة من ديون ومستحقات وتعويضات وتوظيفات جديدة. على هذا الاساس كانت السلفة وسعى المسؤولون للحصول عليها.

● كيف توزعت هذه السلفة؟

- بدأنا نطلب بعض الاجهزة. وفي الواقع لم يطابق حساب الحقل حساب البيدر. لان الدراسة التي اجريناها والمبالغ التي طلبناها للاجهزة لم تتم الموافقة عليها حتى الان، بعد الحصول على السلفة. سنحصل على قسم من الاجهزة، اما القسم الاخر فلا ادري هل نحصل عليه في الوقت المناسب او بعد مدة.

● لم تأت الموافقة ممن؟ من المسؤولين هنا ام لم تتفقوا مع الشركات الاجنبية؟

- بعدما اعاد المسؤولون هنا النظر في الدراسة، وجدوا اولويات اخرى في الوقت نفسه مع اولويات التجهيز. نحن طبعا لنا رأي اخر. ولكن رأي المسؤولين غلب، فتاخر طلب بعض الاجهزة الضرورية لتنفيذ مشاريع اخرى. لهذا السبب سيبقى مشروعنا تجهيزا وتحديثا لتلفزيون لبنان كليا - بحسب دراساتنا وتطلعاتنا، غير كامل كما كنا نأمل.

● ما هي الاولويات التي يطرحها المسؤولون؟ ومن تعني بالمسؤولين؟

- في تلفزيون لبنان يوجد مجلس الادارة ورئيسه وهم اصحاب القرار. هم السلطة التشريعية التنفيذية في الوقت ذاته.

نحن نقدم الدراسات. وهم من خلال هذه الدراسات ودراساتهم الخاصة حول بعض الامور الاخرى المالية والادارية، والعلاقات بالمساهمين الآخرين... يتخذون القرار الذي يجدونه مناسبا.

● كيف توزعت هذه السلطة؟

- صرف مبلغ مليون دولار و ٢٠٠ الف للاجهزة والتجهيز، ومبلغ آخر لتعويضات الموظفين الذين استقالوا او صرفوا من الخدمة، وجزء آخر لبعض الديون المتحققة المتراكمة، وجزء لنفقات التشغيل. وكانت اعادة نظر في رواتب الموظفين وتعديلها وتحسينها، وكانت امرا مكلفا جدا، جاء على حساب التحديث والتجهيز وهذا الاساس في رأيي.

التلفزيون حلقة تبدأ على الشكل الآتي:

اذا كان الموظفون في حاجة الى رواتب، هذه الرواتب تأتي من الاعلانات، والاعلانات تأتي لبرامج جيدة، والبرامج الجيدة يلزمها اجهزة حديثة لتغطية كاملة وجيدة. اذن الاولوية التي لا تقبل تردد هي لشبكة تغطية كاملة شاملة وحديثة، بدونها لا برامج ولا اعلانات ولا موظفين.

● وهذا ما رفض؟

- هذا هو الامر الذي تعدل! الاولوية الثانية هي لاستوديوات واجهزة البث الداخلي. فاذا اردنا ان ننتج برامج جيدة يلزمنا استوديوات حديثة تستطيع ان تنتج بمستوى لائق فنيا وتقنيا ومضمونا.

اذا اكتملت هاتان العمليتان، فلا يعود عندنا اي عذر بل نصبح ملزمين ان نقدم تلفزيونا ناجحا كفيلا بجلب اعلانات، وتاليا يكون المدخول كافيا لتمويل اشغاله وتحسين حال الموظفين.

● سبق وطلبتم اجهزة ارسال فتلتم الموافقة على اثنين ولم تستلموا سوى واحد كان لمحطة تلة الخياط. لماذا؟ واين هو الجهاز الثاني؟

- نعم فتح اعتمادان لجهازي ارسال بقوة خمسة كيلوات من الشركة نفسها. حصل خطأ في احد الاعتمادين، فتأخر. الجهاز الثاني سيصل لاحقا ولو متأخرا. هذا التأخير سيقربط لنا البرنامج المعتمد. وللتدارك سنستعمل موقتا جهازا بديلا. ولن نسمح لهذا التأخير ان يعيق التغطية الجديدة كما هي مقررة.

● كم هذا التأخير؟

- نحو شهرين.

● في الكلام عن الموظفين، هناك من يقول ان معظم الموظفين الذين استقالوا او صرفوا من الخدمة في تلفزيون لبنان هم الاكثر خبرة وكفاءة، وكانت تعويضاتهم كبيرة جدا. فما رأيك؟

- للاسف ان الكثيرين من الموظفين الذين يعتبرون الاوائل في مجالهم قدموا استقالاتهم وذهبوا. وكثير من الموظفين الذين اخذوا تعويضاتهم كانوا لا يواظبون منذ مدة، هذه حقيقة. ويمكن القول ان المبالغ التي صرفت تعويضات لم نستفد منها نحن للحصول على موظفين جديين او تحسين هؤلاء حتى في هذه العملية لم نكن ناجحين كليا وكان يمكن ان تكون ذات مردود افضل. هذا صحيح والصحيح ايضا ان دراستنا كانت تقول ان نحو ١٢٠ موظفا اصبحوا غير منتجين بنسبة ٦٠٪ من الانتاجية المطلوبة. كان هناك اتفاق بين النقابة والادارة يقضي باعطاء تعويضات اضافية لكل موظف يصرف، فكان من الافضل تعويض كل هؤلاء الموظفين. فكنا من ناحية خدمناهم واعطيناهم تعويضا يسمح لهم بعيش كريم، ومن ناحية افسحنا للكفاءات الجديدة والجيدة التي تتخرج من مختلف الجامعات في لبنان، طبعا بعد تدريبها.

اما الموظفون الذين لا يداومون او كانوا مسافرين او لديهم اوضاع خاصة وفي حاجة لتعويضهم لكي يتفرغوا فلم يكن من المفروض اعطاؤهم الاولوية.

● تنظيم جديد في التلفزيون وترقيات وتوظيف. وقيل الكثير حول ضغوطات وتدخلات سياسية لصالح بعض الذين لا يستحقون. بينما نال الغبن موظفين اقدم واكثر خبرة وكفاءة. فهل انت راض؟

- الواقع ان لم يبق في تلفزيون لبنان موظفون مغبونون. وتعتبر رواتبنا من اعلى الرواتب في لبنان، فالحد الادنى ١٩٠ دولارا بينما الحد الادنى للاجور في لبنان هو ١٢٠ الف ليرة. والرواتب تعطى بالدولار وليس بالليرة. سلم الرواتب عندنا اذن يبدأ ١٩٠ دولارا وينتهي ٧٥٠ دولارا. كما يعطى الموظف ١٪ من اصل الراتب على سني الخدمة. يعني ان الموظف الذي يقبض ٧٥٠ دولارا وعنده ٣٠ سنة خبرة، يقبض في الحقيقة راتبا يوازي ٩٦٠ دولارا. اذن من يتكلم عن غبن في تلفزيون لبنان فهو يظلمه.

● الامر لا يتعلق فقط بغبن، بل بوضع بعض الموظفين الذين نالوا ترقيات ومناصب لا يستحقونها، متجاوزين سلم الرواتب الطبيعي، بضغط سياسي ووساطات معروفة.

- لو كنا اتبعنا العلم الاداري في الترقيات وطبقنا الانظمة والقوانين التي تنص على اساليب الترقية واسبابها، ولو كنا اخذنا بالنظام الداخلي لتلفزيون لبنان، ولو كنا حللنا الامور ودرسناها ووضعنا خطة علمية وادارية للترقيات، لكان اكيدا ان هناك اشخاصا كثيرين لا يترقون. لكن الظرف القصير الذي كان يجب ان تدرس خلاله الترقيات والتنظيم الجديد الذي يجب ان يطبق، كان ضيقا وقصيرا. كما كان مطلوبا شيء للموظفين قبل نهاية السنة، اضافة الى العوامل التي ذكرتها والتي لاتنكرها ابدا. كل هذه العوامل تضافرت واعطت بعض الاشخاص حقوقا لم يكونوا يحلمون بها ابدا.

● وهل انت راض عن التنظيم الجديد؟

- لا اريد الادعاء ان لا ضلع لي في هذا التنظيم. كنت شريكا فيه. لكنني اقول اننا كان في الامكان ان نفعل شيئا افضل بكثير، وكان في استطاعتنا استغلال الظروف لتنظيم يليق بتلفزيون حضاري، ان نعمل تنظيما للتلفزيون وان ندخل فيه اشخاصا، وليس تنظيما على قياس الاشخاص الموجودين فيه. لكن لسوء الحظ انجرفنا كلنا، وبين التنظيم الذي كنا نحلم به والواقع على الارض وبين كل العوامل التي سبق وذكرتها انجرفنا بتنظيم "هيك، من قريبو". طبعا ليس هو الامثل ولا يليق بتلفزيون حضاري.

● البعض يعتقد ان هناك محاولات تفشيل للاعلام الرسمي لحساب الاعلام الخاص. وفي ظل التنظيم الاعلامي الجديد الذي سوف يصدر والمتعلق بالاعلام الخاص. كيف سيكون دور الاعلام الرسمي وتلفزيون لبنان؟

- رأيي ان لا يكون اعلام رسمي واعلام خاص، بل ان يكون كل الاعلام في خدمة كل الناس. الاعلام اعلام، هناك حقيقة، هناك خبر، فاذا كان كل جهاز ينقل الخبر على حقيقته يتساوى الجميع. اما اذا كان مفهوم الاعلام نقل الخبر وتحويره من كل على طريقته، فلا يكون اسمه اعلاما، لا رسميا ولا خاصا. لهذا اقول ان من الافضل لو يساوي تنظيم الاعلام بين كل اجهزة الاعلام ويفرض القانون والشروط اياها على كل هذه الاجهزة، وليكن هذا القانون فقط هو الحكم بين السلطة والاعلام. فننتقل هكذا من "البروباغندا" والتعليق على الخبر الى الخبر الصحيح.

● لكن الاعلام والتلفزيون الرسميين اتهما بالفشل في الدفاع عن سياسة الدولة او حتى في تمرير اخبارها بالشكل الذي تتكلم عنه، بينما نجح الاعلام الخاص.

- هناك خطأ شائع ان تلفزيون لبنان تلفزيون رسمي. بل هو تلفزيون خاص تملك الدولة ٥٠٪ من اسهمه. هذا هو الفرق البسيط. وشركة تلفزيون لبنان شركة مساهمة لبنانية مثل كل الشركات، واحد اصحاب الاسهم هو الدولة بنسبة ٥٠٪. لكن تركيبة مجلس الادارة التي تقول ان الدولة تسمي ٦ اعضاء فيه بينهم الرئيس، فرضت حكما على التلفزيون ان يكون رئيس مجلس ادارته عضوا ممثلا للدولة. ويكون وزير الاعلام هو وزيرا وصيا وله حق الاشراف على الاخبار، اخذت الاخبار طابع الاعلام الرسمي. قد يكون الموظفون الذين في الاخبار عملوا بذهنية الاعلام الرسمي واتجرفوا في هذا الاتجاه، وهذا خطأهم. لكنهم في رأيي قادرون على العمل بذهنية الاعلام الخاص ومنافسته دون اي مشكلة.

● الاعلان

● لننتقل الى الناحية الاعلانية. تقول الارقام ان مردود الاعلان عاد على تلفزيون لبنان بخمسين الف دولار ووصل في بعض المراحل الى اربع مائة الف ليعود ويهبط الى الخمسين الفا. كما تعرض احد المسؤولين عن الاعلان في التلفزيون الى التهديد والضغط فاضطر الى الانسحاب. هلا اوضحتم الامر؟

- في العام الماضي كان ملتزمان للاعلان واحد للبرنامج الاول وواحد للبرنامج الثاني. وتمكن ملتزم البرنامج الاول من رفع مردود الاعلانات من ٥٠ الفا الى ٣٥٠ ثم ٤٠٠ ثم ٥٠٠ الف في المرحلة الممتدة بين نيسان وكانون الاول ١٩٩١. وبعد اضراب كانون الثاني هبطت الاعلانات عندنا في شكل رهيب، وكنا نأمل ان نستعيد بعض مستواها منذ توقف الاضراب، لكن الامر تطلب بعض الوقت فكانت مداخيل كانون الثاني وشباط وآذار اقل من التوقعات. وعندما سألنا المعنيين ردوا الامر الى الاسباب الآتية:

الاضراب اولا الذي اثر على المعلن وعلى شركات الاعلان. فالمعلن لم يبق لديه ثقة ويقول انه اذا اراد حملة اعلانية لمدة كذا شهر، ثم يعلن اضراب يقطع عليه هذه الحملة في نصفها، يخسر كل ما وضعه.

معلنون آخرون يقولون انهم يجلبون مواز ناتهم من الخارج ويجرون دراسات سنوية لصرف هذه الميزانيات على الاعلانات، فلا يعود في امكانهم التقيد بها وهناك خوف ان تتحمل الحملة اية هزة.

كما يقول ملتزم الاعلان انه يجد صعوبة في اقناع هذه الشركات بعدم حصول اية اضرابات، وان تلفزيون لبنان مستمر. هذه بعض الامور وفيها الكثير من الصحة. هناك سبب آخر ان بعض التلفزيونات الخاصة في الفترة حين كنا في مرحلة اضراب، عززت مواقعها على حساب تلفزيون لبنان واكل الصدمة.

ويضيف ملتزمنا انه اعتبارا من شهر ايار المقبل، وما ان تثبت تغطيتنا وتتحسن، تزول كل هذه الامور، ويستعيد تلفزيون لبنان عافيته وتعود مداخيله الى المستوى الذي يجب ان تكون عليه. والنتيجة نلمسها اواخر ايار او حزيران.

● هل انت مع تلزيم الاعلان لشركة واحدة؟

- انا مع تلزيم الاعلان في المطلق، وضد تلزيم ذاتي من قبل الشركة واسبابي علمية اقتصادية. لانه مع شركات تلفزيونية كبيرة وشركات اعلان كبرى وفي ظل الميزانيات الاعلانية الضخمة في السوق اللبنانية يجب ان يكون القيم قادرا على التعاطي مع شركات الاعلان الكبرى من مركز قوة، وليكون في مركز القوة يجب ان يكون مركزه الاعلاني والمالي قويا، ويملك علاقات جيدة بالمعلنين خارج لبنان. فاذا كان ملتزم الاعلان لا يملك هذه المواصفات، لن يتمكن من منافسة الشركات الاعلانية الكبيرة.

انا مع تلزيم الاعلان في المطلق. اما التلزيم لشخص واحد او اكثر، ولمن يكون، فأمور لم تدرس كفاية بعد لنتمكن من الاجابة. وتلفزيون لبنان اعطى التلزيم مسرعا في فترة من الفترات دون ان يكون درس شروط التلزيم جيدا. فاذا لم يضع التلفزيون خطة واهدافا يريد الوصول اليها، ووضع في المقابل شروطا تجبر الملتزم على التقيد بها للوصول الى اهدافه، لا يستطيع ان يقول هل لزم بالطريقة الصحيحة او الخاطئة.

هناك الكثير من الارتجال في رأيي، ينعكس على مجمل الاوضاع.

● انتم لزمتم الاعلانات للشركة ذاتها الملتزمة اعلانات اقوى شركة منافسة لكم وهي ال. بي. سي. لماذا؟

- عندما طرح مبدأ التلزيم وتلقينا العروض، بحثنا هذا الامر اكثر من مرة. لكن وصل مجلس الادارة الى قناعة تقول: نحن نلزم اعلاناتنا بشروط قاسية، اي نفرض حدا ادنى مفروضا على الملتزم ان يدفعه لنا ان عمل او لا، على ان يتطور هذا الحد الادنى سنويا. وطلبنا ٦٠٪ من مردود الاعلانات. فاذا استطاع الملتزم مبلغا كبيرا يأخذ التلفزيون ٦٠٪، واذا كان المبلغ صغيرا يأخذ لبنان حصته التي هي الحد الادنى. واعتبر مجلس الادارة ان هذه الشروط القاسية كافية لمنع اي تأثير.

ولنكتشف مدى صحة هذه السياسة يلزمنا بعض الوقت. خلال هذه السنة سنعرف مدى تأثير شركة على اخرى.

● من خلال حديثك اكتشفت مرارة لديك من كثير من الامور. تحاول تبطينها. هل تعتبر ان هناك خطة لتفشيلك؟

- عندي طموحات كبيرة آمل الا تكون خيالية. عندما دخلت الى تلفزيون لبنان كنت اعتبر ان فيه كفاءات جيدة وكان عنده شعبية لا بأس بها، ولديه امكان الحصول على قروض، وشرعي وعنده ماض. كنت اعتبر ان كل هذه المعطيات كانت تلزمني لقفزة نوعية سريعة وتبرهن ان لبنان قادر على العطاء برغم سني الحرب. لكنني اصبت بخيبة كبيرة، مرارا. من المسؤول عنها؛ صعب ان نحكم. هل هي تفشيل؟ ربما لم اعرف كيف اتعاطى الامور، ربما احلامي كانت اكبر من الامكانات. او هذه الاحلام كان يجب ان نترجمها بخطى تدريبية. لست ادري. لكن يحز في نفسي ان هناك اشياء كان يمكن ان نعملها ولم نعمل.

● حاورته: مي عبود أبي عقل

المنتمي الى وطنه يرتد الى قلبه

في غمرة الضيق المالي العام، الرابض، كالهم، على صدر الوطن، لا يستطيع المواطن العاثر، المنتمي الى وطنه، الا ان يرتد الى قلبه: ينظر فيه ويبحث، عله يجد ما يقدمه، غير معني بالنتائج، قانعا بكلام يفزع اليه، يذهله عما يحس.

●

انها افكار او اقتراحات: تساهم في التفريج، ومقاومة العجز، وخفض الارقام - او هذا ما نود.

●

ولان واحدا من الاقتراحات محتاج الى مصطلح يطلبه الكلام، فانني ابدأ بالمصطلح، اصوغه واطرحه، راجيا للطرح ان يكون، بذاته، كلاما يضاف الى الكلام.

ان وظائف الدولة، المرهقة للخزينة، التي ترصد لها الارقام الضخمة، تنقسم الى فئتين:

فئة يتعامل افرادها مع جمهور المواطنين، ويؤدون لهم، من الخدمات، ما يمكن للرشوة ان تنجم عنه وتتدخل فيه، اذا صادف الراشي تربة "صالحة" في نفوس الموظفين؛

وفئة لا يتعامل افرادها مع جمهور المواطنين، ولا يؤدون شيئا من تلك الخدمات، ولا يكون للرشوة ان تنجم عن الوظيفة، كائنة ما كانت نفوس الموظفين وتربيتهم؛

دون ان يعني هذا الكلام: ان افراد الفئة الاولى شياطين بذاتهم وافراد الفئة الثانية ملائكة بذاتهم، او ان افراد الفئة الاولى متساوون في الشيطانية والابتزاز؛

ودون ان ننسى ان موقعا يتحرك منه افراد الفئتين انما هو ابرز عامل من عوامل السلوك، وان تبديلا في المواقع، نجربه بينهما قادر على اثبات ما نقول.

من امثلة الفئة الثانية، يبرز معلمو المدارس الرسمية، وافراد الجيش: لان تعامل الفريقين مع المواطنين لا يمازجه نفع مادي مباشر.

واما الفئة الثانية، فان ما يعرفه المواطنون عن افرادها، وما يعرفونه من افرادها، وما يعرفه المسؤولون من سلوكهم، يجعلنا في غنى عن التمثيل...

ما يعنينا، من هذا التقسيم، معرفة للفئتين نزداد بها تبصرا، وتسمية نصطلح عليها، ونحتاج في الكلام اليها.

موظفو الفئة الاولى، ("الفئة الاولى" بمعنانا نحن، وليس بالمعنى الاداري المعروف)، نصطلح على تسميتهم "الموظفين المنتفعين بالوظيفة".

وموظفو الفئة الاخرى، نسميهم "الموظفين غير المنتفعين بالوظيفة"، وتكون التسميتان مصطلحين خاصين يطلقان في المقالة حصرا.

ولا يخفى ان انتفاعا بالوظيفة ندخله في المصطلح انما هو: مداخيل غير شرعية، او غير منصوص عليها، تتكون من الرشاوى او الاكراميات، ثمنا يدفعه المواطن، ويقبضه الموظف، اما لتقديم معاملة تقديما يؤدي الى تأخير سواها، واما لتخفيض رسم او الاعفاء منه، واما لمخالفة من نوع آخر. ويكون الثمن، في كل حال، على حساب العدالة والمساواة والمصلحة العامة واموال الخزينة.

وليس سرا ان المداخيل غير الشرعية، او غير المنصوص عليها، انما تتفاوت مقاديرها بين موظف وموظف، بين وظيفة ووظيفة، بين معاملة واخرى. وفي كثير من الحالات تساوي اضعافا مضاعفة من راتب الموظف. وهذا، بطبيعته، يفضي الى تقيد بالدوام يشبه دوام التجار في المتاجر، او دوام اصحاب المصالح وارباب العمل في مصالحهم والمصانع. ويبلغ الانضباط عند هؤلاء الموظفين انهم لا يتغيبون عن العمل الا في حالات المرض الشديد، او لاسباب "فنية" تتعلق بـ"المداخيل" ومحاصيل "الخراج"، في حين ان المعلمين الرسميين، مثلا، يبلغ أكثارهم من التغيب المرضي المنتحل: ان هذا التغيب بات يشكل ظاهرة معروفة تعيق سير العمل.

●

نأتي بعد هذا الى اقتراحاتنا وابواب الانفاق نرى ان تعديلها او الغاءها يمكن ان يفضي الى المساهمة في خفض مقبول للنفقات الرسمية.

١ - تخفيض رواتب الموظفين المنتفعين بالوظيفة:

بما اننا، في وضعنا الراهن، الذي يحزننا القول: اننا لا نلمح، في الافق المنظور، ما يشير الى انقضائه، عاجزون عن ضبط هؤلاء الموظفين وقمعهم،

وبما ان هؤلاء الموظفين، بسبب المداخيل غير الشرعية التي يحققونها من الوظيفة، مستعدون للتنازل عن راتبهم لقاء ابقائهم في الوظيفة،

فاننا نقترح:

الف - اجراء مسح ميداني دقيق لتحديد هؤلاء الموظفين وتصنيفهم،

باء - تخفيض رواتبهم تخفيضا لا يبقي لهم منها الا جزءا محدودا يمكن، مثلا، ان يكون على الدوام مساويا للحد الادنى للاجور، لا اكثر ولا اقل....

مشيرين، للايضاح، الى اننا، باقتراحنا الغريب هذا، الذي لا نعتقد ان احدا سيحمله على محمل الجد، والذي يمكن ان يعد شكلا طريفا من اشكال التعبير عن الغضب من فساد الادارة، اننا، بهذا الاقتراح، اغتنمنا الفرصة للعن هذا الفساد.

٢ - رفع الدعم المالي عن "المدارس المجانية":

"المدارس الخاصة المجانية" هي المدارس التي تتلقى، من الخزينة العامة، دعما ماليا سنويا متحركا، يربط بالحد الادنى للاجور، بقدم بشروط قانونية خاصة. يسمى، رسميا، "مساهمة الدولة المالية". ويعرف، شعبيا وعمليا، باسم "المنحة".

والنظام العائد لهذه المدارس ما زال، منذ نشوئه، وككل نص قانوني في بلد غير معافى، يطبق بتجاوزات ومخالفات تتناول مجانية هذه المدارس، ويمس الغاية من انشائها.

وابرز شرط من الشروط التي كانت "بعض" المدارس تخالفها، وما تزال، كان شرط المجانية: اي ان هذه المدارس كانت تتلقى المساهمة المالية، او المنحة، دون ان تقوم بخفض اقساط التلاميذ بالنسب القانونية المحددة، فكان الدعم، او المنحة، مكسبا مجانيا صافيا يتقاضاه المخالفون.

ومع الحرب المنقضية، وموجة الفلتان العام، ونتيجة للفلتان والحرب، ازدادت المخالفات واتسعت. كما يعرف "اهل البيت" من اصحاب المدارس و...سواهم.

وفي الفترة الاخيرة، سرت في الاوساط التربوية شائعات لها رائحة الحقائق، مفادها: ان مدارس مجانية مقفلة لا تقل عن العشرين قدمت بيانات وهمية عن عدد من السنوات، وتمكنت من قبض المنح برغم الاقفال. وتقول الشائعات. ان ما قبضه "المربون" الذين يملكون هذه المدارس، عن هذه السنوات، جاوز المليار فاذا اضفنا، الى هذا المليار، مليارات كثيرة قبضتها المدارس غير المقفلة، "الشديدة الانضباط"، كان لنا عامل آخر من عوامل العجز المالي العاصف بالوطن.

لذلك،

وبما ان مجانية "المدارس المجانية" المخالفة قد سقطت عنها سقوطا عمليا، واستطاع تلامذتها، مع ذلك، تحمل الاقساط غير المجانية المفروضة عليهم؛

وبما ان المدارس المخالفة هذه تمثل الشرحة الاجتماعية التي تمدها بالتلاميذ، وتشكل عينة اختبارية صالحة للحكم في المسألة، قابلة للتعميم؛

وبما انه سبق للدولة ان رفعت الدعم عن مرافق معيشية مهمة ولم يؤد الرفع الى هبوط السماء على الارض.

فان رفع الدعم عن المدارس الخاصة المجانية، وما يوفره للخزينة من مليارات، يصبح امرا واجبا، ولاسيما في الضائقة المالية المطبقة على الخناق(...).

٣ - تعويض التمثيل والسيارة:

ان هذا التعويض يمكن ان يلغى لسببين:

الاول: ان الموظفين الذين يتقاضونه قد درجوا على استخدام من يشاؤون من مرؤوسيهم لسوق سياراتهم، وتكليفهم، من الاعمال الخاصة، ما يجاوز حدود الوظيفة.

الثاني: ان الضيافة والتشريفات ونفقاتها، التي من اجلها يقدم تعويض التمثيل، قد اصبحت امرا شائعا في اوساط الموظفين، غير محصورة في موظفي الفئة الاولى.

٤ - رواتب الاغنياء:

نداء ساذج نوجهه الى الاثرياء والاغنياء نتمنى به عليهم الامتناع عن قبض رواتبهم او مخصصاتهم، والتنويه بالمتجاوبين منهم، مع الاشارة، منا، الى ان هذا الامتناع يشكل فرصة اخرى من فرص الخدمة العامة التي لم تكن المسؤولية الا طريقا شاقة من طرق الوصول اليها والانتشاء باداءها...

اننا نوجه هذا النداء ونستثني الذين قالت الاخبار انهم سبقوا الارتفاع الاخير للدولار، فاشتروا منه ما لذ وطاب. ان هؤلاء، اذا صحت الاخبار، لايدخلون الى حرم النداء.

أ. حاطوم

مباراة التأليف لرابطة "الابلياد"

اعلنت امس رابطة "لابلياد" الثقافية نتائج مباراة التأليف التي جرت في ٢٨ اذار، في احتفال حضره السيد سهيل مطر ممثلا وزير التربية الوطنية واعضاء لجنة الحكم الشعراء: جورج غانم، محمد علي شمس الدين، الدكتور محمد علي موسى، انور صابر ورئيس بلدية زوق مصبح السيد نعيم العضم ومدير معهد سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد ووكيل المعهد السيد بيار غصوب.

وتكلم امين الشؤون الثقافية في "الابلياد" السيد جوزف مفامس، ثم رئيس الرابطة السيد ايلي صابر الذي ركز على دور المؤسسات الثقافية ومسؤولياتها حيال الاجيال.

وتلا السيد مطر اسماء الفائزين في المباراة وهم:

١- نسرين ياسين بلوط من ثانوية فخر الدين الرسمية.

٢- جورج نجيب الخوري من مدرسة الحكمة - مار مارون الجديدة.

٣- جورجيت تنوري من ثانوية مار يوسف للراهبات الانطونيات - زحلة.

٤- جوزف رستم من الحكمة الاشرفية، وريما مرقص من راهبات سيدة الرسل - الروضة.

معرض بسام مصري

طرابلس - "النهار":

افتتح السبت معرض للرسم للفنان بسام مصري في الرابطة الثقافية في طرابلس. والقى رئيس الرابطة المهندس رشيد الجمالي والسيد احمد المصري كلمتين. والمعرض يستوحي المعهد الاغريقي والطبيعة اللبنانية ويضم ٤٠ لوحة منها الرسم والحفر والحرق.

مستوصف كفررمان

النبطية - "النهار":

اعيد امس افتتاح مستوصف كفررمان الخيري. واقيم احتفال في مركز نادي النهضة في البلدة تكلم فيه باسم اطباء المستوصف الدكتور حسن علي حسن ورئيس المستوصف الدكتور حسين علي ضاهر.

"هيئة الاسعاف الشعبي"

من دائرة الاحصاء والتوجيه في "هيئة الاسعاف الشعبي" ان ٤٩٥٥ شخصا استفادوا من خدماتها في شهر اذار في بيروت والضاحية الجنوبية. وتوزعت الخدمات كالآتي: معاينات ٤٩٠، بطاقات طبية ٥٧، طب اسنان ٢٧٥، خدمات صحية ٧٤٠، تحاليل مخبرية ٧٧، تخطيط قلب ١١، تلقيح اطفال ١٠٥، مستفيدون من الدواء ٣٢٠٠.

"هيئة ابناء العرقوب" افتتحت مستوصفا

افتتحت امس "هيئة ابناء العرقوب" مستوصف العرقوب الخيري في المركز الصحي والاجتماعي لابناء العرقوب في حي السلم في الضاحية الجنوبية.

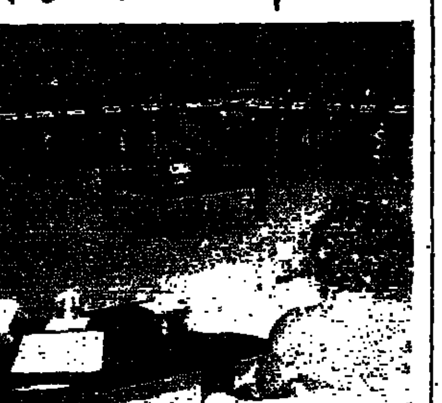
وتكلم المشرف العام على المركز الصحي لدار الفتوى الدكتور عبدالله العجوز ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وامين لجنة الشؤون الاجتماعية والصحية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد علاء الدين عياد باسم رئيس اللجنة الدكتور محمد ياسين ورئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي والسيد احمد يوسف باسم اهالي العرقوب في الضاحية الجنوبية، والسيد يحيى علي باسم "هيئة ابناء العرقوب" الذي دعا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والتحرك لاحياء الادارات الرسمية في مناطق العرقوب والشريط الحدودي المحتل من بلديات وامن داخلي، وتسليم المساعدات والتعويضات الى اهالي العرقوب من اجل اصلاح ارضهم واعادة غرس بساتينهم وتأمين حاجاتهم.

وقدم السيد حاتم طه المتكلمين والقى الحاج ابو عاطف مجدي قصيدة

المؤتمر الأول عن اعاقة الطفل للمساعدة في تخفيف مشكلة تنامت



رئيس الحسيني متكلما في افتتاح المؤتمر.



يتقدم والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سلطي وقرينته ونائبه الدكتور مروة الحضور في جلسة الافتتاح.
(محمد عيدو)

اختتم بعد ظهر امس "المؤتمر الاول عن اعاقة الاطفال" الذي نظمه "الاتحاد الوطني لجمعيات اهالي ومؤسسات التخلف العقلي" والجامعة الاميركية في بيروت في رعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

واستمر يومين بمساهمة من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ومشاركة مؤسسات انسانية محلية ودولية تهتم بشؤون المعاق.

وكان المؤتمر افتتح السبت في قاعة المكتبة الطبية في الجامعة الاميركية. وحضر الافتتاح الرئيس الحسيني. والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم سلطي ونائب رئيس الجامعة عميد كلية الطب الدكتور عدنان مروة ورئيس دائرة الجراحة النسائية والتوليد في مستشفى الجامعة الدكتور كرم كرم.

شرف الدين

والقى رئيس "الاتحاد الوطني لجمعيات اهالي ومؤسسات التخلف العقلي" الدكتور موسى شرف الدين كلمة عن العقد العالمي للمعاقين الذي اطلقته الامم المتحدة عام ١٩٨٣ وطلب من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية درس اوضاعها ومراجع هيكلياتها وتحديد سياستها والاولويات التي تتيحها لها مستويات تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من اجل تكريس الحقوق الاساسية للمعاقين بغض النظر عن طبيعة اعاقتهم ودرجتها، واشراكهم من دون تمييز في الدورة الحياتية للمجتمعات وان يعاملوا بالتساوي وبكل احترام وتقدير اسوة بغيرهم من افراد المجتمع. وقال: "اما لبنان فكان له عقد من زمان آخر وبرنامج عمل اختزل فيه سلبيات ومآسي وحوادث لا يتسع المجال لحصرها. فماذا عسانا ان نفعل في ظروف صعبة وضمن امكانات متواضعة، فلا شرائع ولا قوانين لحماية حقوق المعاقين الذين تضاعفت اعدادهم واصنافهم ودرجات اعاقاتهم بعدما ألغي دور الدولة، اما المؤسسات والجمعيات فطاقاتها محدودة اذ لا تتعدى قدرة استيعابها العشرة في المئة من حجم المشكلة ضمن خريطة جغرافية سيئة التوزيع".

وأمل ان يؤدي اتحاد جمعيات التخلف العقلي "واجبا ضئيلا لتتويج العقد العالمي للمعاقين".

كرم

وتحدث الدكتور كرم كرم عن موضوع الطب الجنيني وتقدم تقنياته للحؤول دون حصول الاعاقة، وعن توفير فرص التنشئة والتربية والتأهيل للمعاق.

مروة

واشاد الدكتور عدنان مروة بدور المؤسسات الدولية الانسانية لاهتمامها بمساعدة حالات الاعاقة في لبنان. وقال: "ازداد الاقتناع ان مدة الاعاقة تزداد بحسب تعاطي المجتمع معها، فالاعاقة الجديدة تصبح اعاقة نفسية مؤلمة للفرد نفسه ولعائلته اذا لم يتعاط المجتمع بشكل ملائم مع هذا المعاق". ودعا الهيئات الرسمية والاهلية الطوعية الى القيام بما من شأنه رفع الحيف عن الشرائع الدولية لازالة مسببات الاعاقة الناتجة من تدني البيئة الصحية والمستوى الغذائي والعلمي في دول العالم الثالث.

الحسيني

ثم القى الرئيس حسين الحسيني كلمة مما فيها: "يسرني انعقاد هذا المؤتمر في لبنان وفي هذا الوقت، والذي يدعوني الى الامل ان المبادرة بتنظيم هذا المؤتمر مؤسسات اجتماعية وعلمية لبنانية خاصة. الارادة، اذا، ارادة المجتمع بوساطة النخب فيه هي صاحبة المبادرة. وموضوع هذه الارادة انما هو التضامن والتكافل مع فئة من فئات هذا المجتمع، وهذا التضامن وهذا التكافل انما هما مقياس من مقاييس الرقي في المجتمع، والمؤسسات التي بادرت ونظمت هذا المؤتمر وجدت لها عونا لدى مؤسسات دولية، وهذا ايضا تضامن وتكافل في مستوى الانسانية.

قد يقال: لماذا لا تجد ذكرا لمؤسسة من المؤسسات الحكومية اللبنانية في سياق هذه المبادرة؟

وقد يرتب على هذا تكرار لنقد العجز وتطيل على غياب المسؤولية او اشارة الى فقدان التنسيق. الا ان ما اجده جديرا بالتوقف عنده اولا، هو ان مجتمعنا اللبناني لا يفتقر الى التضامن والتكافل بالنسبة الى المسائل الاجتماعية.

والامر الثاني، هو ان الفارق كبير عندنا بين بداهة هذا التضامن ووجوبه في المستوى الاجتماعي، والتردد في هذا التضامن وفي ضرورته في المستوى السياسي.

وما الدولة في الحقيقة، في صورتها الداخلية، الا صورة هذا التضامن.

ولنعترف ان التضامن الذي نفتقر اليه، انما يعوق حصوله اعتبارات طائفية انا كنا لا ننكر آثارها الملموسة المضرة، فاننا يجب الا ننسى ما في تكويننا من اوهام وما في اعمالها من استغلال.

فالذي يهم المجتمع وافراده هو ان تكون الادارة المسؤولة عن التقديمات الاجتماعية مثلا، ادارة ذات كفاية واستقامة، لا ان يكون الموظف المسؤول من هذه الطائفة او تلك، مسؤولا امام هذه الطائفة او تلك.

والذي نراه في هذا المثل، هو العبث الذي تؤدي اليه الطائفية، العبث بأحكام العقل، العبث بالمصلحة العامة، العبث بمبادىء الاخلاق.

والذي نراه في هذا المثل، هو لا جدوى النقد الموجه الى مؤسساتنا السياسية او الادارية اذا تجاهل هذا النقد الاضرار التي تلحقها الطائفية، بهذه المؤسسات السياسية او الادارية.

والذي نراه في هذا المثل، هو نتائج التلكؤ في احياء الادارة اللبنانية وتجديدها، نتيجة تغليب النظرة الطائفية الى هذه الادارة.

ايها السيدات والسادة، ان ما يدعوني الى الامل، هو ان مبادرات التضامن ما زالت تظهر على رغم الحروب التي حدثت، وعلى رغم الدعوات الطائفية التي ما زالت تحدث، الا ان واجبي ان اصارح اللبنانيين بأن اصلاح الدولة لن يتم الا بالتضامن بينهم، لا في مستوى المسائل الاجتماعية فحسب، بل في مستوى المسائل السياسية كذلك".

محاضرات

ثم بدأت حلقات العمل بمحاضرة للدكتور غسان عازار عن التشخيص ما قبل الولادة للعاهات الوراثية"، والدكتورة ليلى زاهد والدكتور عازار عن "التشخيص قبل الولادة للعيوب الكروموزومية"، والدكتور فريد خوري عن "القواعد الكروموزومية للتخلف العقلي"، ثم الدكتور نبيل منلا عن "العناية الفورية المبكرة للاطفال المعاقين".

وامس الاحد رأس الحلقة الاولى الدكتور فؤاد انطون وحاضر فيها الدكتور موسى شرف الدين عن "الاعاقة التعليمية اعاقة تطورية"، والسيدة خديجة خالد عن "الاكتشاف المبكر"، والدكتورة فالي مرهج عن "عيادة الطب التطوري عند الاطفال"، والانسة رندا خوري عن "دور المؤسسة التربوية".

ورأست الحلقة الثانية الانسة خوري وحاضر فيها الدكتور فؤاد انطون عن "عيادة الطفل التوحدي"، وريتا مفرج مرهج عن "برامج المؤسسات".

ورأس الحلقة الثالثة السيد نسيب الصلح وحاضر فيها الدكتور موسى شرف الدين عن "الجنس والتخلف العقلي"، والسيد رولان تمرز عن "السكن المستقل: مشروع جان فانييه"، والسيد فيليب خوري عن "الاهل: قوة ضغط وتضامن"، والسيدة فانيا ابو ديب عن "المتخلف والقبول الاجتماعي". والسيد محمد ناصر عن "الاولمبياد الخاص للمعاقين"، والدكتور بدر غزاوي عن "التشريعات".

وعقدت جلسات لاعداد التوصيات التي ستصدر بعد صوغها.

رئيس الجمهورية استقبل غويو

استقبل السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي المدير العام لتجمع الجامعات الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية البروفسور ميشال غويو ترافقه مديرة المكتب الاوروبي للتجمع السيدة ايلي رزق وممثل منظمة "الاونيسكو" في لبنان السيد جورج روبن وعميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية وعضو مجلس ادارة التجمع الدكتور منير ابو عسلي.

وصرح البروفسور غويو: "نحن نمثل ٣٦٠ جامعة ناطقة اللغة الفرنسية في العالم وفي لبنان، وبعد حرب ١٦ سنة اصبحت الجامعات اللبنانية في حاجة الى التعاون مع تجمع الجامعات الفرنسية، واعتبر ان افضل وسيلة للتعاون هي اقامة مكتب اقليمي عربي. وقد تحدثنا مع الرئيس الهراوي في هذا الموضوع، على ان تكون بيروت هي مقر المكتب".

المؤتمر القومي العربي يفتتح غدا

يفتتح التاسعة صباح غد الثلثاء ١٤ نيسان في فندق "كارلتون" في بيروت، المؤتمر القومي العربي الثالث. ويستمر ثلاثة ايام، ويحضره اكثر من مئة مشارك من المفكرين العرب من الاقطار العربية المختلفة. وكان المؤتمر الاول عقد في تونس في آذار ١٩٩٠، وعقد الثاني في عمان في ايار ١٩٩١.

وسيناقش المؤتمرون، تقريرا عن "حال الامة" وورقتي عمل عن "الوضع العربي الراهن وسبل الخروج منه" واموراً تنظيمية اخرى. وينتهي باصدار "بيان الى الامة" عما يشغل بال الامة العربية واهتمامها في الوقت الحاضر.

تكريم الادباء

كرم وزير الاعلام الدكتور البر منصور الادباء العرب واللبنانيين المشاركين في المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين بمأدبة اقامها ظهر السبت في فندق "كارلتون" حضرها المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان السيد جورج سكاف ونائب نقيب المحررين السيد عاصم الجسر والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس. وتكلم مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا عن العلاقة بين الكتاب والكتاب والاعلام التي لا يمكن فصلها.

وتحدث الوزير منصور عن معنيين للكلمة: الحرية والديموقراطية. وقال: "من اجل اعادة تكوين قيمنا، ومن اجل الانتصار على القديم، ومن اجل تحرير ارضنا، نحتاج الى اكثر من ذلك، نحتاج الى تلك القداسة التي للكلمة، الى حريتها الفعلية لا المدعاة، الى ديموقراطيتها الحقيقية لا الزائفة".

ورد الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس بكلمة شكر.

وكانت "دار الندوة" اقامت استقبالا في قاعتها تكريما للادباء والكتاب العرب حضره النائب المعين المحامي فؤاد السعد ممثلا رئيس مجلس النواب والامين العام المساعد لاتحاد الكتاب العرب السيد العروسي المطوي والدكتور ادريس. وتكلم الدكتور هاني سليمان باسم "دار الندوة" والدكتور ادريس والسيد العروسي المطوي ورئيس اتحاد الكتاب الاردنيين النائب فخري قعوار.

"الامسيات العاملية"

صور - "النهار":

استضافت السبت "الامسيات العاملية" في صور في قاعة الدكتور محمد مراد في محاضرة عن "الدور الاوروبي في التفكك العربي".

المؤتمر الشمالي الأول عن الاعاقة اختتم بمطالب ولجنة للمتابعة



في احدى جلسات المؤتمر. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

انهت جمعية "اصدقاء المعاقين" مؤتمر الشمال الاول عن الاعاقة الذي استمر ثلاثة ايام في منتجع الناعورة السياحي في القلمون باصدار توصيات.

وتوزع المحاضرون السبت ثلاث حلقات من الحوار المفتوح مع القطاعات المعنية. ونسقت منسقة برنامج الصحة المدرسية في الشمال السيدة سميرة بغدادي حلقة التربية، ونسق نقيب الاطباء في الشمال الدكتور يحيى الاحدب حلقة الصحة، والمهندس الدكتور عطا جبور حلقة الهندسة، والامين العام لجامعة المنار السيد رضوان المولوي حلقة الثقافة والاعلام، والنقيب جان حرب حلقة الترفيه والشؤون الاجتماعية. وعقدت امس حلقة التوظيف.

وصدرت توصيات على الصعد: الرياضي، الاجتماعي، الثقافي والاعلامي، الاسكاني والتنظيم المدني والشؤون البلدية، التربوي، الصحي تناولت المطالب الملحة للمعاقين.

الى ذلك، رفعت توصيات الى الدولة تطالب بالآتي: انشاء جهاز تخصصي على مستوى لبنان للعناية بشؤون المعاق، والطلب تأمين حاجات المعاقين من كراس وسماعات واكياس بول، من وزارة الصحة تفعيل دور المستشفى الحكومي وجعله جاهزا لاستقبال المعاقين، وضع اسرة من وزارة الصحة في تصرف المعاقين في المستشفيات الخاصة. تعديل اسعار وزارة الصحة بالنسبة الى الاستشفاء والمعالجة والرعاية للمعاق في المؤسسات الصحية.

وتألفت لجنة متابعة ضمت: السيدة دلال سلهب ميقاتي عن التربية، الدكتور مروان كريم عن الصحة، المهندس عطا جبور عن الهندسة والاسكان، الدكتور حسن منلا عن التوظيف، السيد محمد بارودي عن الترفيه والشؤون الاجتماعية، السيدة رشا سنكري عن الثقافة والاعلام والسيدة كريستيان الحاج عن جمعية اصدقاء المعاقين.

اكثر من ٢٧٠ ألفاً يتعاطون المخدرات والقضية لا تعالج بالمسكنات

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب احيت مساء السبت مؤسسة "جاد" (شبيبة ضد المخدرات) احتفالا في كنيسة مار الياس مع تخريج متطوعين جدد وافتتاح اسبوع التوعية ومكافحة المخدرات. وحضر الدكتور رياض خليفة ممثلا وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسيد روجيه خوري ممثلا وزير الدولة لشؤون البيئة ووفد من السفارة الفرنسية.

والقى مؤسس "جاد" ورئيسها الاب بنوا سكر كلمة شدد فيها على ضرورة الوقوف في وجه اعنف مؤامرة تقضي علينا: "حرب الحديد والنار تنتهي، اما حرب المخدرات فلا نهاية لها". وقدر مساحة الارض المزروعة حشيشة بـ٤٦ الف هكتار والانتاج من الحشيشة ١٦٩٠ طنا ومن الهيروين ٨٢٤ كيلوغراما يصنعها ١٧ معملا و٩٠ مختبرا و٤٨٠ مطبخا للهيروين اما عدد المتعاطين في لبنان فيفوق الـ٢٧٠ الفا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٧ عاما.

ورأى الدكتور خليفة ان العلاج يبدأ اولا بمعالجة مشاكل المجتمع و"هنا البعد السياسي للموضوع". وابرز الحاجة الى الابتعاد عن اتباع الطرق القمعية البوليسية.

واكد السيد خوري ان لتجارة المخدرات ابعادا سياسية مع وجود مجموعات وعصابات للاتجار بها، وطرح حلولا عدة منها تنظيم حملات توعية تشارك فيها كل المؤسسات والمنظمات المحلية، وملء الفراغ الذي يؤدي الى ادمان المخدر، والحاق العقوبات القاسية بحق المتاجرين بهذه المادة.

واعتبر الوزير حرب ان "القضية اكبر من وزارة التربية، فهي قضية شعب ودولة وحكومة ومؤسسات شبابية، وكل شباب لبنان، ولا يمكن معالجتها بالمسكنات بل علينا مواجهتها في العمق ويجب تضافر كل القوى والامكانات". وقال: "من خلال هذه الحملة سنخلق الظروف لمحاربة المخدرات. آن الاوان للخروج من المأزق والحرب والدخول في الامل والسلام".

"مهرجان الفرح المدرسي" فنون التلامذة في بيروت والشمال





في احتفال سينما "استرال" في بيروت.

احيا "اتحاد الشباب الوطني"، مهرجان الفرح المدرسي" يومي السبت والاحد على مسرح سينما "استرال" في الحمراء بمشاركة ٢٥ مدرسة رسمية وخاصة في بيروت. وحضر الافتتاح رئيس دائرة التعليم الرسمي الابتدائي السيد الياس مرعي ممثلا وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، والدكتور ميلاد جرجوعي ممثلا وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جو خادريان.

وتكلمت الانسة رندا دعجي مرحبة، ثم القى السيد عدنان البرجي كلمة الاتحاد. وتلت ذلك عروض فنية في الدبكة الفولكلورية والرقص الشعبي والغناء والشعر والعزف والتمثيل والفولكلور الخليجي قدمتها مدارس: الاهلية، مار الياس بطينا، متوسطة المنارة الرسمية، ثانوية الاشرفية للبنات، ثانوية الحرج الرسمية للبنات، ثانوية المروج، ثانوية الحكمة كليمنصو، المزرعة الاولى المتوسطة للبنات، البنات الاولى، الليسيه سوسيال، ثانوية حوض الولاية للبنات، متوسطة رمل الظريف للبنات، الليسيه فردان.

وفي اليوم الثاني تكلم عضو اللجنة الفنية المشرفة على المهرجان الشاعر طارق ناصر الدين كلمة، ثم توالت العروض الفنية المتنوعة من تلامذة مدارس: نهج البلاغة، المؤسسة الوطنية للتعليم، مون لاسال، الانوار، ثانوية العائلة اللبنانية، ابتدائية الغبيري الرسمية، التربية الحديثة، مارساويريوس، مينات مودرن، قصر الصنوبر، التنشئة الوطنية، الاشرفية للصبيان، الخلية السعودية، فعرض ختامي للفرق المشاركة.

اما نتائج العروض فستعلنها لاحقا اللجنة الفنية التي تألفت من الفنانين: توفيق الباشا وسليم فليفل وجورجيت جبارة والشاعر طارق ناصر الدين.

● في طرابلس "النهار" اقام الاتحاد احتفالا مماثلا على خشبة مسرح الثانوية العربية في شارع المئتين وتكلم فيه مسؤول الاتحاد في الشمال السيد محمود سليمان وشاركت في عروضه الفنية مدارس: ابي سمراء الرسمية للبنات، الاميرة نسب للبنات، العناية الاهلية، زغرتا الرسمية المختلطة، جبران خليل جبران الرسمية للبنات، طرابلس الرسمية للبنات، التربية الحديثة الرسمية للبنات، المارونية في القبة، معهد الفرير وثانوية القبة الرسمية والثانوية العربية.

معرض "أصدقاء المعاقين" في أنفة





من المعروضات. (جنان كاشير)

انفة - "النهار":

اقامت "جمعية اصدقاء المعاقين" في انفة معرضها السنوي للاشغال اليدوية السبت في مقرها وهو ضم اشغالا يدوية من صنع اعضاء الجمعية ومحفورات على الخشب ورسوما "بانتير" على الزجاج وشراشف ومساند مطرزة تطريزا يدويا واواني فخارية من شمعدانات ومقال وطناجر وكؤوس. كما ضم المعرض هدايا لعيد الشعنينة الذي صادف امس الاحد. ويعود ريع هذا المعرض الى الجمعية نفسها.

مصطفى الزعتري انتخب رئيساً لجمعية المقاصد الخيرية في صيدا

الرئيس الجديد لجمعية المقاصد في صيدا السيد مصطفى زعتري.

الوزير البزري يدلي بصوته. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انتخب امس المقاصديون في صيدا المدير العام لـ"مؤسسة الحريري" السيد مصطفى الزعتري رئيسا لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا ونال ٣٠٥ اصوات، فيما نال منافسه القاضي حسن القواس الذي تدعمه "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" والنقابات ١٠٧ اصوات ونال مرشح الهيئات الثقافية الدكتور مصطفى دندشلي ٢٥ صوتا.

والى الرئيس الزعتري، انتخب المقاصديون ثمانية اعضاء في مجلس الامناء منهم سبعة من اللائحة التي دعمها وزير الدولة الدكتور نزيه البزري والسيد رفيق الحريري وهم السادة: محمد علي الشماع، عفيف النقيب، احمد ابو علفة، عدنان حجازي، سعيد المكاوي، محمد علي السيد الحلاق، طلال المجذوب. اما العضو الثامن فهو السيد خضر بديع من اللائحة المقابلة التي دعمتها الاحزاب. وكان ترشح لهذه العضوية ٢٥ شخصا توزعوا على ثلاث لوائح وبعض المستقلين.

وبدأت عملية الاقتراع كما كان مقررا لها التاسعة صباحا وسط اجراءات امنية مشددة اتخذها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في محيط دوحة المقاصد التي غصت باحتها الداخلية باعضاء الهيئة العامة الذين حضر منهم ٥٤٥ عضوا من اصل ٥٨٥ يحق لهم الانتخاب. واشرف على عملية الاقتراع مكتب مجلس الامناء السابق الذي ضم الدكتور عدنان النوام والدكتور سعيد عكره والدكتور نبيل الراعي والمحامي عبد الحليم الزين والسيد عدنان حجازي. وانتهت العملية الثانية بعد الظهر واعلن النتائج رئيس الجمعية السابق الدكتور النوام.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامناء الجديد بعد دخول ثمانية اعضاء جدد اليه بدل الذين انتهت مدة ولايتهم لانتخاب رئيس جديد للمجلس الاداري للجمعية وستة اعضاء في هذا المجلس بدل الذين انتهت مدة ولايتهم.

والقى السيد زعتري بعد انتخابه كلمة ومما قال: "ترشحت لرئاسة الجمعية للعمل على تطويرها، وقد دعمني في هذا الترشيح معظم الصيداويين الذين يعرفون العمل الذي قمت به والذي مارسته في مجال التربية". ووعد بالعمل لتطوير ابنية مدارس المقاصد وانشاء مجمع المدارس على ارض قدمها السيد رفيق الحريري.

نسيمة الخطيب عن تاريخ طرابلس

السيدة فتال ترحب بالسيدة الخطيب الاولى من اليسار. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استضاف "صالون فضيلة فتال الادبي" رئيسة جمعية بيروت التراث السيدة نسيمة الخطيب في محاضرة عن "طرابلس والتاريخ الحضاري" واستمعت اليها شخصيات ثقافية وعلمية وادبية في طرابلس والشمال.

وعرفت السيدة الخطيب بمدينة طرابلس وتاريخها الحضاري متناولة المراحل التي مرت بها المدينة منذ بدء الفتح العربي زمن الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين ثم الفاطميين حتى عهد الصليبيين عام ١١٠٩ فالعهد العثماني. وتحدثت عن المكانة الثقافية للمدينة ونهضتها العلمية في القرن الرابع للهجرة والتي شملت آنذاك العلوم الدينية والدنيوية، وتقهقرها ايام الصليبيين الذين حولوها امارة لاتينية يحكمها نظام اقطاعي. وتطرقت الى عهد المماليك حين تعرفت المدينة لحروب عدة اثر الخلافات مع العثمانيين الذين سيطروا على المدينة ووضعوا تنظيمات خاصة اهمها فرض غرامات وضرائب باهظة. وعددت الانجازات التي ازدهرت بها طرابلس في العهود المتقطعة من النهضة الثقافية الى تجارتها وصناعتها المزدهرة والاهتمام بالعلم والمكتبات والمجالس الادبية وحركة الترجمة والمساجد والكنائس والاديار.

ندوة لتنظيم الاعلانات في الشوف

الشوف - "النهار":

"تنظيم اللوحات المرورية، الارشادية والاعلانية في قضاء الشوف" عنوان ندوة دعت اليها قائمقامية الشوف والحزب التقدمي الاشتراكي وعقدت السبت في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين.

وقال قائمقام الشوف السيد عصام حب الله ان هدف الندوة الزام شركات الاعلان والمؤسسات التجارية وغير التجارية والمجمعات السياحية ودور السينما والمسارح تقديم طلبات ترخيص ضمن النطاق البلدي الى البلدية المعنية وخارج النطاق البلدي الى قائمقام القضاء من اجل ضبط حال الفلتان السائدة على صعيد زرع المناطق بالاعلانات والملصقات كيفما تيسر. وبذلك تتأمن موارد مالية ضخمة وتقوى صناديق البلديات من جهة، ويخف الطابع الحضاري وتراعى المقاييس الجمالية والذوق السليم من جهة اخرى، ويتمكن المقيمون والوافدون الى الشوف من سلوك الطرق والمنعطفات باقصى قدر ممكن من السلامة والتسهيلات.

وابدى ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الشيخ حافظ عطا الله دعم الحزب للتوجه الذي يساهم في المظهر الحضاري وفي الخدمة المنظمة للمعلن والمواطن.

وعرض السيد غسان الدمشقي صور "سلايد" عن نماذج الارشاد واشارات المرور، ولوحات بالمقاييس الدولية للمؤسسات والمطاعم والمستشفيات.

واقترح القائمقام حب الله سلسلة تدابير لتنظيم الاعلانات.

الذكرى السابعة لليونز عمشيت



اعضاء ليونز عمشيت يؤدون القسم. (رلى معوض)

احيا نادي ليونز عمشيت الذكرى السابعة لتأسيسه باحتفال اقيم مساء الجمعة في مربع "كزانادو" الكسليك حضره حاكم المنطقة ٣٥١ السيد جورج عويضة والحاكم السابق الدكتور ايلي بارتي وامين سر المنطقة المحامي رشيد جلخ ورئيس الاقليم العاشر المحامي فوزي كرم.

وتحدث رئيس النادي السيد جورج كلاب عن ان الليونزية ممارسة يومية وعمل طوعي يهدف الى خدمة المجتمع والاهتمام بالنواحي الانسانية والصحية. وقدم رئيس لجنة الانتساب الليون فايز لحود الاعضاء الجدد وهم المهندسان انطوان لحود لحود وظافر سليمان والسادة اسد غسطين وجوزف بونان وغبريال معلولي ومخايل روحانا وجوزف عيسى ودعاهم الى اداء القسم.

واشاد الحاكم بهمة اعضاء نادي ليونز عمشيت واندفاعهم في الخدمة وعدد مساهماتهم.

● صدر العدد الاول من مجلة "نادي ليونز عمشيت" وصورة الغلاف لوحة "السلام" لماريو شاهين الذي كان بين المميزين في المسابقة العالمية لاندية الليونز الدولية التي جرت في نيويورك والتصميم للمهندس انطوان لحود لحود. وحوى العدد تعريفا بالليونزية، الى نشاطات اقامها ليونز عمشيت.

المعلمون المثبتون الحاملون اجازات

دعت لجنة المتابعة للمعلمين المثبتين منذ الى المرسوم ٢٩١٠ من حملة الاجازات الجامعية في الشمال، جميع المعلمين المعنيين الى الاجتماع الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء في مقر نقابة المعلمين في طرابلس، لمتابعة حل قضيتهم المتعلقة بمباراة الدخول الى كلية التربية.

بالرضى والتسليم ننعى كبيرنا وعميدنا المرحوم
الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل
شقيقه المرحوم الشيخ ابو حسين يوسف الخليل
ابناؤه كمال والنائب انور وحسام وفريد وفيصل وفاروق
بناته هدى زوجة سليم خيرالدين وفريال زوجة فيصل الحلبي.
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ نيسان في داره في مدينة عاليه حيث يوارى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين قبل الدفن وبعده في دار الفقيد في عاليه ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء.
الاسفون آل الخليل.

ادارة فندق "كافالييه" وموظفوه ينعون فقيدهم المأسوف عليه
الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل
رئيس مجلس الادارة
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ نيسان في داره في مدينة عاليه حيث يوارى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ منه قبل الدفن وبعده في دار الفقيد في عاليه ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ش.م.ل. واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل
(عضو مجلس الادارة)
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ نيسان في داره في مدينة عاليه حيث يوارى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ منه قبل الدفن وبعده في دار الفقيد في عاليه ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء.

ادارة بنك بيروت الرياض ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل
(عضو مجلس الادارة)

اولاد الفقيدة القاضي فوزي داغر وعائلته
المهندس فارس داغر وعائلته
العقيد ملحم داغر وعائلته
المهندس فؤاد داغر وعائلته
ودبعة زوجة فؤاد داغر وعائلتها
امل زوجة اميل عبدو وعائلتها
اشقاؤها بهية زوجة المرحوم الياس داغر وعائلتها
عائلة المرحوم حبيب سليم داغر
عائلة المرحوم فريد سليم داغر
عائلة المرحومة زهية داغر
وعموم عائلات داغر وصوايا وكيوان وابو خليل وعيد وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فريدة سليم داغر
ارملة المرحوم انطوان داغر
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١١ نيسان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها القاضي فوزي داغر في الرابية - المتن، طريق بكفيا الرئيسية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده نبيل وعائلته
وخليل وعائلته
والاستاذ بطرس
والرائد في الجيش اللبناني بولس وعائلته
بناته نورما ارملة المرحوم بولس بولس
وماري زوجة الياس روحانا بربور
وجان دارك زوجة يوسف شاهين
شقيقه جرجي وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم ناصيف
عائلة شقيقه المرحوم اديب
عائلة شقيقه المرحوم يوسف
شقيقته زرزورة ارملة المرحوم وديع شاهين
وعموم عائلات بولس ومعوض وتهرا واسحق وبربور وشاهين وعبيد وعاصي وعواد وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
نجيب طنوس بولس
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ منه في كنيسة سيدة النجاة في جدايل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولده نبيل.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
استيني يفجيان
ارملة المرحوم اشود يفجيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١٣ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس يوحنا في كرم الزيتون وتوارى في مدفن العائلة لطائفة الارمن الارثوذكس في رأس النبع.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في السوديكو ملك جورج ثابت.

ابناؤها نجيب ابي فاضل وعائلته
والدكتور وهيب ابي فاضل وعائلته
والمحامي فيليب ابي فاضل وعائلته
وجورجيت زوجة يوسف بولس وعائلتها
وجوزفين ارملة المرحوم هيكل ابرهيم وعائلتها
ابناء سلفها الياس وجرجي وروز ونبيهة وماري وملى ابي فاضل وعائلاتهم
ابنة حماتها سلطانة وعائلتها
وعموم عائلات رزق وابي فاضل وابرهيم وشمعون وابي صالح ونجم وبولس وسعاده وطابع ورغيب وثابت وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
هيلانة يوسف رزق
ارملة المرحوم طانيوس ابي فاضل
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ منه في الريحانة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها نجيب ابي فاضل في الريحانة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتهى حنا رفول
ارملة المرحوم بولس حشيش
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاحد ١٢ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في مسقط رأسها مشغرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد يولاند نجيب البيروتي
اولاده اندريه وعائلته
وسيمون وعائلته
وكوليت زوجة الدكتور زيدان كرم
شقيقاه انطوان وعائلته
وجورج وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم يوسف
عائلة شقيقه المرحوم جان
عائلتا شقيقتيه المرحومة تقلا روفايل صفير والمرحومة بسمانا توفيق طويلة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المهندس فيليب سمعان طويلة
مدير شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت سابقا
الحائز وسام الكوكب الملكي الاردني
والوسام الفضي لجمعية فرسان مالطا
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ نيسان في منزل الفقيد في جبيل وغدا الثلثاء ١٤ منه في منزله في بيروت الاشرفية بناية صيدلية بارتي.

زوج الفقيدة اديب نعمه دعبول
اولادها غسان ونعمه وحنا ومروان وجورج وعائلاتهم والمهندس وليد وابنتها حسن
اشقاؤها اديب وناجي وجليل متى الخوري وعائلة المرحوم بشير
شقيقتها جورجيت زوجة جرجي الياس عوده والدة متروبوليت بيروت الياس عوده
ينعون فقيدتهم الغالية
اديبة متى الخوري
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ نيسان في منزل زوجها في انفة الطريق العام.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
خديجة حمادة
زوجة احمد درويش خليفة
ولداها احمد ورهيف
صهراها علي حسين خليفة ومحمد نعيم خليفة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ نيسان في منزل زوجها في قناريت
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباح الجمعة ١٧ منه في النادي الحسيني في قناريت.
الاسفون آل خليفة وحمادة وعموم اهالي قناريت.

ذكرى اربعين

تصادف الاربعاء ١٥ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة بهية حسين الزين
زوجة الحاج محمد توفيق زيدان
اولادها نزيه والمرحوم حسين واحمد وحسن وتوفيق وعلي ومصطفى ونبيل.
اصهارها يوسف جابر والمرحوم احمد حسن الزين وقاسم ديب عبدو وحسن علي الزين وحسن ديب عبدو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل زوجها في حارة صيدا وتقبل التعازي طوال اليوم.
الاسفون آل زيدان والزين وعموم اهالي حارة صيدا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
واروجان تاكفور بوياجيان
تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات تعزية وتبرعات للكنيسة سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
انطوان رشيد عيراني
توجه شكرا خاصا الى رئيس بلدية الحازمية واعضائها على المؤاساة والعاطفة اللتين اظهروهما في مصابها الاليم، كما تخص بالشكر اهالي الحازمية وسكانها وتسأل الله الا يفجع احداً منهم بعزيز.

